

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «فَدَّ أَحْسَنْتِ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي سَاهَرٌ عَلَى كَلْمَتِي 12
لِأَنْتَمُهَا».

Jeremiah 1:1

هَذِهِ تُبُوءَةُ إِرْمِيَا بْنُ حَلْقِيَا أَخَدِ الْكَهْنَةِ الْمُقِيمِينَ فِي عَانَوْثَ بِأَرْضِ
سِينِيَّةِ بَنِيَّامِينَ 1.

وَقَدْ أَغْلَى الرَّبُّ لَهُ هَذِهِ التُّبُوءَةَ فِي عَهْدِ يُوشِيَا بْنِ آمُونَ مَلِكِ يَهُوْدَا 2
فِي السَّنَةِ الْثَالِثَةِ عَشَرَةَ مِنْ مَلِكِهِ.

وَذَلِكَ فِي أَنْتَاءِ جُفْنَةِ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمِ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُوْدَا وَحَتَّى نَهَايَةِ
الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنِ السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشَرَةَ مِنْ وِلَايَةِ صِدِيقِيَا بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ
يَهُوْدَا، الَّذِي فِيهِ تَمَّ سَبَّيْ أَهْلَ أُورُشَلَيمَ 3.

فَأُرْخَى الرَّبُّ إِلَيَّ فَائِلًا 4:

قَلِيلًا شَكَّلَكَ فِي أَحْشَاءِ أَمِكَ عَرْقَكَ، وَقَلِيلًا وَلَدْتَ أَفْرَزْتَكَ، وَأَفْمَتَكَ 5.
تَبَيَّنَ لِلْأَمْمِ.

فَقُلْتُ: «آهُ، أَلِيَّ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَيَّ لَا أَعْرِفُ مَاذَا أَقْوُلُ، لِأَنِّي مَا زَلْتُ وَلَدًا 6.

وَلَكَنَّ الرَّبَّ أَجَابَنِي: «لَا تَنْهَلْ إِلَيَّ لَسْتُ سَوَى وَلَدٍ، لَكَنَّ سَنَدَهُ إِلَى كُلِّ
مَنْ أَبْعَثْتُ إِلَيْكَ إِلَيْهِ، وَنَتَطَقُ بِكُلِّ مَا أَمْرَكَ بِهِ 7.

«لَا تَحْفَظْ مِنْ حَضْرَتِهِمْ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْتَكَ 8.

تَمَّ مَذَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي وَقَالَ: «هَا أَنَا أَضْعِنْ كَلِمَاتِي فِي فَمِكَ 9.

انْظُرْ، هَا أَنَا فَدَ وَلَيْتَكَ عَلَى أَمِّ وَشَعُوبِ لِتَسْتَأْصِلَ وَتَهْدِمَ وَتَبْدَدَ 10.
وَتَنْقِلَ وَتَبَيَّنَ وَتَعْرِسَ.

«وَسَأَلَنِي الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبَنِي: «أَرَى عُصْنَ لُؤْزِ 11.

وَعَادَ الرَّبُّ يَسْأَلُنِي مَرَّةً أُخْرَى: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبَنِي: «أَرَى قَدْرًا 13
«تَغْلِي، وَوَجْهُهَا مُنَخَّولٌ عَنِ الشَّمَالِ تَحْمُوا الْجَنُوبَ.

فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مِنَ الشَّمَالِ يَكُونُ تَدْفُقُ الشَّرِّ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ
الْأَرْضِ 14.

لِأَنِّي هَا أَنَا دَاعٌ جَمِيعِ عَشَائِرِ الْمَمَالِكِ الشَّمَالِيَّةِ لِيُلْتُوا، فَيُئْصِبُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَرْشَهُ عَنْ دُخُلِ بَوَابَاتِ مَدِينَةِ أُورُشَلَيمَ وَعَلَى جَمِيعِ
أَسْوَارِهَا الْمُجِيَطَةِ بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ مَدْنِ يَهُوْدَا 15.

وَاصْدَرُ عَلَيْهِمْ حُكْمَ قَضَائِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي 16
وَأَخْرُقُوا بَخْرُورًا لِإِلَهِهِ أُخْرَى وَعَدُونَا صَنْعَةَ أَيْدِيهِمْ

أَمَّا أَنْتَ فَقَاتَهُبْ، وَقُمْ وَكَلْمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمْرَكَ بِهِ لَا تَحْفَظْ مِنْ حَضْرَتِهِمْ 17
لِلَّأَنَّ أَفْرَعَكَ أَمَامَهُمْ

انْظُرْ، هَا أَنَا فَدَ جَعْلَتُكَ الْيَوْمَ قَوْيًا كَمَدِينَةِ حَصِينَةِ، وَكَعْمُودَ مِنْ حَدِيدِ
وَكَاسُوَارَ مِنْ نُخَالِسِ، لِتُخَابِي كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَمُلُوكَ يَهُوْدَا
وَأَمْرَاءِهَا وَكَهْنَتَهَا وَشَعْبَ الْإِلَادِ 18.

«فَيُخَارِبُونَكَ وَلَكُنْ لَا يَهْمِرُونَكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْتَكَ يَقُولُ الرَّبُّ 19.

Jeremiah 2:1

وَقَالَ لِي الرَّبُّ 1:

امْضِ وَأَغْلَنْ فِي مَسَامِعِ أَهْلِ أُورُشَلَيمَ هَاتِقًا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ 2
ذَكَرْتُ لَكَ وَلَاءَ صِبَاكَ، وَمَحْبَبَكَ كَعْرُوسِ لِي، وَكَيْفَ تَبَعَّتِي فِي
الْبَرَّيَّةِ فِي أَرْضِ لَا رَزْغَ فِيهَا.

كَانَ إِسْرَائِيلُ مَقْدَسًا لِلرَّبِّ وَبِالْكُورَةِ غَلَّتِهِ، وَكُلُّ مَنْ يَعْنِي عَلَيْهِ، يَرْتَكِبُ³
إِثْمًا وَيَخْلُ بِهِ شَرًّا

اسْمَاعِلَ كَلْمَةُ الرَّبِّ يَا ذُرَيْةَ يَعْقُوبَ، وَيَا جَمِيعَ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلِ⁴

أَيُّ خَطٌّ وَجَدَهُ فِي أَبْوَكُمْ حَتَّى تَبَدُّونِي وَضَلُّوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا⁵
بَاطِلًا؟

لَمْ يَسْأَلُوا: أَيْنَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ وَفَادَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي أَرْضِ⁶
مَنَاهَاتِ وَحْقِيَّ، فِي أَرْضِ قُفْرِ جَدْبَاءِ، فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ، مَا
اجْتَازَهَا أَخْدُ وَلَا أَقْلَمَ فِيهَا بَشَرًا؟

وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ خَبْرَاتِ لِتَسْمَعُوا بِأَكْلِ ثَمَارِهَا وَطَبَانَاهَا. وَلَكِنَّكُمْ⁷
عِنْدَمَا دَخَلْتُمُوهَا نَجَسْتُمُ أَرْضِي وَجَلَّتُمُ مِيرَاثِي رِجَاسًا

إِنَّ الْكَهْنَةَ لَمْ يَسْأَلُوا: أَيْنَ الرَّبُّ؟ وَأَهُلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرُفُونِي، وَحُكَّامُ⁸
الشَّعْبِ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءَ تَنَبَّأُوا بِتَأْتِيرِ بَعْلٍ وَضَلُّوا وَرَاءَ مَا لَا
جَدُوى مِنْهُ

لِذَلِكَ أَخَاصِمُكُمْ وَأَخَاصِمُ أَخْفَادَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ⁹

فَاعْبُرُوا إِلَى جَزِيرَةِ قُبْرُصَ وَالسَّوَاحِلِ الْغَرْبِيَّةِ، وَأَرْسِلُوا إِلَى قِيدَارِ¹⁰
وَنَقْحُصُوا جَيْدًا، وَالْنُّطْرُوا: هُلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا؟

هُلْ اسْبَدَلْتَ أُمَّةً الَّهُهَا مَعَ أَنْهَا لَيْسَتْ حَقًا لِلَّهِ؟ أَمَا شَعْبِي فَاسْتَبْدَلَ¹¹
مَجْدُهُ بِمَا لَا جَدُوى مِنْهُ

فَادْهَلِي أَيَّهَا السَّمَاوَاتُ، وَارْتَجِفِي وَارْتَعِدي جَدًا¹²

فَدَرَنَكَ شَعْبِي شَرَبِينُ: تَبَدُّونِي أَنَا يَبْنُوْعُ الْحَيَاةِ، وَحَقَّرُوا لِأَنْفُسِهِمْ¹³
أَبَارَ أَمْسَقَقَةً لَا تَخْبِطُ مَاءً

هُلْ إِسْرَائِيلُ عَبْدٌ، أَمْ وَلِيُّ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ؟ فَمَا بِالْهُ أَصْحَى نَهْبًا؟¹⁴

فَدَرَأَتِ الْأَسْوَدُ عَلَيْهِ رَبِّرَا مَدْوِيَا، وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرَبَةً. أَحْرَقَ¹⁵
مَدْنَهُ فَأَصْبَحَتْ مَهْجُورَةً

كَذَلِكَ رَجَالُ مَمْفِيسَ وَتَحْفِينِسَ حَطَّمُوا نَاجَ رَأْسِكِ¹⁶

أَلَسْتَ أَنْتَ الَّتِي جَأْنَتْ هَذَا الدَّمَارَ عَلَى نَفْسِكِ، لَأَنَّكَ تَنَاسَيْتَ الرَّبَّ¹⁷
إِلَهَكَ جِينَ قَادَكَ فِي الطَّرِيقِ؟

وَالآنَ مَا بِالْكَتَنَجِيَّبِينَ صَوْبَ مِصْرَ لِشَرْبِ مِيَاهِ شِيشُورَ؟ وَمَا بِالْكَتَنَجِيَّبِينَ إِلَى أَشْوَرِ لِشَرْبِ مِيَاهِ الْفَرَاتِ؟¹⁸

إِنَّ شَرَكَ يُقْرَبُ عَكَ، وَارْتَدَادُكَ يُؤْتَبِكَ. فَتَبَيَّنِي وَاعْلَمِي أَنَّ بَنْدَكَ لِلرَّبِّ¹⁹
إِلَهِكَ شَرُّ وَمَارَةً، وَأَنَّكَ تَجَرَّدْتَ مِنْ مَهَابِتِي

قَدْ حَطَّمْتَ نِيرَكِي مِنْ رَمَنَ بَعِيدِ، وَقَطَعْتَ قُبُودَكَ وَلَقْتَ: لَمْ أَتَعْدَ لَكَ²⁰
وَصَرْتَ تَضْطَجِيَّنَ كَزَانِيَّةَ فَوقَ كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَعِيَّةَ وَتَحْتَ كُلِّ
شَجَرَةِ حَضْرَاءِ (أَيْ عَبْدُ الْأَوْثَانِ)

وَأَنَا غَرَسْتِكَ كَكْرَمَةً مُخْتَارَةً، وَمَنْ بُدُورِ سَلِيمَةَ كَامِلَةَ، فَكَيْنَ²¹
تَحَوَّلَتِ إِلَى كَرْمَةٍ فَاسِدَةٍ عَرَبَيَّةَ؟

وَإِنْ اغْشَلْتَ بِالْطَّرْوَنِ، وَأَكْثَرْتَ مِنْ اسْتِعْدَالِ الإِشْنَانِ²²
(الصَّابِونِ)، فَإِنَّ لَطْخَةَ إِلَمِكِ تَطْلُ مَائِلَةً أَمَامِي

كَيْنَ تَقْلِيلِينِ: لَمْ أَتَنَسَّ وَلَمْ أَذْهَبْ وَرَاءَ الْبَغْلِ؟ تَأْمِلِي فِي طَرِيقِكِ²³
وَادِي هُلُومَ، وَاعْرِفِي مَا ارْتَكَبْتِ أَيْتَهَا الثَّاقَةُ الْجَامِحَةُ الْهَاهِمَةُ فِي طَرِيقِهَا
بَحَثًا عَنْ جَمِيلِ

أَنْتَ أَنْأَنْ فَرَا اغْتَادْتَ حَيَاةَ الْقُفْرِ، تَسْسَمَ فِي شَهْوَتِهَا الْهَوَاءَ لَعْلَهَا²⁴
تَظْفَرُ بِرَأْحَةِ حَمَارٍ وَحَشْنِي. وَمَنْ بَرُدُهَا؟ لَا يَعْنِي طَلَبُوهَا لَأَنَّهُمْ
يَجْدُونَهَا حَاصِرَةً فِي مَوْسِيمِ الْتَّرَاؤِجِ

صُونِي قَمَمَكِ مِنَ الْحَفَاءِ، وَحَلْقَكِ مِنَ الظَّمَاءِ، لَكَكَ قُلْتَ: لَا جَدُوى²⁵
مِنَ الْأَمْرِ، فَقَدْ أَحْبَبْتَ الْهَهَةَ عَرَبَيَّةَ، وَسَاسْعَيَ وَرَاءَهَا

وَكَمَا يَقْرَرِي الْخَرْبِي السَّارِقِ جِينَ يُبَيْضُ عَلَيْهِ، كَذَلِكَ اغْتَرَى²⁶
الْخَرْبِي بَيْتَ يَعْقُوبَ: هُمْ وَمُلُوكُهُمْ، وَرُؤْسَاءُهُمْ، وَكَهَنَتْهُمْ وَأَنْبِيَاءُهُمْ

أَذْفَلُوا لِلْصُّبُّ الْحَسْبِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلْحَجَرِ الْمَنْحُوتِ صَنَمًا: أَنْتَ²⁷
أَحْبَبْتِي. وَرَوَلَوا أَبْدَارُهُمْ وَأَلِيَّسَ وَجُوهُهُمْ تَحْوِي، وَفِي وَقْتٍ بَلَيْتَهُمْ
إِسْتَغَلَوْنَا بِي فَلَلِيَّنِ: قُمْ وَأَنْقِذْنَا

فَأَيْنَ إِذَا الْأَلَهُهُ الَّتِي صَنَعْتُمُهَا لَأَنْسِكُمْ؟ لِئَمَّ إِنْ كَانْتُ قَابِرَةً عَلَى²⁸
إِلْقَائِكُمْ فِي وَقْتٍ ضِيقِكُمْ، لَأَنَّ عَدَدَ الْهَنِكُمْ يَا أَبْنَاءَ يَهُودَا صَارَ
كَعَدَدَ مُدْنِكُمْ

لِمَادَا تُحَاصِمُونِي وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ تَمَرَّدْنُمْ عَلَيَّ؟²⁹

عَبْنًا عَاقِبُتْ بَنِيكُمْ، فَهُمْ أَبْوَا النَّقْوِيمِ وَافْتَرَسْتْ سُبُوقُمْ أَنْبِياعَكُمْ كَأَسِدٍ
كَاسِرٍ 30

وَأَنْتَ أَيُّهَا الْجِيلُ، اسْمَعْ قَنْنَاءَ الرَّبِّ: أَكْنُثْ صَنْرَاءَ إِسْرَائِيلَ أَوْ
أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسٍ؟ إِذَا لَمَّا يَقُولُ شَعْبِي: نَحْنُ طَلَيْفُونَ شَسْعَى حَيْثُ
شَيْنَا، وَلَنْ تُقْبَلَ إِلَيْكَ بَعْدُ؟ 31

هَلْ تَشْتَى عَذْرَاءَ زَيْنَتَهَا؟ أَوْ عَرْوَسْ حُلَيْ رَفَاهِهَا؟ لَكِنْ شَعْبِي
شَبَّيَ أَيَّامًا لَا تُحْصَى 32

لَكُمْ بَرَّعَثُمْ فِي نَهْيَدِ طُرْقُمْ طَلَبًا لِلشَّهَوَاتِ، فَعَلَمْتُمْ أَسَالِيْكُمْ حَتَّى
لِلشَّرِيرَاتِ 33

فُوْجَدَ فِي أَذْيَاكُمْ أَيْضًا دَمَ الْمُسَاكِينِ الْأَبْرَيَاءِ الَّذِينَ لَمْ تَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ
مُتَلَبِّيْسَنْ بِجَرِيمَةِ الْأَقْتِحَامِ، وَمَعَ كُلِّ ذَلِكِ 34

تَقُولُونَ: نَحْنُ أَبْرَيَاءُ، فَلَدِيْكَ فَدْ تَحَوَّلَ عَنَّا عَصْبَبُ الرَّبِّ. عَيْنَ أَيُّ
سَادِيْكُمْ لِقَوْلُكُمْ إِنَّا لَمْ نُخْطِيْ 35

لِمَذَا تَتَهَافَّتُونَ عَلَى تَعْبِيرِ اِتْجَاهَكُمْ؟ سَتْجُوْجُ بِكُمْ مِصْرُ الْجَزِيِّ كَمَا
الْحَقَّةِ بِكُمِ الْأَشْوَرِيُّونَ 36

مِنْ هَذَاكَ تَهْرُجُونَ أَيْضًا وَأَبْدِيْكُمْ نُعْطَى رُؤُوسَكُمْ حَجَّلًا، لَأَنَّ الرَّبَّ
رَفَصَ الَّذِينَ وَيَقْتُلُنَّهُمْ، وَلَنْ يَصِيْكُمْ مُمْهُمْ نَجَاحٌ 37

Jeremiah 3:1

قَلَ: إِنْ طَلَقَ رَجُلٌ رَوْجَتَهُ فَلَاصْرَفَتْ مِنْ عَنْهُ، وَتَرَوَجَتْ بَعْدَ
فَهُنَّ بَرْجِعُ إِلَيْهَا رَوْجَهَا الْأَوْلَى؟ أَلَا تَنَدَّسُ تَلَكَ الرَّوْجَهُ أَشَدَّ
تَنَسِّى؟ أَمَا أَنْتَ يَا شَعْبَ اللَّهِ فَقَدْ زَنَيْتَ مَعَ عَشَاقِ كَثِيرِينَ، فَهَلَا تَرْجِعُ
إِلَيْيَ؟ يَقُولُ الرَّبُّ 1

أَرْعَيِي عَيْنِي إِلَى الْهُضَابِ وَتَأْمَلِي، أَهْنَاكَ مَكَانٌ لَمْ تُضَاجِعِي (أَيْ لَمْ
تَعْبُدِي فِيهِ الْأَوْلَانِ)؟ قَدْ جَلَسْتَ لَهُمْ عَلَى قَارَعَةِ الْطَّرِيقِ كَالْأَعْرَابِيِّ
فِي الْبَادِيَةِ وَدَسَّسْتَ الْأَرْضَ بِرَنَاكَ وَعَهَارَتَكَ 2

لِذَلِكَ امْتَنَعْتَ عَنِكَ الْغَيْثِ، وَلَمْ تَهْطِلْ أَمْطَارَ الرَّبِيعِ، وَمَعَ ذَلِكَ صَارَتْ لَكِ
جَيْهَهُ زَانِيَةً تَأْبِي أَنْ تَخْجُلَ 3

أَلْمَ تَدْعِينِي الآنَ قَائِلَهُ: يَا أَبِي، أَنْتَ رَفِيقُ صِبَابِي؟ 4

أَيْطَلُ غَاضِبًا دَائِمًا؟ أَبِيَقِي سَاخِطًا إِلَى الْأَبْدِ؟ اِنْظُرِي، هَذَا مَا نَطَقْتُ بِهِ
وَلِكُنَّكَ اِرْتَكَبْتَ كُلَّ مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ شَرِّ 5

وَقَالَ لِي الرَّبُّ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلَكِ يُوشِيبَا: «هُلْ شَاهَدْتَ مَا فَعَلْتَ الْخَائِنَةُ
إِسْرَائِيلُ؟ كَيْفَ صَنَعْتَ إِلَى كُلِّ أَكْمَةِ عَالِيَّةِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةِ
حَصْرَاءَ وَرَأَتْ هَذَاكَ (أَيْ عَبَدَتِ الْأَوْلَانِ)؟ 6

وَقَلْتُ بَعْدَ أَنْ اِرْتَكَبْتَ كُلَّ هَذِهِ الْمُوبِقَاتِ، إِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَيَّ، وَلَكِنَّهَا لَمْ
تَرْجِعَ. وَسَهَدَتْ هَذَا أَخْلَقُهَا الْغَادِرَةُ يَهُودَا 7

وَرَأَتِي أَرْسَلْتُ كِتَابَ طَلاقٍ إِلَى الْغَادِرَةِ إِسْرَائِيلَ لِعَهْرَهَا فَلَمْ تَنْزَعِ
أَخْلَقُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا بِلِ مَضْنُوتُ هِيَ أَيْضًا وَرَأَتِي (أَيْ عَبَدَتِ الْأَوْلَانِ) 8

وَلَأَنَّهَا اسْتَهَانَتْ بِالرَّبِّيِّ، فَقَدْ نَجَسَتِ الْأَرْضُ وَارْتَكَبَتِ الْفَجُورَ (أَيْ 9
عَبَدَتِ الْأَوْلَانِ) مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ السُّجَرِ

وَمَعَهَا هَذَا كُلِّهِ لَمْ تَرْجِعِ إِلَيَّ أَخْلَقُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا مِنْ كُلِّ قَلِّيْهَا، إِنَّمَا
يَنْظَاهِرُتْ بِذَلِكَ»، يَقُولُ الرَّبُّ 10

وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنَّ إِسْرَائِيلَ الْخَائِنَةُ فَدَ بَرَرَتْ نَفْسَهَا أَكْثَرَ مِنْ
الْخَائِنَةِ يَهُودَا 11

فَادْهَبْ وَأَعْلَمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَقَلَ: اِرْجِعِي أَيْتَهَا الْخَائِنَةُ
إِسْرَائِيلُ، فَلَكُنَّ عَصِيَّيْ عَنْمُ لَأَيِّ رَحِيمٍ، وَلَنْ أَسْخَطَ عَلَيْكُمْ
إِلَى الْأَبْدِ 12

إِنَّمَا اغْتَرَ فِي بِإِلَمِكِ وَأَقْرَبَيْ أَنِّكَ قَدْ تَمَرَّدْتُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ، وَأَعْدَدْتِ
عَرَامِكِ عَلَى الْغَرَبَاءِ ثَعْثَ كُلَّ شَجَرَةِ حَصْرَاءَ، وَأَنِّكَ أَبْتَيْ طَاغَةَ
صَوْتِيِّ 13

فَأَرْجَعُو أَيْتَهَا الْأَبْنَاءَ الْغَادِرُونَ، لَأَيِّي أَنَا سَيْدُكُمْ، فَأَخْدُكُمْ وَاحِدًا مِنْ
الْمَدِيْنَةِ وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَأَتَيْ بِكُمْ إِلَى صِيفَيْوَنَ 14

وَأَقْبِلَمْ عَلَيْكُمْ رُعَاةً يَخْطُلُونَ بِرَضَى قَلْبِيِّ، فَيَرِ عَوْكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَطْنَةِ 15

وَجِينَ تَكْرُونَ وَتَمَلَّونَ الْأَرْضَ، فَلَكُنَّمْ لَنْ تَسْأَلُوا بَعْدَ عَنْ تَالُوبَتِ 16
عَنْدَ الرَّبِّ وَلَنْ يَخْطُرْ بِبَالِكُمْ وَلَنْ تَذَكَّرُوهُ، وَلَنْ تَقْتَدُوهُ أَوْ تَسْنَعُوا
إِلْصَنْعَهُ ثَانِيَّةً 17

وَيَدْعُونَ فِي ذَلِكَ الْجِينِ مَدِيْنَةَ أُورْشَلِيمَ كُرْسِيِّ الرَّبِّ، وَتَجْتَمِعُ إِلَيْها
كُلُّ الْأَمَمِ الْمَفْتُولِ فِي حَضُورِ الرَّبِّ، وَلَنْ يَضْلُلُوا وَرَاءَ عَنَادِ فُلُوبِهِمِ
الشَّرِيرَةِ 18

وَنَتَضَمُّ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ دُرَيْهُ بَهُودًا إِلَى دُرَيْهَ إِسْرَائِيلَ وَيَأْتُونَ مَعًا مِنْ 18
أَرْضِ الشَّمَاءِ إِلَى الْيَارِ الَّتِي أَوْرَثْنَا لِابْنَهُمْ

حَفَّا يَا ذُرِيَّةَ يَعْقُوبَ، قَدْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ لِي، مِثْلَ رَوْجَةٍ غَادِرَةٍ تَخَلَّتْ 20
عَنْ رَوْجَهَا».

تَرَدَّدَ صَوْتُ فِي الْمَسَامَعِ مِنْ عَلَى الْهُضَابِ الْمُرْتَقِعَةِ، هُوَ بُكَاءُ وَأَبْتَهَالٌ
أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ لَا نَهُمْ حَرَفُوا طَرِيقَهُمْ، وَنَسْوَاهُ الرَّبُّ الْقَهُومُ

فَأَرْجِعُوا إِلَيْهَا الْأَنْبَاءَ الْمُرْتَدُونَ فَأَسْفِي ارْتِدَادُكُمْ». وَيَقُولُونَ: «هَا»²²
بَنْ تُقْبَلُ إِلَيَّكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهًا

**حَفَّاً إِنْ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ عَلَى التَّلَلِ وَمُمَارَسَةُ الطُّفُوسِ الْوَتَّيِّيَّةِ عَلَى
الْجِبَالِ لَا جُدُوٍّ مِنْهَا. إِنَّمَا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ**

وَلَقَدْ شَهِمَ خَرْيُ الْأَوْثَانِ تَعَبَّ أَبَائِنَا مُذْ صِبَانًا، وَافْتَرَسَ عَمَّهُمْ²⁴
وَبَقَرَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ

فَلَنْطَرَحْ فِي خَزْبِنَا، وَلَيُمْرَنَا عَارِنَا لَأَنَّا أَحْطَنَا فِي حَقِّ الرَّبِّ²⁵
إِلَهَنَا، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مُنْدِ صِبَانًا حَتَّى هَذَا الْيَوْمُ، وَلَمْ تُطِعْ صَوْتَ
الرَّبِّ إِلَهَنَا».

Jeremiah 4:1

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ يَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْزَقْتَ أَصْنَامَكَ¹
الْمَقْبَيَّةَ مِنْ أَمَامِي، وَكَفَّقْتَ عَنِ الصَّلَالِ

وَإِنْ حَفَّتْ بِالْحُقْقَى وَالْعَدْلِ وَالْبَرِّ فَإِلَيْهِ: 'حَمْدُهُ الْرَّبُّ'، عَذِيدٌ شَتَّارَكَ بِهِ 2
«الْأَمْمَةُ، وَتَقْتَلُهُ»

لأنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ لِرَجَالٍ يَهُودًا وَلِأَهْلٍ أُورُشَلَيمٍ: «اْحْرُثُوا لَكُمْ 3
حَرَثًا، وَلَا تَرْزُغُوا بَيْنَ الْأَسْوَالِ

اَخْتَبَوْا لِرَبِّهِ، وَأَرْبَلُوا فَلْفَلْوِيْكُمْ (أَيْ طَهَرُوا عَوْلَكُمْ وَفَلْوِيْكُمْ ٤
وَلَيْسَ أَجْسَادُكُمْ قَطْ) لِلَّا يَنْعَجَرُ عَصَبَيْ كَارِ فَنْحَرَقَ وَلَيْسَ مِنْ
يُحَمَّدُهَا، مِنْ جَرَاءِ اَعْمَالِكُمُ التَّسْبِيرَةِ

أَنْبُوْدَا فِي بَهْوَذَا، وَأَغْلُبُوا فِي أُورْسَلِيمَ قَائِلِينَ: إِنْفُوْا بِالْأُوقِّ في
الْبَلَادِ، وَتَلَدُّوا بِصَوْتٍ مُرْقَعِيٍّ، وَقُولُوا: اخْتَشِدُوا وَلَنْدُخِلُ الْمَدْنَى
الْمَحْسَنَةَ

،ارْفَعُوا الرَّأْيَةَ دَاعِينَ لِلْجُوَءِ إِلَى صَهْبَيْنَ. لَوْدُوا بِمَأْمَنٍ. لَا تَنْقَاعِسُوا ٦
لَأَنِّي جَالِبٌ عَلَيْكُمْ مِنَ الشَّمَاءِ دَمَارًا وَخَرَابًا

قدْ بَرَزَ أَسْدٌ مِنْ عَرَيْنِهِ، وَرَحَفْ مُدْمَرُ الشَّعُوبِ. قدْ أَقْبَلَ مِنْ مَكَانِهِ⁷
لِيُخْرِبَ أَرْضَكُمْ، فَتُصْبِحُ مُدْنِكُمْ أَطْلَالًا مَهْجُورًا مِنَ السُّكَّانِ

لِذِكْرِ مُطَلَّقِهِ بِالْمُسْوَحِ، وَلُؤْهُوا وَلُؤْلُوا، لَأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُحَمَّدِ 8
«لَمْ يَرْتَدَ عَلَى

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُهَأْرِ قَلْبُ الْمَلِكِ وَقُلُوبُ رِجَالٍ دُوَّلَتِهِ⁹». خَرَقاً. وَيَعْتَرِي الْكَهْنَةُ الْفَرَغَ، وَيَسْتَوِي الْدُهُولُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

عَذَّبْنِي فُلُكْ: «أَهُمْ أَهْلُ الْمُسْلِمِ الْمُبْرَأُونَ، حَفَّا إِنَّكَ حَدَّعْتَ هَذَا النَّاسَعَبْ 10
وَأَوْهَمْتَ أَهْلَ الْأُرْشَلِيمَ قَائِلًا: سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ، وَهَا السَّيْفُ دَدْ
بِلْهَ حَدَّ النَّفْسِ

وَيُقْعَلُ فِي ذَلِكَ الْجِنِّ لِهُدَا النَّسْعَبِ وَلِأَهْلِ أُورُشَلَامِ؛ سَهَّلَتْ رِيحٌ لِافْحَمَةُ
11 مِنْ هَضَابِ الصَّحَرَاءِ تُحْوِي بَنْتَ شَعْبِي، لَا تَسْهَدُفُ الدُّرْدِرِيَّةَ وَلَا
الثَّقْفَةَ،

إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ أَسْدٌ عُثُرًا مِنْهَا، نَهْبٌ بِأَمْرِي، فَاصْبِرْ أَنَا إِيْضًا أَحْكَامِي ¹²
عَلَيْهِمْ».

انظروا، ها هو مُفْلِحٌ سَحَابٌ، وَمَرْكَبَتُهُ كَرْوَبَعَةٌ، وَجِيادُهُ أَسْرَعٌ¹³
مِنَ السُّورِ. وَيُلَّمَّ لَنَا قَدْ هَلَكَنَا

**بِاُورْشَلِيمِ، اغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ فَلَبِكِ فَتَخَلَّصِي. إِلَى مَنِّي تَطَلُّ أَفْكَارِكِ ١٤
الْبَاطِلَةُ مُتَرْعِزَةٌ فِي وَسْطِكِ؟**

هَا صَوْتٌ يُنَادِي مِنْ أَرْضِ ذَرَيَّةٍ دَانِ، يُعْلَمُ عَنْ وُقُوعِ كَارثَةٍ مِنْ 15 جِبَلٍ أَفْرَاضٍ

خَيْرُوا الْأَمَّةَ وَأَعْلَوُهُ لِأَهْلِ أُورْشَلِيمِ: إِنَّ حَيْثُنَ الْمُحَاصِرِينَ مُغْلَلٌ»¹⁶

أَحَاطُوا بِهَا كُحْرَاسُ الْحُقُولِ لَأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَيْهِ» يَقُولُ الرَّبُّ 17

طُرُقُكِ وَأَعْمَالِكِ جَرَثَ عَلَيْكِ هَذَا الْعِقَابُ، هَذَا قَصَاصِكِ وَمَا أَمْرَهُ»¹⁸

لَشَدَ مَا أَتَعْبَ! لَشَدَ مَا أَتَعْبَ! فَلَيْ يَتَلَوَى الْمَاءُ. فَوَادِي بَيْنَ فِي¹⁹
ذَاهِلِي فَلَا أُسْتَطِعُ الصَّمَدَ، لَأَنِّي سَمِعْتُ دُوَيَ الْبُوقِ وَصَنِيْحَاتِ الْقِتَالِ.

كَارِئَةٌ فِي أَعْفَابِ كَارِئَةٍ، وَالْأَرْضُ قَاطِنَةٌ قَدْ اسْتَحَالَتْ خَرَابًا²⁰
فَقَهَمَتْ فِي لَحْظَةٍ خِيَامِي، وَبَيْتِي تَدَمَّرَتْ بَعْثَةً

إِلَى مَنْ أَطْلَ أَرَى رَأِيَةَ الْمَغْرِكَةِ، وَأَسْمَعْتُ دُوَيَ الْبُوقِ؟²¹

إِنْ قَوْمِي حَمَقَى لَا يَعْرُفُونِي. هُمْ أَبْنَاءُ أُعْبَاءٍ مُجَرَّدُونَ مِنَ الْفَهْمِ»²²
خَازِفُونَ فِي ازْتِكَابِ الشَّرِّ، وَجُهْلَاءُ فِي صُنْعِ الْخَيْرِ.

تَأَمَّلَتِ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ خَرَبَةٌ خَاوِيَةٌ، وَتَطَاعَنَتِ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا هِيَ مُظْلِمَةٌ²³

نَظَرْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَإِذَا بِهَا تَرَجَّفَ، وَإِلَى الْأَكَامِ وَإِذَا بِهَا تَنَقَّلَ²⁴

تَلَقَّتْ حَوْلِي فَلَمْ أَجِدْ إِنْسَانًا، وَإِذَا كُلُّ الطُّورِ قَدْ هَرَبَتْ²⁵

نَظَرْتُ وَإِذَا بِالْأَرْضِ الْخَسِيَّةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى بَرَيَّةٍ، وَاصْبَحَتْ جَمِيعَ
مُنْتَهِيَّا أَطْلَالًا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ غَضِبِهِ الْمُحْتَدِمِ

وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «سَتَحْجِيْقُ الْوَحْشَةِ بِكُلِّ الْأَرْضِ، وَكَيْنَى لِنْ أَفْيَاهَا²⁶

فَمَنْ أَجْلَ هَذَا تَثْوِيْخَ الْأَرْضِ وَتَنْطِلُمِ السَّمَاؤُّاتِ مِنْ فَوْقِ، لَأَنِّي قَدْ نَطَقْتُ²⁸
بِقَضَائِي. وَهَكَذَا فَرَرْتُ، لِذَلِكَ لَا أَنْدَمْ وَلَا أَرْجِعُ عَنْ عَزِّيْمِي

مِنْ جَلَّةِ الْفَارِسِ وَرَامِي السَّهَامِ يَهُرُبُ أَهْلُ الْمُدْنِ، وَيُوْغَلُونَ فِي²⁹
الْعَيَّاتِ وَيَسْلَوْنَ الْصُّنُّورَ. قَدْ أَصْبَحَتِ الْمُدْنُ جَمِيعَهَا مَهْجُورَةً
لَا يُقْبِلُ فِيهَا إِنْسَانٌ.

وَأَنْتَ أَبْنَاهَا الْمَدِينَةُ الْمُؤْحَشَةُ، مَاذَا تَصْنِعِينِ؟ مَهْمَا لَيْسَتِ التَّبَابُ³⁰
الْقُرْمَزِيَّةُ، وَتَنَلَّبُتِ بِرَبَّةِ مِنْ ذَهَبٍ، مَهْمَا كَحَّلَتِ عَيْنَيْكِ، قَبَاطِلًا
تُجْمَلِينَ ذَاتِكِ، قَدْ بَنَتِكِ عُشَاقِكِ وَسَعَوْا إِلْقَاضَاءَ عَلَيْكِ

لَأَنِّي سَمِعْتُ صَرْخَةً كَصَرْخَةِ امْرَأَةٍ فِي مَخَاضٍ، وَلَأَنِّي عَذَابٌ كَعَذَابِ³¹
مِنْ تَقَاسِي فِي وَلَادَةٍ بِكُرْهَا. إِنَّهَا صَرْخَةُ ابْنَةٍ صَهْبِيْوَنَ الَّتِي تَزْفُرُ لَاهِيَّ
وَتَبْسُطُ يَدِيهَا قَالِلَةً. وَيَلِ لِي! قَدْ غَشَى عَلَيَّ أَمَامَ الْقَتْلَةِ

Jeremiah 5:1

أَرْعَوا شَوَّارِعَ أُورُشَلَيمَ ذَهَابًا وَإِيَابًا، وَانْطَرُوا وَاغْتَرُوا. احْتَوَا فِي¹
أَرْجَاءِ سَاحَاتِهَا لَعْلَكُمْ تَجِدُونَ رَجُلًا وَاجِدًا يُجْرِي الْعَدْلَ وَيَنْسُدُ الْحَقَّ
فَأَصْفَحَ عَلَيْهَا.

فَإِنَّهُمْ وَإِنْ قَالُوا: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، فَإِنَّمَا يَخْلُفُونَ زُورًا²

أَيُّهَا الرَّبُّ، أَلَيْسَتْ عِنْدَكَ تَطْلُبَانِ الْحَقَّ؟ لَقَدْ عَاقَبْتُهُمْ وَلَكَنَّهُمْ لَمْ يَتَوَجَّعُوا³
أَهْلَكَهُمْ وَلَكَنَّهُمْ أَبْوَا التَّقْوِيَّةِ. صَلَبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الصَّخْرَ
وَرَضَصُوا التَّوْبَةَ.

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينٌ حَمَقَى، يَجْهَلُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ⁴
وَقَصَاءَ إِلَيْهِمْ».

فَلَأَقْصِدَنَّ الْعَظَمَاءَ وَأَكْلَمَنَّ لَأَنَّهُمْ يَعْرُفُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ وَقَصَاءَ⁵
إِلَيْهِمْ». فَإِذَا هَوَلَاءِ جَمِيعًا قَدْ خَطَمُوا النَّيْرَ وَقَطَعُوا الرُّبْطَ.

لَذِكَرْ يَنْقُضُ عَلَيْهِمْ أَسْدُ مِنَ الْغَابِ وَيَقْتُلُهُمْ، وَيَقْتُلُهُمْ ذُئْبُ مِنَ⁶
الصَّخْرَاءِ، وَيَكْنُنُ النَّمَرُ حَوْلَ مُدْنِهِمْ، فَيَمْرِقُ إِزْبَا كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ
مِنْهُمْ، لَأَنَّ أَثَامَهُمْ كَثِيرَةٌ، وَأَرْتَدَاهُمْ مَتَعَاظِمَةً.

كَيْفَ أَعْفُ عَنْ أَعْمَالِكِ؟ تَخَلَّى عَنِّي أَبْنَاؤِكِ وَأَفْسَمُوا بِأَوْثَانِي، وَعِنْدَمَا⁷
أَشْبَعْتُهُمْ ارْتَكَبُوا الْفَسْقَ، وَهَرَوْلُوا طَوَافِتَ إِلَى مَوَاحِدِ الرَّازِيَّاتِ

صَارُوا كَحْصُنِ مَعْلُوفَةٍ سَابِيَّةٍ يَصْنَعُ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ عَلَى امْرَأَةٍ⁸
صَنَاحِيَّةٍ.

أَلَا أَعْاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَمْوَرِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ، «أَلَا أَنْتَمْ لِنَفْسِي مِنْ أَمْمَةٍ⁹
مِثْلِ هَذِهِ؟

أَدْهَوْا إِلَى أَنْلَامِ كُرُومَهَا وَدَمَرُوهَا وَلَكِنْ لَا تَقْنُوْهَا. انْزَعُوا¹⁰
أَعْصَانَهَا لَأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.

فَدُرَّيَّةُ إِسْرَائِيلَ وَدُرَّيَّةُ يَهُودَا قَدْ عَذَرَتَا بِي»، يَقُولُ الرَّبُّ¹¹

قَدْ أَنْكَرُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: «لَنْ يَعْاقِبَنَا وَلَنْ يُصْبِنَا مَكْرُودَةً، وَلَنْ تَرَى¹²
سَيِّفًا وَلَنْ تَعَرَّضَ لِجُوعٍ

«وَالْأَبْنَاءُ كَالرَّجَبِ وَوَحْيِ الرَّبِّ لَيْسَ مَعْنَمٌ. قَلَّا إِنْتَ عَلَيْهِمْ مَا تَنَبَّأُوا بِهِ¹³

لِذِكْرِ يُعْلَمُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لَا نَكُونَ قُلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ، فَهَا أَنَا أَجْعَلُ¹⁴
كَلِمَاتِي فِي فَمِكُّ نَارًا، وَهَذَا السُّبْعَ حَطَابًا، فَلَنْتَهُمُّ النَّارَ

هَا أَنَا أَخْلُبُ عَلَيْكُمْ يَا ذُرَيْةَ إِسْرَائِيلَ، أَمَّةَ قَدِيمَةَ قَوِيَّةَ مِنْ أَرْضِ نَائِيَّةَ¹⁵
تَجْهَلُونَ لَعْنَةَ أَهْلِهَا وَلَا تَفْهُمُونَ مَا يَقُولُونَ

جَعْلَتُهَا كَفَرَ مُفْتُوحَ، وَكُلُّ رَجُلٍ هَا جَبَلِرَةَ¹⁶

فَلَأَكُلُونَ حَصَادَكُمْ وَطَعَامَكُمْ، وَلَهُلُوكُنَ أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتَكُمْ، وَلَنَهُمُونَ¹⁷
مَوَاسِيَكُمْ وَقُطْعَانَكُمْ، وَلَأَكُلُونَ كُرُومَكُمْ وَأَشْجَارَ بَيْنَكُمْ، وَلَيَمْرُونَ
بِالسَّيْفِ مُدْكُمُ الْحَصِينَةَ الَّتِي عَلَيْهَا تَوْكِلُونَ

وَلَكُنْ حَتَّىٰ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَنْ أَفْيَكُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ¹⁸

وَعِنْدَمَا يَسْأَلُونَ: «لِمَادِيَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا هَذِهِ الْأَمْوَارَ كَلَّاهَا؟»¹⁹
تَقُولُ لَهُمْ: «كَمَا أَكُمْ تَخَلَّيْتُمْ عَنِي وَعَدَنَتُمُ الْأَوْتَانَ الْغَرِيبَةَ فِي أَرْضِكُمْ
كَذَلِكَ تُسْتَعْبَدُونَ لِلْغَرَبَاءِ فِي أَرْضِي لَيْسَتُ لَكُمْ

وَأَذِيعُوا أَيْضًا هَذَا فِي ذُرَيْةِ يَعْقُوبَ، وَأَغْلُوْهُ لِيَنِي يَهُودَا قَائِلِينَ²⁰

اسْمَعْ هَذَا أَيْمَانَهَا السُّبْعَ الْأَحْمَقِ الْغَبِيِّ، يَا مَنْ لَهُ عُبُونَ وَلَكَهُ لَا يُبَصِّرُ»²¹
وَلَهُ اذَانٌ وَلَكَهُ لَا يَسْمَعُ

أَلَا تَخْسُوْتَنِي؟»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَلَا تَرْجُدُونَ فِي حَضْرَتِي؟ قَدْ²²
جَعَلْتُ الرَّمَلَ خَدَا لِيَاهَ الْبَحْرَ، حَاجَزَ أَبِيَّا لَا يَتَحَطَّاهُ. تَنَلَّطُ أَمْوَاجُهُ
وَلَكَهَا تَعْجَزُ عَنْ تَعْبِيهِ، وَتَهْدِي وَلَكَهَا لَا تَنْجَاوِرُهُ

أَمَّا هَذَا السُّبْعَ فَدُوْ قَلْبٍ مُثَمَّدٍ غَاصِ، تَأْرُوا عَلَيَّ وَمَضَوْا²³

وَلَمْ يَتَنَاجِهَا فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «لَنْقُ الرَّبُّ إِلَهُنَا الَّذِي يُغْدِي الْمَطَرَ فِي²⁴
مَوَاعِدِهِ فِي مَوْسِيَ الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ، وَيَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ
حَسْبَ مَوَاقِيْتِهَا

غَيْرَ أَنَّ أَثَامَكُمْ قَدْ حَوَلَتْ عَنْكُمْ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ، وَحَطَابِكُمْ حَرَمَتُكُمْ²⁵
مِنَ الْخَيْرِ

فَقِي وَسْطَ شَعْبِي قَوْمٌ أَشْرَارٌ يَمْلُؤُنَ كَمَا يَكْمِنُ الْفَنَاصُونَ لِلْطُّيُورِ²⁶
وَيَنْصِبُونَ الْفَحَّ لِاِقْتِنَاصِ النَّاسِ

بَيْوَنُهُمْ تَكْثُرُ بِالْخَدِيْعَةِ كَفَصِ مَمْلُوِ طَيْورًا، لِذِكْرِ عَظُمَوْا وَأَنْزُوا²⁷

أَرْدَادُوا سِمَنَهُ وَنَعْوَمَهُ، وَازْتَكَبُوا الشَّرَّ مَنْجَاؤِزِينَ كُلَّ حَدِّ. لَمْ يَحْكُمُوا²⁸
بِعَدِلٍ فِي دَعْوَى الْبَيْتِ حَتَّىٰ تَحْجَجَ، وَلَمْ يَدْأُفُوا عَنْ حُقُوقِ الْمَسَاكِينِ

أَفَلَا أَعْلَمُهُمْ عَلَىٰ هَذِهِ الْأَمْوَارِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ. «أَلَا أَنْتَمْ لِنَفْسِي مِنْ أَمْمَةِ²⁹
كَهْذِهِ؟

فَذُجْرَىٰ فِي الْبَلَادِ حَدَّثَ مُذْهَلٌ فَظِيْغَ

فَالْأَنْبَاءُ يَتَنَبَّأُونَ رُورَا، وَالْكَهْنَهُ يَتَصَرَّفُونَ بِمُفْتَضَىٰ أَحْكَامِهِمْ، وَشَعْبِي³¹
«أَحَبَّ مِثْلَ هَذَا. وَلَكِنْ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي نَهَايَةِ الْمَطَافِ؟

Jeremiah 6:1

وَلَدُوا بِالْجَاهَةِ يَا ذُرَيْةَ بَلِيَامِينَ، وَاهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ أُورُشَلَيمِ، افْخُوا¹
بِالْبُوقِ فِي تَهْوِعٍ، وَأَسْعَلُوا عَلَمَ ثَارَ عَلَىٰ بَيْتِ مَكَارِيمْ، لَأَنَّ الشَّرَّ قَدْ
أَفْلَى مِنَ التَّمَالِ لِيَعِيشَ فِي الْأَرْضِ خَرَابًا

هَا أَنَا أَهْلُكُ أُورُشَلَيمَ الْجَيْلَةَ الْمُثَرَّفَةَ ابْنَةَ صِهِيْونَ²

فَيَخْلُ بِهَا الرُّعَاةُ مَعَ قُطْعَانِهِمْ، وَيَصْرُبُونَ حَوْلَهَا خَيَاهُمْ، وَيَرْعَى كُلُّ³
مِنْهُمْ حِيْثُ نَزَلَ

أَعْدُوا عَلَيْهَا حَزْبًا. قُومُوا تَهَاجِمُهَا عَدَ الظَّهِيرَةِ. وَبَلْ لَنَا فَقْدَ مَالِ⁴
النَّهَارِ وَانْتَسَرَتْ ظِلَالُ الْمَسَاءِ

هُبُوا لِلْهُمْ فِي الْلَّيْلِ وَنَهَمُمْ قُصُورَهَا⁵

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «أَطْغَوُوا الشَّجَرَ، وَأَقْيَمُوا مِنْسَهَ حَوْلَ⁶
أُورُشَلَيمَ، إِذْ يَجِبُ أَنْ تَعَاقِبَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، لَأَنَّ دَاخِلَهَا مُفْعَمٌ بِالظُّلْمِ

وَكَمَا تَثْبِيَ الْغَيْنُ مِيَاهَهَا كَذَلِكَ هِيَ تَثْبِي شَرَّهَا. يَتَرَدَّدُ فِي أَزْجَانِهَا⁷
الظُّلْمُ وَيَعْمَلُهَا السَّلَبَ، وَامْأَمِي دَائِمًا مَرْضٌ وَبَلَاثَا

فَاحْدُرِي يَا أُورُشَلَيمَ لِلَّا جُفُوكِ وَأَجْعَلِكِ مُؤْجِشَةً وَأَرْضاً مَهْجُورَةَ⁸

وَهَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لِيَجْمِعُوا بِدُقَّةٍ لِقَاطِ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلِ كَمَا⁹
«يَجْمِعُونَ لِقَاطِ كَرْمَةِ رُدَّدِكَ إِلَى الْأَغْصَانِ نَائِيَّةَ كَلَاقِطِ الْعَنَبِ

لِمَنْ أَثَدَتْ وَأَثَرَ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا! افْطُرْ! إِنَّ آذَانَهُمْ صَمَاءُ فَلَا¹⁰
يَسْمَعُونَ، وَكَلِمَةِ الرَّبِّ مَئَارُ خَرْبِيَّ لَهُمْ فَلَا يُسْرُوْنَ بِهَا

لَذِكَ امْتَلَأْتُ مِنْ سَخْطِ الرَّبِّ وَأَغْيَانِي كَبِئْتُهُ. «أَسْكُنْهُ عَلَى الْأَوْلَادِ فِي 11 الطَّرِيقِ وَعَلَى الشُّبُّانِ الْمُجْمِعِينَ فِي مَجَالِسِهِمُ، فَيُصِيبُ الرَّجُلَ بَرْزُوجَتَهُ وَالشَّيْخَ وَالطَّاعِنَ فِي السِّنِّ 12».

وَتَحَوَّلُ بَيْوِثُمُ وَحَوْلُهُمُ لَاخْرِينَ، وَكَذَلِكَ يَسْأَوُهُمُ، لَأَنَّهُ أَبْسُطُ يَدِي 12 صِنْدَ سُكَّانَ الْأَرْضِ» يَقُولُ الرَّبُّ

لَأَنَّهُمْ جَمِيعًا، صِغَارُهُمْ وَكَبَارُهُمْ، مُؤْلَغُونَ بِالرَّبْعِ الْحَرَامِ. حَتَّىٰ 13 الَّتِي وَالْكَاهِنُ يَرْتَكِبُانِ الرُّورَ فِي أَعْمَالِهِمَا

يُعَالِجُونَ جَرَاحَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ فَالْيَلَيْنِ: «سَلَامٌ، سَلَامٌ»، فِي حِينٍ لَا 14 يُوْجِدُ سَلَامٌ

هَلْ خَجَلُوا لَأَنَّهُمْ افْتَرُوا الرَّجُسَ؟ كَلَا! لَمْ يَخْرُوا قَطُّ وَلَمْ يَعْرُفُوا 15 الْخَجْلَ، لَذِكَ سَيْسَطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ، وَجِينَ أَعْاقِبُهُمْ يُلْوَحُ بِهِمْ.

وَهَذَا مَا يُعْلَمُ الرَّبُّ: «قَفُوا فِي الطُّرُقاتِ وَانْظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ 16 الْمَسَالِكِ الصَّالِحةِ الْقَعِيمَةِ وَاطْرُفُوهَا، فَجَدُوا رَاحَةً لِلْفُوسِكُ. وَلَكِنْكُمْ فَلَمْ: لَمْ تَسِيرُ فِيهَا

إِفَاقْمَتْ عَلَيْكُمْ رُقْبَاءَ قَائِلًا: اسْمَعُوا دَوَيَ الْبُوقِ. وَلَكِنْكُمْ قُلْمَ: لَمْ يَسْمَعْ 17

لَذِكَ اسْمَعُوا أَيْهَا الْأَمْمَ، وَاغْلِمِي أَيْهَا الْجَمَاعَةَ مَاذَا يَخْلُ بِهِمْ 18

اسْمَعِي أَيْهَا الْأَرْضَ وَانْظُرِي، لَأَنِّي جَالِبٌ شَرًا عَلَى هَذَا الشَّعَبِ عَلَيَا 19 لَهُمْ عَلَى أَفْكَارِهِمُ الْأَتِيمَةُ، لَأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلِمَاتِي وَتَنَكِّرُوا لِشَرِيعَتِي

لَأَيِّ غَرَضٍ يَصْنَعُهُمْ إِلَيَّ الْبُحُورُ مِنْ شَبَّا، وَقَصْبُ الطَّيْبِ مِنْ أَرْضِ 20 تَائِيَةٍ؟ مُخْرَفَكُمْ مَرْفُوضَهُ، وَتَقْدِمَكُمْ لَا تَسْرُنِي».

لَذِكَ يَعْلَمُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أُقْبِلُ لِهَذَا الشَّعَبِ مَعَاثِرَ يَتَعَرَّ بِهَا الْأَيَاءُ 21 وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، وَيَهْلِكُ بِهَا الْجَارَ وَصَدِيقَهُ

انْظُرُوا، هَا شَعْبٌ رَاجِفٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَأَمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَهُبُّ مِنْ» 22 أَفَاصِي الْأَرْضِ

شَلَّحَتْ بِالْقَوْسِ وَالرُّمْحِ، وَهِيَ قَاسِيَّةٌ لَا تَرْخُمُ. جَلَّبَهَا كَهْدِيرُ الْبَرِّ 23 وَهِيَ مُفْلِهَةٌ عَلَى صَهَوَاتِ الْخَيْلِ. قَدْ اسْطَفَتْ كَائِسَانٌ وَاحِدٌ لِمُحَارِبَتِكِي يَا أُورْشَلِيمُ

سَمَعْنَا أَخْبَارَهُمُ الْمَرْعِيَّةَ فَدَبَّ الضَّعْفَ فِي أَيْدِيَنَا، وَتَوَلَّنَا كَرْبُ وَالْمُ 24 كَالِمُ امْرَأٌ ثَعَانِي مِنَ الْمَخَاضِ

لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَلَا تَمْشُوا فِي الطَّرِيقِ، فَلَأَعْدُ سَيْفَ، وَالْهَوْلُ 25 مُحْدِقٌ مِنْ كُلِّ جَهَةٍ

فَيَا أُورْشَلِيمُ ارْتَدِي الْمُسْوَخَ وَتَمَرَّغِي فِي الرَّمَادِ، وَنُوْجِي كَمْ 26 بَيْوُحُ عَلَى وَجِيدِهِ، وَأَنْجُوبِي تَحِيَا مُرَا، لَأَنَّ الْمَدَمَرَ يَنْقُضُ عَلَيْنَا فَجَاهَةً

إِلَيْ أَفْمَكَ مُمَنَّحًا لِلْمَعْدِنِ، وَجَعَلْتُ شَعْبِي مَادَّةً حَامِ لِكَيْ تَعْرَفَ» 27 طَرْقَهُمْ وَتَنَخَّصَهُمَا

فَكَاهُمْ عَصَاهُ مُنْمَرَدُونَ سَاعُونَ فِي التَّمِيمَةِ. هُمْ نُخَاسٌ وَحَيْدٌ وَكَاهُمْ 28 فَاسِدُونَ

لَسَدَ مَا تُصْرِمُ رِبُّ الْمِنَافِخِ الشَّدِيدَةِ الْلَّارِ فَلَثَاهُمُ الرَّصَاصَ وَلَكِنْ كَمَا 29 يَتَعَدَّ تَقْيِيَّةُ مِنَ الرَّغْلِ كَذَلِكَ يَتَعَدَّ فَصْلُ الْأَشْرَارِ

«وَهُمْ يُدْعَوْنَ حَتَّالَةَ الْفِضَّةِ الْمَرْدُولَةِ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَعَهُمْ 30»

Jeremiah 7:1

هَذِهِ هِيَ التَّبُوءَةُ الَّتِي أُوحَى بِهَا الرَّبُّ لِإِرْمِيَا 1

قَفْ فِي بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَأَعْلَنْ هُنَاكَ هَذَا الْكَلَام: اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ» 2 يَا حَمِيمَعَ رِجَالَ يَهُودَا الْمُجْزَارِينَ هَذِهِ الْأَبْوَابُ لِيَسْجُدُوا إِلَيَّ

هَذَا مَا يُعْلَمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ: قَوْمُوا طَرْقَهُمْ وَأَعْمَلُهُمْ 3 فَأَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

لَا تَنَكِلُوا عَلَى أَفْوَالِ الْكَنِبِ فَالْيَلَيْنِ: هَذَا هَيْكَلُ الرَّبِّ: هَذَا هَيْكَلُ الرَّبِّ 4

لَكِنْ إِنْ قَوْمُنْ حَقَّا طَرْقَهُمْ وَأَعْمَلُهُمْ، وَأَجْرِيُّمْ قَضَاءً عَابِلًا فِيمَا يَبْتَكِنُ 5

إِنْ لَمْ يَحْوُرُوا عَلَى الْغَرِيبِ وَالْبَيْتِمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَلَمْ يَسْفَكُوا دَمًا تَرِبَّيَا 6 هَذَا الْمَوْضِعِ، وَإِنْ لَمْ يَضْلُلُوا وَرَاءَ الْأَوْثَانِ مُسِيَّبِينَ بِذَلِكَ لِأَنْفِسِكُمْ

عِنْدَنِ أَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَّنَا لِأَبِيكُمْ إِلَى 7 الْأَبِدِ

هَا أَنْتُمْ قَدِ اتَّكَلْتُمْ عَلَى أَقْوَالِ الْكَذِبِ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوِيٍّ⁸

أَسْرَفُونَ وَشَقَّلُونَ وَثَرَّبُونَ وَخَلْفُونَ رُورًا وَتُبَخْرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَصْلِلُونَ⁹
وَرَاءَ الْأَوْثَانِ الَّتِي لَمْ تَعْرُفُوهَا

لَمْ تَمَنَّلُونَ فِي حَضْرَتِي فِي هَذَا الْهِبْكُلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: «قَدْ¹⁰
جَوَّا»؛ ثُمَّ تَرَكَبُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟

هَلْ أَصْبَحَ هَذَا الْهِبْكُلُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، مَغَارَةً أَصْوَصٍ فِي أَعْنَيْكُمْ؟¹¹
هَا أَنَا قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ»، يَقُولُ الرَّبُّ

لَكُنْ أَمْضُوا إِلَى مَوْضِعِي فِي شَبِيلَةٍ، حَيْثُ جَعَلْتُ فِيهِ مَقْرًا لِاسْمِي¹²
أَوْلًا، وَشَاهَدُوا مَا فَعَلْتُ بِهِ مِنْ جَرَاءَ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ

وَالآن لَأَنَّكُمْ ارْتَكَبْتُمْ هَذِهِ السُّرُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى الرَّاغِمِ مِنْ¹³
تَحْبِيرِي الْمُبَكِّرَةِ الَّتِي أَبْيَثْتُ الْإِسْتِمَاعَ لَهَا، وَرَفَضْتُمُ الْإِسْتِجَابَةَ
لِدَعْوَتِي

فَإِنَّ مَا أَتَرَلَهُ بِشَبِيلَةٍ سَأَتَرَهُ بِالْهِبْكُلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي وَالَّذِي عَلَيْهِ¹⁴
تَنَكَّلُونَ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي وَهَبَّتُهُ لَكُمْ وَلَا يَبْلُكُمْ

وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ جَمِيعَ أَقْرَبَيْكُمْ، جَمِيعَ دُرَيْةٍ¹⁵
أَفْرَاهِمَ.

أَمَّا أَنْتُ فَلَا تُصَلِّ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْزَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا¹⁶
أَبْتَهَالًا، وَلَا تَسْتَعِفْ لَهُمْ لَأَنِّي لَمْ أُسْتَحِبَّ لَكَ

أَلَا شَهَدَ مَا يَقْعُلُونَ فِي مُدْنٍ يَهُودًا وَفِي شَوَّارِعِ أُورْشَلِيمِ؟¹⁷

الْأَبْنَاءُ يَتَقْطِلُونَ الْحَطَبَ وَالْأَبَاءُ يَتَنَعَّلُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُ الدَّقِيقَ¹⁸
لِيُصْنَعُ أَقْرَاصًا مِنْهَا لِعَشَارُوتِ إِلَهَةِ السَّنَاءِ، وَيَسْكُنُوا سَكَائِبَ
لِإِلَهِةِ الْأَوْثَانِ لِيُعَيْطُونِي

هَلْ أَنَا حَقًا الَّذِي يَغْيِطُونِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ. أَلَا يَسِّيئُونَ بِذَلِكِ إِلَى ذُوَاتِهِمْ¹⁹
غَامِلِينَ عَلَى خَرْزِ الْأَقْسِيمِ؟

إِذَلِكَ يَعْلَمُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَسَخْطِي يَتَصَبَّانَ عَلَى هَذَا²⁰
الْمَوْضِعِ، وَعَلَى الْبَشَرِ وَالْبَهَائِمِ وَالْأَسْبَارِ وَالْحُفُولِ وَأَنْمَارِ الْأَرْضِ
«يَسْقِدُانَ وَلَا يَحْمُدُانَ».

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَبِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَصْبِقُو مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى²¹
بَيْانِحُكُمْ وَكُلُّوا لَحْمَهَا

فَإِنَّي لَمْ أَكِلْمَ أَبَاءَكُمْ وَلَمْ أَمْرُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مَصْرَ بِشَانَ مُحْرَقَةٍ²²
أَوْ دِبِيَّةٍ

إِلَمَا أَوْصَيْتُهُمْ أَنْ يُطِيعُوا صَوْتِي فَلَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا²³
وَأَنْ يَسْلُكُوا فِي كُلِّ الْطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، فَيَنْلَاوَا خَيْرًا

إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، بِلْ سَلَكُوا بِمُقْتَضَى مَسْوَرَاتِ قُلُوبِهِمْ²⁴
السَّلَرِيَّةَ وَعِنَادِهِمْ، وَأَدَارُوا إِلَيْهِمْ بَلْ وَجُوهَهُمْ

فَمُدْنَ أَنْ خَرَجَ أَبَاؤُكُمْ مِنْ مَصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ثَابَرْتُ عَلَى إِرْسَالِ²⁵
جَمِيعِ عَبِيدِي الْأَبْيَاءِ لِيُلْدُرُو هُمْ كُلُّ بُوْجَ

وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُطِيعُونِي أَوْ يَسْمَعُونِي، وَلَكِنَّهُمْ قَسَوُا قُلُوبَهُمْ، فَكَلَوْا فِي²⁶
تَصَرُّفِهِمْ أَنْزَلَ مِنْ أَبَائِهِمْ

وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَكَلَّمُهُمْ بِهَذِهِ الْعِبَارَاتِ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْمَعُوا، وَتَدْعُوهُمْ فَلَا²⁷
يُبَيِّنُونَكَ

فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأَمْةُ الَّتِي تَعْصِي صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِهَا، وَلَا تَقْبَلُ²⁸
الْتَّأْبِيبَ. لَقَدْ تَلَشَّى الْحَقُّ وَأَنْقَطَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ

جَزِّي شَغْرِي وَاطْرَجِيهِ يَا أُورْشَلِيمَ، وَانْصَبِي مَرْتَأَةً عَلَى الْمُرْتَعَاتِ²⁹
«الْجَرْدَاءِ»، لَأَنَّ الرَّبَّ رَفَضَ هَذَا الْجِيلَ الرَّازِحَ تَحْتَ سَخْطِهِ

لَأَنْ دُرَيْةَ يَهُودَا قَدِ ارْتَكَبَتِ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَأَقَامَتْ أُوْتَانَهَا³⁰
الرَّجُسَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، لِتَدْسِسَ

وَشَبَّهَ الشَّاغُ مَعَابِدَ مُرْتَعَاتِ ثُوقَةِ الْفَانِيَةِ فِي وَادِي ابْنِ هُنُومَ³¹
لِيُخْرُقُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، مِمَّا لَمْ أَمْرُ بِهِ وَلَمْ يَخْطُرْ لِي عَلَى
بَالِ

لِذَلِكَ هَا أَيَّامَ مُقْبِلَةٍ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «يُمْحَى فِيهَا اسْمُ ثُوقَةِ، وَيَنْلَاشَى³²
اسْمُ وَادِي ابْنِ هُنُومَ، وَيَدْعُغُ «رَوَى» الْقَتْلِ، لَأَنَّهُمْ سَيَدْفُونَ الْمُؤْتَى فِي
ثُوقَةٍ حَلَّى لَا يَبْقَى فِيهَا مُسْتَسِعٌ بَعْدَ

وَتُصْبِحُ جَنَاحُ هَذَا الشَّاغِبِ طَعَامًا لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلِلْوَخُوشِ الْأَرْضِ³³
وَلِلْبَنِينَ مِنْ يَرْجُرُهَا

وَالْأَشْيَى مِنْ مُدْنٍ يَهُودًا وَمِنْ شَوَّارِعِ أُورْشَلِيمَ أَهَازِيجَ الطَّرِبِ³⁴
وَأَصْنَادَ الْفَرَحِ، وَأَصْوَاتَ بَهْجَةِ الْعَرِبِ وَالْعَزُوسِ، لَأَنَّ الْأَرْضَ
يُعْمَلُهَا الْخَرَابُ

Jeremiah 8:1

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْجِنِينِ يَتَسْوَمُونَ مِنَ الْفُتُورِ عَظَامٌ مُلُوكٌ يَمْوَدُ 1
وَعَظَامٌ رُؤْسَائِهِمْ وَكَهْتَنَهُمْ وَأَثْبَانَهُمْ، وَعَظَامٌ سُكَّانُ أُورُشَلَيمٍ

وَيُغْرِضُونَهَا أَنَّامَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَوَافِكِ السَّمَاءِ الَّتِي أَخْبُرُهَا وَعَنْهُوا 2
وَضَلَّلُوا وَرَاءَهَا، وَاسْتَشَارُوهَا وَسَجَّدُوا لَهَا، فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُنْقَلُ، بَلْ
تَصِيرُ لُفَاهَةً فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ

وَجِيمِيعُ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَّةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُشَتَّتَةِ فِي جَمِيعِ الْبَعَادِ 3
«الَّتِي نَعْيَهُمْ إِلَيْهَا، يُؤْتِرُونَ الْمَوْتَ عَلَى الْحَيَاةِ».

وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعْلَمُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا يَسْطُطُ الرَّجُالُ، أَلَا يَقُولُونَ 4
نَّاَيْنَيْهِ؟ وَعِنْدَمَا يَرْتَدُونَ مُخْطَبِيْنَ أَلَا يَرْجِعُونَ؟

فَمَا بَالْ شَعْبٍ أُورُشَلَيمٍ قَوْ إِرْتَدُوا اِرْتِدَادًا دَائِمًا مُتَسَبِّبَيْنَ بِالْخَدِيْعَةِ 5
وَرَافِضِيْنَ الرُّجُوعِ؟

قَدْ أَصْنَعْتُ وَسَمِعْتُ، وَإِذَا بِهِمْ يَنْطَفُونَ بِمَا يُنَافِي الْحَقَّ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ 6
يُبُوْبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَا هَذَا الَّذِي أَرْتَكَبْ؟ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَضَى فِي
طَرِيقِهِ كَفَرَسِ مُنْدَعِي لِحُوضِ مَعْرَكَةِ

إِنَّ الْلَّقَنَ فِي السَّمَاءِ يَعْرَفُ مِيَعَادَ هَجْرَتِهِ، وَالْيَمَامَةَ وَالسُّلُوْنَةَ الْمُغَرَّدَةَ 7
إِحْفَاظَانِ أَوَانَ عَوْدَتِهِمَا مِنْ هَجْرَتِهِمَا. أَمَا شَعْبِيْ فَلَا يَعْرَفُ قَضَاءَ الرَّبِّ

كَيْفَ تَدَعُونَ أَنَّكُمْ حُكَمَاءُ وَلَدِيْمُ شَرِيعَةَ الرَّبِّ بِيَتَمَا حَرَّلَهَا قَلْمُ الْكَتَبَةِ 8
الْمُخَادِعِ إِلَى أَكْدُوبَةِ؟

سَيَلْحُقُ الْخَرْزِيُّ بِالْحُكَمَاءِ وَيَعْتَرِيْهِمُ الْفَزْعُ وَالْذُّهُولُ، لَأَنَّهُمْ رَفَضُوا 9
كَلِمَةَ الرَّبِّ. إِذَا أَيَّهُ جَمِيعَهُمْ؟

لَذَلِكَ أَعْطَى نِسَاءَهُمْ لَاخْرِيْنَ وَحَفَوْلَهُمُ الْلَّوَارِثِيْنَ الْفَاهِرِيْنَ، لَأَنَّهُمْ جَمِيعًا 10
مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ مُولَعُوْنَ بِالزَّبِيجِ. حَتَّى الْبَيْهُ وَالْأَكَاهِنُ يَرْتَجَبُانِ
الرُّورُ فِي أَعْمَالِهِمَا

وَيُعَالِجُوْنَ جَرَاحَ شَعْبِيِّ يَاسْتَخْفَافِ قَاتِلِيْنَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ فِي حِينِ لَا 11
يُوجَدُ سَلَامٌ

هَلْ خَلَوْا عِنْدَمَا اقْتَرَفُوا الرَّجْسَ؟ كَلَّا! لَمْ يَخْرُوا قَطُّ وَلَمْ يَغْرِفُوا 12
الْخَجلَ. لَذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقيَيْنِ، وَحِينَ أَعْاقِبُهُمْ يُطْوَعُ
بِهِمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ

وَسَلَبَيْدُهُمْ حَقًا، إِذَا لَمْ يَكُونُ فِي الْكَرْمَةِ عَنْبٌ وَلَا فِي الْبَيْتَةِ تَبَنِّ 13
حَلَّ أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ تَدُوِي وَتَسَاقِطُ، وَمَا أَعْدَتْهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نَعْمَ
يُسْلَبُ مِنْهُمْ

فَمَا لَنَا قَابِعُوْنَ هُنَّا؟ اجْتَمَعُوْنَا مَعًا وَلَتَلْجَأُ إِلَى الْمُدُنِ الْحَصِيْبَةِ وَهَلَكَ 14
هُنَّا، لَأَنَّ الرَّبَّ الْهَنَّا قَدْ فَضَى عَلَيْنَا بِالْهَلَكَ، وَأَعْطَانَا مَاءَ
مَسْمُومًا لِنَشْرَبَهُ، لَأَنَّا أَخْطَانَا فِي حَقِيقَهِ

طَلَبَنَا السَّلَامَ قَلْمَنْ يُسْفَرُ عَنْ خَيْرِهِ. تَسْدَنَا وَقَنَا لِلْمُدَاواةِ فَابْتَلَنَا بِالْأَهْوَالِ 15

قَدْ تَرَدَّدَتْ حَمْمَةُ حَيَّلِهِمْ مِنْ أَرْضِ دَانِ، وَارْتَعَتْ الْأَرْضُ مِنْ 16
صَهِيلِ جِيَادِهِمْ. قَدْ أَفْتَلُوا وَأَكْتَسَحُوا الْأَرْضَ وَكُلُّ مَا فِيهَا، وَالْمَدِيْنَةِ
وَأَهْلَهَا

اَنْطَرُوا، هَا أَنَا أَرْسِلُ عَلَيْكُمْ أَفَاعِيَ مُمِيَّةَ لَا تَنْجُعُ مَعَهَا رُقَى 17
فَلَمَّا غَمَّكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

قَدْ غَلَبَ عَلَيَ الْحَزْنِ وَقَلَّيْ فِي سَقِيقِهِ 18

هُوَدَا صَرْخَةُ اسْتِغَاْثَةِ أُورُشَلَيمٍ تَتَجَارِبُ مِنْ أَرْضِ ثَانِيَةِ قَاتِلَهِ: «الَّذِينَ 19
الرَّبُّ فِي صَهِيْنَ؟ أَلَيْسَ مَلْكُهَا فِيهَا؟ لِمَادَا أَتَارُوا عَيْطِي بِمَنْحُوتَاهِمْ
وَأَوْثَانِهِمُ الْعَرَبِيَّةِ الْبَاطِلَةِ؟

«فَقَدْ اَنْقَضَ مَوْسِيْمَ الْحَصَادِ، وَاثْنَيْهِ الصَّيْنِيْتُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ 20

لَأَنَّ سَخْقَ أُورُشَلَيمٍ هُوَ سَخْقِي، لَذَلِكَ أَنُوْخُ وَقَدْ اشْتَدَ بِي الرُّغْبُ 21

أَلَا يُوْجَدُ بَلْسَانُ فِي جَلْعَاد؟ الَّذِينَ هُنَّاكَ طَيِّبُونَ؟ فَلِمَادَا إِذْنُ لَمْ تُشَفَّتَ 22
جُرُوحُ شَعْبِيِّ

Jeremiah 9:1

يَا أَلْيَتْ رَأْسِيْ فَيُصْنُعُ مَيَاهَ، وَعَيْنَيْ يَنْبُوْغُ دُمُوعِ، فَأَهْجَرَ شَعْبِيِّ وَأَنْطَلَقَ 1
إِنْتِ شَعْبِيِّ

يَا أَلْيَتْ لِي فِي الصَّحْرَاءِ مَبِيتٌ عَلِيْرِ سَبِيلٍ، فَأَهْجَرَ شَعْبِيِّ وَأَنْطَلَقَ 2
بعِيدًا عَنْهُمْ، لَأَنَّهُمْ جَمِيعًا رُنَاهُ وَجَمَاعَةُ حَوَّنَةِ

قَدْ وَرَرُوا أَسْنَاهُمْ كَقَسِيَّ جَاهِزَةٍ لِيَلْطَفُوا الْأَكَاذِيبَ الَّتِي تَقَوَّلُوا بِهَا 3
فِي الْأَرْضِ مِنْ دُونِ الْحَقِّ، إِذَا لَأَنَّهُمْ انْتَهَوْا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرِّ، وَإِلَيْهِ
لَمْ يَعْرُفُوا» يَقُولُ الرَّبُّ

لِيُحْرَسْ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْ جَارِهِ، وَلَا يَبْقَى بِأَحَدٍ مِنْ أَفْرَيَاهِ، لَأَنَّ كُلَّ فَرِيبٍ»⁴
مُخَادِعٌ، وَكُلُّ صَاحِبٍ وَائِشٍ

كُلُّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ يَجْدِعُ جَارَهُ، وَلَا يَطْطُوْنَ بِالصَّدْقِ. دَرَّوْنَا أَسْتِنَتِهِمْ عَلَى
قُولِ الْكَنْبِ، وَأَرْهَوْنَا أَنْفُسَهُمْ فِي ارْبَكَابِ الْإِلْمِ

«يَجْمَعُونَ ظُلْمًا فَوْقَ ظُلْمٍ، وَخَدَاعًا عَلَى خَدَاعٍ، وَأَنْوَا أَنْ يَعْرُفُونِي

لِذَلِكَ يُعْلِنُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «هَا أَنَا أَمْحَصُهُمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ، إِذْ أَئِي شَيْءٌ أَخْرَى
يُمْكِنُ أَنْ أَفْعُلَهُ عَقَابًا لِخَطاْيَا أُورْشَلِيمِ؟

لِسَائِلِهِمْ كَسَهُمْ قَاتِلٌ يَنْقُوهُ بِالْكَذْبِ. وَبِقِيمَهِ يُخَاطِبُ جَارَهُ بِخَدِيشِ السَّلَامِ
أَمَّا فِي قَلْبِهِ فَيُصِيبُ لَهُ كَمِينًا

أَلَا أَعْاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ. «أَلَا أَنْتُمْ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ
«كَهْذِهِ؟

سَأَنْتَجِبُ وَأَنْوَحُ عَلَى الْجَبَلِ وَأَنْذُبُ عَلَى مَرَاعِي الْبَرَيَّةِ لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ
وَأَوْحَشَتْ، فَلَا يَجْتَازُ بِهَا غَايَرٌ وَلَا يَتَرَدَّ فِيهَا صَوْتُ الْفَطْعَانِ، وَقَدْ
هَجَرَنَّهَا طَيُورُ السَّمَاءِ وَالْوُحُوشُ.

سَاجِدُوا أُورْشَلِيمَ رُجْمَةً خَرَابٍ، وَمَلَوْيَ لِبَنَاتٍ أُوْيَ، وَأَحْوَلُ مُدَنَّ»¹¹

مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ الْحَكِيمُ حَتَّى يَقُولُ هَذَا؟ وَمَنْ خَاطَبَهُ فَمُ الرَّبُّ حَتَّى
يُعْلَنَّهَا؟ إِلَمَّا خَرَبَتِ الْأَرْضُ، وَأَوْحَشَتِ الْأَلْبَرَيَّةَ فَلَا يَقْطُلُهَا غَايَرُهَا¹²

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لَأَنَّهُمْ يَنْبَوْا شَرِيعَتِي الَّتِي وَضَعَثُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ
يُطِبُغُوا صَوْتِي أَوْ يَسْلُكُوا بِمَعْنَاصِهَا

بَلْ ضَنَوا وَرَاءَ عِنَادٍ فُلُوْبِهِمْ، وَاسْتَأْوُا خَلْفَ الْهَمَّةِ الْبَعْلِيمِ الَّتِي لَقَهُمْ
أَبَاوُهُمْ عِبَادَتِهَا

لِذَلِكَ هَا أَنَا أَطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ طَعَامًا مُرًا، وَأَسْقِيْهُمْ مَاءً مَسْمُومًا¹⁵

وَأَشْتَهِمُ بَيْنَ الْأَمْمِ الَّتِي لَمْ يَعْرُفُوهَا هُمْ وَلَا أَبَاوُهُمْ، وَأَجْعَلُ سَيْفَ
الْدَّمَارِ يَعْقِبُهُمْ حَتَّى أَفْتَيَهُمْ

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تَأْمَلُوا وَاسْتَدْعُوا النَّادِيَاتِ لِيَأْتِيَنَّ
وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيُقْبَلُنَّ

لِيُسْرِرُ عَنْ حَتَّى يُطْلَقَ أَصْوَاتُهُنَّ عَلَيْنَا بِالْدَّبِ قَدْرَفَ عَيْوَنَا دُمُوعًا¹⁸
وَتَعْيِضَنَّ أَجْفَانَنَا مَاءً

هَا صَوْتُ رَثَاءٍ قَدْ تَجَازَبَ فِي صَهَيْوَنَ: مَا أَشَدَّ دَمَارَنَا، وَمَا أَعْظَمَ
«إِعْرَانَا، لَأَنَّنَا قَدْ فَارَقْنَا أَرْضَنَا، وَلَأَنَّهُمْ قَدْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا

فَاسْمَعُنَّ أَيْتَهَا الشِّسَاءُ قَضَاءَ الرَّبِّ، وَلَقَهُمْ أَذَلَّكَ كَلِمَةُ فِيهِ: لَقَنْ²⁰
بِبَاتِكَنَ الرَّثَاءَ، وَلَلْعَلْمُ كُلُّ مِنْهُ صَاحِبَتِهِ الدَّبِ

فَإِنَّ الْمَوْتَ قَدْ شَلَقَ إِلَى كُوَانَا وَشَلَّ إِلَى قُصُورَنَا، فَاسْتَأْصلَ²¹
الْأَطْفَالُ مِنَ السَّوَارِعِ وَالسَّبَانَ مِنَ السَّلَاحَاتِ

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «سَنَتَهَاوِي جُبَّتُ النَّاسِ مِثْلُ نُفَاهِيَّةٍ عَلَى وَجْهِ
«الْحَقْلِ، وَتَسَاقِطُ كَفَضَاتِ وَرَاءَ الْحَاصِدِ، وَلَيْسَ مِنْ يَجْمِعُهَا

فَلَا يَقْتَخِرُنَ الْحَكِيمُ بِحُكْمِهِ، وَلَا يَزْهُونَ الْجَبَارُ بِجَرْوِيَّهِ، وَلَا
الْغَنِيُّ بِتَرْوِيَّهِ

بَلْ لِيَقْتَخِرُ الْمُفْتَخِرُ بِأَنَّهُ يُدْرِكُ وَيَعْرُفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْأَذِي يُمارِسُ²⁴
«الرَّحْمَةَ وَالْعَدْلَ وَالْبَرَّ فِي الْأَرْضِ لِأَنِّي أَسْرَ بِهَا

هَا أَيَّامَ مُقْلِمَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَعَاقِبُ فِيهَا كُلَّ مُخْتُونٍ وَأَغْلَفُ»²⁵

أَهْلُ مَصْرُ وَبَهْوَدَا وَأَلْوَمَ وَبَنِي عَمُونَ وَمُؤَبَّ، وَسَانِرُ الْمُقْمِنِينَ فِي²⁶
الصَّحْرَاءِ مِنْ يَقْصُونَ شَغَرَ أَصْنَاعِهِمْ، لَأَنَّ جَمِيعَ السُّعُوبِ غَافِي
«أَمَّا كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ فَإِنَّهُمْ دَوَوْ قَلُوبِ غَافِيَ

Jeremiah 10:1

أَنْصَوْنَا إِلَى الْقَضَاءِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا دُرَيَّةَ إِسْرَائِيلَ

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَطَلَّمُوا طَرِيقَ الْأَمْمِ، وَلَا تَرْتَبِعُوا مِنْ آيَاتِ²
السَّمَاءِ الَّتِي تَرْتَبِعُ مِنْهَا السُّعُوبُ

لَأَنَّ عَادَاتِ الْأَمْمِ بَاطِلَّهُ، إِذْ تُنْطَعِلُ الشَّحَرَةُ مِنَ الْغَابَةِ ثُمَّ تُشَدَّدُ بِهَا وَتَنْتَحَّهَا³
يَدَا صَانِعِ يَقْأِسِ

ثُمَّ يُزَيْنُوهَا بِالْفَصَنَّةِ وَالْأَذَهَبِ وَتَشَبَّثُ بِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ لِلَّأَنَّ⁴
تَنْتَرَكَ

فَتَكُونُ كَفْرًا عَنْهُ فِي حَقْلٍ قِنَاءِ لَا تُنْطِقُ، بَلْ تُخْمِلُ لِأَنَّهَا عَاجِزَةٌ عَنِ الْمَشِيِّ. فَلَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ⁵

أَنْتَ لَا نَظِيرٌ لَكَ يَا رَبُّ. عَظِيمٌ أَنْتَ، وَاسْمُكَ عَظِيمٌ فِي الْجَبَرُوْت⁶

مَنْ لَا يَتَقْبِيكَ يَا مَلِكَ الْأَمْمَ؟ فَالْحَوْفُ يَلِيقُ بِكَ، إِذَا لَا يُوجَدُ بَيْنَ حُكْمَاءِ⁷
الشُّعُوبِ وَفِي جَمِيعِ مَلَكِيَّهُمْ مَنْ هُوَ نَظِيرُكَ

جَمِيعُهُمْ بُلَاءٌ وَحَمْقٌ، يَتَقْفَوْنَ الْعِلْمَ مِنْ أَصْنَامٍ خَسِيَّةٍ⁸

يُحْسِرُونَ لِصُنْعَهَا الْفَصَّةَ الْمُطْرَفَةَ مِنْ تَرْشِيشِنَ، وَالْدَّاهَبَ مِنْ أَوْفَازِ⁹
هُوَيِّ اعْمَلُ صَانِعٍ مَاهِرٍ وَصَوْغُ يَدِي صَانِعٍ، وَثُكَنَ بِثِيَابٍ زُرْقَاءَ
وَأَرْجُونَيَّةٍ. كُلُّهَا صَنْعَةٌ صَنَاعَ مَهْرَةٌ

أَمَا الرَّبُّ فَهُوَ الإِلَهُ الْأَحَقُّ، إِلَهُ الْأَقْيَّ وَالْمَلَكُ السَّرْمَدِيُّ. تَرْتَعُ¹⁰
الْأَرْضُ أَمَامَ غَصَبِهِ وَلَا تَتَحَمَّلُ الْأَمْمُ فَرْطَ سُخْطِهِ

وَهَذَا مَا تَقُولُونَهُ لَهُمْ: إِنَّ الْإِلَهَةَ الَّتِي لَمْ تَصْنَعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ¹¹
»يَجِبُ أَنْ تُسْتَأْصِلَ مِنَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتُ السَّمَاءِ

فَالرَّبُّ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسَّسَ الدُّنْيَا¹²
بِحُكْمَتِهِ وَمَدَ السَّمَاوَاتِ بِفِطْنَتِهِ

مَا إِنْ يَنْطِقُ بِصَوْتِهِ حَتَّى تَجْمَعَ غَمَارُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَصْعَدَ¹³
السُّخْبُ مِنْ أَفَاصِي الْأَرْضِ. يَجْعَلُ لِلْمَطَرِ بُرُوقًا، وَيُطْلِقُ الرِّيحَ مِنْ
خَرَانِيَّةٍ

كُلُّ إِنْسَانٍ خَامِلٌ وَعَدِيمِ الْمَعْرِفَةِ، وَكُلُّ صَانِعٍ أَخْرَاءُ تَمَثَّلُهُ لَأَنَّ صَنْمَهُ¹⁴
الْمُسْتَوْكُ كَادِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ

جَمِيعُ الْأَصْنَامِ بَاطِلَةٌ، صَنْعَةٌ ضَلَالٌ، وَفِي زَمَنٍ عَقَابِهَا ثَبِيدٌ¹⁵

أَمَا تَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلُ هَذِهِ الْأَرْثَانِ، بَلْ هُوَ جَابِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ¹⁶
وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ شَعْبُ مِيزَانِهِ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْعَدِيرُ

جَمِيعُي مِنَ الْأَرْضِ جَرَمِكَ أَيْتَهَا الْمُقِيمَةُ تَحْتَ الْجِصَارِ¹⁷

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلَمُ الْرَّبُّ: «هَا أَنَا أَفْذُ فِي مَفْلَاعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ فِي¹⁸
هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَأَعْرِضُهُمْ لِلْحَتِيقِ حَتَّى يَعْرُفُوا مَعَانَاتَهُ

وَيَلْ لِي مِنْ أَجْلِ اُنْسِخَاقِي، فَجُرْحِي لَا شَفَاءَ مِنْهُ، وَلَكِنِي قُلْتُ: «حَتَّا¹⁹
هَذِهِ بَلِيلَةٌ وَعَلَيَّ أَنْ أَحْمَلَهَا

فَقَدْ تَهَمَّ خَبَائِي وَنَقَطَتْ حِبَالِي، وَهَزَنَي أَبَنِيَّ وَلَمْ يَعْدُ لَهُمْ وُجُودٌ²⁰
لَيْسَ مِنْ يَقِيمِ خَبَائِي تَائِيَّةً وَبِيَسْطُ سُجُوفِي

فَرْعَاءُ شَعْبِي بِلَدِيَّ لَمْ يَلْتَمِسُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ لَمْ يَفْلُحُوا وَتَشَتَّتَ جَمِيعُ²¹
رَّعَيَّتِهِمْ

اسْمَعُوا، هَا أَخْبَارٌ تَتَوَافَرُ عَنْ جَيْشِ عَظِيمٍ مُقْبِلٍ مِنَ الشَّمَالِ لِيَحْوِلُ²²
مُدْنَ يَهُودَا إِلَى حَرَابِهِ وَمَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى

أَرْكَثُ يَا رَبُّ أَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَمْلِكُ زَمَانَ طَرِيقَهِ، وَلَيْسَ فِي وُسْعِ²³
الْإِنْسَانِ أَنْ يُوَجِّهَ حُطَّى نَفْسِهِ

قَوْمِنِي يَا رَبُّ بِحَقِّكَ لَا يَعْصِيَكَ، لِتَلَا تُلَاشِينِي²⁴

لِيُصِبَّ سُخْطَكَ عَلَى الْأَمْمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفُكَ، وَعَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا
يَدْعُونَ بِاسْمِكَ، لَأَنَّهُمْ قَدْ افْتَرَسُوا دُرَيَّةً يَعْقُوبَ وَالنَّهُمُوهَا وَخَرَبُوا
مَسْكَنَهَا

Jeremiah 11:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ لِإِرْمِيَا¹

اسْتَمِعْ كَلَامُ هَذَا الْعَهْدِ وَخَاطِبُ رِجَالَ يَهُودَا وَأَهْلَ أُورْشَلَيمِ²

وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلَمُ الْرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونٌ الَّذِي لَا يَسْمَعُ³
كَلِمَاتُ هَذَا الْعَهْدِ

الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ أَبَاءَكُمْ حِينَ أَخْرَجْتُمُ مِنْ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ⁴
قَائِلًا: اسْتَمِعُوا إِلَى صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِمَقْضِنِي مَا أَمْرَثُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي
شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا

فَأَفِي بِالْفَسِيمِ الَّذِي أَفْسَيْتُ بِهِ لِأَبَاءَكُمْ أَنْ أَهْبَطُمُ أَرْضًا تَفِيضُ لِبَنَاءً⁵
وَعَسَلًا، كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ». فَأَجَبْتُ قَائِلًا: «أَبِينَ يَا رَبُّ

لَمْ قَالْ لِي الرَّبُّ: «أَدْعُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مُدْنَ يَهُودَا وَفِي شَوَّارِعِ⁶
أُورْشَلَيمَ: اسْمَعُوا كَلِمَاتَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا

فَإِنَّمَا مُذَكَّرٌ أَخْرَجْتُ أَبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ حَتَّىٰ هَذَا الْيَوْمِ، أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ⁷
الْمَرْأَةُ تَلُو الْأُخْرَى قَالِاً: أَطْبِعُوا صَوْتِي.

لَكُمْ لَمْ يُطْبِعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، إِنَّمَا سَأَكُلُّ وَاحِدٍ بِمُؤْجِبٍ عَنَادٍ فَلَيْهِ⁸
الشَّرِيرِ. فَأَجْرَيْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامٍ هَذَا الْعَهْدُ الَّذِي أَمْرَثْتُمْ بِهِ وَلَمْ
يُنَقْدُدُوهُ.

لَمْ خَاطَبِنِي الرَّبُّ: «قَدْ شَاعَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ رَجُلٍ يَهُودًا وَأَهْلِ أُورُشَلَيمِ⁹

فَقَدْ ارْتَدُوا إِلَى أَنَّمَا أَسْلَافُهُمُ الَّذِينَ أَبْوَا الْاسْتِمَاعَ إِلَى كَلِمَاتِي، ضَلَّوْا¹⁰
وَرَاءَ الْأَصْنَامِ لِيَعْبُدُوهَا، وَقَدْ نَكَثَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُودَا
عَهْدِي الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَ أَبَائِهِمْ

لِذَلِكَ هَا أَنَا أُنْزَلُ بِهِمْ شَرًا لَنْ يُفْلِتُوا مِنْهُ، فَيُسْتَعْيِدُونَ بِي فَلَا أَسْتَجِيبُ¹¹
لَهُمْ.

فَيُلْجِأُ سُكَّانُ مَدْنَيْ يَهُودَا وَأَهْلِ أُورُشَلَيمِ إِلَى الْأَصْنَامِ الَّتِي أَخْرَقُوا إِلَيْهَا¹²
الْبَخْرُورِ لِيَسْتَعْيِدُوْهَا، وَلِكَذَّابِهِمْ لَنْ تُبْيَّنُهُمْ فِي سَاعَةِ الْمُخْتَةِ

صَارَ عَنْدَ الْهَنْكَلِ يَا يَهُودَا كَعَدَدِ مَدْنَيْكَ، وَأَضْحَحْتَ مَدَابِحُكَ الَّتِي نَصَبَّتَهَا¹³
لِلْخُزْيِ وَلِإِصْغَاءِ الْبَخْرُورِ لِلْبَعْلِ بَعْدِ شَوَّارِعِ أُورُشَلَيمِ

فَلَا تَنْتَهَلُنَّ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعَنَّ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَةً¹⁴
فَإِنِّي لَنْ أَسْمَعَ لَهُمْ وَقْتَ اسْتَغْاثَتِهِمْ بِي مِنْ مُحْتَمِلِهِمْ

أَيُّ حَقٌّ لِحَبِيبِي فِي بَيْتِي بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبْتَ الْمُوْبِقَاتِ الْكَثِيرَةِ؟ أَيْمَكُنْ¹⁵
لِلْخَمِ الْذِيَاجَةِ الْمَقْدِسِ أَنْ يَصْنُرِفَ عَنِّكَ عَقَابِكِ؟ عِنْدَمَا تَنْعَمِسِينَ فِي شَرِكِ
أَتَيْدُتُ تَبَوَّجِينَ.

قَدْ دَعَالِكِ الرَّبُّ مَرَّةً زَيْتُونَةً حَضْرَاءَ ذَاتَ تَمَرٍ بَهِيجَ الْمُنْظَرِ. أَمَّا¹⁶
الآنَ فَيُرِّجِعُهُ رَاهِيَّةً يُضْرِبُ فِيهَا ثَارًا تَلْتَهُمْ أَعْصَانَهَا

إِنَّ الرَّبَّ الْقَيْمِنِيُّ الَّذِي عَرَسَكِ قَدْ قَضَى بِالشَّرِّ عَلَيْكَ عِقَابًا لِمَا¹⁷
أَرْتَكَبَهُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُودَا مِنْ إِثْمٍ، فَأَثْلَرُوا عَيْنَيِّي بِإِحْرَاقِ
الْبَخْرُورِ لِلْبَعْلِ

وَقَدْ أَطْلَعْتِي الرَّبُّ عَلَى ذَلِكَ فَعَرَفْتُ، ثُمَّ أَرْتَنِي أَعْمَالَهُمُ الْمُنْكَرَةَ¹⁸

وَلِكَذِي كُنْتُ كَحْمَلِ الْبَفْ بُسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ، لَمْ أُدْرِكْ أَنَّهُمْ يَتَأْمِرُونَ¹⁹
عَلَيَّ فَائِلِيَّنَ: «لِتَلْتَفِ الشَّجَرَةَ وَتَمَارِهَا، وَلِتَسْتَأْصِلُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَخْيَاءِ
فَيُنَذِّرَ أَسْمَهُ إِلَى الْأَبَدِ»

وَلَكِنْ أَنِّي أَنْهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ، الْفَاصِي بِالْأَنْصَافِ، الْفَاحِصُ الْقُلُوبُ وَالْأَوْاِيَا²⁰
دَعَنِي أَشْهَدُ الْيَقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ دَعْوَايِ

لِذَلِكَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ رَجَالٍ عَنْلَوْثَ الَّذِينَ يُلْمِسُونَ نُفْسَكَ»²¹
فَائِلِيَّنَ: لَا تَنْتَبِأْ بِاسْمِ الرَّبِّ لِلَّهِ لَمْ تَمُوتْ بِأَيْدِيَنَا

إِلَهَدَا يُعْلِنُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا أَنَا أَعْاَقِبُهُمْ فَيُمْوِثُ شَبَابَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ²²
وَرِبَّهُلَّ أَبْنَاؤُهُمْ وَبَنَائِهِمْ جُوعًا

وَلَا تُقْلِتُهُمْ بِقَيْمَةِ، لِأَنِّي فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ أَجْلَبُ شَرًا عَلَى رَجَالٍ²³
عَنْلَوْثَ».

Jeremiah 12:1

أَنْتَ دَائِمًا عَادِلٌ حِينَ أَعْرَضُ عَلَيْكَ دَعْوَايِ، وَلَكِنْ دَعْنِي أَحْدَاثُكَ بِشَأنِ¹
أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تُفْلِحُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ؟ وَلِمَاذَا يَتَمَمُّ الْغَادِرُونَ بِالْعِيشِ
الرَّغِيدِ؟

أَنْتَ عَرَسْتَهُمْ فَتَأْصَلُوا وَتَمَوَّا وَلَمْرُوا. اسْمُكَ يَتَرَدَّدُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ²
وَلِكَذِي بَعِيدٍ عَنْ قُلُوبِهِمْ

أَنْتَ قَدْ عَرَقْتَنِي وَرَأَيْتَنِي وَامْتَحَنْتَنِي مَلِي منْ تَحْوِكَ. افْرَزْهُمْ كَعَمِ³
لِلْدَّبْحِ وَأَغْزَلْهُمْ لِيَوْمِ الْمُرْ

إِلَى مَنَى تَطَلُّ الْأَرْضِ نَائِحَةً وَعَشْبُ كُلِّ حَفْلٍ دَأْوِيَّا؟ هَلْكَتِ الْبَهَائِمُ⁴
وَالطَّيْوُرُ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَائِلِيَّنَ: «إِنَّهُ لَنْ يَرَى خَاتِمَهُ
مَحْسِيرِنَا».

إِنْ كُنْتَ قَدْ بَارِيْتَ الْمُنْتَاهَةَ فَأَعْيُوكَ، فَكَيْفَ إِذَا تُبَارِي الْحَيَّلَ؟ وَإِنْ⁵
كُنْتَ تَتَعَلَّرُ فِي أَرْضِ مُطْمَئِنَّةٍ، فَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أَجْمَاتِ نَهَرِ الْأَرْدُنِ؟

حَتَّى إِخْوَنَكَ وَأَفْرَادُ أُسْرِتِكَ قَدْ تَنَكَّرُوا لَكَ، وَدَعَوْا عَلَيْكَ وَزَاءَكَ بِعِلْمِ⁶
أَفْوَاهِهِمْ. لَا تَأْتِمُهُمْ، وَإِنْ خَاطَبُوكَ بِالْفَاظِ مَغْسُولَةٍ

قَدْ تَدَدَّتْ هَيْكَلِي وَهَجَرْتُ مِيرَاثِي، وَسَلَمْتُ حَيَّيَنِي نُفْسِي إِلَى أَيْدِي⁷
أَعْدَائِهِ.

قَدْ رَمَجَ عَلَيَّ شَعْنِي كَأسِدِ فِي غَابَةِ رَفَعَ عَلَيَّ صَوْنَهُ، لِهَدَا مَقْتُهُ⁸

هَلْ صَارَ شَعْبِي لِي كَطْبِرْ جَارِحُ مُنْصَنِ؟ وَهَلْ تَجَمَّعَتْ عَلَيْهِ الْجَوَارِحُ⁹
مِنْ كُلِّ جَهَةِ؟ هَلَّمَ احْشَدَ جَمِيعَ وَحُوشَ الْبَرِّ، وَادْعَهَا لِلْأَكْنَى

قَدْ أَتَلَفَ رُعَاهُ كَثِيرُونَ كُرْمِي، وَدَاسُوا نَصِيبِي الشَّوَّهِيَ وَجَعَلُوهُ بَرَيَّةً¹⁰
جَرْداءً.

جَعَلُوهُ حَرَابًا، وَفِي حَرَابِهِ يَنْوُحُ عَلَيْهِ أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا قَرَاً¹¹
لَأَنَّهُ لَا يُوجِدُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ يَحْكُمُ بِهَا.

قَدْ أَفْلَى الْمُدْمِرُونَ وَانْتَشَرُوا عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَنَعَاتِ فِي الْبَرَيَّةِ، لَأَنَّ¹²
سَيِّفُ الرَّبِّ يَلْتَهُمْ مِنْ أَفْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَفْصَاهَا، فَلَا يَنْعَمُ أَحَدٌ
مِنِ الْبَشَرِ بِالسَّلَامِ.

زَرَعَ شَغْيَ حِنْطَةً وَحَصَنَدْ شَوْكًا. أَغْيَأُوا أَنْفَسَهُمْ وَلَكُنْ مِنْ غَيْرِ¹³
جَدُوِيِّ، لِذَلِكَ يَعْتَرِيُمُ الْخَرْيِّ مِنْ قِلَّةِ غَلَبَتْ مَحْصُولُهُمْ لِفَرْطِ
«اِحْتِنَامٍ عَصَبِ الْرَّبِّ».

وَهَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ عَنْ جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَمْسُوْنَ الْمِيرَاثَ¹⁴
الَّذِي وَرَثَتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا أَفْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ كَمَا أَفْلَعَ
إِيْاضًا شَعْبَ يَهُودَا مِنْ وَسْطِهِمْ».

وَلَكُنْ بَعْدَ أَنْ أَسْتَأْصِلُهُمْ، أَتَرَأَفُ عَلَيْهِمْ، وَأَعِيدُهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى
مِيرَاثِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ¹⁵.

فَإِنْ تَلَقَّتِ الْأَمْمُ طُرُقَ شَغْيِ بِاسْسِيِّ، قَاتِلِيَنَ: 'حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ'، كَمَا¹⁶
عَلَمُوا شَغْيَ أَنْ يَخْلُوْا بِالْبَلْعَلِ، فَإِنَّهُمْ يَنْمُونَ وَسَطَ شَغْيِ.

وَلَكُنْ إِنْ رَأَضَتْ أَيَّهُ أُمَّةُ الْأَسْتِيَاعَ، فَإِنِّي أَسْتَأْصِلُهَا وَأَفْلَعُهَا¹⁷
وَأَدْمِرُهَا»، يَقُولُ الرَّبُّ.

Jeremiah 13:1

لَمْ قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَمْضِ وَانْتَرْ لِنْفَسِكِ مِنْطَقَةً مِنْ كَلَّانِ وَلَفَّهَا حَوْلَ¹
«حَوْلِيکَ، وَلَا تَصْنَعُهَا فِي الْمَاءِ».

فَأَشْتَرِيْتُ مِنْطَقَةً كَأَمْرِ الرَّبِّ وَلَفَقَهَا حَوْلَ حَوْيَ²

لَمْ كَلَّمِي الرَّبُّ تَائِيَّةً³

حَذَ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا، الْمَلْوَقَةَ حَوْلَ حَوْيِكَ، وَأَدْهَبَ إِلَى نَهْرٍ⁴
«الْفَرَاتِ، وَاطْمَرَهَا فِي شَوَّ صَحْرٍ».

فَانْلَفَّتْ وَطَمَرَتْهَا عَنْدَ الْفَرَاتِ كَأَمْرِ الرَّبِّ⁵

وَبَعْدَ عَدَّةِ أَيَّامٍ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَدْهَبْ إِلَى الْفَرَاتِ وَخُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي⁶
أَمْرَنَّكَ أَنْ تَطْمِرَهَا هَنَاكَ».

فَعَمَدْتُ إِلَى الْفَرَاتِ وَحَفَرْتُ الْمَوْضِعَ وَأَخْذَتِ الْمِنْطَقَةَ مِنْ حَيْثِ⁷
طَمَرْتُهَا، وَإِذَا بِهَا قَدْ تَقْتَلَتْ وَلَمْ تَعْدَ تَصْلُحَ لِشَيْءٍ

فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ⁸

هَكَّادَ سَأْلَحَمَ كَبْرَيَاءَ يَهُودَا وَكَبْرَيَاءَ أُورْشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ»⁹

إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الشَّرَبِرِ الَّذِي أَبَى أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَى كَلِمَتِي، وَأَسْتَأْقِبُ عَيَّادِ¹⁰
حَلْفَ أَهْوَاءِ قَلْبِهِ، وَصَنَّلَ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ لِيَسْجُدَ لَهَا وَيَعْبُدُهَا، سَيُصْبِحُ
مِثْلَ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ

وَكَمَا أَنَّ الْمِنْطَقَةَ تَلْفَ حَوْلَ حَوْيِ الْإِنْسَانِ، هَكَّادَ جَعَلَتْ كُلَّ دُرَيَّةَ¹¹
يَهُودَا تَلْفَ حَوْلِي، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَمَئَارَ شُمْرَةً وَفَحْرِي وَمَجْدِي
وَلِكُلِّهِمْ لَمْ يَسْمَعُوا».

لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ: كُلُّ زَقِّ يَمْتَلَى حَمْرَا¹²
«فَيُجِيِّبُونَكَ: أَلَسْنَا تَعْرِفُ أَنْ كُلُّ زَقِّ يَمْتَلَى حَمْرَا؟»

فَتَقُولُ لَهُمْ، «هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَمْلَأُ بِالسُّكُنِ جَمِيعَ سُكَّانِ هَذِهِ¹³
الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ مِنْ دُرَيَّةِ ذَاؤَ الْجَالِسِينَ عَلَى عَرْشِهِ، وَالْكَهْنَةِ
وَالْأَنْبِيَاءِ وَكُلَّ أَهْلِ أُورْشَلِيمَ»

وَأَهْسِمُهُمُ الْوَاحِدَ فَوْقَ الْآخَرِ، الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا¹⁴
«أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَأَفُ وَلَا أَرْحَمُ، بَلْ أَهْكِمُ

فَأَسْمَعُوا وَأَصْنَعُوا وَلَا تَسْتَكِرُوا، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ¹⁵

مَجِدُكُمْ بِالْرَّبِّ إِلَيْكُمْ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلِ الظَّلَامَ يُخْتِمُ عَلَيْكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تَتَعَظَّ¹⁶
أَذَادُكُمْ عَلَى الْجِبَالِ الْمُعْتَمَةِ. أَنْتُمْ تُرْتَبِعُونَ الْوَرَ وَلِكَيْهِ يَحْوِلُهُ إِلَى
ظَلَامِ الْمَوْتِ وَيَجْعَلُهُ لِيَلًا دَامِسًا

وَإِنْ لَمْ تُشْجِلُوكُمْ قَبْلَ أَنْ تَقْبِيَنِي تَبْكِيَ فِي الْحَفَاءِ مِنْ أَجْلِ كِبْرِيَّاتِكُمْ، وَتَذَرِفَ¹⁷
عَيْنَيَ الْمُمَوْعِ الْمُرِبَّرَةِ، فَتَسِيلُ الْعَبَرَاتِ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَبَّ شَعْبَهُ

فَلِلْمَلَكِ وَالْمُلَكَةِ: «تَوَاضَعُوا، وَتَنَازَلُوا عَنْ مَوْضِعِكُمَا لَأَنَّ تَاجَ مَجْدِكُمَا¹⁸
«قَدْ سَقَطَ عَنْ رَأْسِكُمَا

فَأَغْلَقْتُ مُدُنَ الْقَبْبِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْتَحُهَا. سُبِّيْ أَهْلَ يَهُودَا بِجُمْلِهِمْ¹⁹
سُبُّوا جَمِيعًا وَلَمْ يَبْقِ مِنْهُمْ أَحَدٌ

أَرْفَعُوا عَيْنَكُمْ وَشَاهِدُوا الْمُؤْلِيْنَ مِن الشَّمَالِ، أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي عَهَدَ بِهِ²⁰
إِلَيْكِ يَا أُورْشَلِيم؟ أَيْنَ قَطِيعُ افْتِحَارِكِ؟

مَاذَا تَثْوِيلِينْ حِينَ يُقْبِلُ الرَّبُّ عَلَيْكِ رُؤْسَاءُ أُولَئِكَ الَّذِينَ عَلَمْتُمُوهُمْ أَنْ²¹
يَكُونُوْلَاكِ أَحْلَافًا؟ أَفَلَا تَنْتَابِكِ الْأَوْجَاعُ كَافِرًا مَا خَضَنِ؟

وَإِنْ شَاءَتْ لِكِ فِي نَفْسِكِ: «لِمَاذَا ابْتَلَيْتِ بِهِذِهِ الْأَمْرِ؟» إِنَّهَا عَاقِبَةُ²²
كُثْرَةِ أَنَامِكِ. قَدْ هَتَّكْتِ أَدِيَالِكِ، وَأَغْصَبَ جَسَدَكِ

هَلْ يُمْكِنُ لِإِلَيْشِوْبِيَّ أَنْ يُنْقِرَ جَذْدَهُ، أَوْ لِلَّئَمِ رُفْطَهُ؟ كَذَلِكَ أَنْتُمْ لَا²³
تَقْدِرُوْنَ أَنْ تَصْنَعُوْا خَيْرًا بَعْدَ أَنْ أَفْلَمَ ارْتِكَابَ الشَّرِّ.

سَأَبْدُكُمْ كَالْغَصَافَةِ الَّتِي تُذَرِّيْهَا رِيحُ الْبَرِّيَّةِ»²⁴

هَذِهِ قُرْعَكِ، التَّصِيبُ الَّذِي كَلَّهُ أَكِّيْ، يَقُولُ الرَّبُّ، «لَا تَكِنْتِي²⁵
وَأَنْكَلْتِ عَلَى الْكَذِبِ.

فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ أَدِيَالِكِ عَلَى وَجْهِكِ لِيُنْكَثِفَ عَارِكِ

قَدْ شَهَدْتَ عَلَى النَّالِ فِي الْحُفُولِ فِيْنِقَكِ وَحَمْمَةَ فُجُورِكِ وَعَيْرَ²⁷
زَنَاكِ. وَبِلِّكِ يَا أُورْشَلِيمَ، إِلَى مَنِيَّ تَظَلِّيْنَ غَيْرَ طَاهِرَةَ؟

Jeremiah 14:1

هَذِهِ كَلْمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أُوحَى بِهَا إِلَى ارْمِيَا بِشَانِ الْقَهْطِ¹

أَرْضُ يَهُودَا تَنْوُخُ وَأَبْوَابُها وَاهِيَّ. أَهْلُهَا يَنْدِبُونَ مَطْرُوحِيَّنَ إِلَيْ²
الْأَرْضِ، وَغَوِيلُ أُورْشَلِيمَ قَدْ صَدَعَ إِلَى الْعَلَى.

أَرْسَلَ أَشْرَأْفُهُمْ خَدَّاهُمْ لِيَحْمُلُوا إِلَيْهِمُ الْمَاءِ، فَأَقْبَلُوا إِلَى الْجَبَابِ وَإِذَا بِهَا³
فَارَغَةَ مِنِ الْمَاءِ، فَرَجَعُوا بِجَرَابِ خَاوِيَّةٍ وَقَدْ اغْتَرَاهُمُ الْجُرْجُرُ وَالْخَجْلُ
وَعَوَّا رُؤْسَهُمْ

خَرَزِي الْفَلَاحُونَ وَغَطَّوا رُؤُسَهُمْ لَأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ شَفَقَتْ لِإِنْقِطَاعِ⁴
الْمَطَرِ عَلَيْهَا.

حَتَّى الْإِيَّلُ فِي الصَّخْرَاءِ قَدْ هَجَرَتْ وَلِيَدَهَا لِتَعْدُرُ وَجُودَ الْكَلَأِ⁵

وَفَقَتْ الْفَرَاءُ عَلَى الرَّوَابِيِّ وَتَسَمَّتِ الرِّيحُ كَبَاتِ آوَى فَكَلَثَ عَيْوَنَهَا⁶
لِعَدْمِ جُودِ الْغَشْبِ.

وَإِنْ تَكَنْ أَنَمَّا شَهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَلَأُجِلَ اسْمَكَ حَلِصَنَا، لَأَنَّ⁷
مَعَاصِيْنَا كَثُرَتْ وَقَدْ أَخْطَلَنَا إِلَيْكِ

يَا رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ وَمُخْلِصَةِ فِي وَقْتِ الضَّيْقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَفَرِيبِ فِي⁸
الْأَرْضِ، وَكَعَابِرِ سَبِيلِ يَمِيلِ الْبَيْتِ ثُمَّ يَمْضِي؟

لِمَاذَا تَكُونُ كَالْرَجُلُ الْمُنَاهَرِ وَكَجَبَارٍ يَعْجَزُ عَنِ الْخَلاصِ؟ وَأَنْتَ يَا رَبُّ⁹
قَانِمٌ فِي وَسْطِنَا، وَبِاسْمِكَ دُعِيَّنَا، فَلَا تَنْرُكُنَا

وَهَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ لِهَذَا السَّعْبِ: «لَسَدَ مَا أَحْبَبُوا التَّجَوْلَ وَلَمْ يَمْتَنِعُوا¹⁰
عَنِ السَّرِّ، لِذَلِكَ لَا يَعْلَمُهُمُ اللَّهُ، وَالآنَ يَذَكُرُ إِلَيْهِمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ

وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لَا تُصْلِلْ لَخَيْرِ السَّعْبِ¹¹

وَإِنْ صَانُوْنَا قَلْنَ أَسْتَجِيبَ إِلَى صُرَاخِهِمْ، وَإِنْ فَرَبُوا مُحْرَفَاتِ¹²
وَتَقْدِيمَاتِ دَقِيقَ قَلْنَ أَقْبَلَهُمْ، وَلَكِنِي أَفْنِيْهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ
وَالْوَبَاءِ».

لَمْ قُلْتُ: «أَهُ أَنْتَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ يَقُولُونَ لَهُمْ لِنَ¹³
تَعَرَّضُوْنَ لِلْسَّيْفِ وَلَا لِلْجُوعِ، بَلْ أَنْعَمْ عَلَيْمُمْ بِسَلَامٍ مُحَقِّقٍ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ».

وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَتَبَأَّلُونَ رُورًا بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُمْ¹⁴
وَلَمْ أَمْرَهُمْ، وَلَمْ أَكْلِهُمْ، إِنَّمَا هُمْ يَتَبَأَّلُونَ لَكُمْ بِرُؤْيَا كَانِيَّةً وَعَرَافَةً
بَاطِلَةً مُسْتَوْحَاهَةً مِنْ ضَلَالٍ فَلَوْلِيهِمْ

لِذَلِكَ هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ هُولَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّيِّنِ بِاسْمِي: مَعَ أَنِّي لَمْ¹⁵
أَرْسِلْهُمْ فَلَيْهُمْ يَقُولُونَ: لَنْ يُبَلِّي هَذِهِ الْأَرْضُ بِسَيْفِ وَلَا مَجَاعَةً، لِهَذَا
فَإِنَّ هُولَاءِ الْأَنْبِيَاءَ يَقْنُونَ بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ

وَيَعْدُو السَّعْبُ الَّذِي يَتَبَأَّلُونَ لَهُ، مَطْرُوحًا صَرِيعًا فِي شَوَارِعِ¹⁶
أُورْشَلِيمَ فَرِيسَةَ الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مِنْ يَدِهِمْ هُمْ وَبَنَسَاءُهُمْ
وَأَبْنَاءُهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَأَصْبَبَ شَرَّهُمْ عَلَيْهِمْ

وَقُلْ لَهُمْ هَذَا الْكَلَام: «لَتُرْفَ عَيْنَائِي دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا، وَلَا تَنْهَا أَبْدًا¹⁷
لَأَنَّ أُورْشَلِيمَ سُجِّقَتْ سَحْقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةِ الْيَمَةِ جِدًا

إِنْ حَرَجْتَ إِلَى الْحُفُولِ أَشْهَدُ قَلْنَ السَّيْفِ، وَإِنْ دَخَلْتَ الْمِدِيَّةَ أَرَى¹⁸
ضَحَّاكِيَّةَ الْمَجَاعَةِ، وَهَا النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ كَلَاهُمَا بَدْهَانَ إِلَى الْأَرْضِ لَا
يَعْرَفُهُنَا

فَلَمْ تَنْكُرْتْ لِيَهُوْدَا كُلَّ التَّنْكُرْ؟ وَهُلْ كَرَهْتْ نَفْسَكَ صِفَوْنَ؟ مَا بِالْكَ قَدِ 19
بِيَنْتَنَا بِصَرْبَةِ لَا شَفَاءَ مِنْهَا؟ وَقَدْ طَلَبْنَا السَّلَامَ فَلَمْ تَحْظِ بِالْحَيْرَ
رَجُونَا وَقُلْتَ الشَّفَاءَ وَإِذَا بِنَا نَلْقَى الرُّعْبَ

نَحْنُ نُقْرِبُ شَرَنَا يَا رَبُّ وَبِأَنَّا، لَأَنَّا قَدْ أَخْطَانَا إِلَيْكَ 20

لَا تَرْفَضْنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ وَلَا تَهْنِ عَزْشَكَ الْمَحِيدَ. اذْكُرْ عَهْدَكَ 21
مَعَنَا وَلَا تَنْهَضْنَا

فَلَمْ بَيْنِ أَصْنَامِ الْأَمَمِ الْبَاطِلَةِ مِنْ يَمْطُرُ؟ أَوْ هُلْ شَكَبُ السَّمَوَاتِ 22
بِنَفْسِهَا وَابْلَغَ الْعِنْثَ؟ أَلْسَنْتَ أَنْتَ الرَّبَّ إِلَهَنَا؟ إِنَّا بِإِنْكَ تَرْجُو لَاكَ أَنْتَ
صَنَعْتَ هَذِهِ جَمِيعَهَا

Jeremiah 15:1

ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «وَحْتَىٰ لَوْ مَثَلُ مُوسَىٰ وَصَمَوْئِيلُ أَمَامِي، مِنْ أَجْلِ 1
الْسَّعْبِ فَإِنْ قَلَبِي لَنْ يَلْقَتْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ، اطْرَحْهُمْ مِنْ مَحْضُرِي
فَيَخْرُجُوا

وَعِنْدَمَا يَسْلَوْنَاكَ: إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ أَجْهَمْهُمْ هَذَا مَا يُعْلَمُهُ الرَّبُّ: مِنْ هُوَ 2
لِلْوَيَا فِي الْأَوْلَيَا يَمْوُثُ، وَمَنْ هُوَ لِالسَّيْفِ فِي السَّيْفِ يُقْتَلُ، وَمَنْ هُوَ لِلْمَجَاجَةِ
فِي الْمَجَاجَةِ يَقْتَلُ، وَمَنْ هُوَ لِلْسَّبِي فِي السَّبِي يَذْهَبُ

وَأَغْهَدْ بِهِمْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْخَرَابِ يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفُ 3
لِلْدَّيْنِ، وَالْكَلَابُ لِلْتَّمْزِيقِ، وَطَيْرُوْرُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْأَرْضِ لِلْقَرْفَاسِ
وَالْإِهْلَاكِ

وَأَجْعَلْهُمْ مَذَارُ رُعْبِ أَمَمِ الْأَرْضِ نَتْيَجَةً لِمَا ارْتَكَبُهُ مَسَّيْ بْنُ حَرَقِيَا فِي 4
أُورُشَلَيمُ.

فَمَنْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلَيمُ، وَمَنْ يَرْثِي لَكَ؟ مَنْ يَتَوَفَّفُ لِيَسْأَلَ عَنْ 5
سَلَامِكَ؟

فَدَرْفَنْتَنِي» يَقُولُ الرَّبُّ، «وَوَاضَبْتَ عَلَى الْاِرْتِدَادِ، إِذَاكَ مَدْدُثْ يَبِي 6
ضَدِّكَ وَدَمْرُنِكَ، إِذْ سَمْتَ مِنْ كُلْرَةِ الصَّفَحِ عَلَكَ

وَأَذْرِيْهِمْ بِالْمِدْرَأِ فِي أَبْوَابِ مُدْنِ الْأَرْضِ؛ وَأَثْكَلُ وَأَهْلَكُ شَعْبِي لَاكُمْ 7
لَمْ يَرْجُحُوا عَنْ طَرْقِهِمِ الْأَثِيمَةِ

وَأَجْعَلْ عَدَدَ أَرْمَلِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ رَمْلِ الْبَحْرِ، وَأَجْلَبْ فِي الظَّهِيرَةِ 8
مُهْلِكًا عَلَى أَمْهَاتِ السُّبَانِ، وَأَوْقَعَ عَلَيْهِمِ الرُّعْبَ وَالْهُولَ بَعْثَةَ

دَبَلْ وَالْدَّهُ السَّبَعَةِ الْأَبْنَاءِ، أَسْلَمْ رُوحَهَا وَغَرَبَتْ شَمْسُ حَيَاتِهَا وَالنَّهَارِ 9
لَمْ يَغْبُ بَعْدَ لَحْقَ بِهَا الْجَرْبِيَ وَالْغَارُ. أَمَا بَقِيَّتِهِمْ فَادْفَعَهُمْ إِلَى حَدَّ
السَّيْفِ أَمَمَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

وَيَلِ لِي يَا أَمِي لَاكَ أَجْبَتِي لِأَكُونَ إِسْلَانَ خَصَامِ وَرَجْلَ نِزَاعِ لِكَنْ 10
الْأَرْضِ. لَمْ يَفْرُضْ وَلَمْ يَقْرُضْ. وَمَعَ ذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنِي

دَعْهُمْ يَسْتَمُونَ يَا رَبُّ. أَلَمْ أَضْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ حَبْرِهِمْ؟ إِنِّي أَبْتَهِلُ 11
إِلَيْكَ الْآنَ مِنْ أَجْلِ أَعْدَائِي فِي وَقْتِ الْضَّيْقِ وَالْمُحْنَةِ

أَيْمَكِنْ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكْسِرَ حَدِيدًا وَنَحْسَاسًا مِنَ الشِّمَالِ؟» 12

سَاجِعُ تَرْوِيْكَ وَكُنُورِكَ نَهْبًا بِلَا تَمِنْ سِبَبَ كُلِّ حَطَابِكَ فِي جَمِيعِ 13
أَرْضِكَ

وَأَصْبَرْتَكَ عَدْدًا لِأَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا، لَأَنَّ نَارًا قَدْ اضْطَرَّمْتَ 14
«فِي احْتِنَامِ غَضَبِي، سَوْفَ ثُخْرُكُمْ

يَا رَبُّ، أَنْتَ عَرَفْتَ. اذْكُرْنِي وَارْعَنِي وَانْقُمْ لِي مِنْ مُضْطَهْدِي. لَا 15
تَنْمَهِلْ طَوِيلًا فِي الْإِنْقَامِ لِي، فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي مِنْ أَجْلِكَ اخْتَمْتَ
الْتَّعْبِيرِ

حَالَمَا يَلْعَنِي كَلْمَاتُكَ أَكْثَرُهَا فَاصْبَحْتُ لِي بَهْجَةً وَمَسَرَّةً إِلَقْبِي، لَا إِنِّي 16
دَعِيْتُ بِاسْمِكَ أَيْهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ

لَمْ أَجِلْسُ فِي مَجَالِسِ الْعَابِيْنَ، وَلَمْ أَشْتَرِكَ فِي لَهْوِهِمْ. اعْتَرَلْتُ وَحْدِي 17
لَأَنَّ يَدِكَ كَانَتْ عَلَيَّ، وَقَدْ مَلَأْتِي سُخْطًا

لِمَادَا لَا يَقْطَعُ أَلْمِي، وَجَرْجِي لَا يُسْفِي، وَبَأْبَيِ الْأَلْنَامِ؟ أَنْكُونُ لِي 18
كَجْدُولِ كَادِبٍ أَوْ مِيَاهٍ سَرِيعَةِ النَّضُوبِ؟

لِذَلِكَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَسْتَرْدَكَ فَمَمْلَنْ أَمَامِي. إِنْ تَأْفَتَ 19
بِالْغُولِ السَّيْدِ وَبَنَدَتِ الْكَلَامِ الْغَثَّ، أَجْعَلُكَ الْمَحْدَثَ بِقُومِي، فَيَقْبَلُونَ
إِلَيْكَ مُسْتَرْشِبِينَ، وَأَنْتَ لَا تَلْجَأْ إِلَيْهِمْ طَالِبًا نَصِيحَةَ

وَأَجْعَلُكَ سُورَا نَحَاسِيَا مَنِيعَا لِهَذَا الشَّعْبِ، فَيَحْارِبُونَكَ وَلَكِنْهُمْ 20
يُخْفِقُونَ، لَا إِنِّي أَنَا مَعَكَ لَا يَقْذَكَ وَأَخْصَنَكَ

«أَنْقَدْتَكَ مِنْ قَبْضَةِ الْأَسْرَارِ، وَأَفْدِيكَ مِنْ أَكْتَ الْعَنَّاءِ» 21

Jeremiah 16:1

وَأُوحِيَ الرَّبُّ إِلَيْيَ بِهَذَا الْكَلَامِ¹

«لَا تَنْزَرُونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا تُنْجِبُ فِيهِ أَبْنَاءَ وَلَا بَنَاتٍ»²

لأنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ الْمُؤْلُودَيْنَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ³
وَعَنِ الْأَمْهَاتِ وَالْأَبَاءِ الَّذِينَ أَجْبَوْهُمْ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ

سَيِّئَوْثُونَ بِالْأَمْرَاضِ، فَلَا يُدْتَبُونَ، وَلَا يُدْفَنُونَ بَلْ يُصْبِحُونَ نُفَاهَةً»⁴
مَطْرُوحَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيَقْنُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، وَتَكُونُ جُنُونُ
طَعَاماً لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ

لَا تَدْخُلُ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَأْتِمٌ، وَلَا تَدْهُبْ لِتَدْبِبْ أَحَدًا أَوْ لِلشَّعْرِيَّةِ، لَأَنَّى قَدْ⁵
تَرَعَّثْ سَلَامِيٌّ وَإِحْسَانِيٌّ وَمَرَاحِميٌّ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ

فَيَمُوتُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَلَا يُدْفَنُونَ وَلَا يُدْتَبُونَ أَوْ⁶
يُجْدِشُنَّ أَحَدَ نَسْسَهُ أَوْ يَخْلُقُ شَعْرَةً جَدَاداً عَلَيْهِمْ

وَلَا يُقْدِمُ أَحَدٌ طَعَاماً فِي مَأْتِيمٍ عَرَاءَ لَهُمْ عَنِ الْمَيِّتِ، وَلَا يَسْقُطُهُمْ كَأسٌ⁷
الْمَوَاسِيَّةَ عَنْ قَفْرِ أَبٍ أَوْ أُمٍّ

وَلَا تَدْهُبْ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَأْدَبَةٌ لِتَجْلِسَ مَعْهُمْ وَتَأْكُلْ وَتَشْرَبْ⁸

لَأَنَّى أَطْلَعَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَمْ أَغْبَيْتُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ أَهَازِيجِ⁹
الْبَهْجَةِ وَالْطَّرَبِ، وَأَغَانِي الْأَخْنَاقِ لِلْعَزُّوْسِ وَالْغَرَبِينِ

وَعِنْدَمَا تُبَلِّغُ هَذَا الشَّعْبَ هَذَا الْكَلَامَ، وَيَسْأَلُونَكَ: لِمَادَا قَصَى الرَّبُّ عَلَيْنَا¹⁰
يُكَلِّ هَذَا الشَّتَّرُ الْعَظِيمِ؟ مَا هِيَ أَتَائِنَا؟ وَآيَةُ حَطِينَةٍ ارْتَكَبْنَاها فِي حَقِّ
الرَّبِّ إِلَهِنَا؟

عِنْدَنِذِ تُجَيِّبُهُمْ: يَقُولُ الرَّبُّ: لَأَنَّ أَبَاءَكُمْ تَدَبُّونِي وَضَلُّوا وَرَاءَ الْأَوْثَانِ¹¹
وَعَنْبُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَتَرَكُونِي وَلَمْ يَطِقُوا شَرِيعَتِي

وَلَأَنَّكُمْ أَيْضًا قَدْ أَسَأْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ أَبَائِكُمْ، وَغَوَى كُلُّ وَاجِدٍ مِنْكُمْ وَرَاءَ¹²
فَلِيِّ الشَّرَّيرِ الْعَنِيدِ وَرَفِّهِنَ طَاعِنِي

لَذِكَّ هَا أَنَا أَفْنِقُمْ خَارِجَ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرُفُهَا أَنْتُمْ¹³
وَلَا أَبَاؤُكُمْ، فَتَبَيَّنُونَ هُنَاكَ أَصْنَامًا بَاطِلَةً نَهَارًا وَلَيَلًا، لَأَنَّى لَنْ
أُبْدِي لَهُمْ رَحْمَتِي».

لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَيَّامٌ مُقْلِلَةٌ لَا يُقَالُ فِيهَا بَعْدُ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي¹⁴
أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

إِنَّمَا يَقُلُّ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِ الشَّمَاءِ¹⁵
وَمِنْ سَائرِ الْأَرَاضِيِّ الَّتِي سَيَاهُمُ إِلَيْهَا. لَأَنِّي سَأَرْجِعُهُمْ ثَانِيَةً إِلَى
أَرْضِهِمُ الَّتِي وَهَبَّنَا لِأَبَائِهِمْ

هَا أَنَا أَرْسِلُ صَيَادِيْنَ كَثِيرِيْنَ، لِيَصْنَطِدُوْهُمْ، ثُمَّ أَبْعَثُ بَقَاصِيْنَ كَثِيرِيْنَ¹⁶
لِيَقْتُصُوْهُمْ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ وَمِنْ كُلِّ زَانِيَةٍ وَمِنْ سُوقِ الصُّحُورِ

لَأَنِّي تَرَاقِبُ طَرْفَهُمُ الَّتِي لَمْ تُنْجِبْ عَنِّي وَإِنَّهُمْ الَّذِي لَمْ¹⁷
يَسْتَرِّ عَنِّي

فَأَعْاقِبُهُمْ عَقَابًا مُضَاعِفًا عَلَى إِنْهِمْ، لَأَنَّهُمْ دَسُّوا أَرْضِي بِجَنَاحِي¹⁸
أَصْنَامِهِمْ، وَمَلَأُوا مِيزَانِي بِجَانِسِيْهِمْ.

يَا رَبُّ أَنْتَ عَزِيزٌ وَجَنِينِي وَمَلَادِي فِي يَوْمِ الصَّبَقِ، إِلَيْكَ تُقْلَلُ¹⁹
الْأَمْمُ مِنْ أَفَاصِي الْأَرْضِ قَاتِلَةً: «لَمْ يَرِثْ آبَاؤُنَا سُورَى الْبَاطِلِ
وَالْأَكَاذِيبِ وَمَا لَا جَدُوْيَ مِنْهُ

هُلْ فِي وُسْعِ الْمَرْءِ أَنْ يَصْنُعْ لِنَفْسِهِ إِلَهًا؟ إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتِ إِلَهَةً²⁰

فَلَذِكَّ هَا أَنَا أَعْرَفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَأَةُ قُوَّتِي وَجَبَرُوْتِي، فَيُدْرِكُونَ أَنَّ
«أَسْمَيْ يَهُوهَ (أَيَّ الرَّبُّ)

Jeremiah 17:1

دُدْوَتْ حَطِينَةً يَهُودَا يَقْلِمْ مِنْ حَدِيدٍ، وَتَقْشَثُ بِرَأْسِ مِنْ الْمَاسِ عَلَى»¹
الْأَوْلَاقِ قُلُوبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ الْمَذَابِيْحِ

بَيْنَمَا أَبْنَاؤُهُمْ يَدْكُرُونَ مَذَابِحُهُمْ وَأَصْنَابَ عَشَّارُوتْ إِلَى حُوارِ كُلِّ²
شَجَرَةِ حَضْرَاءَ وَعَلَى الْأَكَالِمِ الْمُرْتَقِعَةِ

وَعَلَى الْجِبَالِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّاسِيَّةِ. لَذِكَّ أَجْعَلْ تَرَوِيْكَ³
وَكُلُورِكَ نَهَيَا، ثَمَنَا لِحَطِينَيَّكَ الَّذِي ارْتَكَبْنَاهَا فِي جَمِيعِ ثُوْمَكَ

وَتَقْقُبُ بَشِيشِكَ مِيزَانِكَ الَّذِي وَهَبَّهُ لَكَ، وَأَجْعَلُكَ مُسْتَعِدًا لِأَخْدَانِكَ فِي⁴
«أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا لَأَنَّكَ أَضْرَمْتَ نَارًا فِي عَنْتَبِي لَا يَحْمَدُ لَهَا أَهَبِبِ

وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «لِيَكُنْ مَلْعُونًا كُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى بَشَرٍ، وَيَتَّخِذُ⁵
مِنَ النَّاسِ ذَرَاعَ قُوَّةً لَهُ، وَيُحَوِّلُ قَلْبَهُ عَنِ الرَّبِّ

فَيُكُونُ كَالْأَلْلَى فِي الْبَادِيَّةِ، لَا يَرَى الْفَلَاحَ عِنْدَمَا يُقْبَلُ. يُقْبِلُ فِي حَرَّ⁶
الصَّحْرَاءِ الشَّدِيدِ، فِي الْأَرْضِ الْمَهْجُورَةِ مِنَ النَّاسِ لِمُلْوِتِهَا

وَلَكُنْ مُبَارِكُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَكَلَّ عَلَى الرَّبِّ، وَيَتَحَدَّهُ مُعْتَدِلًا⁷

فَيُكُونُ كَسْحَرَةً مَغْرُوسَةً عِنْدَ الْمِيَاهِ، تَمُدُ جُهُورَهَا إِلَى الْجَدُولِ، وَلَا
يَخْشَى اشْتِدَادَ الْخَرْقِ الْمُفْعِلِ، إِذْ تَنْقُلُ أَوْرَاقُهَا حَضَرَاءً، وَلَا يُفْزُعُهَا
الْقُحْطُ لِأَنَّهَا لَا تَنْفُتُ عَنِ الْإِنْتَارِ

الْقَلْبُ أَخْدَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيْسٌ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْهُمَهُ؟⁹

أَنَّ الرَّبَّ أَفْحَصَ الْفُؤُوبَ وَأَمْجَنَ الْأَفْكَارَ، لِأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ¹⁰
»طُرْقِهِ، وَيُمْفَضِّلَ أَفْعَالِهِ«.

مُكْتَبِرُ الْغَنَى مِنْ غَيْرِ حَقِّ كَحْجَلَةٍ تَحْصِنُ وَتَقْفُسُ مَا لَمْ يَبْطِنْ، لَأَنَّهُ¹¹
سَرْعَانَ مَا يَقْعُدُهُ فِي مُنْتَصِفِ حَيَاتِهِ، وَيَضْخُمُ أَخْرَى أَيَّامِهِ أَحْمَقَ

الْعَرْشُ الْمَجِيدُ الْمُرْتَقِعُ مُذْدِدُ الْبَدْءِ هُوَ مَقْرُ مَعْدِسِنَا¹²

أَلْيَهَا الرَّبُّ رِجَاءً إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ عَنِكَ يُلْحَقُ بِهِمْ¹³
الْخُرُّى، وَالَّذِينَ يَصْرُفُونَ عَنْكَ (بِرُورِلُونَ) كَمَنْ كُبِيْثُ أَسْمَاؤُهُمْ
عَلَى التَّرَابِ لَأَنَّهُمْ يَنْدُوُنَ الرَّبَّ يَتَبَوَّعُ الْمِيَاهُ الْحَيَّةُ

أَبْرُنْتِي يَا رَبُّ فَأَبْرَأُ. خَيْصِنِي فَأَخْلُصَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ شَبِيْختِي¹⁴

»هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَلَيْنَ قَضَاءُ الرَّبِّ؟ لِيَأْتِ¹⁵

أَمَا أَنَا فَلَمْ أَتَهَبَ مِنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًّا لِتَبَّاكَ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي لَمْ¹⁶
أَنْمَنَ مَجِيءَ بِيومِ الْمُحْنَةِ، وَتَعْلَمُ مَا تَنْظَفُ بِهِ شَفَقَاتِي، لَأَنَّ كُلَّ مَا صَدَرَ
عَنْهُمَا كَانَ فِي مَحْضَرِكَ

لَا تَكُنْ مَتَّارُ رُغْبٍ لِي، فَأَنْتَ مَلَادِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ¹⁷

لِيَلْحَقُ الْخُرُّى بِمُضْطَهَدِي، وَلَكِنْ احْفَظْنِي مِنَ الْعَارِ. لِيَرْتَجِبُوا هُمْ¹⁸
أَمَا أَنَا فَلَا تَدْعُنِي أَرْتَيْبُ. اجْعَلْ يَوْمَ الشَّرِّ يَخْلُ بِهِمْ، وَاسْحَقْهُمْ
بَسْحَقًا مُضْنَاعَفًا

وَهَذَا مَا قَالَهُ الرَّبُّ لِي: «أَمْضِ وَقْفَ عِنْدَ بَوَابَةِ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ الَّتِي¹⁹
يَنْخُلُ مِنْهَا مُلْوِكٌ يَبْهُودًا وَيُخْرُجُونَ، وَكَذَلِكَ عِنْدَ سَابِرِ بَوَابَاتِ
أُورُشَلِيمَ

وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلْوِكٍ يَبْهُودًا وَشَغْنَهَا، وَيَا جَمِيعَ أَهْلِ²⁰
أُورُشَلِيمَ الْمُجَازِيِّينَ فِي هَذِهِ الْبَوَابَاتِ

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: اخْتَرُ سُلُّو لِأَفْسِكُهُ وَلَا تَحْمِلُوا أَحْمَالًا فِي يَوْمِ السَّبَّتِ²¹
وَلَا تُدْخِلُوهَا فِي بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ

وَلَا تَنْقُلُوهَا جِمَالًا إِلَى خَارِجِ بَيْتِنَكُمْ فِي يَوْمِ السَّبَّتِ وَلَا تَقْوِمُوا بِأَيِّ²²
عَمَلٍ، إِنَّمَا قَوْسُوا يَوْمِ السَّبَّتِ كَمَا أُوصَيْتُ أَبْنَاءَكُمْ

مَعَ ذَلِكَ لَمْ يُطِيعُوكُمْ وَلَمْ يُصْنِعُوكُمْ، بَلْ قَسَّوْا فُلُوْبَهُمْ لِلَّذَا يَسْمَعُوكُمْ وَلِلَّذَا
يَقْبِلُوكُمْ التَّأْدِيبَ

وَلَكُنْ إِنْ اسْتَمْعَثُ أَنْتُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تُدْخِلُوكُمْ أَحْمَالًا فِي بَوَابَاتِ²⁴
أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبَّتِ، بَلْ قَدَسْتُمُوهُ وَلَمْ تَقْوِمُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِيهِ

عَدِيْدٌ يَدْخُلُ مِنْ بَوَابَاتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلْوِكٌ وَرُؤْسَاءِ مَمَّنْ يَجْلِسُونَ عَلَى²⁵
عَرْشِ دَاؤَدِ، رَاكِبِينَ فِي عَرَبَاتٍ وَعَلَى صَهَوَاتِ الْجِنَادِ مَعَ رُؤْسَائِهِمْ
يُوَاكِبُهُمْ سُكَّانُ يَبْهُودَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَتُغْمِرُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْأَبَدِ
بِالسُّكَّانِ

وَيُفْعِلُ النَّاسُ مِنْ مُدُنٍ يَبْهُودَا وَمِنْ حَوْلِ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ²⁶
وَمِنْ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ، وَمِنْ التَّقِبِ، خَالِمِينَ مُحْرَفَاتٍ وَدَبَائِخَ وَتَقْمَاتٍ
وَبَخْرُورًا مُعَظَّرًا، وَقَرَابِينَ شُكْرٍ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَلَكُنْ إِنْ لَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَيْنِي قَسَّوْتُمُوا يَوْمِ السَّبَّتِ، وَثَابِرْتُمْ عَلَى حَمْلِ الْأَنْقَالِ²⁷
فِيهِ لِلْدُخُولِهَا مِنْ بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ، فَإِنِّي أَصْرُمُ بَوَابَاتِهَا بِالثَّارِ
»قَنَاثُومُ قُصُورُ أُورُشَلِيمَ، وَلَا تَنْطَقُ

Jeremiah 18:1

هَذَا مَا أَوْحَى الرَّبُّ بِهِ إِلَيْيَ إِرْمِيَا قَائِلًا¹

»فُمْ وَامْضِ إِلَى بَيْتِ الْفَحَارِيِّ، وَهُنَّكَ أَسْمَعُكَ كَلَامِي²

فَأَلْتَافَتُ إِلَى بَيْتِ الْفَحَارِيِّ، فَإِذَا بِهِ يَعْمَلُ عَلَى دُولَاهِ³

غَيْرُ أَنَّ الْإِنْاءَ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ فَسَدَ بَيْنَ بَنِيهِ، فَعَادَ يُشَكِّلُهُ إِنْاءَ أَخْرَ⁴
كَمَا طَابَ لِلْفَحَارِيِّ أَنْ يَصْنُوعَهُ

عَدِيْدٌ قَالَ لِي الرَّبُّ⁵

يَا ذُرْيَّةَ إِسْرَائِيلُ: أَلَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَمَا صَنَعَ الْفَخَارِيُّ؟»⁶

تَارَةً أَفْخَى عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالاستِصالِ بِالْهَمْ وَالدَّمَارِ⁷

قَرَنَتْ تُلُكَ الْأُمَّةُ الَّتِي قَضَيْتُ عَلَيْهَا بِالْعِقَابِ عَنْ شَرِّهَا، فَأَكْفَثَ عَنْ⁸
الشَّرِّ الَّذِي تَوَيَّثَ مَعَاقِبَهَا بِهِ

وَتَارَةً أَفْصَى بِمُكَافَأَةٍ أَمَّةً أَوْ مَمْلَكَةً بِبَنَاءِ قُوَّتِهَا وَإِنْمائِهَا⁹

لَمْ لَا تَلْبَثْ أَنْ تَرْتَكِبَ الشَّرَّ أَمَامِي وَلَا شَمْعٌ لِصَوْتِي، فَأَكْفَثَ عَنْ¹⁰
الْحَيْرِ الَّذِي تَوَيَّثَ أَنْ يُعْجِمَ بِهِ عَلَيْهَا

لِذَلِكَ قُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَأَهْلِ أُورُشَلَيمَ، هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَدْبِرُ¹¹
لَكُمْ شَرًا، وَأَعْدُ لَكُمْ مُؤَمِّرَةً، فَلَيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرِيقِهِ
الشَّرِّيرِ وَقَوْمُوا سُبْلَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ

وَلَكُمْهُمْ يُجْبِيُونَ: لَا جَدُوْيَ مِنْ هَذَا، بَلْ نَسْعَى وَرَاءَ أَهْوَاءِ أَفْكَارِنَا¹²
«وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ يَفْعُلُ مَا يَرِوْقُ لِعِنَادِ قَلْبِهِ الْأَثِيمِ».

لِذَلِكَ هَكَّدَ يَقُولُ الرَّبُّ: «اَسْأَلُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ مَنْ سَمِعَ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَدْ¹³
أَرْتَكَتِ الْعَذْرَاءِ إِسْرَائِيلَ أَمْرًا شَدِيدًا لِلْهُولِ

هَلْ يُنْتَفِي تُلْحُنَ لِبَيْانَ عَنْ مُنْهَدَرَاتِ جَنَّالِهِ الصَّحْرَى؟ وَهَلْ تَتَوَقَّفُ¹⁴
مِيَاهُهُ الْبَارِدَةُ الْمُمْحَدَرَةُ مِنْ يَنَابِعِ بَعِيْدَةٍ عَنِ الدَّنْقُ؟

لَكَنْ شَعْفِي قَدْ نَسِيَتِي وَأَحْرَقَ بَحْرُوا لِأَرْثَانَ بَاطِلَةِ، جَعَلَهُ يَتَعَزَّزُ فِي¹⁵
طَرِقِهِ، فِي السُّبُلِ الْقَدِيمَةِ، فَسَلَكَ فِي مَمَّارِ وَطَرْقِ غَيْرِ مُعَدَّةٍ

فَصُبْحَى أَرْضُهُ خَرَابًا، مَثَارٌ صَفَيرٌ دَهْسَةٌ، وَكُلُّ مَنْ يَعْبُرُ بِهَا يَعْتَرِيهِ¹⁶
رُغْبٌ وَيَهُزُّ رَأْسَهُ

فَأَشْتَتَهُمْ أَمَمٌ أَغْدَاهُمْ كَرِيحٌ شَرْقِيَّةٌ، وَلَا لَقِيَتِهِمْ بَلْ أَدِيرُ أَهْمُمُ الْفَقَاءِ¹⁷
فِي يَوْمٍ مَحْتَلِهِمْ

لَمْ قَالُوا: «تَعَالَوْا تَنَامُوا عَلَى إِرْمِيَا، لَأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِدُّ عَنِ الْكَاهِنِ¹⁸
وَلَا الْمَسْوَرَةَ عَنِ الْكَيْمِ، وَلَا الْوَحْيَ عَنِ النَّبِيِّ. تَعَالَوْا تَلَدَّعُهُ
بِوَحْزَرَاتِ الْلِسَانِ وَتَصُمُّ أَذَانَكُمْ عَنْ كَلَامِهِ».

أَصْنَعَ لِي يَارُبُّ، وَاسْتَمِعَ إِلَى اتِّهَامَاتِ حُصُومِي¹⁹

هَلْ يُجَازِي عَنْ حَيْرٍ بِشَرِّهِ؟ قَدْ نَقْرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. اذْكُرْ كَيْفَ وَقَدْ²⁰
أَمَامَكَ الَّذِي عَلَيْهِمْ خَيْرًا لِأَصْرَفَ عَضَبَكَ عَنْهُمْ

لِذَلِكَ أَسْلَمْ بَنِيهِمْ لِأَنْتِيابِ الْجُوعِ، وَاخْهَدْ بِهِمْ إِلَى قَبْصَةِ السَّيْفِ²¹
فَصُبْحَ يَسَاؤُهُمْ تَكَالِي وَأَرَاملَ، وَلَيَئِتْ رَجَالَهُمْ، وَلَيَلِقْ شُبَانَهُمْ حَثَّهُمْ
فِي الْمَعَارِكِ بِحَدِ السَّيْفِ

لِيَنَرَدَدَ صَرَاخٌ فِي بَيْوَتِهِمْ عِنْدَمَا تُرْسِلُ عَلَيْهِمْ جَيْشُ الْغَزَا بَعْتَدَةً، لَأَنَّهُمْ²²
حَفَرُوا هُوَةً لِيَقْتَصُونِي، وَصَبَّوْا فَخَالَ رَجُلَيِ

أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَقَدْ عَرَفْتُ جَمِيعَ مَا تَأْمُرُوا بِهِ عَلَيَّ، فَلَا تَصْنَعْ عَنْ²³
إِثْمِهِمْ، وَلَا تَمْحُ حَطَّيَتِهِمْ مِنْ أَمَامَكَ، بَلْ لِيَهُرُوا مُطْرِحِينَ فِي حَصَرِكَ
وَعَاقِبَهُمْ فِي أَوَانِ عَصَبِكَ

Jeremiah 19:1

وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَمْضِ وَاشْتَرِ جَرَّةً حَزَفِي، وَاصْطَحِبْ مَعَكَ بَعْضَ¹
شَيْوِخِ الْسُّبْعَ وَشَيْوِخِ الْكَهْنَةِ،

وَانْطَلِقْ إِلَى وَادِي اِنْ هُنْوَمِ الْقَائِمِ عِنْدَ مَذْكُولِ بَابِ الْفَخَارِ، وَنَادِ هُنَاكَ²
بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَمْلَيْهَا عَلَيْكَ،

وَقُلْ: اسْمَعُوا يَا مُلُوكَ يَهُودَا، وَيَا أَهْلَ أُورُشَلَيمَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَذَا مَا يُعْلِمُهُ³
الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انْظُرُوا، هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًا
تَطْلُبُ لَهُ أَدْنَانَ كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ

لَا لَهُمْ تَرْكُونِي، وَتَتَكَرَّرُوا لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَذَنْسُوهُ بِإِخْرَاقِ بَخْرَ لِلَّهِ⁴
أُوتَانَ لَمْ يَعْرُفُوهَا لَا هُمْ وَلَا أَبْوَاهُمْ وَلَا مُلُوكَ يَهُودَا أَيْضًا، وَلَا لَهُمْ
مَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَبْرَيَاءِ

وَبَنَوْا مُرْتَقَعَاتٍ لِعِبَادَةِ الْبَغْلِ لِيُخْرُقُوا بَنِيهِمْ بِالنَّارِ كَفَرَابِينَ مُحْرَفَاتٍ⁵
لِلْبَغْلِ مَمَّا لَمْ أُوصِنِ بِهِ وَلَمْ أَحْدَثْ عَنْهُ وَلَمْ يَنْطَرِ بِيَالِي

لِذَلِكَ، هَا أَيَّامٌ مُقْبَلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يُدْعَى فِيهَا هَذَا الْمَكَانُ ثُوَفَةً مِنْ⁶
بَعْدَ أَوْ وَابِي اِنْ هُنْوَمِ، بَلْ وَادِي الْقَلْثَلِ

وَأَبْطَلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُشَوَّرَاتٍ أَهْلَ يَهُودَا وَأُورُشَلَيمَ، فَيَسْتَقْطُونَ⁷
بِخَيْرِ السَّيْفِ أَمَمَ أَغْدَاهُمْ وَبِأَيْدِي طَالِبِي ثَوْسِمَ، وَأَبْعَلُ جَنَّتَهُمْ طَعَاماً
لِجَوَارِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ

وَأَدْمَرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَأَجْعَلُهَا مَثَارٌ صَفَيرٌ. كُلُّ مَنْ يَمْرُ بِهَا شَغَرِيهِ⁸
الدَّهْشَةُ وَيَصْفُرُ لِمَا حَلَّ بِهَا مِنْ نَكَباتٍ

وَاطْعِمُهُمْ لُحُومَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ جَارِهِ فِي أَثْنَاءِ⁹
الْحَصَارِ وَالصِّيقَةِ الَّتِي يُصَابِّهُمْ بِهَا أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نُفُوسُهُمْ

لَمْ حُطِّمَ الْجَرَّةَ عَلَى مَرْأَى الرِّجَالِ الدَّاهِيِّينَ مَعَكَ¹⁰

وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلَمُ الرَّبُّ الْعَظِيرُ: سَأَحْطِمُ هَذَا الشَّعْبَ وَأَدْمِرُ هَذِهِ¹¹
الْمَدِينَةَ كَمَا يُحْطِمُ الْمُرْغَ إِنَاءَ الْخَزَافِ، بِخِينَتْ لَا يُمْكِنُ إِصْلَامَهُ
وَيُدْفَنُ الرِّجَالَ فِي ثُوْفَةٍ إِذْ لَنْ يَتَوَافَّرُ مَوْضِعٌ أَخْرُ لِلْدَّفْنِ

هَذَا مَا سَأَجْرِيهِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سَكَانِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ، سَأَجْعَلُ¹²
هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ ثُوْفَةِ

وَأَجِيلُ بَيْوَتَ أُورْشَلِيمَ وَبَيْوَتَ مَلُوكِ يَهُودَا إِلَى مَوْضِعِ نَجَاسَةِ¹³
وَكَلَّكَلُ الْبَيْوَتِ الَّتِي أَخْرَقُوا عَلَى سُطُوحَهَا بَخْرُوا لِكَرَاكِبِ السَّمَاءِ
وَسَكَبُوا سَكَابِ حَمَرَ لِلْأَلْهَةِ أُخْرَى.

وَجَاءَ إِرْمِيَا مِنْ ثُوْفَةِ، الَّتِي كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا لِيَتَبَّأَ، وَوَقَفَ¹⁴
فِي سَاحَةِ هَذِهِ الْرَّبِّيَّةِ، وَخَاطَبَ جَمِيعَ الشَّعْبِ

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْعَظِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ¹⁵
وَعَلَى جَمِيعِ فَرَاهَا كُلُّ الشَّرِّ الَّذِي قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ قَسَوُا
فُؤُبُّهُمْ قَلْمَ بِسْمُمُوا كَلَامِي».

Jeremiah 20:1

وَسَمِعَ الْكَاهِنُ فَسْخُورٌ بْنُ إِمِيرِ الْأَذِي كَانَ النَّاظِرَ الْأَوَّلَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ¹
إِرْمِيَا يَتَبَّأَ بِهِذِهِ الْأَمْرِ

فَضَرَبَ فَسْخُورٌ إِرْمِيَا الْأَذِي وَرَجَّهُ فِي الْمُفْطَرَةِ الَّتِي بَنَابَ بِنْيَامِينَ²
الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ هِنْكِلِ الرَّبِّ

وَفِي الْيَوْمِ الْلَّا تَنْهَا عِنْدَمَا أَخْرَجَ فَسْخُورٌ إِرْمِيَا مِنَ الْمُفْطَرَةِ، قَالَ لَهُ³
إِرْمِيَا: «إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَدْعُ اسْمَكَ فَسْخُورٌ، بَلْ مَجُورٌ مِسَابِيبٌ (أَيْ: رُغْبَةٌ
مِنْ كُلِّ نَاجِيَّةٍ).

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: 'هَا أَنَا أَجْعَلُكَ أَنْتَ وَجْمِيعَ أَهْبَانِكَ عَرْضَةً لِلْرُّغْبَةِ⁴
فَيَسَاقُطُونَ بِحَدِّ سَيُوفِ أَعْدَائِهِمْ عَلَى مَرْأَى مِنْكَ، وَأَسْلَمُ كُلُّ أَهْلِ
يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُلْهِمُهُمْ إِلَى بَابِلَ وَيَنْدَبُهُمْ بِالسَّيَّبِ

وَادْفَعُ كُلَّ تَرْوِةَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ نَتَاجَهَا وَنَقَائِسَهَا، وَكُلَّ كُنُوزِ مَلُوكِ⁵
يَهُودَا إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِ، فَيَقْتُلُونَهَا وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيَنْقُلُونَهَا مَعَهُمْ إِلَى
بَابِلِ

أَمَا أَنْتَ يَا فَسْخُورُ وَجَمِيعَ الْمَقِيمِينَ مَعَكَ فِي بَيْتِكَ فَتَهْبِئُونَ إِلَيْ⁶
الْأَسْرِ فِي بَابِلِ حَيْثُ تَمُوتُ وَتَدْفَنُ هَذَاكَ أَنْتَ وَسَانِرُ أَجْبَانِكَ الَّذِينَ
«بَيْتَاتُ أَهْمُمْ بِالْأَكَادِيِّينَ».

يَا رَبُّ قَدْ أَقْعَدْتَنِي فَاقْتَنَعْتُ، أَنْتَ أَفْرَى مَنِي فَعَلْتَنِي، فَاصْبَحْتُ مَئَارَ⁷
سُخْرِيَّةً طَوَالَ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ يَسْهُرُ بِي

لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ أَصْرُخُ مُئَدِّداً، وَأَنَادِي: «ظُلْمٌ وَاغْتِصَابٌ» فَجَلَبَ⁸
عَلَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ الْأَحْيَانَ وَالْعَارَ طَوَالَ النَّهَارِ

إِنْ قُلْتَ: «سَأَكْفُ عَنْ ذِكْرِهِ وَلَا أَتَكَلَمْ بِاسْمِهِ بَعْدَ» صَارَ كَلَامَهُ فِي قُلُوبِ⁹
كَلَّا مُحْرَقَةً مَحْصُورَةً فِي عَظَامِي، فَأَعْيَانِي كَلِمَاتُهُ وَعَجَزْتُ عَنْ
كَيْتِهِ.

لِأَنِّي سَيَمِّثُ نَفَّاتَ تَهْدِيَهُ مِنْ كَثِيرِينَ، وَأَخْطَطُ بِي رُغْبَهُ مِنْ كُلِّ¹⁰
جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اشْتَكَوا عَلَيْهِ فَشَتَّكَيْ عَلَيْهِ»، حَتَّى جَمِيعُ أَصْدِقَائِيِّ
«الْحَمِيمِينَ بِرُؤْبِيُّونَ كَوْتَيْ قَلَيلِينَ»: لِعَلَهُ يَعْتَرُ فَتَنَعَّلَ عَلَيْهِ وَتَنَعَّمَ مِنْهُ

لِكَنَ الرَّبُّ مَعِي كَمُحَارِبٍ جَبَارٍ، لِهَذَا يَعْتَرُ كُلُّ مُضْطَهِدٍ وَلَا يَطْفَرُونَ¹¹
بِي. يَلْحَقُ بِهِمْ عَارٌ عَظِيمٌ لِأَنَّهُمْ لَا يُلْهُونَ، وَيَطَّلُ خَرْبُهُمْ مَذْكُورًا
إِلَى الأَبَدِ.

أَهْبَأَ الرَّبُّ الْقَبِيرُ مُحْبِرَ الصَّدِيقِ وَالْمُطَلَّعَ عَلَى سَرَائِرِ النُّفُوسِ، دَعْنِي¹²
أَشْهُدُ اتِّقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي إِلَيْكَ فَوَضَعْتُ قَضِيَّتي

ا شَدُوا لِلرَّبِّ وَسَبَحُوهُ، لِأَنَّهُ أَنْقَدَ نَفْسَ الْمُسْكِنِ مِنْ قَبْضَةِ فَاعِليِّ¹³
الْإِلَمِ.

لِيَكُنْ مُلْعُونَا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْأَذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَلِيَخُلُّ الْيَوْمُ الَّذِي أَجْبَتْنِي فِيهِ¹⁴
أَمِي مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ

لِيَكُنْ مُلْعُونَا ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي فَائِلًا: قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ فَجَعَلَ¹⁵
فَلَبِهِ يَعْيَضُ بِالْفَرَحِ

لِيُسْبِحُ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَالْمُدْنَ الَّذِي قَلَبَهَا الرَّبُّ مِنْ غَيْرِ رُفْقِ، وَلِيُسْمِعُ¹⁶
صُرَاجَ الْمَعَارِكِ فِي الصَّبَاحِ، وَضَجِيجَ جَلَبَتْهَا عَنْدَ الطَّوَيِّبَةِ

لِيَكُنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُلْعُونًا لِأَنَّهُ لَمْ يَقْلُلْنِي مِنَ الرَّاجِمِ، فَقَصَّنَى أَمِي فَيْرَا¹⁷
لِي، وَتَنَطَّلُ حُلْبَى بِي إِلَى الأَبَدِ

لِمَا حَرَجْتُ مِنَ الرَّاجِمِ لِأَقْسِيَ التَّعَبَ وَالْأَوْجَاعَ، وَأَفْنَيَ أَيَامِي¹⁸
بِالْخَرْزِ؟

Jeremiah 21:1

الكلام الذي أوحى به الرَّبُّ إلى إرميا النبي، عندما أرسل إليه الملك¹ صدقِيَا فشحُور بْن ملْكِيَا وصَفْيَا بْن معيَا الكاهن، قائلاً

اسأَل الرَّبَّ عَنِّي، لَأَنَّ نَبُوَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَعْلَمَ عَلَيْنَا حَرْبًا، لَعْنَهُ»² «الرَّبُّ يُجْرِي لَنَا مُعْجَزَةً كَسَابِقِ مُعْجَزَاتِهِ، وَيَصْرُفُ عَنِّي

بِقَالِ لَهُمَا إِرْمِيَا: «هَذَا مَا تَقُولانِ لِيَدِيْكُمْ»³

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أُرْدُ أَسْلَحَتُكُمُ الَّتِي⁴ تُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلَانِيَّنَ الَّذِينَ يَخَاصِرُونَكُمْ مِنْ خَارِجِ السُّورِ، وَاجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ.

وَأَخْارِبُكُمْ بِنَفْسِي بَيْدَ مَمْدُودَةٍ وَذِرَاعَ شَدِيدَةٍ، بِعَصْبَيْ وَحَقَّيْ وَسُخْطِ⁵ عَظِيمٍ.

وَأَبِيدُ أَهْلَ هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ رِجَالًا وَنِهَائِمَ، فَيَمُوتُونَ بِوَيْاْرِ هِيبِ⁶

وَأَسْلِمُ صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُوْدَا وَخَادِمَهُ وَمَنْ يَقِيِّ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ، التَّاجِنِ⁷ مِنَ الْوَبَا وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، إِلَيْيَ نَبُوَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ، وَإِلَيْيَ أَنْدِيِ عَذَانِهِمْ وَطَالِبِي نَفُوسِهِمْ، فَيَقْتَلُهُمْ بِحَدِ السَّيْفِ، وَلَا يَرْثِي لَهُمْ وَلَا يَسْقُي أَوْ يَرْحِمُ.

وَتَقُولُ لَهُنَا الشَّاغِلُ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعْرِضُ أَمَانَكُمْ طَرِيقَ⁸ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ.

فَمَنْ يَمْكُثُ فِي هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ يَمْوُتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا، وَمَنْ يُلْجَا⁹ إِلَى الْكَلَانِيَّنَ الَّذِينَ يَخَاصِرُونَكُمْ وَيَسْتَلِمُ لَهُمْ يَهُودَا وَيَعْنَمُ نَفْسَهُ.

فَإِيَّيُّ قَدْ قَضَيْتُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ، لِهَا¹⁰ بِسْتَوْلِي عَلَيْهَا مَلِكَ بَابِلَ فَيُخْرِقُهَا بِالنَّارِ.

وَتَقُولُ لَبِيْتِ مَلِكِ يَهُوْدَا: اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ»¹¹

بِأَدْرِيَّةَ دَاؤَهُ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: أَجْزُوا الْعَدْلَ فِي الصَّبَاحِ، وَأَنْقُلُوا¹² الْمَغْصَبَيْ مِنْ يَدِ الْمَغْصَبِ لِلَّهِ يَصْبِيَ عَضَبِيَّ كَنَارِ، فَيُخْرِقُ وَلَيْسَ مِنْ يَحْمِدُهُ لِفَرْطِ مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ أَعْمَالِ شَرِيرَةِ

«بِأَوْرُشَلَيمِ يَا سَاكِنَةَ الْوَادِيِّ، يَا صَحْرَةَ السَّهْلِ، هَا أَنَا أَفْقِطُ ضَدَّكَ¹³ يَقُولُ الرَّبُّ»، «وَلَئِنْ يَا مَنْ تَقُولُنَّ: مَنْ يَهَاجِمُنَا؟ وَمَنْ يَقْحِمُ مَنَازِلَنَا؟

هَا أَنَا أَعَاقِبُكُمْ بِحَسْبِ ثِمارِ أَعْمَالِكُمْ، وَأُؤْفِدُ ثَارًا فِي غَابَةِ مَدِيْنَتِكُمْ¹⁴ فَقَاتَنُوكُمْ كُلَّ مَا حَوْلَهَا.

Jeremiah 22:1

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «أَنْخِدْ إِلَى قَصْرِ مَلِكِ يَهُوْدَا وَأَعْلَمْ هَذَا¹ الْقَضَاءِ:

اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكَ يَهُوْدَا الْمُنَزَّعَ عَلَى عَرْشِ دَاؤَهُ، أَنْتَ² بِوَحْدَامِكَ وَشَعْبِكَ الْمُجَاهِزِينَ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابَاتِ

أَجْرُوا الْعَدْلَ وَأَنْقُلُوا الْمُعْتَصِبَ مِنْ يَدِ الْمُعْتَصِبِ، وَلَا تَجْرُوْا عَلَى³ الْغَرِيبِ وَالْيَتَيمِ وَالْأَرْمَلِ، وَلَا تَتَعَسَّفُوا عَلَيْهِمْ، وَلَا تَسْفِكُوا دَمَ بَرِيَّنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

لَا تَكُنْ إِنْ أَطْعَثْ هَذَا الْكَلَامَ فَإِنْ مُلْكَا يَتَرَبَّعُونَ عَلَى عَرْشِ دَاؤَهُ⁴ رَاجِيَنَ مَرْكَبَاتِ وَخُوبِلَا يَجْتَارُونَ هُمْ وَخَادِمُهُمْ وَشَعْبُهُمْ بَوَابَاتِ هَذَا⁵ الْقَصْرِ.

وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ هَذِهِ الْوَصَائِيَا، فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ⁵ يَتَحَوَّلَ هَذَا الْقَصْرُ إِلَى أَطْلَالٍ

لَا إِنَّهُ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ قَصْرِ مَلِكِ يَهُوْدَا: «أَنْتَ عَزِيزٌ عَلَيَّ⁶ كَجْلَادَ وَكَرَاسِ لِبَنَانَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَيَأْتِي سَاجِعَكَ قَفْرًا وَمَدْنَا مَهْجُورَةً

سَاجِدَ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ مُدَجَّجِينَ بِسِلَاجِهِمْ فَيَقْطَعُونَ ثُبَّةَ أَرْزَكِ⁷ وَيَطْرُحُونَهَا إِلَى النَّارِ

وَتَعْزِزُ فِي هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ أَمْمَ كَثِيرَةً، فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِرَفِيقِهِ: لِمَاذَا صَنَعَ⁸ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْمَدِيْنَةِ الْعَظِيمَةِ؟

«فَيَجِيَّبُونَ: لَا نَهُمْ بَدُونُ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلْأَوْثَانِ وَعَبَدُوهَا⁹

لَا تَنْتَهُوا عَلَى الْمُفْتَتِ وَلَا تَنْدِبُوهُ، إِنَّمَا ابْكُوا عَلَى الْمُنْفِي الَّذِي لَنْ¹⁰ يَرْجِعْ وَلَنْ يَرَى أَرْضَ مَوْطِنِهِ

لَا إِنَّهُ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْ شُلُومِ بْنِ يُوشَيَا مَلِكِ يَهُوْدَا، الَّذِي تَوَلَّ¹¹ الْعَرْشَ مَكَانَ أَبِيهِ، وَخَرَجَ مُنْفِيًّا مِنْ هَذَا الْمَكَان: «إِنَّهُ لَنْ يَرْجِعْ إِلَى هَذَا بَعْدَ

بَلْ يَمُوتُ فِي مَنْفَاهُ الَّذِي سَبَوْهُ إِلَيْهِ وَلَنْ يَرْجِعَ لِبَرَىٰ هَذِهِ الْأَرْضَ¹²
ثُانِيَةً.

وَلَئِنْ لَمْنَ يَبْتَئِي بَيْتَهُ عَلَى الظُّلْمِ وَمُخَادِعَةِ الْعَالِيَّةِ عَلَى الْجَوْرِ، الَّذِي¹³
يَسْخِيمُ جَارَهُ مَجَانًا وَلَا يُوفِيهِ أَحْرَةَ عَمَلِهِ

الَّذِي يَقُولُ: «سَابِقِي لِنَفْسِي بَيْتَنَا رَخْبَا وَغُرْفَا عَالِيَّةَ فَسِيقَةً، وَأَفْتَحْ لَمَّا¹⁴
كُوَىٰ وَأَعْشَيْهِ بِالْوَاحِ الْأَرْزِ وَأَدْهُنَهُ بِالْوَانِ حَمْرَاءَ

أَطْنَأْتُ أَنَّكَ صِرْتُ مَلِكًا لِأَنَّكَ بَنَيْتَ بَيْتَكَ مِنَ الْأَرْزِ؟ أَمَا أَكَلَ أَبُوكَ¹⁵
وَشَرَبَ وَأَجْرَى عَدْلًا وَحْقًا، فَمَمَّا بِالْخِيَّارِ؟

قَدْ قَضَى بِالْعُدْلِ لِلْبَائِسِ وَالْمُسْكِينِ فَأَحْرَرَ خَيْرًا. أَلِيَّسْتُ هَذِهِ هِيَ¹⁶
مَعْرِقَتِي؟» يَقُولُ الرَّبُّ

أَمَّا أَنْتَ فَعِينَاتُكَ وَقَلْبُكَ مُهَافَقَةٌ عَلَى الرُّبُوحِ الْحَرَامِ، وَعَلَى سَفْكِ الدَّمِ¹⁷
الْبَرِيءِ، وَعَلَى الظُّلْمِ وَالْإِبْرَازِ.

لَذِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمِ بْنِ يُوشَيَا، مَلِكَ يَهُودَا: «لَنْ يَدْنُوكَ¹⁸
أَحَدٌ قَائِلًا: أَهِ يَا أَخِي أَوْ أَهِ يَا أَخْتِي، أَوْ يَنْدُبُونَ عَلَيْهِ قَالِيلٌ: أَوْ أَهِ يَا
سَيِّدي، أَوْ أَهِ عَلَى جَلَالِهِ.

«بَلْ يُدْفَنُ دَفْنٌ حَمَارٌ، مَجْرُورًا وَمَطْرُوحًا خَارِجَ بَوَابَاتِ أُورُشَلَيمِ¹⁹

اصْعُدِي يَا أُورُشَلَيمَ إِلَى لَبَّيَانِ وَاصْرَخِي. أَطْلَقِي صَوْتَكَ فِي بَاشَانَ»²⁰
وَأَعْوَلِي مِنْ عَبَارِيمَ لَأَنْ جَمِيعَ مُحِبِّيكَ قَدْ سُجِّحُوا

حَدَرْتُكَ فِي أَنْتَاءِ عَرَبٍ فَقُلْتَ: لَنْ أَصْنُفِي. أَنْتَ مُمَرَّدَةٌ مُهْضَبَكَ لَا
شَمْعِينَ لِصَوْتِي

سَتَعْسِفُ الرِّيحُ بِكُلِّ رُعَايَاتِكَ، وَيَنْهَبُ مُجْبُوكَ إِلَى السَّبَيِّ. عَذْنِي²²
يَعْرِيَكِ الْخَرْبُ وَالْأَعْزَارُ لِشَرَكِ

يَا سَاكِنَةُ لَبَّيَانِ الْمُعْسِسَةِ فِي الْأَرْزِ، لَسْدَ مَا تَبَيَّنَ عِنْدَمَا تُفَاجِئُكَ²³
الْأُوجَاعُ، فَتَكُونُونَ كَامِرَاءٍ نُقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ.

حَيُّ أَنَا» يَقُولُ الرَّبُّ، «لَوْ كَانَ كُتْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكًا يَهُودَا»²⁴
حَالِمًا فِي يَدِي الْيَمِّيَّ لِلَّرَزِ عَنْهُ مِنْهَا

وَأَسْلَمَهُ لِطَالِبِي نَفْسِهِ، إِلَى أَيْدِي مَنْ يَفْرَغُ مِنْهُمْ، وَإِلَى قَبْضَةِ²⁵
بَئُورٍ خُلُصَرَ مَلِكِ بَأْلِ، وَإِلَى أَيْدِي الْكَلْدَانِيَّنَ.

سَاطَوْحُ بِهِ وَبِأَمْهِ الَّتِي حَمَلَهُ إِلَى أَرْضِ أَخْرَى، لَمْ يُؤْلَدَا فِيهَا، وَهُنَّاكَ²⁶
يَمُوتُانَ

«وَلَنْ يَعُودَا قَطُّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَتَوَقَّانَ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَيْها»²⁷

هَذَا الرَّجُلُ كُتْيَاهُ وَعَاءَ مَنْبُوذُ مُهْكَمٌ، وَإِنَّاءَ لَا يَحْفُلُ بِهِ أَحَدٌ. لِمَاذَا²⁸
طَوَّهُ بِهِ وَبِأَبْنَائِهِ إِلَى أَرْضِ لَا يَعْرُوْنَهَا؟

بِيَا أَرْضُ! بِيَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! اسْمَعِي كَلِمةَ الرَّبِّ²⁹

سَجَلُوا أَنَّ هَذَا الإِنْسَانَ عَقِيمٌ، رَجُلٌ لَنْ يُفْلِحْ فِي حَيَاةِهِ، وَلَنْ يَتَجَحَّ³⁰
«أَحَدٌ مِنْ ذُرَيْتِهِ فِي الْجُلُوسِ عَلَى عَرْشِ دَاؤِدَ وَتَوَلَّ مَلِكًا يَهُودَا».

Jeremiah 23:1

بَقُولُ الرَّبُّ: «وَلَئِنْ لَرْعَانَةَ الْدِينِ بَيْدُونَ وَبَيْدُونَ غَنْمَ رَعَيَّتِي (أَيْ¹
شَعْنِي)».

بِذِكَرِ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاهَةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شَعْنِي²
أَقْدَدَ بَدْدُمْ غَنْمِي (أَيْ شَعْنِي) وَطَرَدُمُوهَا، وَلَمْ يَتَعَهَّدُوهَا. فَهَا أَنَا»
أَعَايِقُكَ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكَ

وَأَجْمَعُ شَنَّاتَ غَنْمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِي الَّتِي أَجْلَيْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرْدُهَا³
إِلَى مَرَاعِيَهَا فَتَنَمُّو وَتَتَكَاثِرُ

وَأَقْيَمُ عَلَيْهَا رُعَاهَةَ يَتَعَهَّدُونَهَا فَلَا يَعْتَرِيَهَا حَوْفٌ مِنْ بَعْدٍ وَلَا تَرْتَدُ وَلَا⁴
تَنْصِلُ

هَا أَيَّامُ مُهْلَلَةٍ أَقْيَمُ فِيَهَا لِدَاؤِدَ ذُرَيْتَهِ بِرِّ، مَلِكًا يَسُودُ بِحَكْمَةِ، وَيُجْرِي⁵
فِي الْأَرْضِ عَدْلًا وَحْقًا

فِي عَيْدَهِ يَتَبَعِّمُ حَلَاصُ شَعْبِ يَهُودَا، وَيَسْكُنُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمْنًا. أَمَّا الْأَسْمُ⁶
الَّذِي سَيِّدَعَى بِهِ فَهُوَ: الرَّبُّ بِرُّنَا

لِذِكَرِ هَا أَيَّامُ مُهْلَلَةٍ لَا يُرَدُّ فِيَهَا النَّاسُ مِنْ بَعْدِهِ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ⁷
بَنَيِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ

بَلْ يَقُولُونَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ ذُرَيْتَهُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَثَّنَ⁸
بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ كَافَّةِ الْبَيَارِ الَّتِي أَجْلَاهُمْ إِلَيْهَا، فَيَسْكُنُونَ
«فِي أَرْضِهِمْ»

لَمْ تَكُنْ إِرْبِياً عَنِ الْأَئِبَاءِ الْكَبِيرَةِ قَالَ: «إِنَّ قَلْبِي مُنْكَبِرٌ فِي دَاخِلِي 9
وَجَمِيعُ عَظَامِي تَرْتَفَعُ، فَلَا، بِتَائِبِ الرَّبِّ وَفِعْلِ كَلَامِهِ الْمُقَدَّسِ كَرْجِلٍ
سَكُنْرَانَ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ

لَأَنَّ الْأَرْضَ قَوْيَ الْكَنْطَنَتْ بِالْفَاسِقِينَ، وَنَاحَتْ مِنْ عَاقِبَةِ لَعْنَةِ اللَّهِ، فَجَحَثَ 10
مَرَاعِي الْحَفُولَ لَأَنَّ مَسَاعِيْهِمْ بَاتَ شَرِيرَةً، وَجَبَرُوْهُمْ مُسْخَرِّ
الْبَاطِلِ».

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «الَّتِي وَالْكَاهِنُ كَافِرَانِ، وَفِي بَيْتِي وَجَدَتْ شَرَّهُما 11

لِذِلِكَ يُضْحِي طَرِيقَهُمَا مِنْ الْقَلْمَانِ، تُغْضِبِي بِهِمَا إِلَى الظُّلْمَاتِ الَّتِي 12
بُطْرُدُونَ إِلَيْهَا، وَيَهُوَيَانَ فِيهَا لَأَيِّ أَجْبَلَ عَلَيْهِمَا شَرَّاً فِي سَنَةِ عَاقِبِهِمَا

فِي أُونَسَابِلِ الْأَئِبَاءِ السَّامِرَةِ شَهُدَتْ أُمُورًا كَرِيمَةً، إِذْ تَنَبَّأُوا بِاسْمِ الْبَغْلِ 13
وَأَصْنَلُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ

وَفِي أُوسَاطِ الْأَئِبَاءِ أُورْشَلِيمَ رَأَيْتُ أُمُورًا مَهْوَلَةً: يَرْتَكِبُونَ الْفَسْقَ 14
وَيَسْلُكُونَ فِي الْأَكَانِيبِ، يُشَدَّدُونَ أَيْدِي فَاعِلِي الْأَمْ لِلَّهِ بَثُوبَتْ أَحَدَ عَنْ
«شَرِهِ». صَارُوا جَمِيعًا كُسْكَانَ سَنُومَ وَاصْبَحَ أَهْلَهَا كَاهِلَ عَمُورَةَ

لِذِلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ عَنِ الْأَئِبَاءِ: «هَا أَنَا أَطْعِمُهُمْ أَفْسَيْتِنَا 15
وَأَسْقِيَهُمْ مَاءً مَسْمُومًا، لَأَنَّهُ مِنْ الْأَئِبَاءِ أُورْشَلِيمَ شَاعَ الْكُفْرُ فِي كُلِّ
أَرْجَاءِ الْأَرْضِ».

لَا تَسْمَعُوا لِأَقْوَالِ الْأَئِبَاءِ الَّذِينَ يَتَبَّأَلُونَ لَكُمْ وَيَحْدُوْنَكُمْ بِالْأَوْهَامِ 16
لَأَنَّهُمْ يَنْطَلِعُونَ بِرُؤَى مُحْيَلَاتِهِمْ، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أُوحَى بِهِ فَمِي

فَالَّذِينَ يَأْصِلُونَ لِمَنْ يَحْتَقِرُونَ: قَدْ أَعْلَمَ الرَّبُّ أَنَّ السَّلَامَ يَسُودُكُمْ 17
وَبَيْرَدُونَ لِكُلِّ مِنْ يَجْرِي وَرَاءَهُوَاءِ قَلْبِهِ: لَنْ يُصِيبَكُمْ ضُرٌّ

مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ بِيَتَّمْ مِنْ مَثَلَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَأَصَتَ لِكَلْمَتِهِ 18
وَلَا مِنْ أَصْنَعَ لِقَوْلِهِ وَأَطَاعَهُ

هَا عَاصِفَةُ سُحْطِ الرَّبِّ قَدْ اُطْلَقَتْ، وَرَزْوَبَعَةُ هُوَجَاءُ قَدْ تَأْرَثَ لِهَجَاجَ 19
رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ

فَعَصَبُ الرَّبِّ لَنْ يَرْتَدَ حَتَّى يُنْجِزَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ الَّتِي سَدْرُكُونَهَا 20
بُوْضُوحٍ فِي أَخْرِ الْأَيَامِ

إِنِّي لَمْ أَرْسِلَ هُوَلَاءِ الْأَئِبَاءِ، وَمَعَ ذَلِكَ اُنْطَلَقُوا رَاكِبِينَ، وَلَمْ أُوحِ لَهُمْ 21
وَمَعَ ذَلِكَ يَتَبَّأَلُونَ

لَوْ مَثَلُوا حَقًا فِي مَجْلِسِي لِبَلَّغُوا كَلَامِي لِشَعْبِي، وَلَكَانُوا رَدُوْهُمْ عَنْ 22
مَسَاوِيْهِمْ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ

الْعَلَى أَرَى فَقْطُ مَا يَجْرِي عَنْ قُرْبٍ، وَلَسْتُ إِلَهًا يَرْتَبِعُ مَا يَجْرِي عَنْ 23
بَعْدِ؟

أَيْكِنْ لَأَحَدٍ أَنْ يَتَوَارَى فِي أَمَاكِنَ حَفِيْهِ فَلَا أَرَاهُ؟ أَمَا أَمْلَا السَّمَاءَوَاتِ 24
وَالْأَرْضِ؟

قَدْ سَمِعْتُ مَا نَطَقَ بِهِ الْمُتَنَبِّئُونَ بِاسْمِي زُورَا فَالَّذِينَ: قَدْ حَلَمْتُ، قَدْ 25
خَلَمْتُ

إِلَى مَنِي يَظْلِمُ هَذَا الْخِدَاعَ مَكْنُونًا فِي قُلُوبِ الْمُتَنَبِّئِينَ زُورَا؟ إِنَّهُمْ حَقًا 26
الْأَئِبَاءُ خَدَاعٍ، يَتَبَّأَلُونَ بِأَوْقَامِ قَلْوَبِهِمْ

فَتَنَسِّيُونَ شَعْبِي اسْمِي بِمَا يَقْصُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ 27
أَخْلَامِهِ، كَمَا تَسِيَّ أَبْلَوْهُمْ اسْمِي لِأَجْلٍ وَثُنَ الْبَعْلِ

فَلَيُصْنَعَ النِّيَّالِ الْحَالِمُ حَلْمَهُ وَلَكُنْ مَنْ لَدِنِي كَلْمَتِي فَلِيُعَلِّمَهَا بِالْحَقِّ، إِذْ 28
مَاذَا يَجْمِعُ بَيْنَ التَّيْنِ وَالْفَمْحِ؟

أَنِيَسْتُ كَلِمَتِي كَالَّذِي، وَكَالْمِطْرَفَةِ الَّتِي تُحَاطِمُ الصُّخُورِ؟ 29

لِذِلِكَ هَا أَنَا أَقْأَوْمُ هَوَلَاءِ الْأَئِبَاءِ الَّذِينَ يَتَنَجَّلُ كُلُّ مِنْهُمْ كَلَامَ الْآخَرِ 30

وَأَقْأَوْمُ الْأَئِبَاءِ الَّذِينَ يُسَخِّرُونَ السَّيْنَهُمْ فَالَّذِينَ: «الرَّبُّ يَقُولُ هَذَا 31

هَا أَنَا أَقْأَوْمُ الْمُتَنَبِّئِينَ بِأَحَلَامِ كَانِيَّةِ وَيَقْصُونَهَا مُضَلِّيَّنْ شَعْبِي 32
بِأَكَانِيَّهُمْ وَاسْتَحْفَافِهِمْ، مَعَ أَيِّ لَمْ أَرْسِلُهُمْ وَلَمْ أَكْلِهُمْ بِشَيْءٍ، وَلَا جَنْوَى
مِنْهُمْ لِهَذَا الشَّعْبِ».

إِذَا سَأَلْتَكَ أَحَدَ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ أَوْ نَبِيًّا أَوْ كَاهِنً: «مَا هُوَ وَحْيُ قَضَاءِ» 33
«الرَّبِّ؟ فَأَجِبْهُمْ: أَنْتُمْ وَحْيُ قَضَاءِهِ، وَسَأَطْرَحُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

أَمَا الَّتِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ نَبِيُّ وَاحِدٍ مِنْ الشَّعْبِ يَدْعَى فَالَّذِي: هَذَا وَحْيُ 34
الرَّبِّ، فَإِنِّي سَأَعْلَقُهُ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ

لِذِلِكَ هَكَّا يُوَاضِبُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْقُولِ لِصَاحِبِهِ، وَكُلُّ خَارِ لِجَارِهِ 35
مَا هُوَ جَوَابُ الرَّبِّ؟ أَوْ بِمَاذَا تَكَلَّمُ الرَّبِّ؟

أَمَا أَدْعَاءُ وَخِي الرَّبِّ فَلَا تَذَكُّرُوهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ الْمُرْزِءِ تَغْدُو وَخِي 36
فَصَائِبَاهُ، إِذْ قَدْ حَرَقْتُمْ كَلَامَ إِلَهِ الْحَيِّ، الرَّبِّ الْقَدِيرَ، إِلَهَنَا

لِذِلِكَ هَذَا مَا سَنَّا لَهُ النَّبِيُّ: 'بِمَا دَأَبَ الرَّبُّ؟ وَبِمَا ذَكَمْ؟' 37

فَإِنَّ أَدْعَيْتُمْ وَخِي فَضَاءَ الرَّبِّ، فَهَذَا مَا يُظْلِمُهُ الرَّبُّ: لَأَنَّكُمْ أَدْعَيْتُمْ وَخِي 38
فَصَائِبَاهُ بَعْدَ أَنْ حَرَقْتُمْ عَيْنَكُمْ قَاتِلًا: لَا تَقُولُوا هَذَا وَخِي فَضَاءَهُ

لِذِلِكَ هَا أَنَا أَسْأَكُمْ تَمَامًا، وَأَطْرُكُمْ مِنْ مَحْضَرِي أَنْثُمْ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي 39
وَهَبَّتُهَا لَكُمْ وَلَا يَأْتُمُ

«وَالْحَقُّ يُكُمْ عَارًا أَبْدِيًّا وَجَرْبًا لَا يُسْسَى 40».

Jeremiah 24:1

وَبَعْدَمَا سَنَى تَبُو خَنْصُورُ، مَلِكُ بَابِلِ، يَكُنْيَا بْنَ يُوْنَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا مَعَ 1
سَائِرِ رُؤَسَاءِ يَهُودَا، وَالْجَارِينَ وَالْحَادِيبِينَ، مِنْ أُورُشَلَيمَ، وَأَلَّى بِهِمْ
إِلَيْ بَابِلِ، أَرَانِي الرَّبُّ فِي رُؤْيَا سَلَّيْتُ بَيْنَ مَوْضُوعَيْنِ أَمَّا هُنْكُلُ
الرَّبِّ.

وَكَانَ فِي إِذْنِ السَّلَّيْنِ بَيْنَ جَيْدَ كَالِيْنِ الْبَاكُوريِّ، وَفِي الْأَحْرَى بَيْنَ 2
رَدِيْءَ تَعَافُ النَّفْسُ أَكْلَهُ مِنْ فَرْطِ رَدَاعَتِهِ

فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبْتُ: «بَيْنَا الْجَيْدُ مِنْهُ يَمْتَازُ 3
بِجَوْنَتِهِ، وَالرَّدِيْءُ مِنْهُ تَعَافُ النَّفْسُ لَفْرَطِ رَدَاعَتِهِ

فَقَالَ الرَّبُّ لِي 4:

هَذَا مَا يُعْلَمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَأَعْتَنِي بِالْمُسْتَبِينِ مِنْ يَهُودَا الَّذِينَ 5
أَجْيَبَتُهُمْ لِحِبْرِهِمْ عَنِ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيْنَ، كَمْثُلُ هَذَا
الثَّيْنِ الْجَيْدِ.

وَسَأَرْعَاهُمْ بِعِيْيَ لِحِبْرِهِمْ، وَأَرْدُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيْهُمْ وَلَا 6
أَهْبِيْهُمْ، وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَسْتَأْصِلُهُمْ

وَأَهْبِيْهُمْ قَلْبًا لِيَعْرُفُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَكْوَنَ لَهُمْ إِلَهًا 7
لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ

أَمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَعُظَمَاؤُهُ وَسَائِرُ أَهْلِ أُورُشَلَيمَ الَّذِينَ مَكْثُوا فِي 8
هَذِهِ الْأَرْضِ وَالَّذِينَ نَزَحُوا إِلَى بَيْارِ مَصْرَ، فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ مِثْلُ هَذَا
الثَّيْنِ الرَّدِيْءِ الَّذِي تَعَافُ النَّفْسُ أَكْلَهُ لَفْرَطِ رَدَاعَتِهِ

وَأُقْعِدُهُمْ فِي الضَّيْقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَلِكِ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ عَارًا 9
وَعَيْرَةً وَأَحْدُوْتَهُ وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْأَمَكِنِ الَّتِي أَحْلَيْهُمْ إِلَيْها

وَأَعْرِضُهُمْ لِلسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ حَتَّى يَقْتُلُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي 10
وَهَبَّتُهَا لَهُمْ وَلَا يَأْتُهُمْ

Jeremiah 25:1

النُّبُوْتَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَيْ إِرْمِيَا عَنْ جَمِيعِ شَعْبِ يَهُودَا، فِي 1
السَّنَةِ الْرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يُوْنَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، الْمُوْافِقةُ
لِلسَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلِكِ تَبُو خَنْصُورِ مَلِكِ بَابِلِ

النُّبُوْتَةُ الَّتِي حَاطَبَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا وَجَمِيعِ سُكَّانِ 2
أُورُشَلَيمَ قَاتِلًا

عَلَى مَدِيْنَتِي ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، أَيْ مِنْ السَّنَةِ التَّالِيَّةِ عَشَرَةً مِنْ حُكْمِ 3
يُوْشِيَا بْنِ آمُونِ مَلِكِ يَهُودَا، وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَالرَّبُّ يُوحِي إِلَيْ
بِكْلِمَتِهِ، فَخَاطَبَهُمْ بِهَا تَكْرَارًا مِنْذُ الْبَدْءِ وَلَكُمْ لَمْ سَمِعُوا

وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَاضَّبَ عَلَى إِسْمَالِ عَبْدِهِ الْأَثْيَاءِ إِلَيْكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَمْ 4
تُصْعِدُوا وَلَمْ تَسْمِعُوا لِإِذْنَارِتِهِ

وَقَدْ قَالُوا لَكُمْ: تُؤْبُوا إِلَيْنَا. لِيَرْجِعْ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طُرُقِهِ الشَّرِيرَةِ 5
وَمُمَارِسَاتِهِ الْأَشْيَاءِ فَتَقْبِيْمُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَنَّهَا لَكُمُ الرَّبُّ عَلَى
مَدِيْنَتِهِ الْدُّهُورِ

وَلَا تَنْبِلُوا وَرَاءَ الْهَمَةِ أُخْرَى لِتَغْبُّهُوْهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تُتَبَرُّوا غَيْظِيِّ 6
بِمَا تَصْنَعُهُ أَيْدِيْكُمْ مِنْ أُوثَانِيْنِ. عَدِيْدٌ لَا اتَّزَلْ بِكُمْ أَذْنِيْ

غَيْرُ أَنَّكُمْ لَمْ سَمِعُوا لِي، بَلْ أَنْزَلْتُمْ غَيْظِي بِمَا جَنَّتُهُ أَيْدِيْكُمْ، فَاسْتَجَبْتُمْ 7
عَلَى أَنْفُسِكُمُ السَّرَّ

لِذِلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لَأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ كَلَامِي 8

فَهَا أَنَا أَجَدُ جَمِيعِ قَبَائلِ الشَّمَالِ بِقَدَّادَتِ تَبُو خَنْصُورِ عَدِيْدِي، وَأَتَيْ بِهَا إِلَيْ 9
هَذِهِ الْأَرْضِ فَيَجْتَاحُونَهَا وَيُهَلَّكُونَ جَمِيعَ سُكَّانِهَا مَعَ سَائِرِ الْأَمِمِ
الْمُجِيْطِيْةِ بِهَا، وَأَجْعَلُهُمْ مَثَارَ دَهْشَةً وَصَفَرَ، وَخَرَابَ أَبْيَانَةَ

وَأَبْيَدُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَهَازِيجَ الْفَرَحِ وَالْطَّربِ وَصَوْتَ غَنَاءِ الْعَرِيسِ 10
وَالْعَرِوْسِ، وَضَنْجِيجَ الرَّحْيِ وَنُورَ السَّرَّاجِ.

فَصُبِّحَ هَذِهِ الْأَرْضُ بِإِسْرَارِهَا قَفْرًا حَرَابًا، وَتُسْتَعْدَ جَمِيعُ هَذِهِ الْأَمَمِ¹¹
بِإِلَكْ بَابِلٍ طَوَالْ سَبْعِينَ سَنَةً

وَفِي خَنَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَعَاقَبَ مَلِكَ بَابِلَ وَأَمَمَهُ، وَأَرْضَ الْكَلَادِيَّينَ¹²
عَلَى إِلْهِيهِمْ، وَأَحْوَلَهَا إِلَى حَرَابٍ أَبْيَيِّ، يَقُولُ الرَّبُّ

وَأَنْفَدَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ الْقَضَاءِ الَّذِي نَطَقَتْ بِهِ عَلَيْهَا، كُلَّ مَا¹³
دَوَّنَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَتَتَبَأَّ بِهِ إِذْمِيَا عَلَى جَمِيعِ الْأَمَمِ

إِذْ أَنَّ أَمَمًا كَثِيرَةً وَمُلُوكًا عَظِيمَاءَ يَسْتَعْدِيُونَهُمْ أَيْضًا، وَهَذَذَا أَجَازِيهِمْ¹⁴
بِمُفْتَضَى أَفْعَالِهِمْ وَمَا جَنَثَهُمْ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَغْمَالٍ أَثِيمَةً

وَهَذَا مَا أَعْلَمَهُ لِي الرَّبُّ اللَّهُ إِسْرَائِيلُ: «دُكْ كَأسَ حَمْرَ غَصَّبِي مِنْ يَدِي¹⁵
وَاسْقَ مِنْهَا جَمِيعَ الْأَمَمِ الَّتِي أَرْسَلَكَ إِلَيَّهَا

«فَتَشَرَّبَ وَتَتَرَّحَ، وَتَجَنَّ بِفَعْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلَهُ بَيْنَهَا¹⁶

فَتَنَوَّلَتِ الْكَأسُ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيَتْ مِنْهَا جَمِيعَ الْأَمَمِ الَّتِي بَعْثَتِي¹⁷
إِلَيْهَا الرَّبُّ

أُورُشَلِيمَ وَمُدُنَ بَيْهُوْدَا وَمُلُوكَهَا وَعَظِيمَاهَا، لَأَجْعَلَهَا قَفْرًا حَرَابًا وَمَتَارَ¹⁸
صَفَبِرٍ وَلَعْنَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَسَعَيَتْ مِنْهَا كَذِكَ فَرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَحَدَّامَهُ وَعَظِيمَاهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ¹⁹

وَكُلَّ الْغَزَّاءِ الْمُقِيمِينَ فِي وَسَطِهِمْ، وَجَمِيعَ مُلُوكِ أَرْضِ عَوْصَنَ²⁰
وَسَانَرَ مَلِوكِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ: مَلِوكَ اسْتَقْوَنَ، وَغَرَّةَ، وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ
أَشْدُودَ،

وَأَدُومَ، وَمُواَبَ، وَبَنِي عَمُونَ²¹

وَكُلَّ مَلِوكِ صُورَ وَصِيدُونَ وَمَلِوكِ الْجَزَائِرِ عَبْرِ الْبَحْرِ²²

وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُورَ، وَكُلَّ دَوَيِ الشَّعْرِ الْمُفْصُوصِ الرَّوَايَا²³

وَكُلَّ مَلِوكِ الْعَرَبِ، وَسَائِرِ مَلِوكِ الْقَبَائِلِ الْمُنْضَمَّةِ إِلَيْهِمُ الْمُقِيمِينَ فِي²⁴
الصَّخْرَاءِ،

وَكُلَّ مَلِوكِ زَمْرِي، وَعِيلَامَ، وَجَمِيعِ مَلِوكِ مَادِي²⁵

وَكُلَّ مُلُوكِ الشَّمَالِ، الْقَرَبِيَّينَ وَالْبَعِيَّينَ، الْوَاحِدَ تَلُو الْآخِرَ، وَكُلَّ²⁶
الْمَمَالِكِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْرُبُ مِنْهَا مَلِكٌ
بَابِلِ

ثُمَّ قُنْ لَهُمْ، هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ الْعَيْرِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اشْرِبُوا وَاسْكُرُوا
وَتَقْبِلُوا وَاسْقُطُوا صَرْعَى، وَلَا تَقْوُمُوا مِنْ حَرَاءِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلَهُ
فِي وَسْطِكُمْ

وَإِنْ أَبْوَا أَنْ يَتَسَاءَلُوا الْكَافِرُونَ مِنْ يَدِكَ لِيَسْرُبُوا مِنْهَا، فَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا²⁸
يُعْلِمُهُ الرَّبُّ الْفَقِيرُ: لَا يَدْ لَكُمْ مِنْ شُرِبَاهَا

لَأَنِي شَرَعْتُ أَعَاقِبَ الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعِيَ عَلَيْهَا، فَهُنَّ تَقْلُبُونَ أَنْتُمْ²⁹
مِنَ الْعَقَابِ؟ فَهَا أَنَا قَدْ سَلَطْتُ السَّيْفَ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُونَ
الرَّبُّ الْفَقِيرُ

أَمَا أَنْتَ فَتَنَبَّأْتُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْقَضَاءِ، وَقُلْ لَهُمْ: «الرَّبُّ يَرَأُ مِنَ الْعَلَاءِ³⁰
وَمِنْ مَسْكِنٍ قُدْسِهِ يُتَوَيِّدُ صَوْنَهُ، يَرَأُ زَبَرِاً عَلَى مَسْكِنِهِ، وَيَجْهَرُ
هَنْقَا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَمَا يَجْهَرُ الدَّائِسُونَ عَلَى الْعَنْبِ

قَدْ بَلَغَتِ الْجَلِيلُ جَمِيعَ أَفَاصِي الْأَرْضِ، لَأَنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى عَلَى
الْأَمَمِ، فَيُنْخَلُّ فِي مُحاكَمَةٍ مَعَ الْبَشَرِ، وَيُلْقَى بِالْأَسْرَارِ إِلَى السَّيْفِ

هَا الشَّرُّ يَنْتَفِعُ مِنْ أَمَمَ إِلَى أَمَمٍ، وَهَا رَوْبَعَةَ رَهِيَّةَ تَثُورُ مِنْ أَفَاصِي³²
أَطْرَافِ الْأَرْضِ

وَيَتَشَرَّسُ قَلْى عَضَبِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَفَاصِي الْأَرْضِ إِلَى
أَفَصَاها. لَا يَلْوُحُ عَلَيْهِمْ أَحَدُ، وَلَا يُجْمِعُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ، بَلْ يَصِيرُونَ
نَفَّيَّةً فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ

وَلَوْلَا أَنَّهَا الرُّعَاةُ وَالْبَكُورُ، تَمَرَّغُوا فِي الرَّمَادِ يَا قَادَةَ الشَّعْبِ، لَأَنَّ أَوَانَ³⁴
تَبَرْكُمْ قَدْ خَانَ، فَأَشْتَكُمْ فَسَقَطُونَ (وَتَنَاثَرُونَ) كَيْنَاءَ فَاحِرِ

لِنْ يَبْقَى لِلرُّعَاةِ مُلْجَأً يُلْوَدُونَ بِهِ، وَلَا مَهْرَبٌ لِقَادَةِ الشَّعْبِ³⁵

اسْمَعُوا صَوْتَ الرُّعَاةِ وَرَوْلَةَ قَادَةِ الشَّعْبِ، لَأَنَّ الرَّبَّ يَتَبَعَّفُ مَرَا عِيَّمُ³⁶

عَمَ الْخَرَابِ الْمَوَاقِعِ الَّتِي يَسُودُهَا السَّلَامُ مِنْ فَرْطِ غَضَبِ اللَّهِ الْعَيْبِ³⁷

قَدْ هَجَرَ كَالشَّيْلِ عَرِيَّهُ، لَأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ صَارَتْ حَرَابًا مِنْ سَيْفِ³⁸
الْعَاتِيِّ، مِنْ شِدَّةِ اخْتِدَامِ غَصَبِهِ

Jeremiah 26:1

وَفِي بِدَايَةِ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشَيَا مَلِكِ يَهُوَدَا، أُوحِيَ الرَّبُّ بِهَذَا 1
الْكَلَامَ قَائِلًا

هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ: «قَفْتُ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَبَلَغَ كُلَّ أَهْلِ مَدْنَ 2
يَهُوَدَا الْقَابِيْنَ لِلْعِنَادِيَةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي أَمْرَزَكُ أَنْ
يُخَاطِبَهُمْ بِهِ، وَإِنَّكَ أَنْ تُخَذِّفَ كُلِّهُ».

لَعَمَهُ يَسْمَعُونَ وَيَرَجِحُ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَثِيرِ، فَأَمْتَنَعَ عَنْ 3
الشَّرِّ الَّذِي تَوَيَّثَ أَنْ أُوقَعَهُ بِهِمْ لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ

خَاطَبَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي فَسَأُكُوْنُ فِي 4
شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلَهَا أَمَانَكُمْ

وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِتَخْذِيرَاتِ عَبْدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ الْبِدايَةِ 5
إِلَيْكُمْ، وَلَمْ تُصْغِرُ إِلَيْهِمْ

فَإِنِّي أَجْعَلُ هَذَا الْهَيْكَلَ نَظِيرَ شَيْلُو، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ لَعْنَهُ لِجَمِيعِ أَمَمِ 6
الْأَرْضِ.

فَسَمَعَ الْكَهْنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي هَيْكَلِ 7
الرَّبِّ.

فَلَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنَ الْإِذْلَاءِ بِكُلِّ مَا أَمْرَهُ الرَّبُّ أَنْ يُخَاطِبَ بِهِ الشَّعْبَ 8
فَبَصَنَ الْكَهْنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «لَاَنَّ أَنْ تَمُوتُ

لِمَادِيَ تَبَّأْتُ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْ مَصِيرُ هَذَا الْهَيْكَلَ سَيْكُونُ كَمَصِيرِ 9
شَيْلُو، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَصِيرُ خَرَابًا مَهْجُورًا؟؟». وَأَخَاطَ الشَّعْبُ كُلُّهُ
بِإِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

وَعِنْدَمَا سَمِعَ بِذَلِكَ رُؤَسَاءُ يَهُوَدَا، أَقْبَلُوا مِنْ قَصْرِ الْمَلَكِ إِلَى هَيْكَلِ 10
الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَذْخُولِ بَوَابَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الْجَدِيدَةِ،

ثُمَّ خَاطَبَ الْكَهْنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ رُؤَسَاءَ يَهُوَدَا وَسَائِرَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هَذَا 11
الرَّجُلُ يَسْتَحْقُ حُكْمَ الْمَوْتِ. لَأَنَّهُ تَبَّأْتُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالْمَارِ
«كَمَا سَمِعْتُمْ بِإِذْنِكُمْ».

فَقَالَ إِرْمِيَا لِجَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «الرَّبُّ قَدْ بَعَثَنِي لِأَتَبَّأْ عَلَى 12
هَذَا الْهَيْكَلِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْقَنَاءِ الَّذِي سَمِعْتُمْ

فَالآنْ قَوْمُوا طَرْقُكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَأَطْبِعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَوْكُمْ، فَيُمْتَنَعُ 13
عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَنِي بِهِ عَلَيْكُمْ

أَمَّا أَنَا فَإِنِّي فِي أَيْدِيكُمْ. اصْنُعوا بِي مَا يَحْلُو لَكُمْ 14

وَلَكِنْ تَبَقَّلُوا أَنْكُمْ إِنْ قَاتَلْتُمُونِي فَإِنْكُمْ تَحْلِلُونَ دَمًا بِرِبِّنَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ 15
وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى أَهْلِهَا، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي حَقًّا لِأَعْلَمُ قَضَاءَهُ
«فِي مَسَامِعِكُمْ».

عَنْدَئِنْ قَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهْنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا 16
يَسْتَحْقُ حُكْمَ الْمَوْتِ لَأَنَّهُ خَاطَبَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا

لَمْ قَامْ رَجَالٌ مِنْ شَيْوخِ الْبِلَادِ وَقَالُوا لِجَمِيعَ الشَّعْبِ 17

إِنْ مِنْهَا الْمُورَشِنِي تَبَّأْ فِي عَهْدِ حَرَقِيَا مَلِكِ يَهُوَدَا، وَخَاطَبَ كُلُّهُ 18
شَعْبَ يَهُوَدَا قَائِلًا هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ الْقَبِيرُ: إِنْ صِهْنُونَ سُتْحَرَثُ
كَحْلَقَ وَتَبَسِيرُ أُورْشَلِيمَ كُوْمَةً مِنَ الْخَرَابِ، وَجَنِينَ الْهَيْكَلَ مُرْتَعِنَ تَمُورَ
عَلَيْهِ أَشْجَارُ الْغَابِ.

فَهُلْ قَتَلَهُ حَرَقِيَا مَلِكُ يَهُوَدَا وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوَدَا؟ أَمَا لَقَى الرَّبُّ 19
وَاسْتَعْطَفَهُ، فَأَمْتَنَعَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَنِي بِهِ عَلَيْهِمْ؟ إِنَّا نَكَدْ
«نَجْلِبُ بَلَاءً عَظِيمًا عَلَى أَنفُسِنَا».

وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا رَجُلٌ آخَرُ يُدْعَى أُورِيَا بْنُ شَمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ بَعَارِيمِ 20
تَبَّأْتُ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَقَتَلَهُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِمِثْلِ تَبُؤَ
إِرْمِيَا.

فَبَلَغَ كَلَامُهُ مَسَامِعَ الْمَلَكِ يَهُوَيَاقِيمَ وَجَمِيعِ مُحَارِبِيهِ الْأَشَدَاءِ وَسَائِرِ 21
الرُّؤَسَاءِ، فَطَلَبَ الْمَلَكُ قَاتِلَهُ، فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَا بِذَلِكَ خَافَ وَهَرَبَ إِلَى مَصْرَ

فَبَعْدَ أَنْتَهَى الْمَلَكُ يَهُوَيَاقِيمَ رَجَالًا إِلَى مَصْرَ، مِنْهُمْ أَنَاثَانَ بْنَ عَكْبُورِ 22
يَصْحَبُهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ.

فَأَخْرَجُوا أُورِيَا مِنْ مَصْرَ وَأَثَوْا بِهِ إِلَى الْمَلَكِ يَهُوَيَاقِيمَ فَقَتَلَهُ بِالسَّيْفِ 23
وَطَرَحَ جُنْدَهُ فِي مَقَابِرِ عَامَّةِ النَّاسِ.

أَمَّا إِرْمِيَا فَقَدْ حَطَى بِحَمَاهِيَةِ أَخِيَّهُمْ بْنِ شَافَانَ فَلَمْ يُسْلِمْ لِأَيْدِي الشَّعْبِ 24
لِيَقْتُلُوهُ.

Jeremiah 27:1

وَفِي مُسْتَهَلِ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشَيَا مَلِكِ يَهُوَدَا أُوحِيَ الرَّبُّ بِهَذِهِ 1
النَّبِيَّةِ إِلَى إِرْمِيَا:

هَذَا مَا أَعْلَمُهُ الرَّبُّ: اصْنُعْ لِنَفْسِكَ رُبْطًا وَأَنْيَارًا وَضَعْهَا عَلَى عَنْقِكَ²

وَابْعُثْ بِرْسَالَةً إِلَى مُلُوكَ أَدْوَمَ وَمُوابَ وَبَنِي عَمُونَ وَصُورَ وَصِيدُونَ³
مَعَ الرُّسْلَى الْمُؤْفَدِينَ إِلَى أُورُشَلَيمَ إِلَى صِدْقِيَ مَالِكِ يَهُودَا

وَأُوصِيهِمْ أَنْ يَنْهُلُوا هَذِهِ الرَّسَالَةَ إِلَى سَادِتِهِمْ فَإِلَّا: هَذَا مَا يُعْلَمُهُ الرَّبُّ⁴
الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

أَنَا يُؤْتَيِ الْعَظِيمَةَ وَبَنِزَاعِي الْمَمْدُودَةَ صَنَعْتُ الْأَرْضَ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ⁵
بَشَرٍ وَبَهَائِمٍ، وَوَهَبْتُهَا لِمَنْ طَابَ لِي أَنْ أَهْبَهَا لَهُ

وَالآنَ كُنْ عَهْدِنِي بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأَرْضِي إِلَى تَبُو خَذْنَصَرِ مَالِكِ بَابِلِ عَبْدِي⁶
وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوانَ الْحَقْلِ لِيَكُونَ فِي خَدْمَتِهِ

فَتُسْتَعِدُ لَهُ وَلَأَنِّيهِ وَلَخَفِيدهِ جَمِيعُ أَمْمِ الْأَرْضِ، إِلَى أَنْ يَجِدَ مَوْعِدَ⁷
اسْتِعْبَادَ أَرْضِهِ، عَدِنِي تُسْتَعِدُهُ أَمْمَ كَثِيرَةً وَمُلُوكَ عَظِيمَةَ

وَلَكِنْ أَنْ أَبْتَأَ أُمَّةً أَوْ مَمْلَكَةً الْاسْتِعْبَادَ لِتَبُو خَذْنَصَرِ مَالِكِ بَابِلِ⁸
وَرَفَضْتُ أَنْ تَضَعَّ عَنْهَا تَحْتَ نَبِرِهِ، فَإِنِّي أَعْقِبُهَا بِالسَّيْفِ وَالْجَوْعِ
وَالْوَبَاءِ إِلَى أَنْ أَبْدِهُمْ بِيَدِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ

فَلَا تُصْنِعُوا إِلَى أَنْتِيَاهُمُ الْكَبَّةَ وَعَرَافِيَكُمْ وَحَالِمِيَكُمْ وَمُسْعَوِيَكُمْ⁹
وَسَحَرْتُكُمُ الْفَالِيلِيَنَ لَكُمْ: لَمْ تُسْتَعِدُوا لِمَالِكِ بَابِلِ

لَاَنَّهُمْ أَنَّمَا يَتَبَّأَوْنَ لَكُمْ بِالْبَاطِلِ لِيَبْعُدُوكُمْ عَنْ أَرْضِكُمْ وَلِأَجْلِيَكُمْ عَنْهَا¹⁰
فَقَهْلُوكُوا

وَلَكِنْ كُلَّ أُمَّةَ تَسْسَلِيمَ لِمَالِكِ بَابِلِ وَتُسْتَعِدُ لَهُ أَبْقِيَهَا فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ¹¹
الْرَّبُّ، فَقَحْرُنَّهَا وَتُقْبِلُ فِيهَا

فَلَيْلُكُ صِدِّقِيَ مَالِكِ بَابِلِ يَهُودَا جَمِيعُ هَذَا الْكَلَامِ وَفُلْكُ: «اَخْصَنُهُوا لِمَالِكِ بَابِلِ¹²
وَاحْدُمُوهُ وَسَعْيَهُ فَفَحِّنُوا

فَلِمَادِأَ ثَمُوثَ أَنْتَ وَسَعْيَكِ بِحَدِ السَّيْفِ وَالْجَوْعِ وَالْوَبَاءِ كَمَا قَضَى
الْرَّبُّ عَلَى الْأَمَّةِ الَّتِي لَا تَسْتَعِدُهُ لِمَالِكِ بَابِلِ؟¹³

لَا تُسْتَعِدُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الْكَبَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: لَا تُسْتَعِدُوا لِمَالِكِ
بَابِلِ لَاَنَّهُمْ يَتَبَّأَوْنَ لَكُمْ كَذِبَا

فَأَنَا لَمْ أَرْسِلْمُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّمَا هُمْ يَتَبَّأَوْنَ بِاسْمِي كَذِبَا لِأَجْلِكُمْ¹⁴
فَقْطَرُوْنَ اللَّهُمْ وَأَنْتِيَأُكُمُ الْمُتَتَبِّهِوْنَ لَكُمْ

وَفُلْكُ لِلْكَهْنَةِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يُعْلَمُهُ الرَّبُّ: لَا تُسْمِعُوا لِكَلَامِ¹⁶
أَنْتِيَاهُمُ الْكَبَّةِ الَّذِينَ يَتَبَّأَوْنَ لَكُمْ فَالِيلِيَنَ إِنْ أَنِّي هِيَكِلُ الرَّبِّ سَنَرُّ سَرِيعًا
مِنْ بَابِلِ، فَإِنَّهُمْ يَتَبَّأَوْنَ لَكُمْ كَذِبَا

لَا تُصْنِعُوا لَهُمْ، بَلْ اَخْدُمُوْا مَالِكَ بَابِلِ وَاحْبِبُوا، فَلِمَادِأَ تَتَحَوَّلُ هَذِهِ¹⁷
الْمَدِينَةِ إِلَى أَطْلَالِ؟

وَإِنْ كَانُوا حَقَّا أَنْبِيَاءَ، وَإِنْ كَانَ حَقَّا وَحْيُ الرَّبِّ لِدُنْهُمْ فَلَيَتَّهُوا إِلَى¹⁸
الْرَّبِّ الْقَبِيرِ لِكَيْنَ لَا يُحْمَلُ مَا تَبَقَّى مِنْ أَنْيَةِ هِيَكِلُ الرَّبِّ، وَقَصْرُ مَالِكِ
يَهُودَا، وَأُورُشَلَيمَ إِلَى بَابِلِ

فَإِنَّ الرَّبِّ الْقَدِيرَ يَقُولُ عَنِ الْأَعْمَدَةِ، وَبِرْكَةِ الْمَاءِ وَالْقَوَاعِدِ وَسَائِرِ¹⁹
الْأَنْيَةِ الْمُنْبَقِيَّةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ

مَمَّا لَمْ يَسْتَوْلِ عَلَيْهَا تَبُو خَذْنَصَرِ مَالِكِ بَابِلِ عَنْدَمَا سَبَّيْ يَكْنِيَبْنَ يَهُوَيَاقِيمَ²⁰
مَالِكِ يَهُودَا مِنْ أُورُشَلَيمَ مَعَ جَمِيعِ أَشْرَافِ يَهُودَا وَأُورُشَلَيمَ

فَبَقِيَّتِ فِي هِيَكِلِ الرَّبِّ وَفِي قَصْرِ الْمَلَكِ وَفِي أُورُشَلَيمَ²¹

إِنَّهَا سَتُحَمِّلُ إِلَى بَابِلِ وَتَبَقَّى هَذَا إِلَى يَوْمِ افْتِنَادِي، يَقُولُ الرَّبُّ²²
فَأَسْتَرْجَعُهَا وَأَرْدُهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

Jeremiah 28:1

وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْرَّابِعَةِ فِي مُسْنَهَلِ حُكْمِ صِدِّقِيَ مَالِكِ¹
يَهُودَا، قَالَ لِي حَنَتِيَبْنُ عَزُورِ النَّبِيِّ الْكَاذِبِ، الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ، فِي
حُصُورِ الْكَهْنَةِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي هِيَكِلِ الرَّبِّ

هَذَا مَا يُعْلَمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ حَطَمْتُ نَبِرَ مَالِكِ بَابِلِ²

وَبَعْدَ عَامِيْنَ أَرْدُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آنِيَةِ هِيَكِلِ الرَّبِّ الَّتِي اسْتَوَى³
عَلَيْهَا تَبُو خَذْنَصَرِ مَالِكِ بَابِلِ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلِ

وَأَرْدُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكْنِيَبْنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَالِكِ يَهُودَا، وَكُلَّ سَبِيِّ يَهُودَا⁴
«الَّذِينَ نَفَوا إِلَى بَابِلِ، لَأَنِّي سَاحَطْمَ نَبِرَ مَالِكِ بَابِلِ»

عَدِيَّنَ قَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنَتِيَبْنَ عَزُورِ الْمُتَنَبِّيِّ أَمَّمَ الْكَهْنَةِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ الْمَالِيَّ⁵
فِي هِيَكِلِ الرَّبِّ

آمِينَ. لِيَحْقِقِ الرَّبُّ هَذَا، وَلَيَتَمَمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَبَأَّتْ بِهِ، وَيَرُدَّ⁶
آنِيَةِ هِيَكِلِهِ وَكُلِّ الْمُسْبِبِيَّنَ مِنْ بَابِلِ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

لَكُنْ أَصْنَعَ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي أَنْطَقُ بِهَا عَلَى مَسْمَعِكَ وَعَلَى مَسَامِعِ⁷
الشَّعْبِ كُلِّهِ

إِنَّ الْأَبْيَاءَ الَّذِينَ كَلُوا قَيْلَى وَقَبَّلَكَ فِي الْأَرْضِ الْمَلِكَةِ، تَنَبَّأُوا عَلَى بُلْدَانِ⁸
كَثِيرَةٍ وَمَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ وَالْحُرُوبِ وَالْجُوَعِ وَالْوَبَاءِ

أَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْ تَحْقُّقِ يَهُودَتِهِ يُعْرَفُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ⁹
حَتَّى».

فَأَخَذَ حَنَنِيَّا الْمُتَنَبِّيَّ الْكَاذِبَ التَّبَرِّ عَنْ عُنْقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَحَطَّمَهُ¹⁰

وَقَالَ أَمَامُ كُلِّ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ: هَكَذَا أَحْطَمْ نَيْرَ¹¹
تَبُو خُنْصُرَ مَلِكَ بَابِلَ بَعْدَ عَامِنْ عَنْ أَعْنَاقِ جَمِيعِ الْأَمَمِ». لَمْ يَمْضِي
إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ

وَبَعْدَ أَنْ حَطَّمَ حَنَنِيَّا الْمُتَنَبِّيَّ الْكَاذِبَ التَّبَرِّ عَنْ عُنْقِ إِرْمِيَا قَالَ الرَّبُّ¹²
لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ:

اَذْهَبْ وَقُلْ لِحَنَنِيَّا: هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ: اَنْتَ حَطَّمْتَ اُتْيَارَ حَشَبِ¹³
وَلَكِنِي اَعْدَدْتَ مَكَانَهَا اُثْيَارًا مِنْ حَدِيدِ

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ نَيْرًا مِنْ¹⁴
حَدِيدٍ عَلَى أَعْنَاقِ جَمِيعِ الْأَمَمِ لِتَسْعَبَتِي تَبُو خُنْصُرَ مَلِكَ بَابِلَ
فَيُكَوِّنُونَ لَهُ عَبِيدًا وَقَدْ عَهِدْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا بِحَيَّانِ الْحَقْلِ

وَأَضَافَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مُخَاطِبًا حَنَنِيَّا الْمُتَنَبِّيَّ: «اسْمَعْ يَا حَنَنِيَّا، هَذَا¹⁵
مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ: إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَبْعُدْكَ، وَأَنْتَ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يُصْنِعُ كَذِبَكِ

لَذِكْ هَكَذَا يُعْلِلُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَبِيَّكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ قَمَوْتُ فِي¹⁶
هَذِهِ السَّنَةِ لَذِكْ أَنْطَقْتُ بِالْتَّمَرُدِ عَلَى الرَّبِّ».

وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ عَيْنَهَا مَاتَ حَنَنِيَّا¹⁷

هَذَا هُوَ تَصُّرُ الرَّسَالَةِ الَّتِي يَعْثُثُ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلَيمَ إِلَى نَقْيَةٍ¹
شُبُوخِ الْمُسْبِتِينِ، وَإِلَى الْكَهْنَةِ، وَالْمُتَنَبِّيَنِ الْكَذِبَةِ، وَسَائِرِ الشَّعْبِ
وَمَمَنْ سَبَاهُمْ تَبُو خُنْصُرَ مِنْ أُورُشَلَيمَ إِلَى بَابِلِ

وَذَلِكَ بَعْدَ حُرُوجِ يَكْنِيَ الْمَلَكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخُصْبَانِ وَرُؤُسَاءِ يَهُودَا²
وَالنَّجَارِينَ وَالْخَادِدِينَ مِنْ أُورُشَلَيمَ

وَحَمَلَ هَذِهِ الرَّسَالَةُ الْعَاسِهُ بْنُ شَافَانَ وَجَمْرَيَا بْنُ حَلْقِيَا الْلَّادَانَ أَرْسَلَهُمَا³
صِدِيقِيَا مَلَكِ يَهُودَا إِلَى تَبُو خُنْصُرَ مَلِكِ بَابِلِ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا

هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ الْمُسْبِتِينِ الَّذِينَ أَجْلَيْتُمْ⁴
مِنْ أُورُشَلَيمَ إِلَى بَابِلِ

اَبْلُوا بِيُوْنَا وَأَقِيمُوا فِيهَا. اَغْرِسُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا مِنْ نَيَاجِهَا⁵

تَرَجُوا وَأَنْجُوا بَنِيَّا وَبَنَاتِ، وَأَنْجَدُوا نِسَاءَ لِبَنَائِكُمْ وَزَرَجُوا بَنَاتِكُمْ⁶
وَلَنِيلِنَ أَنْتَاءَ وَبَنَاتِ. وَتَكَاثَرُوا هُنْكَ، وَلَا تَنَاصُوا

وَالْتَّمِسُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَبَتُكُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُوا مِنْ أَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ⁷
لَأَنَّ سَلَامَكُمْ يَتَوَقَّفُ عَلَى سَلامِهَا

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ: «لَا يَدْعُنَّكُمْ اُتْيَاؤُكُمْ⁸
الْكَذِبَةِ الْمَقِيمُونَ فِي وَسْطَكُمْ، وَالْعَزَافُونَ. لَا سَمْسَعُوا إِلَى أَحَلَّمِهِمْ
الَّتِي ثُوَّهُمُكُمْ بِالْأَمْلِ

لَاَنْهُمْ يَتَبَأَّوْنَ لَكُمْ بِاسْمِي كَذِبَا، وَأَنَا لَمْ أَعْنِمْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ⁹

وَلَكِنْ بَعْدَ اِقْضَاءِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَيْكُمْ فِي بَابِلِ، اَتَقْرَبُتُ إِلَيْكُمْ وَأَفِي لَكُمْ¹⁰
بِيُوْغُودِي الصَّالِحَةِ بِرَبِّكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

لَأَنِّي عَرَفْتُ مَا رَسَمْتُكُمْ إِنَّهَا حَطَطْ سَلَامَ لَا شَرِّ لِأَمْنَحْكُمْ مُسْنَقِبِلًا¹¹
وَرَجَاءً.

فَقَدْعُونَتِي وَقُفَّلُونَ، وَتَصْلُونَ إِلَيْ فَاسِتَّجِبِي لَكُمْ¹²

وَقَلِيلُونَ قَقْجُونَتِي إِذْ تَطْبُونَتِي بِكُلِّ فُلُوكِكُمْ¹³

وَحِينَ تَجْدُونَتِي أَرْدُ سَبَبِكُمْ، وَأَجْمَعْكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأَمَمِ وَمِنْ جَمِيعِ¹⁴
الْأَمَاكِنِ الَّتِي شَتَّكْمُ إِلَيْها

وَلَاَنْكُمْ قُلُّتُمْ: «قَدْ بَعَثَ الرَّبُّ فِينَا أَبْيَاءَ فِي بَابِلِ¹⁵

يَقُولُ الرَّبُّ عَنِ الْمَلَكِ الْحَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاؤَدِ، وَعَنِ سَائِرِ الشَّعْبِ¹⁶
الْمُقِيمِ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَقْرَبِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَنْهَوْا إِلَى السَّبِيِّ

هَا أَنَا أُفْضِي عَلَيْهِم بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِين رَوِيٍءٌ»¹⁷

وَأَتَعَبَهُم بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَغْرَضَهُم لِلرُّغْبَى فِي كُلِّ مَمَالِكِ¹⁸
الْأَرْضِ، فَيُنْهَا نَعْنَى لَعْنَةً وَمَثَارَ دَهْسَةٍ وَصَفَرَ وَغَارٍ فِي جَمِيعِ
الْأَمْمِ الَّتِي شَتَّتُهُمْ إِلَيْهَا

لَا نَهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلَامِي الَّذِي أَنْذَرَهُمْ بِهِ مُنْذُ الْبَدْءِ عَلَى لِسَانِ عَبِيدِي¹⁹
الْأَلْبَيَاءِ وَلَمْ يَسْمَعُوهَا

أَمَا أَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ الْمُسْتَبِينَ الَّذِينَ أَجْلَيْتُهُمْ عَنْ²⁰
أُرْسَلِيَةِ إِلَيْنِي بَإِلٍ

يَقُولُ الرَّبُّ الْقَيْبِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابِ بْنِ قُولَّا يَا وَعْنَ صِدْقِيَا²¹
بْنِ مَعْسِيَا الَّذِينَ يَتَبَاهَنُونَ لَكُمْ يَاسْمِي رُورَا: «هَا أَنَا أَسْلَمُهُمَا لِيَدِ
بَيْوَخَدْصَرِ مَلِكِ بَإِلِ فَيَقُولُهُمَا عَلَى مَرْأَى مُنْكِمْ

:فَيُسْنِحَانَ مَثَلَ لَعْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْمُسْتَبِينَ مِنْ يَهُودَا فِي بَإِلِ، فَيَقَالُ²²
لِيَجْعَلُكَ اللَّهُ تَعَالَى صِدْقِيَا وَأَخَابَ الَّذِينَ قَلَّا هُمَا مَلِكُ بَإِلِ بِالثَّارِ

لَا نَهُمَا ارْتَكَبَا الْفَوَاحِشَ فِي إِسْرَائِيلِ وَرَتَنَا مَعَ نِسَاءِ أَصْنَاحِهِمَا وَتَنَانَا²³
«بِإِسْمِي نُؤْءِاتِ كَاذِبَةً لَمْ أَمْرَهُمَا بِهَا. فَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ
يَقُولُ الرَّبُّ

وَأَيْضًا قُلْ يَشْمَعِيَا النَّحْلَامِيَّ²⁴

هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ الْقَيْبِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ: أَلَدْ بَعَثْتُ بِرَسَائِلَ بِاسْمِكِ إِلِيْكِ؟²⁵
جَمِيعَ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفَنِيَا بْنِ مَعْنِيَا الْكَاهِنِ وَإِلَى
سَائِرِ الْكَهَنَةِ قَائِلًا

إِنَّ الرَّبَّ أَفَأَنْتَ كَاهِنًا عَوْضَ نَهْوِيَا دَاعِ الْكَاهِنِ لَتَكُونُوا جَمِيعًا وَلَاءَ²⁶
فِي هِنْكِلِ الرَّبِّ، فَتَضَعُوا حَدَّا لِكِلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمَمْتَنِيٍ فَقَرَّجَ
بِهِ فِي الْمُطَهَّرَةِ وَالْقَبُودِ

مَا بِكُمْ لَا تَرْجُونَ إِرْمِيَا الْغَاثِلُوتِيَّ الَّذِي تَنَبَّأَ لَكُمْ؟²⁷

إِنَّهُ قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْنَا فِي بَإِلِ قَائِلًا: إِنَّ جُهْنَةَ السَّبِيِّ طَوِيلَةً، فَأَبْثَوْا لَأَنْقُسِكُمْ²⁸
بِبَيْوَنَا وَأَقِيمُوا فِيهَا، وَأَغْرِسُوْا بَسَاتِينَ وَكُلُّوْا مِنْ يَمَارِهَا

فَقَرَأَ صَفَنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى مَسْمَعِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ²⁹

فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَيْ إِرْمِيَا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ³⁰

فَلَذِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعَاقِبُ شَمْعِيَا وَدُرَيَّتَهُ فَلَا يَمْنَدُ الْعُمُرُ بِأَحَدٍ³¹
مِنْهُمْ بَيْنَ هَذَا الشَّعْبِ لِيَشْهُدَ الْخَيْرَ الَّذِي سَاجَرَهُ عَلَى شَعْبِيِ، لَأَنَّهُ نَطَقَ
بِالْتَّنَزُّدِ عَلَيَّ

Jeremiah 30:1

ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النَّبِيَّةِ إِلَيْ إِرْمِيَا قَائِلًا

هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «دَوْنُ فِي كِتَابِ كُلِّ مَا أَمْلَيْتُهُ عَلَيْكَ

هَا أَيَّامٌ مُقْلَلَةٌ أَرْدُ فِيهَا سَبْيَ شَعْبِيِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَأَعِدُّهُمْ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمَا لِأَنَّهُمْ قَبَرُونَهَا

ثُمَّ خَاطَبَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا: بِهَذَا الْكَلِمَةِ⁴

هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ: سَمَعْنَا صُرَاحَ رُعِيِّ، عَمَ الْفَرَغُ وَأَنْفَرَضَ السَّلَامَ⁵

اسْأَلُوا وَتَأْمَلُوا: أَمْكُنُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلْ؟ إِذَا مَالِي أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَضْعُ⁶
بِهِ عَلَى حَقْوِيِّ كَامِرَاهُ ثَفَاسِيِّ مِنَ الْمَخَاضِ، وَقَدْ اكْتَسَى كُلُّ وَجْهٍ
بِالسُّخُوبِ؟

مَا أَرَهْ بِذَلِكَ الْيَوْمِ إِذْ لَا مَثِيلَ لَهُ! هُوَ رَمَنُ ضَيْقِ عَلَى دُرَيَّةِ يَعْقُوبَ⁷
وَلَكِنَّهَا سَنَنُجُو مِنْهُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَيْبِيرُ، أَحْضَمُ أَنْيَارَ أَعْنَاقِهِمْ، وَأَقْطَعُ⁸
رُبُطَهُمْ، فَلَا يَسْتَعِدُهُمْ عَرِبٌ فِيمَا بَعْدَ

بَلْ يَجْدِمُونَ الرَّبَّ إِلَهُمُ، وَدَاؤُدَ مَلَكُهُمُ الَّذِي أَقْيَمَهُ لَهُمْ⁹

فَلَا تَقْرَرُغْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَلَا تَجْرِغْ يَا إِسْرَائِيلُ، فَإِلَيْ أَخْلَصَنَا مِنْ¹⁰
الْغَرْبَةِ، وَأَنْقَدَ دَرِيَّنَا مِنْ أَرْضِ سَبِيِّهِمْ، فَقِرَرَجْ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ وَبِطَمَنَ
وَبِسَرَرِيَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضَايِقَهُ أَحَدٌ

لَا نَيِّ مَعَكَ لِأَخْلَصَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَبْيَدُ جَمِيعَ الْأَمْمِ الَّذِي شَتَّاكَ بَيْنَهَا¹¹
«أَمَا أَنْتَ قُلْ أَفْيَنِكَ بْلَ أَوْبَكَ بِالْحَقِّ وَلَا أَبْرَكَ ثَبَرَةَ كَامِلَةَ

لأنَّ هذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ: «إِنَّ جُرْحَكَ لَا شِفَاءَ لَهُ وَضَرَبْتَكَ لَا عَلاجَ¹²
لَهَا.

إِذْ لَا يُوجَدُ مَنْ يُدَافِعُ عَنْ دَعْوَالِكِ، وَلَا دَوَاءَ لِجُرْحِكِ، وَلَا دَوَاءَ لِكِ¹³

قَدْ نَسِيْكِ مُجْنِوكِ، وَأَهْمَلُوكِ إِهْمَالًا، لَأَنِّي ضَرَبْتَكِ كَمَا يَضْرِبُ¹⁴
غَدُورٌ، وَعَاقَبْتَكِ عِقَابَ مُبْغِضٍ قَاسِ، لَأَنِّي عَظِيمٌ وَخَطَائِيكِ مُنْكَاثِرٌ.

لَمَذَا تُؤْخِينَ مِنْ ضَرَبْتِكِ؟ إِنَّ جُرْحَكَ مُسْتَعْصِمٌ مِنْ حَرَاءِ إِنْمَكِ¹⁵
الْعَظِيمِ وَخَطَائِيكِ الْمُنْكَاثِرِ، لَهُذَا أَوْقَعْتُكِ الْمَحْنَ.

وَلَكُنْ سَيِّنِي يَوْمُ بُعْرَسْ فِيهِ جَمِيعُ مُفْرِسِيْكِ وَيَدْهُبُ جَمِيعُ مَضَائِقِيْكِ¹⁶
إِلَى السَّيِّنِي، وَيُصْنِعُ نَاهِيُوكِ مَنْهُوْبِينَ.

لَأَنِّي أَرْدُلَكِ عَافِيَتَكِ وَأَبْرُرُكِ جَرَاحَكِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَأَنِّي دُعِيْتُ مَنْبُودَةً¹⁷
«صَهِيْونَ الَّتِي لَا يَعْلَمُ بِهَا أَحَدٌ».

وَهَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَرْدُ سَبِّيْيَيْ دُرَيْيَةَ يَفْعُوبَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ¹⁸
وَأَرْحَمَ مَسَاكِنَهُمْ، فَثَبَتَ الْمَدِيْنَةُ عَلَى رَأْيِتِهِا، وَيَنْتَصِبُ الْقُصْرُ كَالْعَهْدِ
بِهِ.

وَتَصْدُرُ عَنْهُمْ تَرَابِيْهِ الشَّكْرُ مَعَ أَهَارِيجَ أَصْوَاتِ الْمُطَرِّبِينَ، وَأَكْئَرُهُمْ¹⁹
فَلَا يَكُونُونَ قَلَّةً، وَأَكْرَمُهُمْ قَلَّا يَسْتَدِلُونَ.

وَيَكُونُ أَبْنَاؤُهُ مُفْلِجِينَ كَمَا فِي الْعَهْدِ الْغَابِرِ، وَيَبْثِثُ جَمْهُورُهُمْ أَمَامِي²⁰
وَأَعْاقِبُ جَمِيعِ مَضَائِقِيْهِمْ.

وَيَكُونُ قَائِدُهُمْ مَهْمُمٌ، وَيَتَرْجُحُ حَاكِمُهُمْ مِنْ وَسَطِهِمْ فَاسْتَدِنِيْهِ قَيْلُو²¹
مِنِّي، إِذْ مَنْ يَجْرُوْ عَلَى الْأَقْرَابِ مِنِّي مِنْ نَفْسِهِ؟

وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكْنُونَ لَكُمْ إِلَيْهَا.

انْظُرُوا، هَا عَاصِفَةُ عَضَبِ الرَّبِّ ذَذَقَرَتْ، رَوْبَعَةُ هَاجِةُ تَشَوَّرْ²³
فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ.

لَمْ يَرْتَدَ عَضَبَ الرَّبِّ الْمُهْنَدِمَ حَتَّى يُنْجِزَ وَيَنْهَدَ مَفَاصِدَ فِرْرِهِ، وَهَذَا²⁴
مَا سَنَقْهُمُونَهُ فِي آخِرِ الْأَيَامِ

Jeremiah 31:1

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَكُونُ إِلَيْهَا لِجَمِيعِ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلِ، وَهُمْ¹
يُكُوْنُونَ لِي شَعْبًا.

قَدْ نَالَ النَّاسُونَ مِنَ السَّيِّفِ نِعْمَةً فِي الصَّحْرَاءِ (أَيْ فِي أَنْتَأِ السَّيِّيْ)²
«عِنْدَمَا ذَهَبْتُ لِأَرْيَخِ إِسْرَائِيلَ.

ظَهَرَ لِي الرَّبُّ قَائِلًا: «أَحِبَّتُكُمْ حَبَّاً أَبْدِيًّا، لِذَلِكَ اجْتَدَبْتُكُمْ إِلَيْيَ بِرَحْمَةٍ³

لَهُدَا أَنْبِيَكِ يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ (أَيْ أُورْشَلِيمُ فَتَبَيْنَ، وَتَتَرَبَّيْنَ ثَانِيَةً⁴
بِدُوقِفِكِ، وَتَبَرُّزِينَ فِي مَرَاقِصِ الْمَرْبِيْنَ).

تَعْرِسِيْنَ كُرُومًا ثَانِيَةً فَوْقَ جَبَالِ السَّامِرَةِ، يَغْرِسُ الْفَلَاحُونَ وَيَجْلُونَ⁵
الْيَمَارَ.

لَأَنَّهُ سَيِّنِي يَوْمٌ يَنْادِي فِيهِ الْمَرَاقِبُونَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلِيْنَ: هَلْمُوا⁶
«فَقَصَدْتُ إِلَيْ صَهِيْونَ إِلَيْ الرَّبِّ إِلَهِنَا

فَإِنَّهُ مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ: «رَبِّيْمُوا بِهَافِ لِيَعْقُوبَ، اهْتَقُوا لِرَأْسِ الْأَمَمِ⁷
أَغْلِلُوا وَسَيِّعُوا وَقُولُوا: أَنْقُدْ يَا رَبُّ شَعْبَكِ، بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ

هَا أَنَا أَتَيْ بِهِمْ مِنْ بِلَادِ الشَّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَقْصَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ⁸
وَفِيهِمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْحَبْلَى وَالْمَاحِضُ، فَيَرْجِعُ حَشْدُ عَظِيمٍ إِلَيْهِ
هُنَا.

سَيَرْجُونَ بِنَوْحَ، وَيَضْرِعُونَ عَاتِيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَى جُوارِ جَدَّاولِ الْمِيَاهِ⁹
أَسْرَيْهُمْ فَيَقْسِنُونَ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْلَمُونَ فِيهَا، لَأَنِّي أَبْ
لِإِسْرَائِيلِ، وَأَفْرَايِمَ يَكْرِي

فَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيْهَا الْأَمَمِ، وَأَتَيْعُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيْدَةِ»¹⁰
وَقُولُوا: «الَّذِي بَدَدَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي يَجْمِعُهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ كَمَا يَحْفَظُ
الرَّاعِي عَلَى قَطْلِيَّهِ»

لَأَنَّ الرَّبِّ أَفْنَدَ إِسْرَائِيلَ وَفَكَّهُ مِنْ يَدِهِ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ¹¹

فَيَقْلُوْنَ مُرَبَّيْنَ بِهَافِ عَلَى مُرْتَقَعَاتِ صَفَيْنَ، وَيَبْتَهِجُونَ بِخَيْرَاتِ¹²
الرَّبِّ مِنْ حَلْطَةِ وَخْمِرِ جَدِيدٍ وَرَزِيْتِ وَحُمْلَانِ وَعُجُولِ، وَتَكُونُ
نُفُوسُهُمْ كَجَنَّةٍ مَرْوِيَّةٍ، وَلَا يَعْتَرِيْهُمْ حُرْنَ بَعْدُ

جَبَّانِيْنَ تَنْقُوحُ الْعَدَارِيِّ بِالرَّصْصِ، وَيَطْرَبُ الشَّيْوُخُ وَالشَّبَانُ عَلَى حَدِّ¹³
سَوَاءِ. أَحَوَّلُ نَوْحَهُمْ إِلَى سُرُورٍ وَأَسْتَبَلُ حُرْنَهُمْ بِالْفَرَحِ وَالْطَّمَانِيَّةِ

«وَأَشْبَعْتُ نُفُوسَ الْكَهْنَةِ مِنَ الْخَيْرَاتِ، وَيَمْتَلَّتُ شَعْبِي مِنْ نَعْمَتِي¹⁴

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «قَدْ تَرَدَّدَ فِي الرَّامَةِ صَوْتُ نَذْبٍ وَبَكَاءً مِنْ رَاجِلٍ تَنَوَّحَ عَلَى أَبْنَائِهَا وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّزَ عَنْهُمْ لَا تَهُمْ غَيْرُ مَوْجُودِينَ».¹⁵

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «كُوْكَيْ صَوْتُكَ عَنِ الْبَكَاءِ وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدُّمُوعِ لَأَنْ لِعْمَلِكَ تَوَابًا»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ لَا يَدْ أَنْ يَرْجِعَ أَوْلَادَكَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ».¹⁶

فَلِيَغُوكَ رَجَاءً»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ سَيَرْجُحُ أَوْلَادَكَ إِلَى مُوْطَنِيهِمْ¹⁷

قَدْ سَمِعْتُ أَفْرَارِمَ يَنْتَهِيْجُ قَائِلًا: أَدْبَتْنِي فَنَادَبْتُ كَعْجِلٍ غَيْرَ مُرْوَضِينَ أَرْجُعْنِي فَأَرْجِعَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَيْيِ¹⁸

فَقَدْ تَبَثَ بَعْدَ أَنْ غَوِيْثُ، وَبَعْدَ أَنْ تَعْلَمَتْ صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِيْ ذَدَمًا حَجْلَثُ وَحَرِيْثُ لِأَنِّي حَمَلْتُ عَارَ خَاتَمِيَ¹⁹

هَلْ أَفْرَارِمَ ابْنَ أَثِيرَ لَدَعَ؟ الَّذِينَ هُوَ ابْنًا مُسِيرًا؟ لِأَنِّي مَعَ كَثْرَةِ تَنْدِيدِي «بِهِ فَإِنِّي مَازَلْتُ أَذْكُرُهُ، لِذَلِكَ يَسْتَقَنُ قَلْبِي إِلَيْهِ، وَأَكُنْ لَهُ الرَّحْمَةُ يَقُولُ الرَّبُّ²⁰

أَنْصِبِي لِنَفْسِي مَعَالِمَ، أَقِبِي لِنَفْسِي أَنْصَابًا. تَأْمَلِي فِي الطَّرِيقِ»²¹ الرَّئِيسِيَّةِ، فِي السَّبِيلِ الَّذِي سَلَكْتُهُ، أَرْجِعِي يَا عَذْرَاءَ صِهِيْونَ. أَرْجِعِي إِلَى مُنْدِكَ هَذِهِ

إِلَى مَنِيَّ تَطْلِينَ هَانِمَةَ عَلَى وَجْهِكَ أَيْمَهَا الْبَنِيَّةِ الْغَادِرَةِ؟ قَدْ خَلَقَ الرَّبُّ «سَيِّئًا حَدِيدًا فِي الْأَرْضِ؛ أَنَّتِي تَحْمِي رَجُلًا²²

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَبِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَيَرْدُونَ هَذِهِ الْجَبَارَةَ مَرَّةً أَخْرَى فِي أَرْضِ يَهُوْدَا وَفِي أَرْجَاءِ مُدْنَاهَا، عَدَمًا أَرْدُهُمْ مِنْ سَبِيْبِهِمْ؛ لِيُبَارِكَ الرَّبُّ يَا مَسْكُنَ الْبَرِّ، يَا أَيْمَهَا الْجَبَلِ الْمُعَدَّسِ²³

فَيُقْتِيمُ هُنَاكَ يَهُوْدَا وَكُلُّ أَهْلِ مُدْنَهِ وَالْفَلَاحُونَ وَالسَّارُخُونَ بِقُطْلَاعِهِمْ²⁴

لِأَنِّي سَأَنْبَشُ النَّفْسَ الْمُعَيْنَةَ، وَأَشْبَعُ النُّفُوسَ الْوَاهِنَةَ²⁵

وَأَنَّذُ أَسْتَنْقَطْتُ وَتَأَمَّلُتُ، وَطَابَ لِي تَوْمي²⁶

هَا أَيَّامَ مُفْلِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَكَثَرُ فِيهَا ذُرَيْهَةُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوْدَا»²⁷ وَأَصَابَعْتُ بِنَثَاجَ بَهَانِمِهِمْ أَضْعَافًا

وَكَمَا تَرَبَصْتُ بِهِمْ لِأَسْتَأْصِلُ وَأَهْدُمْ وَأَنْفَصَنْ وَأَهْلِكَ وَأَسِيْءَ، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِأَبْيَكِمْ وَأَغْرِسَمُ»، يَقُولُ الرَّبُّ²⁸

وَفِي تَلَكَ الْأَيَّامَ لَنْ يَقُولَ أَحَدٌ: قَدْ أَكَلَ الْأَبَاءُ الْجِحْرَمَ فَصَرَسَتْ أَسْنَانَ²⁹ «الْأَبْنَاءِ»

بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِإِلْمِهِ، وَمَنْ يَأْكُلُ جَحْرَمًا تَصْرَسُ أَسْنَانُهُ³⁰

هَا أَيَّامَ مُفْلِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ «أَفْطَعُ فِيهَا عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ ذُرَيْهَةِ إِسْرَائِيلَ»³¹ وَيَهُوْدَا،

لَا كَلَعْبَدُ أَذْيَ أَبْرَمَهُ مَعَ آبَائِهِمْ، نَوْمٌ أَخْتَنَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرِجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مَصْرُ، فَنَقْضُوا عَهْدِي، لِذَلِكَ أَهْلَهُمْ³²

«وَلَكُنْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ ذُرَيْهَةِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تَلَكَ الْأَيَّامَ يَقُولُ الرَّبُّ: «سَأَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَوَارِخِهِمْ، وَأَدْقِنُهَا عَلَى فُلُوْبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا³³

وَلَا يَحْضُنُ فِي مَا بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ قَائِلًا: اعْرِفِ الرَّبَّ إِلَهَكَ لَآهَمِهِ جَمِيعًا سَيَغْرِفُونَنِي، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، لِأَنِّي سَاصْفَحُ عَنْ إِلْهِمِهِمْ وَلَنْ أَذْكُرْ خَطَايَاهُمْ مِنْ بَعْدِ³⁴

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ لِلْإِضَاءَةِ فِي النَّهَارِ، وَحَكَمَ عَلَى الْقَفْرِ وَالْكَوَافِكِ لِلإِنْزَارِ لَيَّلًا، الَّذِي يَبْيَرُ الْبَخْرَ فَصَنَخَبُ أَمْوَاجَهُ وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ³⁵

إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَحْكَامُ تَرُوْلُ مِنْ أَمْمِي فَإِنَّ ذُرَيْهَةَ إِسْرَائِيلَ تَكُفُّ عَنْ³⁶ «أَنْ تَكُونَ لِي أَمْمَةً

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «إِنْ أَمْكَنَ قِيَاسُ السَّمَاءَوَاتِ مِنْ فَوْقِ³⁷ وَالنَّنْقِيبِ عَنْ أَسْسِ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِهِ، عَدَنِي أَنْبِدُ ذُرَيْهَةَ إِسْرَائِيلَ بِسَبِبِ كُلِّ مَا ارْتَكَبْوْهُ

هَا أَيَّامَ مُفْلِهِ يُعَادُ فِيهَا بَنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ حَتَّنْبَلِ إِلَى بَابِ الْزَّاوِيَّةِ³⁸

وَيَمْنَدُ حَطُّ الْقَيَّاسِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَكْمَهِ جَارِبَ وَيَلْتَفُ إِلَى جَوْعَةَ³⁹

وَيُصْنِعُ كُلُّ وَادِي الْجَهَنَّمَ وَالرَّمَادِ، وَسَابِرُ الْخُوُولِ إِلَيْهِ وَادِي قَدْرُونَ⁴⁰
حَتَّىٰ زَوْبِيَةَ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا فُدْسًا لِلرَّبِّ، وَلَنْ تُسْتَأْصلُ أَوْ ثُفَّهُمُ إِلَى
«الْأَبَدِ».

Jeremiah 32:1

هَذِهِ هِيَ التَّبُوَّءَةُ الَّتِي أَوْحَىَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ¹
حُكْمِ صِدِّيقَاهُ مَلِكِ يَهُودَا، الْمُوَافِقةُ لِلسَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشَرَةَ لِمَلِكِ
يَهُودَا خَلَصَرَ

وَكَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلِ اتَّهَمَ يَهُودَا أُخَاصِرُ أُورُشَلَيمَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيُّ مُعْنَقَلًا فِي²
دَارِ السَّجْنِ فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُودَا

لَأَنَّ صِدِّيقَاهُ الْمَلِكُ اعْنَقَهُ فَائِلًا: «لِمَذَا تَنْتَبَأُ مُنَادِيَا أَنَّ هَذَا مَا يُعْلِمُهُ³
الرَّبُّ: 'هَا أَنَا أَسْلِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَيْيَهِ يَدِ مَلِكِ بَابِلِ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا؟'

وَكَذَلِكَ لَنْ يُفْلِتَ صِدِّيقَاهُ مَلِكِ يَهُودَا مِنْ يَدِ الْكَلَانِيَّينَ، بَلْ يُغْبَضُ عَلَيْهِ⁴
وَيَمْثُلُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلِ فَيُخَاطِبُهُ وَجْهًا لَوْجِهِ وَعَيْنَاهَا تَنْظَرُانِ عَيْنَيْهِ

وَيُسْتَبِّني صِدِّيقَاهُ إِلَى بَابِلِ وَيَمْكُثُ هَذَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِنْ⁵
«خَارِبُوكُمُ الْكَلَانِيَّينَ فَإِنَّمَا لَا تَنْجُونَ

فَأَجَابَ إِرْمِيَا: «فَدَأْغَلَنَ لِي الرَّبُّ فَصَنَاعَهُ فَائِلًا⁶

هَا حَنْمَئِيلُ ابْنُ عَمِّكَ شُلُومُ قَادِمٌ إِلَيْكَ فَائِلًا: 'اَشْتَرِ حَفْلَى الَّذِي فِي⁷
عَنَاؤُوكَ لِأَنَّكَ حَقِّ الْمَكَاكِ عَنْ طَرِيقِ الشَّرَاءِ

وَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ حَنْمَئِيلُ ابْنُ عَمِّي إِلَيَّ فِي دَارِ السِّجْنِ بِمُقْضَنِي كَلِمَةٍ⁸
الرَّبُّ وَقَالَ لِي: 'اَشْتَرِ حَفْلَى الَّذِي فِي عَنَاؤُوكَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ
لِأَنَّكَ حَقِّ الْأَرْضِ وَالْفِكَاكِ.' حِينَئِذٍ أَذْرَكْتُ أَنِّي كَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ

فَأَشْتَرَيْتُ الْحَفْلَى الَّذِي فِي عَنَاؤُوكَ مِنْ حَنْمَئِيلَ ابْنِ عَمِّي، وَوَزَّنْتُ لَهُ⁹
سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا (خَوَالِي مِنْتَيْ جَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ

ثُمَّ سَجَّلْتُ عَدْدَ النَّبِيِّ فِي صَنِّ وَحْمَنَهُ، وَأَسْهَدْتُ شُهُودًا، وَوَرَّنْتُ¹⁰
الْفِضَّةَ بِمِيزَانِ

وَأَخْدَثْتُ صَنِّ النَّبِيِّ الْمَخْنُومَ الْمُنْتَضِمَنَ بِتُوْدَ الْعَقْدِ مَعَ نُسْخَةٍ عَيْنَ¹¹
مَخْنُومَةٍ

وَأَؤْذَغْتُ صَنِّ النَّبِيِّ عَدْ بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا بْنَ مُخْسِنَا بِمُخْضَرٍ¹²
حَمْمَيْلَ ابْنَ عَمِّي وَالشَّهُودَ الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى صَنِّ النَّبِيِّ، وَأَمَامَ حَمْمَيْلَ
الْيَهُودِ الْجَالِسِيَّنَ فِي دَارِ السِّجْنِ.

وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ فَائِلًا¹³

هَذَا مَا يُعْلَمُنِي الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: حُذْهَيْنِ الصَّكَّيْنِ: صَنِّ النَّبِيِّ¹⁴
الْمَخْنُومُ، وَالصَّنِّ عَيْنَ الْمَخْنُومُ، وَاحْفَظْهُمَا فِي إِنَاءٍ خَزِنَ فِي لِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ

لَأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: إِنَّ بَيْوَتَا وَحْفُولاً وَكُرُومَا¹⁵
سَتَشْتَرِي بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.

وَبَعْدَ أَنْ أَؤْذَغَتُ الصَّنِّ بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا صَلَيْتُ إِلَى الرَّبِّ فَائِلًا¹⁶

أَوْ أَيْهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَنْتَ الَّذِي صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ¹⁷
بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعَكَ الْمَمْدُودَةِ وَلَا يَتَعَدَّ عَلَيْكَ أَمْرٌ

أَنْتَ الَّذِي تُبَدِّي إِلْسَانَكَ لِأَلْوَفِ، وَتُعَاقِبُ ذَنْبَ الْأَبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ مِنْ¹⁸
بَعْدِهِمْ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْقَدِيرِ أَسْمُهُ

عَظِيمٌ فِي الْمَسْوَرَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَقْلِ، وَعَيْنَكَ مَفْوِحَ حَيَانٍ تُرَاقِبُنِي جَمِيعَ¹⁹
طُرُقِ الْإِسْنَانِ لِتُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَصْرُفَاتِهِ وَثَمَارِ أَعْمَالِهِ

وَقَدْ أَجْرَيْتَ آيَاتِ وَمَعْجَزَاتِ فِي بَيْارِ مَصْرُ، وَمَازَلْتُ تُحْرِيَهَا إِلَى²⁰
هَذَا الْيَوْمِ فِي شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ سَافِرِ الْبَشَرِ، وَجَعَلْتَ اسْمَكَ يُطِيقُ
الْأَقْوَافَ كَمَا هُوَ جَارٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ

وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْارِ مَصْرُ بِآيَاتِ وَمَعْجَزَاتِ، وَبَيْدَ²¹
قَدِيرَةِ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةِ، وَمَا أَقْيَيْتَهُ مِنْ حَوْفٍ شَدِيدٍ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا

وَوَهَبْتَ السَّعْبَ هَذِهِ الْأَرْضَنِ الَّتِي أَفْسَنْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ تَوَبَّهَا لَهُمْ، أَرْضًا²²
تَقْيِضُ لَبَنًا وَعَسْلًا

فَدَخَلُوا وَوَرَثُوهَا. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيقُوا صَوْنَكَ وَلَمْ يَسْلُكُوا وَفْقَ²³
شَرِيعَتِكَ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا أَمْرَنَهُمْ بِهِ، لِذَلِكَ أَوْقَعْتَ بِهِمْ هَذَا السَّرَّ كُلُّهُ

انْظُرْ، هَا الْمَارِسِينَ قَدْ أَقْيَمْتَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِلْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا، وَمِنْ²⁴
جَرَاءِ السَّيِّبِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْنَاءِ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ فِي يَدِ الَّذِينَ
بُخَارِبُونَهَا مِنَ الْكَلَانِيَّينَ. فَكُلُّ مَا نَطَقَتْ بِهِ قَدْ تَمَّ، وَهَا أَنْتَ عَلَى
ذَلِكَ شَاهِدٌ

وَقَدْ قُلْتَ لِي أَنِّيهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ، وَأَشْهُدُ شَهْوَدًا مَعَ أَنَّ 25
الْمَدِينَةَ قَدْ سَقَطَتْ فِي يَدِ الْكَلَانِيَّينَ».

بِئْمَ كَلْمَ الرَّبُّ إِرْمِيَا 26

انظُرْ، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ بَشَرٍ. هُلْ يَعْدَرُ عَلَيَّ أَمْرٌ؟» 27

لِذَلِكَ هَا أَنَا أُسْلِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ الْكَلَانِيَّينَ وَإِلَى يَدِ نَوْخَذْنَصَرَ مَالِكٍ 28
بَابِلَ، فَيَسْتَوِي عَلَيْهَا.

وَيَسْتَحْجُّهَا الْكَلَانِيَّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَيُضْرِبُونَ فِيهَا 29
الثَّارَ وَيُخْرُقُونَهَا هِيَ وَبَيْوَتَهَا الَّتِي أَصْبَعُوا عَلَى سُطُوحُهَا بَخُورًا
وَسَكَابِتْ حَمْرَ لِلْبَعْلِ وَلِلْهَمَّ الْأَوْتَانِ، لِيَثْبِرُوا سُخْطِي.

إِنَّ أَنْتَاهُ إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَاهُ يَهُودَا جَدُوا فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ أَمَامِي مُنْذُ 30
حَادِثَتِهِمْ، فَلَأَنَّهُمْ وَرَوَسَاطُوا سُخْطِي بِمَا جَنَّتْهُ أَيْدِيهِمْ

فَدَأَجَبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ، مُنْذُ بَيَّنَاهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمَ، غَضَبِي وَغَيْظِي 31
وَدَفَعْتُهُنَّا حَتَّى أَمْحَوْهُنَّا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي

لِفَرْطِ شَرِّ أَنْتَاهُ إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَاهُ يَهُودَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ، فَلَأَنَّهُمْ وَرَوَسَاطُوا 32
هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤُسَاؤُهُمْ وَكَهْنَتُهُمْ وَأَلْيَاهُمْ هُمُ الْكَبِيْرُ وَرَجَالُ يَهُودَا وَهُنْ
أُورُشَلَيمَ.

وَأَوْلُونِي ظُهُورُهُمْ وَأَلْيَاهُمْ وَجُوهُهُمْ. وَمَعَ أَنِّي عَلَمْتُهُمْ مُنْذُ الْبَدْءِ مَرَّةً تُلُوِّنُ 33
الْأَخْرَى، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبِلُوا تَأْدِيبِي

وَنَصَبُوا أَوْتَاهُمُ الرَّجْسَةَ فِي الْهَنْكِلِ الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِ لِيَنْجِسُوْهُ 34

وَبَنَوْا الْمَرْتَنَقَاتِ لِلْبَعْلِ فِي وَادِي ابْنِ هُنُومِ لِيَجِبِرُوا فِي الْثَّارِ أَنْتَاهَهُمْ 35
وَبَنَيَتُهُمْ لِمُولَكَ، وَهُوَ مَا لَمْ يَمْرُمْ بِهِ، وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بَبِلٍ أَنْ يَرْتَكِبُوا
هَذَا الرَّجْسَ وَيَجْعَلُوا شَعْبَ يَهُودَا يَقْتَرِفُ إِلَيْهِمْ

لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْآنَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَشَوُّلُونَ 36
عَنَّهَا إِلَهًا سُلْمَنْتُ إِلَى يَدِ مَالِكٍ بَابِلٍ بِالسَّيْفِ وَالْجُرْعِ وَالْوَبَاءِ

هَا أَنَا أَعُوذُ فَلَجْمَعُهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَادِ الَّتِي شَتَّهُمْ إِلَيْهَا فِي غَضَبِي 37
وَغَيْظِي وَسُخْطِي السَّيْدِيْدِ، وَأَرْدُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَاسْكَنُهُمْ أَمْنِيَّ

فَيَنْكُوْنُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا 38

وَأَغْطِبِهِمْ قَلْبًا وَاجِدًا وَطَرِيقًا وَاجِدًا لِيَنْتَوِنِي كُلَّ الْأَيَّامِ، وَذَلِكَ 39
لِخَيْرِهِمْ وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ

وَأَبْرِئُهُمْ مَعْهُمْ عَهْدًا أَبْدِيًّا أَنْ لَا أَكْفَ عنِ الإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَأَصْنَعُ تَفْوِيْا 40
فِي قُلُوبِهِمْ لِيَلَا يَرْتَدُوا عَنِ

وَأَسْرُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ وَأَغْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْحَقِّ مِنْ كُلِّ فَلَبِي 41
وَنَفْسِي.

وَكَمَا أَوْقَنْتُ بِهِذَا الشَّغَبِ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ أَمْعَهُمْ بِجَمِيعِ 42
الْخَيْرَاتِ الَّتِي وَعَنْهُمْ بِهَا

فَشَتَّرَى الْحُقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَدَعُونَ أَنَّهَا حَرَبَةُ هَجَرَهَا 43
الْإِنْسَانُ وَالْحَيْوَانُ، وَقَدْ اسْتَوَى عَلَيْهَا الْكَلَانِيَّونَ

فَشَتَّرَى الْحُقُولُ بِفِضَّةٍ، وَسَجَّلَ بُلُودَ الْعَفْوَدِ فِي الصُّكُوكِ وَتَحْتَهُ 44
وَبَيْوَقَ الشَّهْوَدِ فِي أَرْضِ بَنِيَّاَبِنْ وَالْفُرِيِّ الْمَجاَلِوَرَةِ لِأُورُشَلَيمَ
وَفِي مُدُنِ يَهُودَا وَفِي الْمَنَاطِقِ الْجَنَّاتِيَّةِ وَفِي مُدُنِ السَّمَلِ، وَمُدُنِ
الْجَنُوبِ لِأَيْتِي أَرْدُ سَبِيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

Jeremiah 33:1

وَأَوْحَى الرَّبُّ ثَانِيَّةً بِهِذَا النَّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا، وَهُوَ مَازَالَ مُعْتَفَلًا فِي دَارِ 1
السِّجْنِ فَلَيْلًا

هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ صَانِعُ الْأَرْضِ، الرَّبُّ الَّذِي صَوَّرَهَا وَبَيَّنَهَا 2
يَهُوهُ اسْمُهُ

إِذْعَنِي فَأُجَبِّنَكَ وَأُطْلَعُكَ عَلَى عَظَانَمِ وَغَرَائِبِ لَمْ تَعْرِفْهَا 3

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْوَتِهِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ قُصُورِ 4
مُلُوكِ يَهُودَا الَّذِي تَمَ هَدْمَهَا، لِيَقَامَ مِنْهَا سُورٌ دِيَاعٌ ضِدَّ مَنَارِيَّنِ الْجَسَارِ
وَالْمَجَانِيَّنِ.

فِي الْقَتَالِ الْأَشَبِ معَ الْكَلَانِيَّونَ الَّذِينَ سَيَمَلُوْنَ الْمُدُنَ بِيَهُدَتِ الْقَتَلِ 5
الَّذِينَ ضَرَبُتُهُمْ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي وَغَيْظِي، لِأَيْتِي قَدْ حَبَّثُ وَجْهِي
عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِشَرِّهِمْ

وَلَكُنْ لَا تَلِثُ أَنْ أَرْدَأَهَا الْعَافِيَّةَ وَالشَّيْقَاءَ. أَبْرَئُهُمْ وَأَبْدِي لَهُمْ وَقْرَةَ 6
السَّلَامِ وَالْأَمْنِ.

وَأَرْدَأَ سَبِيْهِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ، وَأَبْرَئُهُمْ كَمَا فِي الْعَهْدِ السَّابِقِ 7

وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَفْرَغُوهُ فِي حَقِّي، وَأَصْفَحَ عَنْ دُنْوِيهِمْ⁸
الَّتِي أَخْطَلُوا بِهَا إِلَيَّ، وَعَنْ جَمِيعِ تَعْدِيَاتِهِمْ عَلَيَّ

وَتُصْبِحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَبْعَثُ سُرُورٍ لِي، وَشَبِيهَةً وَاقْتِحَارًا لِدَى جَمِيعِ⁹
أَمَّ الْأَرْضِ الَّتِي يَبْلُلُهَا كُلُّ مَا أَسْدِيَهُ مِنْ حَبْرٍ إِلَيْهَا، فَخَافَ
وَتَرَنَّدَ بِعَصْلَى مَا أَعْدَقْتُهُ عَلَيْهَا مِنْ إِحْسَانٍ وَازْدَهَارٍ

وَهَذَا مَا يُعْلَمُ اللَّهُ: فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ إِنَّهُ حَرَابٌ¹⁰
هَجَرَهُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيْوانُ، وَفِي مُدْنٍ يَهُوَذَا وَشَوارِعُ اُورُشَلَيمَ الْمُؤْسَسَةِ
الْمُفَقَّرَةِ مِنَ النَّاسِ، وَالَّتِي لَا يَقِيمُ فِيهَا حَيْوانٌ، سَتَرَرَّدَ فِيهَا ثَانِيَةً

أَصْوَاتُ الْأَرْبَابِ وَالسُّرُورِ، وَهَنَّافُ الْعَرَبِ وَالْعَرَوَسِ، وَأَصْوَاتُ¹¹
الْمُفْلِينِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ بِقَرَابِينِ الشُّكْرِ الْقَاتِلِينِ: اخْمَدُوا الرَّبَّ
الْقَبِيرَ، لَأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ وَرَحْمَةٌ إِلَى الْأَبْدَى تَدُومُ، لَأَنِّي أَرْدُ سَنَبِيِّ
الْأَرْضِ فَتَسْتَبِعُ أَهْلَهُ كَالْأَيَامِ الْخَوَالِيِّ

فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرْبِ الْمُفَقَّرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيْوانِ، وَفِي جَمِيعِ¹²
مُدْنِيهِ، سَتَكُونُ مَسَاكِنُ لِلْرُّعَاةِ يُرْبِضُونَ فِيهَا قَطْعَانَهُمْ

وَفِي مُدْنِ الْمَنَاطِقِ الْجَلِيلَةِ وَمُدْنِ السُّفُوحِ الْقَرْبِيَّةِ، وَمُدْنِ التَّقْبِ، وَفِي¹³
أَرْضِ يَهُوَدَائِينَ وَفِي الْقُرَى الْمَجاوِرَةِ لِاُورُشَلَيمَ، وَفِي مُدْنٍ يَهُوَذَا ثَمَرُ
«الْغَمْ» أَمَّا الْمُحْصِيِّ

هَا أَيَّامَ مُفْلِلٍ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَتَمُّ فِيهَا الْوَعْدَ الَّذِي تَعَهَّدْتُ بِهِ لِذَرِيَّةِ»¹⁴
يَهُوَذَا وَلِذَرِيَّةِ إِسْرَائِيلَ.

فِي تَلْكَ الْأَيَّامِ أَنْبَثَ مِنْ نَسْلِ دَاؤَدَ غُصَنَ بِرَّ يُجْرِي عَدْلًا وَبِرْأًا فِي¹⁵
الْأَرْضِ.

فِي تَلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوَذَا، وَتَسْكُنُ اُورُشَلَيمُ آمِنَةً، وَهَذَا هُوَ الْاسْمُ¹⁶
الَّذِي تُدْعِي بِهِ الرَّبُّ بِرُّنَا.

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلَمُ اللَّهُ: لَنْ يَقْرَضَ مِنْ نَسْلِ دَاؤَدَ رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى¹⁷
عَرْشِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

وَلَنْ يَقْرَضَ مِنْ أَمَامِي رَجُلٌ مِنَ الْكَهْنَةِ وَالْأَوْيَنِ يُصْعِدُ مُحْرَفَةً¹⁸
وَيُقْعِدُ نَقْدِمَةً جُنْطَةً، وَيَقْرَبُ ذِبْحَةً مَذَى الدَّهْرِ.

لَمْ أُوَحِّيَ الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ¹⁹

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِنْ أَسْتَطَعْتُ أَنْ تَنْقُضُوا عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَمَعَ²⁰
اللَّيلِ، بِحِيثُ لَا يَخْلُ النَّهَارُ وَاللَّيلُ فِي أَوَانِهِمَا

يُمْكِنُ أَنْ تَنْقُضُوا عَهْدِي مَعَ عَنْدِي دَاؤَدَ، فَلَا يَكُونُ مِنْ دُرَيْتِهِ ابْنُ²¹
بِيَلَكُ عَلَى عَرْشِهِ، وَمَعَ الْكَهْنَةِ وَالْأَوْيَنِ خَدَامِيِّ

وَأَكْثَرُ دُرَيَّةَ دَاؤَدَ عَنْدِي وَدَرَارِي الْأَوْيَنِ خَدَامِيِّ، وَاجْعَلُهَا فِي²²
«كُثْرَةُ نُجُومِ السَّمَاءِ الَّتِي لَا تُحْسِنَ، وَكَرْمُ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَعْدُ

لَمْ أُوَحِّيَ الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ²³

أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَهُ ذَلِكَ السَّبُّعُ: قَدْ بَيَّنَ الرَّبُّ الْعِشِيرَتَيْنِ الْلَّتَيْنِ²⁴
الْخَتَارَهُمَا؟ كَذَلِكَ احْتَقَرُوا شَعْبِيَّ وَكَانُوكُمْ لَمْ يَعُودُوكُمْ أَمَّهُ

وَهَذَا مَا يُعْلَمُ اللَّهُ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَعْدَ مِنَّا فَأَنَا مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيلِ، وَلَمْ²⁵
أَسْنَ أَحْكَاماً لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

فَإِنِّي أَرْضُنُ دُرَيَّةَ يَعْقُوبَ وَدَاؤَدَ عَنْدِي، فَلَا أَصْطَوْبُ مِنْ دُرَيْتِهِ مِنْ²⁶
بِحْكُمِ عَلَى نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَلَكِنِي سَارَدُ سَبَبِيِّمْ
وَأَرْحَمَهُمْ

Jeremiah 34:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أُوَحِّيَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا، عِنْدَمَا كَانَ¹
يُوَحَّدُ الْأَصْرَرُ وَجَمِيعُ جَبَسِهِ وَسَابِئُ قَوَاتِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الْخَاصِّيَّةِ لَهُ، وَكُلُّ
النُّبُوَّبِ يُخَارِبُونَ اُورُشَلَيمَ وَمُدْنِهِ

هَذَا مَا يُعْلَمُ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ: ادْهَبْ وَخَاطِبْ صِدْقَيَا مَلِكَ يَهُوَذَا²
وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يُعْلَمُ اللَّهُ: هَا أَنَا أَسْلَمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَايِلِ
فَيُخْرِقُهَا بِالْأَنَارِ

وَأَنْتَ لَنْ نَفَلْتَ مِنْ قَبْصَتِهِ، بَلْ نُؤْسَرْ وَنُسَلَّمُ إِلَيْهِ، فَتَرَى مَلِكَ بَايِلَ وَجْهًا³
لِوَجْهِهِ، وَتُكَلِّمُهُ فَمَا لِقَمْ، وَتُنَقَّدُ إِلَى بَايِلِ

فَأَسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقَيَا مَلِكَ يَهُوَذَا، فَهَذَا مَا يُعْلَمُ اللَّهُ عَنْكَ⁴
لَنْ تَمُوتَ قُلْلًا بِالسَّيْفِ

بَلْ تَمُوتَ بِسَلَامٍ. وَكَمَا كَانَتْ حَرَائِقُ الدَّفَنِ تُقَامُ لِأَبَانِكَ السَّالِفَنَ⁵
كَذَلِكَ يُقْيَمُونَ الْخَرَائِقَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ تَائِجِينَ: وَاسْتِدَادَهُ لَأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ
«يُقْوِلُ الرَّبُّ

فَخَاطَبَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ صِدْقَيَا مَلِكَ يَهُوَذَا بِكَلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي اُورُشَلَيمَ⁶

بِيَمِنَ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلٍ يُخَارِبُ أُرْشَلِيمَ وَمَا تَبَقَّى مِنْ مُدْنٍ يَهُودًا⁷
لِجَنَاحِهِ وَعَزِيقَةً، لَأَنَّ هَاتِئِينَ الْمَدِينَتَيْنِ هُمَا كُلُّ مَا تَبَقَّى مِنْ مُدْنٍ يَهُودًا
الْحَسِينَةِ

وَهَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أُوحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا الْتَّيِّي، بَعْدَمَا أَبْرَمَ⁸
عَهْدًا مَعَ أَهْلِ أُورْشَلِيمَ كُلُّهُ لِإِغْلَانِ الْعَنْقِ

يَعْتَقُ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَأَمْتَهُ، الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ فَلَا يَسْتَعِدُ أَحَدٌ⁹
يَهُودِيًّا مِنْ إِخْرَوْتِهِ

فَاسْتَجَابَ جَمِيعُ الرُّؤْسَاءِ وَسَائِرُ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ الَّذِي¹⁰
يَنْصُّ عَلَى تَحرِيرِ كُلِّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَأَمْتَهُ، فَلَا يَسْتَعِدُهُمَا مِنْ بَعْدِ
وَأَطَاعُوا الْعَهْدَ وَأَعْنَوْا

وَلَكُمْ مَا لَبِثُوا أَنْ اسْتَرَدُوا الْعَبْدَةِ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَعْنَوْهُمْ، وَاسْتَعْبَدُوهُمْ¹¹
مِنْ جَدِيدٍ

فَأُوحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا¹²

هَذَا مَا يُعْلَمُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي عَقَدْتُ مِيَثَاقًا مَعَ آبَائِكُمْ حِينَ¹³
أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مَصْرَ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِمًا

لِيُطْلِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي خَتَامِ سَبْعِ سِنِينِ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي باعَ¹⁴
نَسْهَةَ لَكُوكَ، وَخَدَمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، لِيَكُونَ حُرًّا. فَلَمْ يُطْعِنِي أَبُوكُوكَ وَلَمْ
يَسْمَعُوا لِي.

وَهَا أَنْتُمُ الْيَوْمَ ثُبُّمُ، وَصَنَعْتُمُ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي، دَاعِينَ كُلَّ وَاحِدٍ¹⁵
لِتَحرِيرِ قَرْبَيْهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدَ أَمَامِي فِي الْهِيَكلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي.

ثُمَّ مَا لَتَّمُّ أَنْ عُدْمَ فَجَسْسَمُ اسْمِي، وَاسْتَرَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدَهُ وَأَمْتَهُ¹⁶
الَّذِينَ أَعْنَمْتُهُمْ أَحْرَارًا، بِمُقْتَضَى رَغْبَتِهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْبَدْتُهُمْ مِنْ
جَدِيدٍ.

لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: «لَا تَكُنُ لَمْ طَبِيعُونِي وَلَمْ شَنَدُوا بِعْثَرَتِكُمْ، لِذَلِكَ¹⁷
سَأَنَادِي أَنَا بِعَثْقَمْ فَأَطْلَقُكُمْ لِتَسْقُطُوا بِحَدَّ السَّيْفِ وَالْأَوْبَاءِ وَالْجُوعِ
وَأَجْعَلُكُمْ عَرْضَةً لِلْعُوبِ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ

وَأَسْلَمَ النَّاسُ الَّذِينَ تَعَدُّوا عَلَى عَبْدِي وَلَمْ يُنْفَقُوا بِلُؤْدَ مِيَثَاقِ الَّذِي¹⁸
قَطَعُوهُ أَمَامِي (عَدَمًا) شَفَوْا الْعَجلَ إِلَى شَطْرَيْنِ وَاجْتَازُوا بَيْنَهُمَا

مِنْ رُؤْسَاءِ يَهُودَا وَمِنْ رُؤْسَاءِ أُرْشَلِيمَ وَالْخَمْنَيَانِ وَالْكَهْنَةِ وَشَعْبِ¹⁹
الْأَرْضِ جَمِيعِهِ، الَّذِينَ اجْتَازُوا بَيْنَ شَطْرَيِ الْعَجْلِ

إِلَى يَدِ أَغْدَانِيهِمْ وَطَالِبِي نُفُوسِهِمْ، فَصَنَبْخَ جَنَانِهِمْ مُكَلَّا لِجَوَارِحِ²⁰
السَّمَاءِ وَلُؤْحُوشِ الْأَرْضِ

وَأَدْفَعَ صِدِيقِي مَلِكِ يَهُودَا وَرُؤْسَاءِهِ إِلَى يَدِ أَغْدَانِيهِمْ وَطَالِبِي نُفُوسِهِمْ²¹
وَإِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلِ الَّذِينَ اشْحَبُوا مِنْ مُحَاصِرَتِكُمْ

هَا أَنَا أَمْرُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَرْجِعُونَ لِمُحَارَبَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَيَسْتَوْلُونَ²²
عَلَيْهَا وَيُخْرِقُونَهَا بِالثَّارِ، وَاجْعَلْ مُدْنَ يَهُودَا أَطْلَالًا خَاوِيَّةً

Jeremiah 35:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أُوحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا، فِي عَهْدِ يَهُوَنَاقِيمِ بْنِ
يُوشَيَا مَلِكِ يَهُودَا

أَمْضَ إِلَى بَيْتِ الرَّكَابِيَّينَ وَخَاطَبُهُمْ، ثُمَّ أَنْجَلَهُمْ إِلَى هِيَكَلِ الرَّبِّ إِلَى²
إِلَّا الْحَجَرَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَاسْقَمَهُ حَمَراً

فَأَخْدَثْتُ يَازِيلِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتِهِ وَجَمِيعِ أَبْنَائِهِ وَكُلَّ أَفْرَادِ³
بَيْتِ الرَّكَابِيَّينَ

وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى هِيَكَلِ الرَّبِّ إِلَى مُخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَحْجَلِيَا رَجْلِيِ⁴
اللَّهِ الْقَائِمِ إِلَى حَوَارِ مُخْدَعِ الرُّؤْسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مُخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ
حَارِسِ بَابِ الْهِيَكَلِ

ثُمَّ وَضَعْتُ أَمَامَ الرَّكَابِيَّينَ جَرَارًا مَلَائِيَّةً بِالْحَمَرِ وَكُوْكُوسًا، وَقُلْتُ لَهُمْ⁵
«اَشْرُبُوا حَمَرًا»

فَأَجَابُوكَ: «نَحْنُ لَا نَشْرَبُ حَمَرًا، لَأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا⁶
لَا نَشْرُبُ حَمَرًا أَنَّمَّا وَلَا أَبْنَاؤُكُمْ إِلَى الأَبَدِ

وَلَا نُشَتِّوَا بَيْتَنَا، وَلَا نَرْزِعُوا رَزْعًا، وَلَا نَغْرِسُوا كُرُومًا، وَلَا نَمَلِكُوا⁷
وَاحِدًا مِنْهَا، بَلْ أَقِيمُوا فِي خَيَامِ طَوَالِ حَيَاتِكُمْ، فَقَطُولَ أَيَّامَكُمْ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ الَّذِي أَنْتُمْ فِيهَا مُنَّعَّرُونَ

فَأَطْعَنَا وَصَيَّةً يُونَادَابَ أَبَينا فِي كُلِّ مَا أَمْرَنَا بِهِ، فَلَمْ نَشْرَبْ حَمَرًا⁸
طَوَالِ حَيَاتِنَا نَحْنُ وَنَسَاوْنَا وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَانَا

وَلَمْ نُشَدِّدْ بُلْوَاتَنَا نُقِيمُ فِيهَا، وَلَمْ نَمَلِكْ كَرْمًا أَوْ حَفْلًا أَوْ رَزْعًا⁹

إِنَّمَا سَكَنَّا فِي خَيَامٍ. لَقَدْ أَطْعَنَا وَعَمِلْنَا بُكْلَ مَا أُرْسَانَا بِهِ أُبُونَا 10
يُونَادَابُ.

فَلَمَّا رَأَحَتْ نَبُوَّذَنَصَرُ عَلَى الْبَلَادِ قَالُوا تَلْجَأُ إِلَى أُورُشَلَيمِ 11
«هَرَبَأْ مِنْ جِبَسِ الْكَلَدَانِيَّنَ وَالْأَرَامِيَّنَ، وَهَكَذَا أَقْمَنَا فِي أُورُشَلَيمِ».

فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهِذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا 12

هَذَا مَا يُعْلَمُ الرَّبُّ الْقَيِّبُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انْطَلِقْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا» 13
وَلِأَهْلِ أُورُشَلَيمِ: لَا تَقْتُلُونَ تَأْدِيبًا فَتَسْمَعُو كَلَامِي؟

هَا وَصِيَّةُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا أَبِنَاءَ قَائِلًا لَا تَشْرُبُوا 14
حَمْرَأً، قَدْ فَقَدُوهَا، فَلَمْ يَشْرُبُوا حَمْرَأً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَا تَهُمْ أَطْعَوْ
أَمْرَ أَبِيهِمْ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَنْذَرْتُكُمْ مُذْبُدُ الْبَدْءِ فَلَمْ تَسْمَعُو إِلَيْ

وَيَعْتَثِرُ إِلَيْكُمْ جَمِيعَ عَبْدِيِّ الْأَنْبَيَاءِ، الْوَاحِدُ تَلُو الْآخَرَ قَائِلًا: «يَرْجِعُ 15
كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِ الشَّرِيرِ، وَقَوْمُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَضُلُّوا وَرَاءَ الْهَمَّةِ
أُخْرَى لَتَبْدُوْهَا، فَتَسْتَوْطُنُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبَّتْ لَكُمْ وَلَا يَلْتَمِمُ، فَلَمْ
تَسْمَعُوا وَلَمْ يُطِيعُونِي».

لَقَدْ نَذَّرَ أَبْنَاءَ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابِ وَصِيَّةَ أَبِيهِمِ الَّتِي أَمْرَهُمْ بِهَا، أَمَّا هَذَا 16
«الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمُعْ لِي».

لَذِكْ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَيِّبُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأُؤْفِعُ عَلَى شَعْبِ يَهُودَا 17
وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ أُورُشَلَيمِ كُلِّ مَا قَنْتَبَتْ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ عِقَابٍ، لَأَنِّي
أَنْذَرْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُو، وَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوَا».

وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرَّاكِبِينَ: «هَذَا مَا يُعْلَمُ الرَّبُّ الْقَيِّبُ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ 18
بِمَا أَكْنَمْ أَطْعُمْ وَصِيَّةَ أَبِيكُمْ يُونَادَابَ وَنَذَّرْتُمْ جَمِيعَ أَوْمَرِهِ وَعَمِلْتُمْ بِهَا

لَذِكْ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَيِّبُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَرِضُ مِنْ ذُرَيَّةِ يُونَادَابِ 19
«بَنِ رَكَابِ رَجُلٍ يَمْثُلُ أَمْلَمِي كُلَّ الْأَيَّامِ».

Jeremiah 36:1

وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشَيَا مَلِكِ يَهُودَا، أَوْحَى 1
الرَّبُّ بِهِذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا:

حَذَّلَكَ دَرْجَ كِتَابٍ وَدَوَنْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمْلَيْتُهُ عَلَيْكَ عَنْ 2
إِسْرَائِيلَ، وَيَهُودَا وَعَنْ جَمِيعِ الْأَمْمَ، مُذْدِي الْيَوْمِ الَّذِي أَوْحَيْتُ فِيهِ إِلَيْكَ
فِي عَهْدِ يُوشَيَا إِلَى الْآنَ.

لَعَلَّ شَعْبَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ عَنْ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَرَمْتُ أَنْ أُوقِعَهُ 3
«بِهِمْ، قَبِيْبَ كُلُّ وَاجِدٍ عَنْ غَيْرِهِ، فَأَغْفُو عَنْ إِلْهِمِهِ وَخَطِيبِهِمْ».

فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَدَوَنَ بَارُوخَ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا فِي دَرْجِ 4
كِتَابٍ جَمِيعٍ وَحْدَيِ الرَّبِّ الَّذِي أَوْحَى إِلَيْهِ بِهِ

تَمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِبَارُوخَ: «إِنِّي مُعْنَقٌ لَا أَسْتَطِعُ الدُّخُولَ إِلَى هِيَكَلِ 5
الرَّبِّ».

فَادْخُلْ أَنْتَ وَاتْلُ مِنَ الْمَرْجِ الَّذِي تَوَنَّتَهُ عَنْ فَيْيِي إِنْذَارَاتِ الرَّبِّ عَلَى 6
مَسَاجِعِ الشَّغْبِ فِي هِيَكَلِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ. كَذَلِكَ افْرَأَهُ فِي
مَسَامِعِ شَعْبِ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مُدْنِهِمْ

لَعَلَّ تَضَرُّهُمْ يَرْتَفِعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيُرِجِعُ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ عَنْ غَوَایتِهِ 7
لَأَنَّ عَضْبَ الرَّبِّ وَسُخْطَةَ الْلَّدَنِ قَضَى بِهِمَا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ
هَايَلِاً.

فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا، وَقَرَأَ فِي الْكِتَابِ 8
كَلَامَ الرَّبِّ فِي هِيَكَلِ الرَّبِّ.

وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشَيَا مَلِكِ 9
يَهُودَا، تَنَاهَى كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلَيمَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِ مِنْ مُدْنِ يَهُودَا إِلَى
أُورُشَلَيمَ لِلصَّوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ.

فَقَلَّا بَارُوخُ فِي هِيَكَلِ الرَّبِّ عَلَى مَسَاجِعِ الشَّعْبِ مِنَ الْكِتَابِ كَلَامِ إِرْمِيَا 10
فِي مُذَدِّعِ جَمَرْيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلَيَا عَذْ المَدْخُلِ
الْجَدِيدِ لِبَابِ هِيَكَلِ الرَّبِّ.

فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَائِيَا بْنُ جَمَرْيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الْمُدَوَّنِ فِي 11
الْكِتَابِ،

نَزَلَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى قَاعِدَةِ الْاجْتِمَاعِ حَيْثُ كَانَ الرُّؤْسَاءُ كُلُّهُمْ 12
مُجْمَعُونَ: أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَالِيَا بْنُ شِمْعِيَا، وَالثَّانِيُّ بْنُ عَكْبُرَ
وَجَمَرْيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدِيقَيَا بْنُ حَنْتَيَا، وَسَابِرُ الرُّؤْسَاءِ

فَأَلْبَعَهُمْ مِيخَائِيَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عَدَمًا قَرَأَ بَارُوخُ الْكِتَابِ فِي 13
مَسَامِعِ الشَّعْبِ.

فَبَعَثَ جَمِيعَ الرُّؤْسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيِّ بْنِ نِيرِيَا بْنِ شَلَمَيَا بْنِ كُوشِيِّي 14
قَائِلِيِّنَ: «أَلْحَضَ الْكِتَابَ الَّذِي قَرَأَتْ مِنْهُ عَلَى مَسَاجِعِ الشَّعْبِ
وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الْكِتَابَ بِيَدِهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ

فَقَالُوا لَهُ: «اْخِلِّسْ وَأَقْرِأْ مَا فِي الْكِتَابِ عَلَى مَسَامِعِنَا». فَقَرَأَهُ بَارُوْخٌ¹⁵
عَلَيْهِمْ.

وَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، أَقْتَدَ بَعْضُهُمْ تَحْوِيَةً مَذْعُورِينَ، وَقَالُوا¹⁶
«لِبَارُوْخَ: لَا يَدْرِي أَنْ تَلْتَئِي الْمَلِكُ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامَ».

«لَمْ سَأْلُوا بَارُوْخَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ دَوَّنْتَ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ فِيهِ؟»¹⁷

فَأَجَاهَتْهُمْ بَارُوْخُ: «كَانَ بُطْلِي عَلَيَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ فَأَلْوَنْهَا بِمَدَادِ فِي
هَذَا الْكِتَابِ».

فَقَالَ الرُّؤْسَاءُ لِبَارُوْخَ: «اَذْهَبْ اَخْتَفِ عَنِ الْاِنْتَظَارِ اَنْتَ وَإِرْمِيَا فِي
مَكَانٍ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ».

وَمَلَّوْا أَمَامَ الْمَلِكِ فِي الْقَاعَةِ، بَعْدَ أَنْ أُدْعُوا الْكِتَابَ فِي مُخْدَعِ²⁰
الْيَسَامِعِ، وَسَرَّدُوا عَلَى الْمَلِكِ جَمِيعَ كَلَامِ الْوُحْيِ

وَبَعْثَتْ الْمَلِكُ يَهُودِي لِيَأْتِي بِالْكِتَابِ، فَأَحْضَرَهُ مِنْ مُخْدَعِ الْيَسَامِعِ²¹
الْكِتَابِ، ثُمَّ أَخَذَ فِي تَلَاقِهِ عَلَى مَسَامِعِ الْمَلِكِ وَسَائِرِ الرُّؤْسَاءِ الْمُائِلِينَ
إِلَيْهِ.

وَكَانَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْمَلِكُ أَنْذَاكَ جَالِسٌ فِي حُجْرَتِهِ الشَّيْوَيَّةِ²²
يَسْتَدِفِّنُ عَلَى نَارِ كَاثُونِ مُتَاجِعًا أَمَامَهُ.

فَبَعْدَ أَنْ قَرَأَ يَهُودِي ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةَ أَفْسَانَ مِنْهُ، تَنَاوَلَ الْمَلِكُ مِنْزَاهَةً²³
الْكِتَابِ وَشَقَّ الْكِتَابَ وَطَرَحَهُ إِلَى نَارِ الْكَاثُونِ فَاحْتَرَقَ الْكِتَابُ بِكَاملِهِ.

وَلَمْ يَحْفَظِ الْمَلِكُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ خَدَامِهِ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، وَلَمْ يُمْرِنُوْا²⁴
بِتَابِعِهِمْ.

وَتَضَرَّعَ النَّائِلُ وَذَلِيلُ وَجَمِيْرَا إِلَى الْمَلِكِ كَيْنَ لَا يُحْرِقَ الْكِتَابَ فَلَمْ²⁵
يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمِيلَ بْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَّابَا بْنَ عَزْرِيْلَ، وَشَلَّمَا بْنَ²⁶
عَيْنِيْلَ أَنْ يَقْضِيُوا عَلَى بَارُوْخَ الْكِتَابِ وَإِرْمِيَا التَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الْرَّبَّ
جَحَّهُمَا عَنْهُمْ.

وَأَوْحَى الْرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَحْرَقَ الْمَلِكُ الْكِتَابَ وَمَا دَوَّنَهُ بَارُوْخُ²⁷
مِنْ كَلَامٍ عَنْ لِسَانِ إِرْمِيَا فَقَالَ:

خُذْ كِتَابًا أَخْرَ وَدَوَّنْ فِيهِ مَا وَرَدَ مِنْ كَلَامٍ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ الَّذِي»²⁸
أَحْرَقَهُ يَهُويَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا.

وَقُلْ فِيهِ عَنْ يَهُويَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا: هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَدْ أَحْرَقْتَ²⁹
هَذَا الْكِتَابَ قَالِيَا: لِمَا دَوَّنْتَ فِيهِ أَنْ مَلِكُ بَابِلِ سَيِّرَحَتْ عَلَى هَذِهِ
الْأَرْضِ وَيَدْمِرُهَا وَيَقْضِي عَلَى مَا فِيهَا مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَّانٍ؟

لِذَلِكَ هَكَذَا يُعْلِلُ الرَّبُّ عَنْ يَهُويَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا: إِنَّكَ لَنْ يَكُلُّهُ مِنْ³⁰
دُرْبِيْهِ مِنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ دَاؤَدْ، وَنُطْرَحُ جُنَاحَتَهُ حَارِّاً لِلتَّكُونِ عَرْضَةً
لِلْخَرَّ فِي النَّهَارِ وَالْبَرِدِ فِي اللَّيْلِ.

وَأَعْاقِبُهُ وَأَعْاقِبُ دُرْبِيْهِ وَعَيْدَةً لِإِنْهُمْ، وَأُوقِعُ بِهِمْ وَيُجْمِعُ أَهْلِ³¹
أُورْشَلَيمَ وَبِرْجَالِيِّ يَهُودَا جَمِيعَ مَا قَصَّيْتُ بِهِ مِنْ شَرِّ عَلَيْهِمْ إِذْ لَمْ
يَسْمَعُوا.

فَلَأَخْدِرْ مِنْ كِتَابًا أَخْرَ وَنَأَوَلَهُ لِبَارُوْخَ بْنَ نَبِيِّا فَدَوَّنَ فِيهِ عَنْ لِسَانِ إِرْمِيَا³²
كُلَّ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُويَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا بِاللَّارِ مِنْ
كَلَامِ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ أَيْضًا عِبَارَاتٍ كَثِيرَةً مُعَالِيَةً

Jeremiah 37:1

وَحَكَمَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا بْنُ يُوشِيَا مَكَانَ كُتْبَاهُو بْنُ يَهُويَاقِيمَ، لَأَنَّ نَبُوَذَنْصَرَ¹
مَلِكُ بَابِلِ وَلَاهُ عَلَى أَرْضِ يَهُودَا

وَلَمْ يُطِعْهُو وَلَا عَيْدَهُو وَلَا سُكَانُ الْبَلَادِ كَلَامَ الرَّبِّ، الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى²
لِسَانِ إِرْمِيَا التَّبِيِّ.

وَبَعْثَتْ الْمَلِكُ صِدْقِيَا بْنَ شَلَّمِيَا، وَصَفَقْتِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ إِلَى³
«إِرْمِيَا التَّبِيِّ قَالِاً: «تَضَرَّعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِنَا

وَكَانَ إِرْمِيَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَلِيقًا يَتَجَوَّلُ بَيْنَ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ⁴
أَعْنَقَ بَغْدَ فِي السِّجْنِ.

وَرَحَّفَ جَيْشُ فَرْعَوْنَ مِنْ مَصْرَ، فَلَيَعَ حَرْبُهُمُ الْكَلَدَانِيَّينَ الَّذِينَ⁵
يُحَاصِرُونَ أُورْشَلَيمَ، فَقَلُوا عَنْهَا الْجِصَارَ

فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ الْأُثُرَةِ إِلَى إِرْمِيَا قَالِاً⁶

هَذَا مَا يُعْلِلُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا تَلْفَعَنَهُ لَمَالِكِ يَهُودَا الَّذِي بَعْثَكُمْ⁷
إِلَيَّ لِتَسْتَبِّرُونِي: إِنَّ جَيْشَ فَرْعَوْنَ الرَّاجِفَ لِإِغْاثَتِكُمْ عَلَى وَشَكِّ
الْعُودَةِ إِلَى أَرْضِهِ، مَصْرَ

فِيَهُوَدَ الْكَلَدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِيَّةَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْها وَيُحْرِقُونَهَا⁸
بِاللَّارِ.

لَذِكْ يَقُولُ الرَّبُّ لَا تَحْدُدُوا أَنْفُسَكُمْ قَاتِلِينَ: سَيَسْحِبُ عَنِ الْكَلْدَانِيُّونَ⁹
فَإِنَّهُمْ لَا يَسْحِبُونَ

وَحَتَّىٰ لَوْ قَصَّيْمُ عَلَىٰ مُحَارِبِكُمْ مِنْ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ بِأَسْرِهِ، وَلَمْ يَقُلْ¹⁰
مِنْهُمْ سَوْىَ الْجَرَحِيِّ الْقَالِبِيِّ فِي خَيَامِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَهُونُ وَيُحْرُقُونَ
هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالْتَّارِ.

وَلَمَّا فَكَّ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّ الْحَصَارَ عَنْ أُورُشَلِيمَ لِمُوَاجَهَةِ رَحْفِ جَيْشِ¹¹
فُرْعَوْنَ

غَادَرَ إِرْمِيَا أُورُشَلِيمَ لِيُطْلُقَ إِلَى أَرْضِ بَيْتَاهُمْ لِيُحْصِلَ عَلَىٰ نَصْبِيهِ¹²
الَّذِي اسْتَرَاهُ هُنَاكَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

فَلَمَّا بَلَغَ بَوَابَةَ بَيْتَاهُمْ قَبَضَ عَلَيْهِ رَئِيسُ الْحُرَاسِ وَاسْمُهُ يَرِبِّيَ بْنُ¹³
شَلَمْيَا بْنُ حَنَّيَا فَلَيْلًا لِإِرْمِيَا اللَّهِيِّ: «أَنْتَ هَارِبٌ لِلْأَنْضِمامِ إِلَى
الْكَلْدَانِيِّينَ».

فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا: «هَذَا كَذَبٌ، أَنَا أَسْتَهِنُ هَارِبًا لِلْأَنْضِمامِ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ¹⁴
فَلَمْ يُصْنِعْ إِلَيْهِ يَرِبِّيَ بْلَ اعْتَقَلَهُ وَأَتَىٰ بِهِ إِلَى الرَّوْسَاءِ

فَكَارَ غَضَبُ الرَّوْسَاءِ عَلَىٰ إِرْمِيَا وَضَرَبَهُ، وَرَجَوْهُ فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ¹⁵
الْكَاتِبِ الَّذِي حَوَّلَهُ إِلَى سِخْنٍ

فَعِنْدَمَا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى زِرْنَاتِ الْجَبَّ مَكَثَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً¹⁶

ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ الْمَلِكُ صِدِيقًا، وَسَأَلَهُ فِي قَصْرِهِ سِرًا: «هَلْ عِنْدَكَ كَلْمَةُ¹⁷
وَحْيٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ؟» فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا: «نَعَمْ». ثُمَّ أَضَافَ: «إِنَّكَ سَيَسْلَمُ
إِلَيَّ يَدِ مَلِكِ بَايِلِ

ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدِيقًا: «بِمَاذَا أَسْتَهِنُ إِلَيْكَ وَإِلَى رَجَالِكَ وَإِلَى هَذَا¹⁸
الْشَّعْبِ حَتَّىٰ رَجَلُمُ بِي فِي السِّجْنِ؟

وَأَيْنَ أَنْتَارُمُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا لَكُمْ قَاتِلِينَ: إِنَّ مَلِكَ بَايِلِ لَنْ يَرْجِفَ عَلَيْكُمْ¹⁹
وَعَلَىٰ هَذِهِ الْأَرْضِ؟

وَالآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَلِيُخْظِنَ تَوْسِلِي بِفُؤُوكَ، لَا تُرْجِعِنِي²⁰
إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ لِنَلَّا أُمُوتُ

فَأَصْنَدَرَ الْمَلِكُ صِدِيقًا أَمْرَهُ بِإِيَادِاعِ إِرْمِيَا دَارَ الْحَرَسِ وَأَنْ يَقْدَمَ لَهُ²¹
رَغِيفًا مِنَ الْخَبِيرِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ الْخَبَازِينَ إِلَى أَنْ يَنْقَذَ الْخَبِيرَ كُلَّهُ
مِنَ الْمَدِينَةِ. وَهَكَذَا مَكَثَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ

Jeremiah 38:1

وَبَلَغَ مَسَامِعَ شَطَابِيَّا بْنَ مَنَّانَ، وَجَدْلِيَا بْنَ قَسْنُورَ، وَبَوْخَلَ بْنَ شَلَمَيَا¹
وَفَشْحُورَ بْنَ مُلَكِيَا، الْكَلَامُ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُخَاطِبُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ
فَلَيْلًا

هَذَا مَا يَعْلَمُهُ الرَّبُّ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَمْكُثُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمْوِثُ بِحَيَّ السَّيْفِ²
وَبِالْجُوعِ وَالْوَتَاءِ. أَمَا مَنْ يَلْجَأُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَنْجُو بِنَفْسِهِ وَيُقْلِثُ
بِحَيَّاتِهِ وَيَخْيَا

«سَيَسْلَمُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتَّىٰ إِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَايِلِ فَيُسْتَوْلِي عَلَيْهَا³

فَقَالَ رُؤْسَاءُ الْبَلَادِ لِلْمَلِكِ: «يَجْبُ إِعْدَامُ هَذَا الرَّجُلِ، لِأَنَّهُ يُبَطِّلُ عَزِيزَةَ⁴
الْمُحَارِبِيِّنَ الْبَاقِيِّنَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَزِيزَةَ سَائرِ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ يُخَاطِبُهُمْ
«بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ». فَهَذَا الرَّجُلُ لَا يَلْتَمِسُ لِهَذَا الشَّغْبِ خَيْرًا بِلَ شَرًا

فَأَجَابَ الْمَلِكُ صِدِيقَهُ: «هَا هُوَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ. افْعَلُوا بِهِ مَا تَشَاءُونَ، لَأَنَّ⁵
الْمَلِكُ لَا يُسْتَطِعُ أَنْ يُعَارِضُكُمْ»

فَأَخْلَقُوا إِرْمِيَا وَطَرَحُوهُ فِي جَبَّ مَلِكِيَا بْنَ الْمَلِكِ الْقَائِمِ فِي دَارِ الْحَرَسِ⁶
وَدَلَّوْا إِرْمِيَا بِجَبَالٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجَبَّ مَاءٌ بَلْ وَحْلٌ، فَغَاصَ فِيهِ إِرْمِيَا

فَلَمَّا سَمِعَ عَنْدَ مَلِكِ الْحَبِيِّ الْإِثْيُوبِيِّ الْمُقِيمِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ آتَوْهَا⁷
بِإِرْمِيَا فِي الْجَبَّ، وَكَانَ الْمَلِكُ أَنْتَنْ جَالِسًا فِي بَوَابَةِ بَيْتِاهُمْ

غَادَرَ عَنْدَ مَلِكِ الْقَصْرِ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ⁸

يَامُولَايِ الْمَلِكِ، قَدْ أَسْأَءَ هُؤُلَاءِ الرِّجَالِ إِلَى إِرْمِيَا التَّبَّيِّنِ بِمَا أُوغْفُوهُ⁹
بِهِ مِنْ شَرِّ جِنْ رَجُوهُ فِي الْجَبَّ. فَإِنَّهُ لَبُدُّ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلْمَوْتِ مِنْ جَرَاءِ
الْجُوعِ، إِذَا لَا حُبْرٌ فِي الْمَدِينَةِ

فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَمَلِكَ الْإِثْيُوبِيَّ: «اسْتَطِحْبُ مَعَكَ مِنْ هُنَّا ثَلَاثَيْنَ¹⁰
رَجُلًا، وَاسْخَبْ إِرْمِيَا مِنَ الْجَبَّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ

فَاصْطَحَبْ عَنْدَ مَلِكِ الرِّجَالِ مَعْهُ، وَمَضَى إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى قَبْيُ¹¹
الْمُسْتَوْدِعِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثَيَابًا رَثَّةً، وَجَرَفًا بَالِيَّةً، وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا
إِلَى الْجَبَّ بِجَبَالٍ

«وَقَالَ لِإِرْمِيَا: «ضَعَقَ الشَّابَ الرَّثَّةَ وَالْخَرَقَ الْبَالِيَّةَ بَيْنَ إِبْطَائِكَ وَالْجِبَالِ¹²
فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ

فَسَخْنُوا إِزْمِيَا بِالْجِبَالِ وَأَخْرُجُوهُ مِنِ الْجَبَّ، وَمَكَثَ إِزْمِيَا فِي دَارِ¹³
الْحَرَسِ.

تُمَّ بَعْدَ الْمَلِكِ صِدْقِيَا وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ إِزْمِيَا النَّبِيِّ، وَاسْتَقْبَلَهُ فِي الْمَدْخَلِ¹⁴
الثَّالِثِ لِيَكِيلِ الرَّبِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِزْمِيَا: «أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ فَلَا تَكُنْ عَنِّي
شَيْئًا».

فَأَجَابَ إِزْمِيَا صِدْقِيَا: «إِنْ أَنْبَثَكَ، أَلَا تَقْتُلُنِي حَثَّاً؟ وَإِنْ أَشْرُثَ عَلَيْكَ¹⁵
فَأَنْتَ لَا تَقْبِلُ مَسْوَرَتِي».

فَحَفَّفَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا لِإِزْمِيَا سِرَّاً قَالِيَا: «حَتَّى هُوَ الرَّبُّ الْأَذِي صَنَعَ لَنَا¹⁶
أَقْسَنَا، أَيْيَ لَا أَفْتَكَ وَلَا أَسْلِمُكَ إِلَيْ يَدِ أَعْدَائِكَ طَالِبِكَ تَغْبِيْكَ».

عِنْدَنِ قَالَ إِزْمِيَا لِصِدْقِيَا: «هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ الْأَقْدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ¹⁷
إِنْ اسْتَسْلِمْتَ إِلَى قُوَادِ مَلِكِ بَابِلِ تَنْجُو بِتَقْسِيكِ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا تُخْرِقَ
هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالثَّارِ بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ».

وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَسْلِمْ لِقُوَادِ مَلِكِ بَابِلِ فَإِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ تَقْعُ في قَبْضَتِهِ¹⁸
«الْكَلَانِيَّيْنِ، فَيُخْرِقُونَهَا بِالثَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْلِيْثُ مِنْ أَيْدِيهِمْ».

فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَخْشَى أَنْ أَقْعُ في يَدِ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَجَاؤُ إِلَى الْكَلَانِيَّيْنِ¹⁹
فَيَسْخُرُوا مَنِّي».

فَقَالَ إِزْمِيَا: «إِنَّكَ لَنْ تُسْلِمَ إِلَيْهِمْ. اسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ فِي كُلِّ مَا أَقْرُلُهُ²⁰
أَلَّا، فَتَنَّعِمْ بِالْخَيْرِ وَتَنْجُو بِتَقْسِيكَ».

أَكْنِ إِنْ أَنْبَثَ الْاسْتِسْلَامِ، فَإِنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْلَمُهَا لِي الرَّبُّ²¹

هَا جَمِيعُ النَّسَاءِ الْأَوَّلَيِّيِّ مَا تَرْجُنَ فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُودَا بُوْسَرْنَ²²
وَيُخْلِنُ إِلَى قُوَادِ مَلِكِ بَابِلِ، وَهُنَّ قَانِيلَاتِ: قَدْ خَدَعَكَ أَصْدِيقُوكَ
مَوْضِعَ يَقْتَلُكَ وَتَعْلَمُوا عَلَى رَأْيِكَ. وَحَالَمَا غَرَقْتَ رِجْلَكَ فِي الْحَمَّاءِ
تَخْلُوا عَنْكَ.

وَتُحْمَلُ جَمِيعُ نِسَائِكَ وَأَبْنَائِكَ إِلَى الْكَلَانِيَّيْنِ، وَأَنْتَ لَا تَقْلِيْثُ مِنْ أَيْدِيهِمْ²³
بَلْ يَأْسِرُكَ مَلِكُ بَابِلِ، وَتُخْرِقُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالثَّارِ

فَقَالَ صِدْقِيَا لِإِزْمِيَا: «أَكْنِي هَذَا الْحَدِيثَ قَلَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ لِيَلَا تَمُوتَ²⁴

فَإِذَا سَمِعَ الرَّوْسَاءُ أَيْتَ تَحْدَثُ إِلَيْكَ وَسَأْلُوكَ: يَمَادَا حَاطِبَتِ الْمَلِكِ²⁵
وَمَادَا قَالَ الْمَلِكُ؟ لَا تَكُنْ عَنِّي شَيْئًا، وَنَخْنُ لَنْ نَفْتَكَ

فَأَجْبَهُمْ: إِنِّي تَوَسَّلُ إِلَى الْمَلِكِ أَنْ لَا يَرْدَنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمْوَاتِ²⁶
هُنَاكَ».

فَأَقْبَلَ كُلُّ الرُّوْسَاءِ إِلَى إِزْمِيَا وَاسْتَخْوِبُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَقْضَنِي مَا أُصْنَاهُ²⁷
بِهِ الْمَلِكُ مِنْ كَلَامٍ. فَكَفُوا عَنِهِ لِأَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي دَارَ بَيْتَهُمَا لَمْ يَشْعَ

فَاقْأَمَ إِزْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ أُورُشَلَيمَ²⁸

Jeremiah 39:1

وَفِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا¹
رَجَّفَ الْمَلِكَ نَبُوَخَنْصَرَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلَيمَ وَخَاصَرَهَا

وَفِي الْيَوْمِ الْثَّالِثِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَّةِ عَشَرَةَ مِنْ حُكْمِ²
صِدْقِيَا فُتَحَتْ بُغْرَةُ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ

بِوَمَا لَبِثَ أَنْ دَخَلَ كُلُّ رُوْسَاءِ مَلِكِ بَابِلِ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ وَهُمْ³
تَرْجَلَ شَرَاصِرَ، وَسَمْجَرَ تُنُوَّ، وَسَرْسَخِيمَ رَبِيسُ الْجِصْنَيَّانِ، وَتَرْجَلَ
شَرَاصِرُ رَبِيسُ الْمَجُوسِ، وَسَانِرُ قُوَادِ مَلِكِ بَابِلِ

وَعِنْدَمَا شَاهَدُهُمْ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا وَكُلُّ الْمُحَارِبِينَ فَرُوا هَارِبِينَ مِنْ⁴
الْمَدِينَةِ لَيْلًا عَنْ طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ الْفَالِمِ بَيْنِ السُّورَيْنِ، وَالْجَهُوا
نَشَوَ الْعَرَبَةِ

فَعَقَّهُمْ جَيْشُ الْكَلَانِيَّيْنِ، فَأَلْرَكُوا صِدْقِيَا فِي سَهْلِ أَرِيَحا، فَقَبَضُوا عَلَيْهِ⁵
وَقَادُوهُ إِلَى نَبُوَخَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلِ فِي رَبَّلَةِ فِي أَرْضِ حَمَاءِ، فَأَصْنَدَ
عَلَيْهِ حُكْمَةَ

وَقُتِلَ مَلِكُ بَابِلِ أَبْنَاءَ صِدْقِيَا فِي رَبَّلَةِ عَلَى مَرْأَى مِنْهُ كَمَا قُتِلَ سَانِرُ⁶
أَشْرَافُ يَهُودَا

وَقَفَّأَ عَيْنِي صِدْقِيَا وَقَيْدَهُ بِسَلاسِلِ مِنْ تُحَابِسُ لِيَأْخُذَهُ أَسِيرًا إِلَى بَابِلِ⁷

وَأَخْرَقَ الْكَلَانِيَّيْنَ قَصْرَ الْمَلِكِ وَبُيُوتَ الشَّعْبِ وَقَعْدُوا أَسْوَارَ⁸
أُورُشَلَيمَ

وَسَبَى نَبُوَزَرَادَانُ رَبِيسُ شُرْطَةِ بَابِلِ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِي بَقَى فِي الْمَدِينَةِ⁹
وَكُلُّ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ

أَمَّا الْفَقَرَاءُ مِنْ لَمْ يَكُنْ لَدِيْهِمْ شَيْءٌ فَتَرَكُوكُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَبِيسُ¹⁰
الْشُرْطَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَوَرَّأَ عَلَيْهِمْ كُرُومًا وَخُوقُلًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وأُوصَنَى تُبُوكُنْصَرْ مَالِكٌ بَابِلٍ تُبُورَادَانٌ رَّئِيسُ الشُّرُطَةِ بِإِرْمِيَا 11
فَقَالَ

«خُذْهُ واعْنَ بِهِ أَشَدَّ عَنَاءً وَلَا تُؤْذِهِ، بَلْ اسْتَجِبْ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ» 12

فَبَعَثَ تُبُورَادَانٌ رَّئِيسُ الشُّرُطَةِ وَتُبُوشَرَبَانٌ رَّئِيسُ الْجَصْنَيَانَ وَنَرْجَلٌ 13
شَرَاصَرٌ رَّئِيسُ الْمُجْوَسِ وَجَمِيعُ قُوَادِ مَالِكٌ بَابِلٍ

وَأَخْرَجُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ الْحَرَسِ، وَعَهْدُوا بِهِ إِلَى جَدَلِيَا بْنَ أَجِيَقَامَ بْنِ 14
شَافَانَ لِيَخْدُهُ إِلَى بَيْتِهِ. فَقَامَ بَيْنَ السُّعْدَ

وَهِذِهِ هِيَ الْبُرُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَيْتِهَا كَانَ مُعْنَقَلًا فِي 15
دَارِ الْحَرَسِ

اَدْهَبْ وَقَلْ لِعِنْدِكَ الْإِثْبَوِيِّ: هَذَا مَا يُعْلَمُهُ الرَّبُّ الْقَبِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ 16
هَا أَنَا أَنْتَمْ قَهْنَائِيَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأُوْفِعْ بِهَا السَّرَّ لَا الْخَيْرِ، فَيَتَحَقَّقُ
كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَرَأَيِّ مِنْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

أَمَا أَنْتَ فَأَقْبِدُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تَقْعُ فِي يَدِ النَّاسِ الَّذِينَ 17
تَخْشَاهُمْ

إِنَّمَا أَنْجَيْكَ فَلَا شَفَطُ بِالسَّفَفَ، بَلْ تَسْلُمُ بِحَيَاكَ، فَتَكُونُ لَكَ عَنِيمَةً 18
لَا تَكُلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

Jeremiah 40:1

هَذِهِ هِيَ الْبُرُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَطْلَقَهُ 1
تُبُورَادَانٌ رَّئِيسُ الشُّرُطَةِ مِنْ الْرَّأْمَةِ جِبِنَ قَادَهُ مُعِيدًا بِالْأَغْلَالِ مَعَ بَقِيَّةِ
إِسْرَائِيلُ شَلِيمٌ وَيَهُودَا الْمُغَيَّبِينَ إِلَى بَابِلٍ

إِذْ اتَّخَى رَّئِيسُ الشُّرُطَةِ بِإِرْمِيَا جَانِبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ قَضَى 2
بِهِذِهِ الْبَلِيَّةِ عَلَى هَذَا الْمُوْضِعِ

فَقَدْ تَمَّ الرَّبُّ هَذَا الْعَصَاءُ، وَوَقَى بِمَا أَنْذَرَ بِهِ. لَا لَكُمْ أَخْطَلُمُ فِي حَقِّ 3
الرَّبِّ وَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَهُ، حَلَّ بِكُمْ هَذَا الْأَمْرُ

وَالآنَ هَا أَنَا أُطْلِقُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقُبُوْدِ الَّتِي تَثْلُ بِنَتِيكَ، قَالَ طَابَ لَكَ 4
أَنَّ تَأْتِيَ مَعِي إِلَى بَابِلٍ فَتَعْالَ، وَأَنَا أَعْتَنِي بِكَ أَشَدَّ عَنَاءً. وَإِنْ سَاءَ فِي
عَيْنِيكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِي إِلَى بَابِلٍ فَأَبْقِي. هَا كُلُّ الْبَلَادِ مُشَرَّعًا مَعَهُ أَمَامَكَ، فَادْهَبْ
حَيْثُ يَخْلُو لَكَ

وَإِنْ عَزَمْتَ عَلَى الْبَقَاءِ فَارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنَ أَجِيَقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَالِكٌ 5
بَابِلٍ وَالْيَا عَلَى مَدْنِ يَهُودَا وَأَقَمَ عَنْهُ فِي وَسْطِ السُّعْدَ، وَأَدْهَبْ حَيْثُ
يَخْلُو لَكَ». وَأَعْطَاهُ رَّئِيسُ الشُّرُطَةِ مُؤْوِنَةً وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ

فَدَهَبَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنَ أَجِيَقَامَ وَأَقَامَ عَنْهُ فِي وَسْطِ السُّعْدَ الْبَاقِي 6
فِي الْأَرْضِ

فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَبُوْشِ الْمُسْتَشِرِّينَ فِي الصَّحْرَاءِ وَرَجَالَهُمْ أَنَّ 7
مَالِكٌ بَابِلٍ قَدْ وَلَى جَدَلِيَا بْنَ أَجِيَقَامَ لِيَكُونَ حَاكِمًا فِي الْبَلَادِ، وَعَهَدَ إِلَيْهِ
بِالرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَفَقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسْتَوْ إِلَى
بَابِلٍ

جَاءُوا إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمَصْنَفَةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتَنْيَا، وَيُوْحَانَ 8
وَيُوْنَاثَانُ ابْنَا قَارِيَّ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَتْ، وَبَنُو عِيَافَى
الْلَّطْوَفَاتِيِّ، وَبَرِيزَانُ بْنُ الْمَعْكَيِّ مَعَ رَجَالَهُمْ

فَحَلَّفَ جَدَلِيَا بْنَ أَجِيَقَامَ بْنَ شَافَانَ لَهُمْ وَلِرَجَالِهِمْ: «لَا تَحَافُوا مِنْ خَدْمَةِ 9
الْكَلَدَانِيِّينَ. أَقِيمُوا فِي الْبَلَادِ وَاحْضَعُوا الْمَالِكَ بَابِلٍ فَتَأْلُوا خَيْرًا

أَمَّا أَنَا فَسَأَلُكُنْ فِي الْمَصْنَفَةِ، وَأَنْوَلَى الْأَمْرَ عَلَّمُ لَدِي الْكَلَدَانِيِّينَ 10
بِعْنَوْنَ إِلَيْنَا أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمِعُوا حَمْرًا وَقَطَافَ الصَّيْفِ وَالرَّيْتَ وَاجْرُوهَا
فِي أُوْعِنَكُمْ وَأَقِيمُوا فِي مُدْلُكُمُ الَّذِي أَحْدَمُوهَا

وَكَذَلِكَ حِينَ سَمِعَ كُلُّ الْيَهُودِ الْمُسْتَشِرِّينَ فِي أَرْضِ مُوَابٍ وَبَيْنِ بَنِي 11
عَمُونَ وَفِي أَدُومَ وَفِي الْلَّدَانِ الْأَخْرَى أَنَّ مَالِكٌ بَابِلٍ قَدْ تَرَكَ بَعِيَّةً
مِنْ يَهُودَا، وَوَلَى جَدَلِيَا بْنَ أَجِيَقَامَ بْنَ شَافَانَ حَاكِمًا عَلَيْهِمْ

رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْفِيَاعِ الَّتِي شَنَنُوا إِلَيْهَا، وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا إِلَى 12
جَدَلِيَا فِي الْمَصْنَفَةِ، وَاحْتَرَنُوا حَمْرًا وَغَلَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ قِطَافِ
الصَّيْفِ.

لَمْ اجْتَمِعْ يُوْحَانَ 13 بْنُ قَارِيَّ وَسَائِرُ رُؤَسَاءِ الْفَوَاتِ الَّذِينَ لَادُوا
بِالصَّحْرَاءِ إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمَصْنَفَةِ،

وَقَالُوا لَهُ: «أَتَدْرِي أَنَّ عَلِيِّسَ مَالِكَ بَنِي عَمُونَ قَدْ بَعَثَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
نَتَنْيَا لِيَعْتَالَكَ؟» قَلَمْ يُصِدِّقُهُمْ جَدَلِيَا بْنَ أَجِيَقَامَ 14

فَقَالَ يُوْحَانَ 15 بْنُ قَارِيَّ لِجَدَلِيَا سَرَا فِي الْمَصْنَفَةِ: «دَعْنِي أَدْهَبْ
وَأَقْلَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَتَنْيَا مِنْ عَيْرِ عَلِمَ أَحَدٍ فَلِمَاذَا يَعْتَالُكَ فَيَبْتَدَدُ حَمْيَّةً
الْمَجَنَّمِيِّينَ إِلَيْكَ مِنْ شَعْبِ الْيَهُودِ، وَتَهْلَكَ بَنِيَّهُ يَهُودَا؟

فَأَحَادِبَ جَدَلِيَا بْنَ أَجِيَقَامَ يُوْحَانَ 16 بْنَ قَارِيَّ: «لَا تَرْتَكِبْ هَذَا الْأَمْرَ لَأَنَّكَ
تَنَهَّمْ إِسْمَاعِيلَ كَذِبَاً.

Jeremiah 41:1

وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَقْبَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا بْنُ الْيَشَامَاعِ، مِنَ النَّسْلِ¹
الْمَلَكِيِّ، وَاحْدَ قُوَادِ الْمَلَكِ، إِلَى جَذِيلِيَا بْنُ أَخِيقَامِ إِلَى الْمِصْفَافِ، بِرُفْقَةِ
عَشْرَةِ رِجَالٍ. وَبَعْدَ أَنْ تَنَاهُوا الطَّعَامُ مَعًا فِي الْمِصْفَافِ

أَغْتَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا وَالْعَتَرَةُ الْأَرْجَالُ الْمُرَأْفُونَ لَهُ بِسْيُوفِهِمْ جَذِيلِيَا²
بْنُ أَخِيقَامِ الْأَدِيِّ وَلَاهُ مَلِكُ بَإِلِ حَاكِمًا عَلَى الْبِلَادِ

كَمَا قَتَلَ إِسْمَاعِيلَ كُلَّ الْيَهُودِ الْحَاضِرِينَ مَعَ جَذِيلِيَا فِي الْمِصْفَافِ³
وَالْكَلَدَانِيِّينَ الْمُحَارِبِينَ الْمُوْجُودِينَ هُنَاكَ

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِّ مِنْ اغْتِيلِيَا جَذِيلِيَا، وَلَمْ يَئُنْ أَحَدٌ قَدْ عَلِمَ بِالْأَمْرِ بَعْدَ⁴

أَقْبَلَ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شِيلُو وَمِنَ السَّامِرَةِ بِلْحَى مَخْلُوقَةٍ⁵
وَثَيَابِ مُمَرْفَقٍ وَأَجْسَادِ مُمَرْخَةٍ، حَامِلِينَ مَعْهُمْ نَقْدِمَةً مِنَ الدَّفِيقِ وَلَيْا
لِيُحْسِرُو هَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا مِنَ الْمِصْفَافِ، وَكَانَ يَسِيرُ بَاكِيًّا، وَعِنْدَمَا اتَّقَمَ⁶
قَالَ لَهُمْ: «تَعَالُو إِلَى جَذِيلِيَا بْنُ أَخِيقَامِ».

فَلَمَّا بَلَغُوا وَسْطَ الْمَدِينَةِ نَبَحَمُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا وَطَرَحَ جُنَاحَهُ بِمَعْنَى⁷
رَجَالِهِ إِلَى أَعْمَاقِ الْجَبَبِ.

إِلَّا أَنَّ عَشْرَةَ رِجَالٍ كَانُوا بَيْنَهُمْ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلِ: «لَا تَقْتُلْنَا لَأَنَّ لَدِنَاهَا⁸
مُؤْنَا مِنْ قَفْحٍ وَسَعْيٍ وَرَزِيبٍ وَعَسْلٍ خَبَانَاهَا فِي الصَّحْرَاءِ» فَلَمْ
يَقْتُلْهُمْ

وَكَانَ الْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ جُنَاحَ قَلَادَهُ وَجُنَاحَةَ جَذِيلِيَا هُوَ الْجُبُّ⁹
الْكَبِيرُ الَّذِي حَفَرَ الْمَلِكُ أَسَا لِلْدِفَاعِ ضِدَّ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَمَلَأَهُ
إِسْمَاعِيلُ بِالْفَلَى.

لَمْ يَسِيِّ إِسْمَاعِيلُ بَيْتَهُ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمِصْفَافِ، وَبَيَّنَاتِ الْمَلَكِ¹⁰
وَكُلُّ مَنْ تَخَلَّفَ فِي الْمِصْفَافِ، مَمْ عَاهَدَ بِهِمْ تَبُوزِرَادُونَ رَبِيعُ الشُّرُطَةِ
إِلَى جَذِيلِيَا بْنُ أَخِيقَامِ، وَانْطَلَقَ بِهِمْ إِسْمَاعِيلُ إِلَى بَنِي عُونَ

وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيَحَ وَجَمِيعَ قَادِهِ الْفَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ مَا¹¹
أَرْتَكَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا مِنْ شَرِّ

أَخْلَوَا جَمِيعَ رِجَالِهِمْ وَعَقِبُوا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَادَفُوهُ¹²
عِنْدَ الْبُرْكَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي فِي جَبُونَ

فَلَمَّا شَاهَدَ جَمِيعُ أَسْرَى إِسْمَاعِيلَ يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيَحَ وَكُلَّ قَادِهِ الْفَوَاتِ¹³
الْمَرْأَتِينَ لَهُ فَرَحُوا

فَأَتَتِيَ الْأَسْرَى الَّذِينَ سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ فِي الْمِصْفَافِ وَقَلُوا رَاجِعِينَ إِلَى¹⁴
يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيَحَ

أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا فَهَرَبَ مِنْ يُوحَانَانَ مَعَ ثَمَانِيَّةَ مِنْ رِجَالِهِ¹⁵
وَانْطَلَقَ إِلَى الْعَمُونِيَّينَ

فَاقْتَادَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيَحَ وَسَائِرَ قُوَادِ الْفَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ بَقِيَّةَ شَعْبِ¹⁶
الْمِصْفَافِ، الَّذِينَ اسْتَرَدُهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنُ نَتْنِيَا، الَّذِي كَانَ قَدْ سَبَاهُ
بَعْدَ اغْتِيلِيَا بْنُ أَخِيقَامِ، وَهُمْ مُحَارِبُونَ أَشَدَّاءَ وَنِسَاءَ وَأَطْفَالَ
وَخَصِيَّانُ، وَأَعْذَادُهُمْ مِنْ جَبُونَ

فَاقْتَمُوا فِي جَيْرُوَتٍ كُمْهَامِ الْمُجَاوِرَةِ لِبَيْتِ لَحِمٍ، لِيُطْلِقُوا مِنْهَا إِلَى¹⁷
مَصْرُ.

هَارِبِينَ مِنْ وَجْهِ الْكَلَدَانِيَّينَ حَوْفًا مِنْهُمْ، بِسَبِيلِ اغْتِيلِيَا بْنُ نَتْنِيَا¹⁸
تَنْتَنَا لِجَذِيلِيَا بْنُ أَخِيقَامِ الْأَدِيِّ وَلَاهُ مَلِكُ بَإِلِ حَاكِمًا عَلَى الْبِلَادِ

Jeremiah 42:1

لَمْ اجْمَعْ كُلُّ قُوَادِ الْفَوَاتِ وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيَحَ وَيَزِنِيَا بْنُ هُوشَعَيَا¹
وَجَمِيعُ الْشَّعْبِ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ

إِلَى إِرْمِيَا قَاتِلِيَّينَ: «لَيْسَ تَوْسُّلًا يُكُونُ مَقْبُولاً لَدِنِيكَ، فَقُصْنَيِّي إِلَى الرَّبِّ²
إِلَهِكَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْبِقَعَةِ كُلَّهَا، فَقَدْ كُلًا كَثِيرِينَ وَلَكِنْ صِرْنَا الْآنَ
قَلِيلِيَّنَ كَمَا تَرَى

فَيَنْبَتِنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ بِالطَّرِيقِ الَّذِي يَهْكِمُ عَلَيْنَا سُلُوكُهُ وَبِمَا يَجِبُ³
عَلَيْنَا عَمَلُهُ».

فَلَجَاهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، «قَدْ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ، وَهَا أَنَا أَصْنَلِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ⁴
بِخَسْبِ كَلَامِكُمْ، وَكُلُّ مَا يُجِبُ بِهِ الرَّبُّ أَخِيرُكُمْ بِهِ، لَا أَكُنْ عَنْكُمْ
شَيْئًا».

لَمْ قَالُوا لِإِرْمِيَا: «لِيَكُنَ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا أَمِينًا صَادِقًا، أَنَّا نَنْفَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ⁵
يُوحِي بِهَا الرَّبُّ إِلَيْنَا عَلَى لِسَانِكَ

سَوَاءً كَانَتْ خَيْرًا أَوْ شَرًا، فَطَبِيعَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي تُرْسِلُكَ⁶
إِلَيْهِ، فَنَذَلَ خَيْرًا إِنْ أَطْعَنَاهُ

وَبَعْدَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ أُوحِيَ الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِرِسَالَةٍ⁷

فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا بِيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيَحَ وَقُوَادِ الْفَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ وَسَائِرَ⁸
الشَّعْبِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ

وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعْلَمُنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَرْفَعَ⁹
بِنُوسُلُكُمْ إِلَيْهِ»:

إِنْ أَفْتَمْتُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي أَبْنِيَكُمْ وَلَا أَهْدِيَكُمْ، وَأَغْرِيَكُمْ وَلَا
أَسْتَأْصِلُكُمْ، لَأِنِّي أَسْفَثُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي حَقَّهُتُمْ بِكُمْ¹⁰

لَا تَخْسِنُوا مَلْكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ مِنْهُ خَلَقُونَ فَإِنِّي مَعْكُمْ لِأَخْيَصُكُمْ¹¹
وَأَنْجِيَكُمْ مِنْ يَدِهِ

وَأَعْمَمْ عَلَيْكُمْ فَيُرِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ¹²

وَلَكِنْ إِنْ فَلَتْمُ: لَنْ تُقْيمَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ¹³
إِلَيْكُمْ

فَالْيَهُودُ: لَا بَلْ تَنْطَلِقُ إِلَى دِيَارِ مَصْرُ حَيْثُ لَا تَشْهُدُ قِتَالًا، وَلَا تَسْمَعُ¹⁴
نَفِيرَ بُوقٍ، وَلَا يُعْزِزُنَا خُبْرٌ، فَنَمْكُثُ هُنَاكَ

إِذَا اسْمَعُوا قَصَاءَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: إِنْ وَطَدْنَمُ الْعَزْمَ عَلَى الدَّهَابِ¹⁵
إِلَى مَصْرُ وَأَرْتَحَلُمُ لِتَنَعَّبُوا هُنَاكَ

فَالسَّيْفُ الْكَلْدَانِيُّ الَّذِي تَحْسُنُوهُ يُرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي دِيَارِ مَصْرُ، وَالْجُوغُ¹⁶
الَّذِي تَفْرَغُونَ مِنْهُ يُلْاحِظُكُمْ إِلَى مَصْرَ قَمُولُونَ هُنَاكَ

وَكُلُّ مَنْ اسْتَفَرَ عَزْمُهُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الْأَنْطِلَاقِ إِلَى مَصْرَ وَالْعَرَبِ¹⁷
هُنَاكَ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوغِ وَالْوَبَاءِ، وَلَا يُفْلِثُ نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ
الَّذِي أَجْلَيْهُ عَلَيْهِمْ

لَأَنْ هَذَا مَا يُعْلَمُنِي الرَّبُّ الْعَظِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا اسْكَبَ عَظَمَتِي¹⁸
وَسُخْطَيَ عَلَى أَهْلِ أُورُشَلَيمَ، كَذَلِكَ يَسْكُبُ سُخْطَيَ عَلَيْكُمْ إِذَا
دَهْتُمْ إِلَى مَصْرَ، فَتَصْبِحُونَ مَثَارَ سَبَّةٍ وَدَهْشَةٍ وَلَعْنَةٍ وَغَارَ، وَلَا
قَعْدُونَ تَرْوَنَ هَذَا المَوْضِعَ».

فَيَا بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ لَا تَهَاجِرُوا إِلَى مَصْرَ، تَبَقَّلُوا أَنِّي قَدْ حَذَرْتُكُمْ¹⁹
الْيَوْمَ

لَا تَكُمْ قَدْ حَذَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ حِينَ بَعْثَمْ بِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صَلَّى²⁰
الْجَلَالُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَأَبْنِنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُ فَقَعْلُ بِمَقْعَدَهِ

وَهَا أَنَا قَدْ أَبْنَأْتُكُمُ الْيَوْمَ بِكَلامِهِ فَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي²¹
أَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ

فَقُوْلُوا الآنَ أَنْكُمْ تَمُوْلُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوغِ وَالْوَبَاءِ فِي دَأَتِ الْمَوْضِعِ²²
«الَّذِي تَوَيَّثُمُ الْأَرْتَحَالَ إِلَيْهِ وَالْغَرْبَ فِيهِ».

Jeremiah 43:1

عَنْدَمَا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنَ الْإِذْلَاءِ بِكُلِّ رِسَالَةِ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ أُوحِيَ بِهَا إِلَيْهِ¹
لِيَنْتَهِيَ إِلَى الشَّغْبِ جَمِيعِهِ

قَالَ عَزَّرِيَا بْنُ هُوشَعَّا وَيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيَحَ، وَسَائِرُ الرِّجَالِ²
الْمُتَعْبَرِينَ لِإِرْمِيَا: «أَنْتَ تَنْتَطِقُ بِالْكَنْبِ، فَالرَّبُّ إِلَهُنَا لَمْ يُرِسِّلْكَ لِتَقُولَ
لَنَا: لَا تَرْحَلُوا إِلَى مَصْرٍ لِتَتَعَرَّبُوا فِيهَا».

إِنَّمَا يَبْيَرِكُ بَارُوْخُ بْنُ نِيرِيَا عَلَيْنَا لِتُسْلِمَنَا إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ حَتَّى يَقْتُلُونَا³
وَيَسْبِيُونَا إِلَى بَابِلِ

وَأَبِي يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيَحَ وَسَائِرُ فُؤُادِ الْفَوَاتِ وَكُلُّ الشَّغْبِ طَاغِيَّةٌ⁴
صَوْتُ الرَّبِّ لِلِّإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا

بَلْ أَخْدُوا كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الْدِيَنَ رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأَمَمِ الَّتِي شَتَّتُو⁵
فِيهَا لِيَقِيمُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا

الرِّجَالُ وَالْمَنَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَنِنَاتُ الْمَلَكِ، وَكُلُّ إِسْلَانَ تَرَكَهُ تَوْرَادَانَ⁶
رَئِيسُ الشُّرُطَةِ فِي عَهْدَةِ جَذْلِيَا بْنَ أَخْيَقَمْ بْنَ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا الَّتِي
وَبَارُوْخُ بْنُ نِيرِيَا

فَأَقْبَلُوا إِلَى مَصْرٍ إِذَا لَمْ يُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ. وَنَزَلُوا فِي تَحْفَاجِينَ⁷

لَمْ أُوحِيَ الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ التَّبُوَّةِ فِي تَحْفَاجِينَ قَائِلًا⁸

حُدُّ جَاهَرَةَ كَبِيرَةَ بَيْلَكَ وَاطْمَرَهَا فِي الْمِلاطِ الْمَرْصُوفِ عَنْدَ مَدْخَلِ⁹
قَنْرُ فَرْعَوْنَ فِي تَحْفَاجِينَ عَلَى مَرَازِي رِجَالِ يَهُوذَا

وَقُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يُعْلَمُنِي الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَتِي بِعَذَابِي¹⁰
تُوْخَذَصَرَ وَأَصْبِرَ عَرْشَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْجَاهَرَةِ الَّتِي طَمَرُهَا، فَيَسْطُ
أَرِيكَةَ الْمَلِكِيَّةِ عَلَيْها

سَيِّقُونَ وَيُنْمِرُ دِيَارَ مِصْرَ، فَيُمُوتُ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْمُوْتِ، وَيُسْتَرِي 11
مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالسَّيِّفِ، وَيُقْتَلُ بِالسَّيِّفِ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ
بِالسَّيِّفِ

وَيُضْرِبُ مَعَابِدَ الَّهِ الْمُصْرِيَّيْنَ بِالثَّارِ وَيُرْقِهَا وَيُسْبِيهَا، وَيُلْفُ 12
مِصْرَ حَوْلَ نَسِيْهِ كَمَا يُلْفُ الرَّاعِي عَبَائِتَهُ، وَيُخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ سَلِيمًا

بَعْدَ أَنْ يَهْدِمَ أَنْصَابَ مَعْبُودِ الشَّمْسِ الَّتِي فِي مِصْرَ، وَيُخْرِقَ مَعَابِدَ 13
الَّهِ الْمُصْرِيَّيْنَ بِالثَّارِ

Jeremiah 44:1

هَذِهِ هِيَ التَّبُوَّةُ الَّتِي أُوحِيَ بِهَا إِلَى إِرْمِيَا عنِ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي 1
مِصْرَ، التَّالِزِلِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفِيجِينَ وَمَمْفِيسَ وَفِي مَنْطَقَةِ جُنُوبِ
مِصْرَ

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ شَهَدْنَا كُلَّ مَا أُوقَعْتَهُ مِنْ» 2
شَرٌّ بِأُرْشَلِيمٍ وَبِكَافَّةِ مُدُنِ يَهُودَا. هَا هِيَ الْيَوْمُ خَرِبَةٌ مُهَجُورَةٌ

لِشَرِّ أَهْلِهَا الَّذِي ارْتَكَبُوا لِيُثْبِرُوا سُخْطِي، إِذْ دَهَبُوا لِيُخْرُفُوا بَخُورًا 3
وَبَعْدُوا لَهُ أُخْرَى مِنَ الْأَصْنَامِ لَمْ يَغْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْثُمْ وَلَا أَبْأُوكُمْ

وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مُنْذِرًا مِنْذَ الْبَدْءِ جَمِيعَ عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ قَائِلًا: لَا تَنْقَرُوا 4
رِجْسًا مِثْلَ هَذَا لَا يَبْقَى أَمْقَاتُهُ

فَلَمْ يَرْدَعُوا وَلَا سَمِعُوا لِتَبُوُّوا وَيَكْفُوا عَنِ إِحْرَاقِ الْبَخُورِ لِتَأْكُلِ الْأَصْنَامِ 5

فَأَنْصَبَ عَيْنِي وَخَنْقِي، وَأَشْعَلَ مُدُنَ يَهُودَا وَشَوارِعَ أُرْشَلِيمَ حَتَّى 6
أَصْبَحَتْ جَمِيعًا أَطْلَالًا وَخَرَابًا كَمَا هِيَ فِي هَذَا الْيَوْمِ

وَالآنَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَذَا تَرْتَكَبُونَ هَذَا الشَّرَّ 7
الْعَظِيمِ فِي حَقِّ الْفَسَدِ، لِيُنْقَرِضَ مِنْكُمُ الرَّجُلُ وَالْمُرْأَةُ وَالطَّفْلُ
وَالرَّضِيعُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ يَهُودَا وَلَا تَبْقَى مِنْكُمْ بَقِيَّةٌ؟

لِمَذَا تُغْنِطُونِي بِالْقَرَافِ الْإِلَمِ إِذْ تُرْقِفُونَ بَخُورًا لِلَّهِ أَصْنَامَ مِصْرَ 8
الَّتِي هَاجَرْتُمُ إِلَيْهَا لِتَنْغَرِبُوا فِيهَا، فَتَنْقَرِضُونَ وَتُصْبِحُونَ لَعْنَةً وَغَارًا
بَيْنَ كُلِّ أَمْ أَرْضِ؟

هُنْ نَسِيْمُ شُرُورِ آبَائُكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ نَسَائِهِمْ 9
وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نَسَائِكُمُ الَّتِي ارْتَكَبْتُ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي
شَوارِعِ أُرْشَلِيمِ؟

إِنَّهُمْ لَمْ يَنْتَلِلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَا اتَّقُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي 10
وَفَرَانِصِي الَّتِي سَنَّنَهَا لَكُمْ وَلَا بَالَّكُمْ

لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَتَرْصَدُكُمْ لِأَجَازِيَّكُمْ 11
شَرًا لَا خَيْرًا، لِأَسْتَأْصِلُكُمْ مِنْ يَهُودَا

وَأَخْذُ بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ وَطَدُوا الْعَزْمَ عَلَى الرَّجَبِلِ إِلَى مِصْرَ لِتَنْغَرِبُوا 12
فِيهَا، وَفِيهِمْ كُلُّهُمْ هُنَاكَ، فَيَمْلُكُونَ بِالسَّيِّفِ وَالْجُوْعِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى
كَبِيرِهِمْ، فَيُمُوْتُونَ وَيُصْبِحُونَ سُبْبَةً وَدَهْشَةً وَلَعْنَةً وَغَارًا

وَأَعْاقِبُ الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ أَهْلَ أُرْشَلِيمِ بِالسَّيِّفِ 13
وَالْجُوْعِ وَالْوَنَاءِ

فَلَا يُفْلِتُ مُنْهُمْ نَاجٌ، وَلَا يَسْلِمُ أَحَدٌ مِنْ بَقِيَّةِ يَهُودَا الْمُرْتَجَلِينَ لِتَنْغَرِبُوا 14
هُنَاكَ فِي مِصْرَ، لِيُرْجِعَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا الَّتِي يُثْوَقُ لِلْعُودَةِ إِلَيْهَا
وَالْإِقَامَةِ فِيهَا، لَأَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا إِلَّا فَلَمَّا مِنَ الطَّرِيدِينَ

غَيْرُ أَنْ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَغْرُفُونَ أَنْ نِسَاءَهُمْ يُخْرُقُنَ بَخُورًا 15
لِلَّهِ الْأَصْنَامِ، وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ الْحَاضِرَاتِ، وَسَائِرُ الْمُقِيمِينَ فِي الْمَنْطَقَةِ
الْجَلْوَبِيَّةِ فِي مِصْرَ، وَهُمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ قَالُوا لِأَرْمِيَا

لَنْ تُطِيعَنَ فِي مَا حَاطَبَنَا بِهِ مِنْ كَلَامِ يَاْسِمِ الرَّبِّ» 16

بَلْ نَعْمَلُ بِمُقْضَى ما تَعْهَدَنَا بِهِ، فَتُخْرُقُ بَخُورًا لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ 17
وَتَنْقِبُ لَهَا السَّكَائِبَ كَمَا سَيِّقَ أَنْ فَعَلْنَا لَحْنُ وَابْأُونَا وَمَلُوكُنا
وَرَوْسَاؤُنَا فِي مُدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوارِعِ أُرْشَلِيمِ، فَكَانَتْ لَنَا وَفَرْةٌ مِنَ
الطَّعَامِ وَمَمْتَعَنَا بِالْخَيْرِ وَلَمْ يُصِبَنَا شَرٌّ

وَلَكِنْ مُذْنَدُ أَنْ أَهْمَلْنَا إِحْرَاقَ الْبَخُورِ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَتَقْرِيبَ السَّكَائِبِ 18
«لَهَا، افْتَرَنَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَفَنِيَّنَا بِالسَّيِّفِ وَالْجُوْعِ

وَقَالَتِ النِّسَاءُ: «عَدَمًا أَخْرَقْنَا الْبَخُورِ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَقَرَبْنَا لَهَا 19
السَّكَائِبَ وَعَمَلْنَا أَفْرَاصًا مَمَالِكَةَ لِصُورَتِهَا، وَقَرَبْنَا السَّكَائِبَ لَهَا، هَلْ
فَعَلَنَا ذَلِكَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَرْوَاحِنَا؟

فَقَالَ إِرْمِيَا لِلْقَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَسَائِرِ الْشَّعْبِ الَّذِينَ أَجَابُوهُ بِهَذَا 20
الْكَلَامِ

أَلَيْسَ مَا أَخْرَقْنُوهُ مِنْ بَخُورٍ فِي مُدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوارِعِ أُرْشَلِيمِ؟ 21
اللَّهُمَّ وَآبَاؤُكُمْ وَمَلُوكُكُمْ وَرَوْسَاؤُكُمْ وَسَكَانُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ
وَخَطَرَ عَلَى بَالِهِ؟

فَلَمْ يُطِقِ الرَّبُّ بَعْدَ تَحْمِلِ مَا أرْتَكْتُمْ مِنْ شَرٍّ وَمَا افْتَرْقْتُمْ مِنْ أَرْجَاسٍ²²
فَصَارَتِ أَرْضُكُمْ أَطْلَالًا وَمَثَارٌ دَهْشَةٌ وَلَعْنَةٌ وَمَهْجُورَةٌ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي
هَذَا الْيَوْمِ

إِنَّ الْبَلَاءَ الَّذِي حَلَّ بِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ هُوَ عَقَابٌ لِكُمْ عَلَى اخْرَاقِكُمْ²³
الْبَهُورَ وَتَعْتِيكُمْ عَلَى الرَّبِّ وَعَصَيَّانِكُمْ لِصَوْنِهِ، وَغَدَمْ سُلُوكَمْ فِي
»شُرِيعَتِهِ وَفِرِاعِنِهِ وَشَهَادَاتِهِ«

وَالآن اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ أَهْلِ يَهُودَا الْمُقَبِّلِينَ فِي مِصْرَ²⁴

هَذَا مَا يُعْلَمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ نَطَقْتُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ أَنْتُمْ²⁵
وَنَسَاوْكُمْ، وَنَقْتَلْتُمْ بِأَيْدِيْكُمْ مَا لَطَّافَ بِهِ قَاتِلِيْنَ: إِنَّا نَقْتَلُ بِنَوْرِنَا
الَّتِي نَذَرْنَا هَا بِأَنْ نُحْرِقَ الْبَهُورَ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ، وَنَقْرَبُ لَهَا السَّكَاكِبِ، فَهَيَا
»إِذَا أُوْفُوا نُذُورَكُمْ وَأَنْجُروْهَا«

بِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ شَعْبِ يَهُودَا الْمُقَبِّلِينَ فِي مِصْرَ²⁶
هَا أَنَا قَدْ أَقْسَمْتُ بِأَسْمِيِ الْعَظِيمِ بِيَوْلِ الرَّبِّ، أَنْ لَا يَتَرَدَّدَ أَسْمِيُّ مِنْ
بَعْدِ عَلَى فَمِ أَخِدُ مِنْ شَعْبِ يَهُودَا فِي كَافَّةِ دِيَارِ مِصْرَ قَاتِلًا: حُيُّ هُوَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ.

هَا أَنَا أَتَرْصَدُهُمْ لِأَوْقَعِ بِهِمْ شَرًا لَا خَيْرًا، فَيَهُوا كُلُّ رَجَالٍ يَهُودَا الْدِيَنِ²⁷
فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيِّفِ وَالْجُوَعِ حَتَّى يَتَمَّ اسْتِئْصَالُهُمْ

وَتَرْجِعُ الْفَلَةَ التَّاجِيَةَ مِنَ السَّيْفِ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، فَتَنْلَمُ كُلُّ
بَيْقَيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا أَيْ كَلَامٍ يَتَحَقَّقُ
كَلَامِيْ أَمْ كَلَامُهُمْ؟

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «وَهَذِهِ لَكُمْ عَلَمَةٌ أَعْيَقْتُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْذَّاتِ²⁹
لِتُشْرِكُوا أَنَّ قَضَائِيَ عَلَيْكُمْ بِالسَّرِّ حَثَّمًا يَتَمَّ

هَا أَنَا أَسْلَمُ فِرْعَوْنَ حَفْرَعَ مَلِكَ مِصْرَ إِلَى يَدِ أَعْذَابِهِ وَطَالِبِي نَفْسِي³⁰
كَمَا أَسْلَمْتُ صِدِيقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا إِلَى يَدِ نُبُوْذُنَصَرَ مَلِكَ بَابِلِ عَدُوِّهِ
». (وَطَالِبِي نَفْسِي)

هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي حَاطَبَ بِهِ إِزْمِيَا النَّبِيُّ بَارُوخَ بْنَ نِبِيرِيَا جِينَ دَوَنَ¹
هَذِهِ الْعِبَاراتُ فِي كِتَابٍ عَنْ لِسَانِ إِزْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ
يَهُودَا يَقِيمَ بْنَ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا.

هَذَا مَا يُعْلَمُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخَ»²

قَدْ قُلْتَ: وَيُلْ لِي لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَصَافَ حَرْنَا إِلَى الْمِيِّ، وَأَغْيَيْتَ فِي³
أَنِينِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً

لِذَلِكَ هَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُ: هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ، هَا أَنَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتُهُ وَأَسْتَأْصلُ⁴
مَا عَرَسْتُهُ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَرْضِ

وَأَنْتَ، هَلْ تَأْتِمْنِ إِنْفِسِكَ عَظَيْمَ الْأَمْرِ؟ لَا تَأْتِمْنِ، فَهَا أَنَا جَالِبُ بَلَاءٍ⁵
عَلَى كُلِّ بَشَرٍ يَقُولُ الرَّبُّ. أَمَّا أَنْتَ فَأَقْبَلْتَ لِكَ التَّجَاهَ، فَقَنْعُنُ لَكَ نَسَكَ
»عَيْنِيَّةَ فِي جَمِيعِ الْأَمَكَنِ الَّتِي تَدَهَّبُ إِلَيْهَا«

Jeremiah 46:1

هَذِهِ هِيَ الْتَّبُوَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِزْمِيَا غَنِ الْأَمْمِ¹

تُبُوءَةُ عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ²
مُسْكِرًا عَلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ فِي كَرْكِمِيشَ، حَيْثُ قَضَى عَلَيْهِ
نُبُوْذُنَصَرَ مَلِكَ بَابِلِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُودَا يَقِيمَ بْنَ يُوشِيَا مَلِكِ
يَهُودَا

أَعْدُوا الْمِجَنَّ وَالْتُّرْسَ وَأَرْجَوْهُ الْقِتَالَ»³

أَسْرَجُوا الْخَيْلَ وَأَمْطَوْهَا إِلَيْهَا الْفَرْسَانُ، وَانْتَصَبُوا بِالْحُوْذَ.
الرَّمَاحُ وَالْبَسُوَا الدُّرُوزُ

وَلَكُنْ مَالِيْ أَرَاهُمْ يُؤْلُونَ الْأَدَيَارَ مُرْتَبِيْنَ؟ قَدْ دُجَرَ مُحَارِبُوهُمْ وَقَرُوا⁵
مُسْرِعِينَ. لَمْ يَلْتَقِنُوا إِلَى الْوَرَاءِ، قَدْ حَاصَرَهُمُ الْهَوْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يَقُولُ الرَّبُّ

عَجَرَ الْخَفِيفُ عَنِ الْحَزِيْرِ لِلْفَرَارِ، وَلَيْسَ فِي وُسْعِ الْمَحَارِبِ الْهَرَبِ»⁶
فِي الشَّمَالِ عَتَّرُوا وَسَقَطُوا إِلَى جُوارِ نَهْرِ الْفَرَاتِ

مِنْ هَذَا الطَّاغِي كَالْتَلِيلِ، كَالْأَنْهَارِ الْمَتَلَاطِمَةِ الْأَمْوَاجِ⁷

بَتَّعَالَى مِصْرُ كَفَيْسَانَ الْيَلِ، كَالْأَنْهَارِ الْمَتَلَاطِمَةِ الْأَمْوَاجِ. تَقُولُ⁸
أَفِيسُ وَأَعْمَرُ الْأَرْضِ، أَهْبِمُ الْمَدُنَ وَأَهْلُكُ سُكَّانَهَا

أَفْجَمِي إِيْتَهَا الْخَيْلِ، وَثُورِي يَا مَرْكِبَثِ، وَلَبِيزُ الْمُحَارِبُونَ مِنْ⁹
رَجَالِ كُوشَ وَقُوطَ، الْحَامِلِينَ الْتُّرْوسَ، وَمِنْ رَجَالِ لُوْدِيْمَ رُمَاهَ السَّهَامِ
بِالْقَبْسِيِّ

فَهُذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ قَضَاءِ السَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ، يَوْمُ الْانْتِقامِ، فِيهِ يَتَّأْزَرُ¹⁰
لِعْصِيهِ مِنْ أَغْدَائِهِ، فَيُلْهِمُ السَّيْفَ وَتِسْبِعَ، وَيُرْثِي مِنْ يَمَائِهِمْ، لَأَنَّ
السَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ دَبِيَّهُ فِي أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى حُوَارِ نَهْرِ الْفَرَاتِ

اصْعَدِي إِلَى جَلْعَادٍ وَخْدِي بَلْسَانًا يَا عَذْرَاءَ ابْنَةَ مَصْرُ، وَلَكُنْ بَاطِلًا¹¹
لَكُثُرِينَ مِنَ الْعَاقَافِيرِ، إِذْ لَا شَفَاءَ لَكِ

سَتَسْمَعُ الْأَمْمُ بِمَا لَحِقَ بِكِ مِنْ عَارِ، وَيَمِلُّ صُرَاحُكِ الْأَرْضَ، لَأَنَّ¹²
بَطَّالًا مُحَارِبًا يَصْطُدُ بِبَطْلِ مُحَارِبٍ فَيَسْقُطُانِ كَلَاهُمَا مَعًا

النُّبُوَّةُ الَّتِي أُوحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنْ رَحْفٍ تُبُوْخُدُصَرُ¹³
مَلِكِ بَابِلِ لِمَهاجَمَةِ مَصْرُ

أَذْيَعُوا فِي مَصْرُ وَأَغْلُبُوا فِي مَحْدَلِ، خَبِرُوا فِي مَمْفِيسِ وَفِي¹⁴
تُحْقِيقِيْسِ، قُولُوا: قَفْ مَنَاهِبَهَا وَتَهْيَأْ لَأَنَّ السَّيِّدَ يَلْهُمُ مِنْ حُولِكِ

لِمَادَا فَرَأَ إِلَهُكَ التُّورُ أَبِيسُ وَلَمْ يَصْنُدْ فِي الْقِتَالِ؟ لَأَنَّ الرَّبَّ طَرَحَهُ¹⁵

كَثُرُ الْعَاتِرِينِ، فَسَقَطَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ، فَقُولُ تَقْيَةُ الْيَهُودِ آتَيَ¹⁶
قُومُوا لِلْتَّرْجِعِ إِلَى قُوْمِنَا وَإِلَى أَرْضِ مَوْطِنِنَا، هَرَبَا مِنْ سَيْفِ الطَّاغِي

وَبَيْهُقُونَ هَنَالِكَ: إِنَّ فَرْعَوْنَ مَلِكَ مَصْرَ لَيْسَ سَوَى طَلْلِ أَجْوَفَ أَصْنَاعِ¹⁷
فَرْ صَنَّهُ

حَيُّ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمَهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، سَيَقُولُ تُبُوْخُدُصَرُ¹⁸
كَجَبِيلُ تَبُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ وَكَالْكَرْمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ

تَاهُؤُوا لِلْجَلَاءِ يَا أَهْلَ مَصْرُ، لَأَنَّ مَمْفِيسَ سَتَضْحَى أَطْلَالًا وَخَرَبًا¹⁹
مَهْجُورَةً

مَصْرُ عَجْلَةُ فَاتِنَةُ هَاجَمَهَا الْهَلَاثُ مِنَ الشَّمَالِ²⁰

حَتَّىٰ مُرْتَرَقَهَا فِي وَسْطِهَا كَعْجُولٌ مُسَمَّةٌ قَدْ نَكْسُوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ²¹
هَارِبِينَ مَعًا وَلَمْ يَصْمُدُوا، لَأَنَّ يَوْمَ بَلَائِهِمْ قَدْ حَلَّ بِهِمْ فِي وَقْتِ عَاقِبَهُمْ

صَوْئُهَا كَحَيْفِ الْحَيَّةِ الْمُتَلَوِّيَّةِ، لَأَنَّ أَعْدَاءَهَا زَاحِفُونَ إِلَيْهَا بِفُؤُوسِ²²
كَحَطَابِيِ الْأَشْجَارِ

سَيْطُعُونَ غَابِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ كَانَ يَتَعَذَّرُ اخْتِرَافُهُ، لَأَنَّ عَدَّهُمْ²³
يَقُوقُ الْجَزَادُ فِي الْكُثُرَةِ

«لِحقِ الْجَزِيِّ بِابْنَةِ مَصْرُ، وَوَقَعَتْ فِي أَسْرِ أَهْلِ الشَّمَالِ²⁴

وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا أَعْاَبُ أَمْوَانَ طَبِيعَةِ²⁵
وَفِرْعَوْنَ، وَمَصْرُ وَالْهَمَّا، وَمُلُوكُهَا، وَكُلُّ مَنْ يَنْكِلُ عَلَى فَرْعَوْنِ

وَأَسْلَمُهُمْ إِلَى يَدِ طَالِبِي حَيَاتِهِمْ؛ إِلَى يَدِ تُبُوْخُدُصَرِ مَلِكِ بَابِلِ وَيَدِ²⁶
رَجَالِهِ، ثُمَّ تَعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتُصْبِحُ آهَلَهُ بِالسُّكَانِ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي
الْجَهَنَّمِ السَّالِفَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ

وَلَكُنْ لَا تَخَافُوا يَا ذَرَيَّةَ عَنْدِي يَعْقُوبَ، وَلَا تَقْرَأُ بِاِسْرَائِيلِ، لَأَنِ²⁷
سَأَنْقُذُكُمْ مِنَ الْغَرْبَةِ وَأَخْلَصُنَّكُمْ مِنْ أَرْضِ السَّبِيِّ، فَتَرْجِعُ ذَرَيَّةَ
يَعْقُوبَ وَتَتَمَّعُ بِالرَّاحَةِ وَالْطَّمَانِيَّةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَعِّسَهَا أَحَدٌ

لَا تَخَافُوا يَا ذَرَيَّةَ عَنْدِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَأَنِي مَعْكُمْ وَأَفْتَنِ²⁸
جَمِيعِ الْأَمْمِ الَّتِي شَتَّكُمْ إِلَيْهَا. أَمَّا الْأُمُّ فَلَا أَفْتَنُكُمْ بِالْحَقِّ
إِلَّا مَا أُبَرِّكُمْ جَمِيعًا

Jeremiah 47:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أُوحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ¹
أَنْ يُهَاجِمَ فَرْعَوْنُ غَرَّةً.

هَذَا مَا يَعْلَمُهُ الرَّبُّ: «هَا هِيَ مِيَاهَ تَطْغَى مِنَ الشَّمَالِ، فَتُصْبِحُ سَيِّلًا²
جَارِفًا، فَتُقْعِدُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِيَّنَ فِيهَا. فَيَسْتَغْيِثُ
النَّاسُ وَيُؤْلُوْلُ كُلُّ أَهْلِ الْبِلَادِ

مِنْ صَوْتٍ وَفْعَ حَوَافِرِ خَلِيلِهِ، وَمِنْ جَلَبَةِ مَرْكَبَاتِهِ، وَمِنْ صَرِيرِ³
عَجَلَاتِهِ، فَلَا يَلْقَيُ الْأَبَاءُ إِلَى الْأَبْيَاءِ مِنْ قَرْطَمَ مَا يَعْرِيْهُمْ مِنْ وَهْنِ

رُعَاً مِنَ الْيَوْمِ الْمُقْتَلِ لِإِبَادَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَلَا سَتِّنَتَالِ صُورَ وَصِيدُوْنَ⁴
وَكُلُّ مُعِينٍ بَاقٍ، لَأَنَّ الرَّبَّ يُدَمِّرُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ بَقِيَّةً جَزِيرَةً كَفُورَ

قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَّةً جَرْذَاءً، وَسَادَ أَشْقَلُونَ صَنَثُ الْمَوْتِ. يَا بَقِيَّةَ⁵
الْعَانِقِيَّنِ، إِلَى مَنْ تَظَلَّلُونَ تُجَرَّحُونَ أَنْكَسُمْ حُرَنًا؟

يَا سَيِّفَ الرَّبِّ، مَنَّى تَسْكِينِ؟ اسْتَقْرِ في عَمْدَكَ وَاهْدِ وَاسْتَرِخُ⁶

كَيْفَ يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَسْتَكِينَ، وَقَدْ أَصْدَرَ الرَّبُّ لَهُ أَمْرَهُ لِيَضْرِبَ أَشْقَلُونَ⁷
وَمُدْنَ سَاجِلَ الْبَحْرِ، هَنَالِكَ وَاعِدَةُ الرَّبُّ عَلَى الْلَّقَاءِ

Jeremiah 48:1

الْمُؤْلَبِينَ عن **أَنَّهَا أَصْبَحَتْ أَطْلَالًا**. لِحَقِّ الْأَعْرَافِ يُقْرَأُ تَائِمٌ وَتَمَّ الْاسْتِبْلَاءُ عَلَيْهَا. حَزِيْرٌ لِلْأَنْوَارِ لَأَنَّهَا أَصْبَحَتْ أَطْلَالًا.

رَّزَالْ فَخْرُ مُوَابَ وَتَمَرُوا فِي حَنْتِنُونَ عَلَيْهَا سَرَّا فَانْلِيَنْ: هَيَا تَؤْدِمُهَا فَلَا
تَكُونُ أَمَّةً بَعْدَ، وَأَنْتَ أَيْضًا يَمْدُمِينَ، يُبَهِّمِينَ عَلَيْكَ صَمْتُ الْمُوتَ
وَيُلْحَاقُكَ السَّيْفَ

اسْمَعُوا صَوْتَ صُرَاحٍ مِنْ حُورُونَيَّةٍ: قَدْ حَلَّ بِنَا هَلَكُ وَدَمَارٌ عَظِيمٌ³

٤. قَدْ تَحَطَّمَتْ مُوَابُ، وَبَلَغَ صُرَاخُهَا صُوْغَرَ

إِذْ عَلَى مُرْتَقَعِ لُوحِيَّتِ بَصَدْعَوْنَ بِاَكِينَ بِمَارَازَةِ، وَعَلَى مُنْحَدِرِ حُورُونَأَيْ بِتَرَدَّدِ صُرَاحِ الْانْكِسَارِ ٥

اَهْرُبُوا وَانْجُوا بِأَنفُسِكُمْ كُوئُوا كَعْرَ عَرْ فِي الْبَرِّيَّةِ ٦

لَا تَكُونُمْ أَكْلَمُ عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَكُلُوزِكُمْ، سَتُسْبِيُّونَ أَيْضًاً وَبَقِيعُ الصَّنَمِ
كَمْوَشُ أَيْضًاً أَسِيرًاً وَبُؤْخَدُ إِلَى الْمَنْفِي مَعَ كَهْنَتِهِ وَرَوْسَائِهِ ٧

وَبَرَّحَ الْمَدْمُرُ إِلَى كُلِّ مَدِيْنَةٍ، فَلَا تُقْلِثُ مِنْهُ إِحْدَاهَا، فَيَبْدُ الْوَادِي 8
وَيَنْتَفُ السَّهْلُ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَضَى

أَعْطُوا مُوَابَ أَجْنِحةً، فَيَحْلِقُ طَائِرًا. قَدْ أَصْبَحَتْ مُذْنِهُ أَطْلَالًا
مَهْجُورَةً مِنَ النَّاسِ ٩

**مَلْعُونٌ مَنْ يَقُولُ بِعَمَلِ الرَّبِّ مُنْهَاوْنًا، وَمَلْعُونٌ مَنْ حَظَرَ عَلَى سَيِّفِهِ 10
الْدَّمَ**

قد قضى مواب حيارة مذحاته، كالمُستقر على عكوه
لأنه يفزع من إباء إلى إباء، ولم يذهب إلى السبي قط لذلك ظل محتفظاً
بطعنه ولم تتغير رأيته

هَا هِيَ أَيَّامٌ مُفْلِحٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَرْسَلْنَا فِيهَا إِلَيْهِ عَابِرِي السَّبِيلِ سَاكِنِي¹²
الْجَزَارِ، فَيُسْكُبُونَهُ وَيُقْرُبُونَهُ حَرَاءً وَيُحْطِمُونَ بَيْتَهُ

فَعَتْرِي الْمُؤْبِينَ الْخَجْلُ مِنْ كَمْوَشٍ، كَمَا اعْتَرَى الْخَجْلُ لِلْإِسْرَائِيلَيْنَ 13
مِنْ بَيْتِ إِلَهٍ، مُنَكَّلَمُ

كَيْفَ تَقُولُونَ: إِنَّا أَبْطَالٌ وَجَابِرَةٌ حَرْبٌ؟¹⁴

إِنَّ مُوَابَ سَيِّدَمُ، وَتَعْزِيْرَ مُدِّهَ، وَتَشْرُلُ لُجْبَهُ شَبَانِهِ لِلْدَّبِحِ، يَقُولُ الْمَلِكُ
الَّذِي اسْنَهُ الرَّبُّ الْفَقِيرُ 15

بَدْ أَرْفَتْ بَلِيَّةً مُوَابَ وَمِحْنَةً أَقْبَلَتْ مُسْرَعَةً 16

**فَارْتُهُ يَا جَمِيعَ الْمُجِيْطِينَ بِهِ وَسَائِرِ الْعَارِفِينَ اسْمَهُ۔ قُولُوا انْكَسَرٌ 17
مُنْلَجَانُ الْعَزٌّ وَفَضِيْبُ الْمُجْدٌ**

اهبطي منَ الْمَجْدِ وَاحْبُسِي عَلَى الْأَرْضِ الظَّمَانِ أَبْيَهَا السَّاكِنَةُ في 18
دِيْبُونَ، لَأَنَّ مُدَمِّرَ مُوَابٍ قَدْ زَحَفَ عَلَيْكَ وَهُمْ حُصُونَكَ

فِي عَلَى قَارِئِهِ الْطَّرِيقِ وَرَاقِيَ بِإِسْكَانِهِ عَرُوْبَيْرَ اسْلَالِ الْهَارِبَ 19
وَالنَّاجِيَةِ بِنَفْسِهَا: مَاذَا جَرَى؟

فَيَأْتِيَ الْجَوَابُ: قَدْ لَحِقَ الْخَرْزِيُّ بِمُوَابَ، لَأَنَّهُ صَارَ أَطْلَالًا فَوَلُولُوا 20
رَأْعُولُوا. أَذْيَعُوا فِي أَرْبُونَ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَصْبَحَ خَرَابًا

فَدَوْقَعَ الْقُضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، وَعَلَى حُولُونَ، وَعَلَى يَهُصَّةَ
وَعَلَى مَيْقَعَةَ 21

وَعَلَىٰ دِيْنُونَ، وَعَلَىٰ نَبِيِّوْنَ، وَعَلَىٰ بَيْتِ دَبْلَاتِيْمَ 22

وَعَلَىٰ قُرْبَيْتِهِ، وَعَلَىٰ بُصْرَةِ، وَعَلَىٰ كَافَّةِ مُدُنِ بِلَادِ مُواَبِ الْبَعِيْدَةِ 24
وَالْقَبْيَةِ

قَدْ كُسِرَ قَرْنُ مُؤَمَّـةً، وَتَحَطَّمَتْ ذِرَاعَهُ، يَقْوِلُ الْمَأْتُ 25

اسْكُرُوهُ حَتَّىٰ يَتَمَرَّعَ فِي قَيْنَهِ، وَيُصْبِحَ مَهْرَأً، لَأَنَّهُ تَعْطَرُسَ عَلَى الْرَّبِّ

لَمْ يُصْبِحْ إِسْرَائِيلُ مَهْزُوًّا لَدِيْكُ؟ أَكَانَ بَيْنَ الْلُّصُوصِ حَتَّى كُنْتَ
تَهُزُّ رَأْسَكَ بِأَحْقَافِكَ لَمَّا جَاءَ ذُكْرُهُ عَلَى لِسْتِنَكِ؟

اهجروا المدن وأقيموا بين الصخور يا أهل مواب، وكونوا
كالحمامات التي تعيش عند حافة قوهه الكهف

قَدْ سَمِعْنَا عَنْ عَبْرَةِ مُوَابِ الْمُفْرَطَةِ إِنَّهُ شَدِيدُ الْكُبْرِيَاءِ سَمِعْنَا عَنْ 29
عَطْرَسَتِهِ وَشَامِخَهُ وَغُرُورِهِ وَعَنْ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ

قَدْ عَرَفْتُ كُبْرِيَاءَهُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّمَا زَهُوَهُ بَاطِلٌ وَتَفَارِخُهُ عَدِيمٌ 30
الْجَذُوَى

لِذَلِكَ أَنْوَخُ عَلَى مُوَابِ وَأَغْوَى عَلَى كُلِّ أَهْلِهِ وَأَيْنُ عَلَى رَجَالِ قَبْرِ 31
حَارِسٍ

أَكْيَ عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِنَ الْبَكَاءِ عَلَى يَعْزِيزِ يَا جَهَنَّمَ سَبِيمَةِ الَّتِي امْتَدَتْ 32
فَرُوعُهَا حَتَّى الْبَخْرِ، بَلْ بَلَغَتْ بَخْرَ يَعْزِيزَ، فَإِنَّ الْمُدْمَرَ قَدْ انْفَضَّ
عَلَى حَصَادِكَ النَّاضِجَ وَقَطَافِكَ

قَدْ تَلَاشَى الْفَرَحُ وَالْغِبْطَةُ مِنْ بَسَاتِينِ مُوَابِ وَمِنْ خُوفِهِ، وَأُوقَتَ 33
تَنْفُقُ الْحَمْرُ مِنْ الْمَعَاصِيرِ فَلَا يَتُوَسَّهَا دَائِسٌ بِمُتَنَافِ، بَلْ تَلَعُ
صَرَخَاتٌ لَا هُنَافَ فِيهَا

يَرْتَقِعُ الصُّرَاحُ مِنْ حَشْبِيَّونَ إِلَى الْغَالَةِ فَيَاهَصَنَ أَطْلَقُوا أَصْنَوَاتِهِمْ مِنْ 34
صُوغَرَ إِلَى حُورُوْثَيَّمَ حَتَّى الْجَمْلَةِ الْأَلْيَّةِ، لَأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا قَدْ
يَضَبَّتْ

وَأَبْيَدَ مِنْ مُوَابِ، يَقُولُ الرَّبُّ مَنْ يُقْرِبُ ذِيَّهَةً عَلَى مُرْتَقَعِهِ وَمِنْ 35
يُحْرِقُ بَخْرَأَ لِلَّاهِهِ الْوَئِنَ

لِذَلِكَ يَئِنُّ فَلَيِّ عَلَى مُوَابِ كَأَنِّي مَرْمَارٌ، وَيَنْوَحُ فُؤَادِي عَلَى رَجَالِ 36
قَبْرِ حَارِسِ كَتْوَحِ الْتَّايِ، فَإِنَّ تَرْوَتَهُمُ الَّتِي اكْسَبُوهَا قَدْ تَبَدَّدَتْ

قَدْ أَصْبَحَ كُلُّ رَأْسٍ أَفْرَعَ، وَكُلُّ لِحْيَةٍ مَحْلُوقَةٌ، تَجَرَّحَتِ الْأَيْدِي 37
وَتَمَطَّقتِ الْأَحْقَاءِ بِالْمُسْوَحِ

شَاعَ الْتَّوْخُ عَلَى سُطُوحِ مُوَابِ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلُّهَا، لَأَيِّ حَطَمَتْ 38
مُوَابِ كَيْاَءَ لَيْنَ لِأَخِرِ رَعْيَهُ فِيهِ، يَقُولُ الرَّبُّ

لَشَدَّ مَا تَحَطَّمَتْ! لَشَدَّ مَا يُولُوْلُونَ: كَيْفَ أَنْبَرَ مُوَابِ مُجَلَّاً بِالْجَزِيِّ؟ 39
لَقَدْ صَارَ مَثَارٌ هَرَءٌ وَرُعَبٌ لِكُلِّ مِنْ حَوْلِهِ

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «انْظُرُوا، هَا وَاحِدٌ يَطِيرُ مُسْرِعًا كَالثَّسْرِ 40
بِاسْطِ جَنَاحِيِّهِ ضَدَّ مُوَابِ

قَسْتَوْلِي عَلَى الْمُدْنِ، وَتَسْقُطُ الْخَصْنُونُ، وَتُصْنِحُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ 41
فُلُوبُ مُخَارِبِي مُوَابِ كَفْلُبُ امْرَأَةٍ فِي مَخَاضِهَا

يَهُلُكُ مُوَابٌ وَلَا يَبْقَى أَمْمَةً، لَأَنَّهُ قَدْ تَعَطَّرَنَ عَلَى الرَّبِّ 42

يَبْرَصَدُكُمُ الرُّعْبُ وَالْحُفْرَةُ وَالْفَجْحُ يَا أَهْلَ مُوَابِ، يَقُولُ الرَّبُّ 43

مَنْ يَهُرُبُ مِنَ الْحَوْفِ يَقْعُ في الْحُفْرَةِ، وَمَنْ يَصْنُدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَهُلُكُ 44
بِالْفَجْحِ، لَأَيِّ أَجْلِبُ عَلَى مُوَابِ هَذِهِ الْمَحْنَ في سَنَةِ عَقَابِهِمْ، يَقُولُ
الرَّبُّ

فِي ظَلِ حَشْبِيَّونَ وَقَفَ الْهَارِبُونَ حَانِرِيِّ الْفَوْيِ، لَأَنَّ ثَارًا اندَّلَعَتْ مِنْ 45
حَشْبِيَّونَ، وَشَعَلَةً مِنْ سِيْحُونَ، فَلَأَنَّهُمْ رُكِنُ مُوَابِ وَهَامَةُ الْمُنْتَجِحِينَ.
الْفَوْغَانِيَّيْنَ

وَيَلِ لَكَ يَا مُوَابُ! قَدْ بَادَ شَعْبُ كَمُوشَ، لَأَنَّ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ أَخْدُوا إِلَى 46
السَّيْيِ

وَلَكَنِي أَرْدُ سَبِيِّ مُوَابَ في الْأَيَّامِ الْأَتِيَّةِ»، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَى هُنَا خَنَامُ 47
الْفَصَنَاءِ عَلَى مُوَابِ

Jeremiah 49:1

نُؤْءَةً عَنْ بَنِي عَمُونَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ أَبْنَاءٌ؟ أَلَيْسَ 1
لَهُ وَارِثٌ؟ فَمَا بَالِ مَلِكُ الْمُعْوَنِيَّيْنِ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى مِيرَاثِ سِبْطِ جَادِ
وَسَكَنَ شَعْبَهُ فِي مُدْنِيَّهِ؟

لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُغْفِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ فِيهَا هُنَافَ القَتَالِ يَتَرَدَّدُ فِي 2
رَبَّةِ الْمُعْوَنِيَّيْنِ، فَقَصِيرُ ثَلَاثَةِ أَطْلَالٍ، وَتُنْزَقُ فَرَاهَا بِالنَّارِ فَيَخْلِي
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الَّذِينَ أَجْلَوْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

أَعْوَلَى يَا حَشْبِيَّونَ لَأَنَّ عَايِي قَدْ حَرَبَتْ. اِبْكِي يَا بَنَاتِ رَبَّهُ وَتَمَنْطِقَنَ 3
بِالْمُسْوَحِ، اِذْبَنَ وَادْرَغَنَ الْأَرْضَ بَيْنَ السَّيَاجَاتِ فَإِنَّ مَلَكُكُنْ
سَيَدُهُبَ إلى السَّيْيِ معَ كَهْتَهِ وَرَوْسَائِهِ جَمِيعًا

مَا بِالْكَلِيلِيَّنِ بِالْأَوْبَيَّةِ أَيْتَهَا الْأَبْنَاءُ الْمُخَادِعَةُ الَّتِي اكْتَلَتْ عَلَى نَفَائِسِهَا 4
فَائِلَةً: مَنْ يُهَاجِنِي؟

هَا أَنَا أَوْقَعُ بِكَ الرُّعْبَ مِنْ جَمِيعِ الْمُجِيطِينَ بِكِ، فَيَسْتَرِدُ كُلُّ وَاجِدٍ 5
مِنْكُمْ مَطْرُودًا، وَلَيْسَ مَنْ يَجْمِعُ شَتَّاتَ الْهَارِبِينَ

«لَمْ أَعُدْ قَارِدُ سَبِيِّ الْمُعْوَنِيَّيْنِ، يَقُولُ الرَّبُّ 6

نُؤْءَةً عَنِ الْأَدُومِيَّنِ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «أَلَمْ تَبْقَ في تِيمَانَ 7
حَكْمَةً بَعْدَ؟ هَلْ بَادَتِ الْمُشَوَّرَةُ مِنْ دَوْيِ الْفَهْمِ؟ هَلْ تَلَاشَتْ حَمْدَهُمْ؟

أهْرُوَا: أَدْبِرُوا، اخْتَلُوا فِي الْأَعْمَاقِ يَا سُكَّانَ دَنَانَ، لَأَنِّي سَأُؤْقَعُ الْبَلِيَّةَ
بِدُرَيَّةٍ عِيسُو فِي أَوَانِ عِقَابِهَا

لَوْ أَفْلَى قَاطِفُ الْعَيْبِ إِلَيْكَ، أَلَا يَبْقَوْنَ خَصَاصَةً؟ وَلَوْ أَسْأَلَ الصُّوْصُ
لِيَّا، أَلَا يَقْتَلُونَ بِسْلَبٍ مَا يَكْفِيهِمْ؟

أَمَّا أَنَا فَذَجَرْتُ دُرَيَّةَ عِيسُو، وَكَشَفْتُ عَنْ مَحَابِبِهَا السِّرَيَّةِ، وَأَنِّي
فِي وُسْعِهَا الْأَخْفَاءِ. هَلَّكَ أَبْنَاءُ عِيسُو وَاحْوَتُهُ وَجِيرَاهُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ
أَنْزَلَ بَعْدَ.

«اِثْرُكَ أَيْتَنَمَكَ فَلَيَّ أَحْبِبِهِمْ، وَلَنَشَكَّلَ أَرَامِلَكَ عَلَيَّ»

لَأَنَّ هَذَا مَا يُغَلِّهُ الرَّبُّ: «إِنْ كَانَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحْفُونَ تَجْرِعُ كَائِنَ
الْعَيَّابِ قَدْ تَجَرَّعُوهُ، اثْلَثُ اثْلَثُ مِنَ الْعَقَابِ؟ إِنَّكَ لَنْ ثَلَثَتْ مِنَ الْعَيَّابِ
بِلْ عَلَيْكَ أَنْ تَجْرِعَهُ حَتَّمًا»

هَا أَنَا فَذَفَنْتُ بِنَفْسِي»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَنْ تُصْبِحَ بُصْرَهُ عَرْضَةً
لِلرُّعْبِ وَالْغَارِ وَالْحَرَابِ وَالْأَعْنَةِ، وَتَعْدُ مُدْنَهَا حَرَابِهِ دَائِمَةً»

«بَيَّأَعْثُرْ رَسَالَةً مِنْ لَدْنِ الرَّبِّ، أَنْ سَفِيرًا فَذَبَعَ إِلَى الْأَمْمِ قَائِلًا
أَحْسِدُوا أَنْفُسَكُمْ لِمَهَا جَمَتْهَا. هُنُوَا لِلْعَيْلَ»

فَذَجَلْتُكَ صَغِيرًا فِي الْأَمْمِ، حَقِيرًا بَيْنَ النَّاسِ

فَذَدَعَكَ مَا تَبَرِّهُ مِنْ رُعْبٍ، وَأَغْوَتُكَ كِبْرِيَاءَ قَلْكَ، يَا مَنْ يُقْيِمُ فِي
شُقُوقِ الصَّنْخِرِ وَتَعْقِيْصِ بِقَمَةِ الْتَّلِّ. وَلَكِنِي سَاطَرَهُكَ مِنْ هَذِهِنَّ وَلَوْ
بَيَّبَتْ عُشَّكَ عَالِيَا كَعْشَنَ السَّرِّ، يَقُولُ الرَّبُّ

سَتُصْبِحُ أَدُومُ مَتَارُ رُعْبٍ، وَكُلُّ مَنْ يَمْرُّ بِهَا تَعْرِيَهُ رَعْدَةً، وَيَصْفَرُ
مِنْ جَرَاءِ كُلِّ نَكْبَاتِهَا

وَيُصَيِّبُهَا مَا أَصَابَ سَدُومَ وَعُمُورَةَ وَمَا جَاوَرَهُمَا، مِنْ اِفْلَابِ، يَقُولُ
الرَّبُّ، فَلَا يَسْكُنُ هَذَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا أَحَدٌ

هَا هُوَ يَنْقَضُ عَلَى الْأَدُومِيَّنَ فِي مَوَاطِنِ صُخُورِهِمْ كَمَا يَنْقَضُ فَجَاءَهُ
أَسْدٌ مِنْ أَجْحَاتِ ثَهْرِ الْأَرْضِ، وَفِي لَحْظَةٍ أَطْرَدُهُمْ مِنْهَا وَأَقْبَمْ عَلَيْهَا مِنْ
أَخْلَارَهُ، لَأَنَّهُ مَنْ هُوَ مَثْلِي؟ وَمَنْ يَحْكُمُنِي؟ وَأَيُّ رَاعٍ يَقُوي عَلَى
مُوَاجِهَتِي؟

لَدَاكَ اسْمَعْوَا مَا حَطَطَهُ الرَّبُّ ضَدَّ أَدُومَ، وَمَا دَبَرَهُ ضَدَّ سَاكِنِي تِيمَانَ
هَا صِيَاعَ الرَّقْمِ يَجْرُونَ، وَتَنَهَّدُمْ مَسَاكِنُهُمْ عَلَيْهَا

مِنْ صَوْتٍ سُقُوطِهِمْ تَرْجُفُ الْأَرْضُ، وَأَصْنَاءُ صُرَاحِهِمْ تَلْبِغُ الْبَحْرَ
الْأَحْمَرَ

هَا هُوَ يُحَلِّقُ كَالْسَّرْ، وَيَسْرُ جَلَاحِيهِ عَلَى بُصْرَهُ، فَتُصْبِحُ قُلُوبُ جَنَابِهِ
«أَدُومَ كَتْلَبِ امْرَأَةٍ مَاجِنِ

تُوْءَةَ عَنْ بَمْشَقَ: «فَذَلِقَ الْخَرْبِي بِحَمَاءَ وَأَرْفَادَ إِذْ بَلَغَهُمَا الْأَنْبَاءَ
الْمُرْعَجَةُ، ذَابَتَا حَوْفًا وَاصْطَرَّتَا كَالْبَحْرِ الْهَائِجِ

خَارَثَ قَوْيِي دَمَشَقَ وَأَدِبَرَتِ لَهَرْبَ، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا الرُّعْبُ، وَأَذْرَكَهَا
الْكَرْبُ وَالْأَلْمُ كَامِرَأَةٍ مَاجِنِ

كَيْفَ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْمَدِينَةِ الشَّوَّيْرَةِ، مَدِينَةَ مَسَرَّتِي؟

لِذَلِكَ سَتَسَاقِطُ شَبَابِهَا فِي سَاحَاتِهَا، وَبَيْدِ جَمِيعِ جُنُودِهَا فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

«سَاصْرَمُ الْلَّازِرِ فِي سُورِ دَمَشَقِ فَلَأَنَّهُمْ قُصُورُ بَنَهَدَ»

تُوْءَةَ عَنْ قِيدَارَ وَمَمَالِكَ حَاصُورَ الَّتِي هَاجَمَهَا تَبُو خَنْصَرُ: «هَذَا
مَا يُغَلِّهُ الرَّبُّ: هُنُوَا وَأَرْجَوَا عَلَى قِيدَارَ. دَمَرُوا أَمَمَ الْمَشْرِقِ

فَلَأَنْ خَيَامَهُمْ وَقَطْعَانَ أَغْلَامِهِمْ يُسْتَوْلَى عَلَيْهَا، وَتَوْحِدُ أَسْتَارُهُمْ
وَأَمْتَعْنَهُمْ، وَتَنْهَى جَمَالَهُمْ مِنْهُمْ، وَيَقْتَلُ بِهِمِ الرِّجَالُ: الرُّعْبُ يُحْدِقُ
مِنْ كُلِّ جَانِبِ

اَهْرُبُوا سَرِيعًا تَقْرَفُوا. تَوَارَوْا فِي الْأَعْمَاقِ يَا أَهْلَ حَاصُورَ، يَقُولُ
الرَّبُّ، لَأَنَّ تَبُو خَنْصَرَ مَلِكَ بَلِيلِ تَامَرِ عَلَيْكُمْ وَدَبَرَ حُطَّتَهُ صِدَّكُمْ

هُنُوَا، وَأَرْجَوَا عَلَى أَمَّةِ مُثْرَفَةٍ تَسْكُنُ فِي طَمَائِيَّةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا
بَوَّابَاتِ لَهَا وَلَا مَرَالِيَخِ بَلْ تَسْكُنُ مُنْفَرَدَةً

سَتُصْبِحُ إِلَيْهِمْ غَنِيَّةً وَمَاشِيَّهُمْ سَلَلًا، وَأَذْرِي لَكَلَّ رِيحَ كُلِّ مَقْصُوصِي
رَّوَايَا الشَّغْرِ، وَأَوْقِعَ بِهِمِ الْبَلِيَّةَ مِنْ كُلِّ جَوَانِبِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ

فَتُصْبِحُ حَاصُورُ مَأْوَى لِيَنَاتِ أَوَى، وَخَرَابًا إِلَى الأَبَدِ. لَا يَقِيمُ هَذَاكَ
«أَحَدٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا إِنْسَانٌ

الْتُّوْءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ عِيَالَمِ فِي مُسْتَهَنَ حُكْمِ
صِدِيقِي مَلِكِ يَهُوَذَا

هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «هَا أَنَا أَحْضَمُ قُوسَ عِيَالَمٍ، عِمَادَ قُوَّتِهِمْ 35

وَأَرْسَلَ عَلَى عِيَالَمِ الرِّيَاحَ الْأَرْبَعَ مِنْ أَطْرَافِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعَةِ 36
وَأَذْرِيَّهُ لِكُلِّ تِلْكَ الرِّيَاحِ، فَلَا تَبْقَى أَمَّةٌ لَا يُسْبِّي إِلَيْهَا الْعِبَالُمُؤْنَ 36

وَأَفْرَغَ عِيَالَمَ أَمَّامَ أَعْدَانِهِمْ وَأَمَّامَ طَالِبِي نُفُوسِهِمْ، وَأَعْاقِبُهُمْ بِالشَّرِّ 37
وَيَعْصِبِي الْلَّاهِبِ، وَأَجْعَلُ السَّيْفَ يَعْبِعِيهِمْ حَتَّى أَفْتِيَهُمْ 37

وَأَنْصِبُ عَرْشِيَّ فِي عِيَالَمٍ، وَأَقْصِي عَلَى مَلِكِهِمْ وَعَلَى عَظَمَاتِهِمْ 38

«وَلَكِنْ أَرْدُ سَبْيَ عِيَالَمٍ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَّةِ يَقُولُ الرَّبُّ 39

Jeremiah 50:1

الْبُيُوعَةُ الَّتِي قَضَى بِهَا الرَّبُّ عَلَى بَابِلٍ وَعَلَى بَلَدِ الْكَلْدَانِيَّينَ عَلَى 1
بَلَادِ إِرْمِيَا النَّجِيِّ 1

أَذْبَغُوا بَيْنَ الْأَمْمَ، وَأَغْلَبُوا. أَصْبَحُوا الرَّايَةَ وَخَيْرُوا. لَا تَكُمُوا. قُولُوا 2
قُدْ تَمَ الْاِسْتِلَاءُ عَلَى بَابِلٍ وَلَحِقَ بِبِيلِ الْعَالَ وَتَحْكَمَ مَرْوَدَخُ. خَرَبَ
أَصْنَامَهَا وَأَسْحَقَتْ أَوْنَادَهَا

لَأَنَّ أَمَّةً مِنَ الشَّيْمَلَ قَدْ رَحَقَتْ عَلَيْهَا لِتَجْعَلَ أَرْضَهَا مَهْجُورَةً. شَرَدَ 3
مِنْهَا النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ جَمِيعًا

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَتَوَافَّدُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءُ يَهُودَا مَعًا 4
يَبْكُونَ فِي سَيْرِهِمْ وَيَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ إِلَيْهِمْ

يَسْأَلُونَ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى صَهِيْونَ، وَيَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا قَاتِلِيْنَ: هَلْ نَتَضَمُ 5
إِلَى الرَّبِّ بِعَيْدٍ أَبْدِيٍّ لَا يُسْتَى

إِنْ شَعْبِي كَعْنَ ضَالَّةٍ، أَضْلَلَهُمْ رُعَاهُمْ، وَشَرَدُوهُمْ عَلَى الْجَبَالِ، فَتَاهُوا 6
مَا بَيْنَ الْجَبَالِ وَالْتَّلَّ وَرَسَوا مِنْ بَضْمِهِمْ

كُلُّ مَنْ وَجَدُهُمْ افْتَرَسَهُمْ، وَقَالَ أَعْدَارُهُمْ: لَا دَنْبَ عَلَيْنَا لَا هُمْ هُمُ الَّذِينَ 7
أَحْطَلُوا فِي حَقِّ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ مَلَادُهُمُ الْحَقُّ، وَرَجَاءُ أَبَانِهِمْ

أَهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلٍ وَأَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِ الْكَلْدَانِيَّينَ وَكُوِنُوا كَالْثُيُوسِ 8
أَنَّامَ قَطْبِيْعِ الْقَنْمِ

فَهَا أَنَا أُثِيرُ وَأَجْلِبُ عَلَى بَابِلٍ حُشُودَ أَمَمٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ 9
فَيَصْطُفُونَ عَلَيْهَا، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، وَتَكُونُ سَهَامُهُمْ
كَجَبَارٍ مُمْرَسٍ لَا يَرْجِعُ فَارِغاً

فَصَبْخُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيَّينَ غَيْبِيَّةً، وَكُلُّ مَنْ يَسْلُبُهَا يُلْحِمُ، يَقُولُ الرَّبُّ 10

لَا تَكُونُ تَنَاهُجُونَ وَتَطْفُرُونَ غَيْبَطَةً يَا نَاهِي شَغْبِي، وَتَنْزَحُونَ كَعِبَلَةً 11
فَوْقَ الْعَشَبِ وَتَصْنَهُونَ كَالْخَلِيلَ

فَإِنْ أَمْكَنْتَ لِحِقَّهَا الْخَرْبِيِّ الشَّدِيدِ وَأَنْتَابَهَا الْحَجَلُ. هَا هِيَ تُضْحِي أَقْلَ 12
الْسَّعْوبِ، وَأَرْضُهَا تَصِيرُ فَقْرًا جَافَا وَصَحْراءً

وَتَنْظُلُ يَأْسِرُهَا مَهْجُورَةً وَخَرَبَةً، كُلُّ مَنْ يَمْرُ بِبَابِلٍ بِصَبِيبِهِ الدُّعْرَ 13
وَيَصْنُورُ دَهْشَةً لِمَا ابْتَلَيْتَ بِهِ مِنْ نَكْبَاتٍ، لَا تَهَا أَثَارَتْ غَضْبَ الرَّبِّ

اصْطَطُوا عَلَى بَابِلٍ مِنْ كُلِّ تَاجِيَّةٍ يَا جَمِيعَ مُؤْتَرِي الْأَقْوَاسِ، ارْمُوا 14
السَّهَامَ وَلَا تَبْقُوا مِنْهَا سَهَاماً وَاجِداً، لَا تَهَا ذَهْطَاتٍ فِي حَقِّ الرَّبِّ

أَطْلَقُوا هُنَافَاتِ الْحَرْبِ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَقَدْ اسْتَسْلَمَتْ وَانْهَارَتْ 15
أَسْتَسْلَمَهَا، وَتَقَوَّضَتْ أَسْوَارُهَا، لَأَنَّ هَذَا هُوَ اِنْتِقامُ الرَّبِّ، فَاتَّارُوا مِنْهَا
وَعَاملُوهَا بِمِثْلِ مَا عَامَلُوكُمْ

اسْتَأْصِلُوا الرَّارَعَ مِنْ بَابِلٍ وَالْحَاصِدَ بِالْمِنْجَلِ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ إِذْ 16
يَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى قَوْمِهِ، وَيَهْرُبُ إِلَى أَرْضِهِ فِرَارًا مِنْ سَيْفِ الْعَاتِيِّ

إِسْرَائِيلُ قَطْبِيْعِ عَنْ مَسْتَبَتِهِ، طَرَدَهُ الْأَسْوَدُ. كَانَ مَلِكُ أَسْوَرَ أَوَّلَ مِنْ 17
أَفْرَسَهُ، وَتَبُو خَذَّلَصَرُ آخِرَ مِنْ هَشَمَ عِظَامَهُ

لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلٍ 18
وَأَرْضَهُ، كَمَا عَاقِبَتْ مَلِكُ أَسْوَرَ مِنْ قَبْلِ

وَأَرْدُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَرْتَعِهِ، فَيَرْعَى فِي الْكَرْمَلِ وَفِي بَاشَانَ، وَتَشْبَعُ 19
نَفْسُهُ فِي جَبَلِ أَفْرَاسِمْ وَجَلْعَادَ

وَفِي ذَلِكَ الْمَمَانَ وَالْأَوَانَ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُلْتَمِسُ إِلَمِ إِسْرَائِيلَ فَلَا يُوجَدُ 20
وَخَلِيلِيْهِ يَهُودَا فَلَا تَكُونُ، لَا تَيَأْفُ عَمَّا ابْتَلَيْتَهُمْ مِنْهُمَا

أَرْحَفَ عَلَى أَرْضِ مِيرَاثِيْمْ (وَمَعْنَاهُ: الْمُفْرَطُ فِي الشَّمَرُدِ)، وَعَلَى 21
الْمُقْمِنِينَ فِي قَفْوَدَ (وَمَعْنَاهُ: الْعَقَابُ). حَرَبُ، وَدَمْرَ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ
وَأَفْعَلَ كُلُّ مَا آمَرَكَ بِهِ

فَدَعَتْ جَلَبَةُ الْقَتَالِ فِي الْأَرْضِ، صَوْتُ تَحْكِيمِ عَظِيمٍ 22

كَيْفَ تَكَسَّرَتْ وَتَحَطَّمَتْ بَابُلُ، مِطْرَقَةُ الْأَرْضِ لَكُلَّهَا؟ كَيْفَ أَصْبَحَتْ²³
بَابُلُ مَثَارَ دَهْشَةٍ عِنْدَ الْأَمْمِ؟

قَدْ أَصْبَثَتِ الشَّرَكَ فَوَقَعَتْ فِيهِ، يَا بَابُلُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ شَعُّرِي بِهِ. قَدْ²⁴
وَجَدْتُ وَفِيْضَ عَلَيْكِ، لَأَنَّكِ خَاصَّمْتِ الرَّبَّ.

قَدْ فَقَحَ الرَّبُّ مُهْرَنَ سِلاجِهِ، وَأَخْرَجَ الْآتِسَ سُخْطَهُ، لَأَنَّهُ مَا يَرْخُ لِلْسَّيِّدِ²⁵
الرَّبِّ الْقَدِيرِ عَمَلٌ يُنْجِزُهُ فِي دِيَارِ الْكَلَانِيَّنَ.

أَرْخَوْا عَلَيْهَا مِنْ أَفَاقِي الْأَرْضِ، وَأَفْخَرُوا أَهْرَاءَهَا، وَكَوْمُوهَا²⁶
أَعْرَاماً وَأَفْضُوا عَلَيْهَا قَاطِنَةً وَلَا تَنْرُكُوا مِنْهَا بَقِيَّةً.

أَنْبَحُوا جَمِيعَ ثِيزِانِهَا، أَخْصَرُوهَا لِلنَّبِيجِ. وَبِلْ لَهُمْ لَأَنَّ يَوْمَ مَوْعِدِ²⁷
عِقَابِهِمْ قَدْ حَانَ.

اسْمَعُوا! هَا جَانِبُهُ الْفَارِينَ النَّاجِيَّنَ مِنْ دِيَارِ بَابُلِ لِكِيْيُونَ فِي صِهِيْنَ²⁸
أَبْيَاءِ الْقَعْدَمِ الرَّبِّ إِلَيْهَا وَالْأَرْأَى لِيْكِيلَهِ.

اسْتَدْعُوا إِلَيْ بَابُلِ رُمَادَ السَّتَّاهِمِ، جَمِيعَ مُؤْتَرِي الْقُسْبِيِّ. عَسِكْرُوا²⁹
حُولَّهَا فَلَا يَلْتَ مِنْهَا أَحَدٌ. جَازَرُوهَا بِمَقْعَدِنِي أَعْمَالِهَا، وَأَصْنَعُوا بِهَا
كَمَا صَنَعْتُ بِكُمْ، لَأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.

لِذَلِكَ يُصْرَعُ شَبَانِهَا فِي سَاحَاتِهَا، وَيَبْيَدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَمِيعَ جُنُودِهَا³⁰
يَقُولُ الرَّبُّ.

هَا أَنَا أَقْلَوْمُكِيْيُونَ أَيْتَهَا الْمُنْتَطَرْسَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، لَأَنَّ يَوْمَ إِدَانِيَّكِ³¹
وَتَتَقْبِيدِ الْعِقَابِ فِيكِيْيُونَ قَدْ حَانَ.

فَيَعْتَرُ الْمُنْتَطَرْسُونَ وَيَكْبُو وَلَا يُوجَدُ مِنْ يُنْهَضُهُ، وَأَضْرَمُ نَارًا فِي³²
مَذْيَهِ فَلَتَّهُمْ مَا حَوْلَهُ.

وَهَذَا مَا يُعْلَمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: قَدْ وَقَعَ الطُّلْمُ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلِ وَعَلَى³³
شَعْبِ يَهُودَاءِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ سَنَوْهُمْ شَبَانِهَا بِهِمْ وَأَبْيَأُوا أَنْ يُطْلَقُوْهُمْ

غَيْرُ أَنْ فَلَدِيْهُمْ قُوَّيِّيِّ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ، وَهُوَ حَتَّمًا يُدَافِعُ عَنْ فَضْيَّتِهِمْ³⁴
لِكِيْيُونَ يُشَيِّعُ زَاهَةً فِي الْأَرْضِ وَيُفْلِقُ أَهْلَ بَابُلَ.

هَا سَيْفُ عَلَى الْكَلَانِيَّنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، «وَعَلَى أَهْلِ بَابُلِ، وَعَلَى³⁵
أَشْرَافِهَا، وَعَلَى حُكَّامِهَا

هَا سَيْفُ عَلَى عَرَافِيَّهَا، فَيُصْنِبُونَ حَمْقَى. وَهَا سَيْفُ عَلَى³⁶
مُحَارِبِيَّهَا، فَيُمْلِئُونَ رُعْبًا.

هَا سَيْفُ عَلَى خَلِيلَهَا، وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا، وَعَلَى فَرَقِ مُرْتَزَقِهَا³⁷
فَيُصِيرُونَ كَالْسَّيَّاعِ.

هَا الْحُرُّ عَلَى مِيَاهِهَا فَيُصِيبُهَا الْجَفَافُ لَأَنَّهَا أَرْضُ أَسْنَاهِ، وَقَدْ أَوْلَعَ³⁸
أَهْلَهَا بِالْأَلْأَانِ.

لِذَلِكَ يَسْكُنُهَا وَخَشْنُ الْقُفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَأْوِي إِلَيْهَا رَغَالُ النَّعَامِ³⁹
وَتَظْلِلُ مُهْجُورَةً إِلَى الْأَبَدِ، غَيْرَ أَهْلَهُ بِالسُّكَّانِ إِلَى مَدْيَ الدَّهْرِ

وَكَمَا قَلَبَ اللَّهُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَا جَاءَرَهُمَا، هَكَذَا لَنْ يَسْكُنَ فِيهَا أَحَدٌ⁴⁰
أَوْ يُقْيِمَ فِيهَا إِنْسَانٌ.

هَا شَعْبُ مُقْبِلٍ مِنَ الشَّمَالِ، أَمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَأَفْيَفٌ مِنَ الْمُلُوكِ قَدْ هَبُوا مِنْ⁴¹
أَفَاقِي الْأَرْضِ.

يُمْسِكُونَ بِالْقُسْبِيِّ وَيَتَقَلَّدُونَ بِالرَّمَاحِ فُسَنَّاهُ لَا يَعْرُفُونَ الرَّحْمَةَ⁴²
جَلَبْتُهُمْ كَهَدِيرَ الْبَحْرِ، يَمْتَلُؤُنَ الْخَلِيلَ وَقَدْ اسْتَطَعُوا كَرْجِلَ وَاجِدَ
لِمَحَارِزِيَّاتِيْكِيْيُونَ يَا بِنْتَ بَابُلِ.

قَدْ بَلَغَ حَبْرُهُمْ مَلِكَ بَابُلِ فَاسْتَرْخَثَ يَدَهُ وَأَنْتَابَهُ الضِّيقَةُ وَوَجَعَ امْرَأَةٍ⁴³
فِي مَخَاصِبِهَا.

أَنْطَرُ، هَا هُوَ يَقْضِنُ عَلَيْهَا كَمَا يَقْضِنُ أَسْدُ مِنْ أَجْمَاتِ نَهَرِ الْأَرْدُنِ⁴⁴
هَكَذَا وَفِي لَنْظَةٍ أَطْرَدُهُمْ مِنْهَا، وَأَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ أَخْنَارَهُ لَأَنَّهُ مِنْ هُنْ
نَظِيرِي؟ وَمَنْ يُخَاكِمْنِي؟ وَأَوْلَى رَاعِي يَقْوِي عَلَى مُوَاجِهَتِي؟

لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَا حَطَطَهُ الرَّبُّ ضَدَّ بَابُلِ، وَمَا دَبَرَهُ ضَدَّ دِيَارِ الْكَلَانِيَّنِ⁴⁵
هَا صِغَارُهُمْ يُجْرُونَ جَرَاءً، وَيَخْرُبُ مَسَالِكَهُمْ عَلَيْهِمْ

مِنْ دَوَيِّ أَصْدَاءِ سُفُوطِ بَابُلِ تَرْجُفُ الْأَرْضُ، وَيَتَرَدَّدُ صُرَاحَهَا بَيْنَ⁴⁶
الْأَمْمِ.

Jeremiah 51:1
وَهَذَا مَا يُعْلَمُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَثْبِرُ عَلَى بَابُلِ وَعَلَى الْمُقِيمِينَ فِي دِيَارِ¹
الْكَلَانِيَّنَ رِيَاحًا مُهَلَّكَةً

وَأَبْعَثُ إِلَى بَابُلِ مُدَرِّيَّنَ يُرْتَوِنَهَا، وَيَجْعَلُونَ أَرْضَهَا قَفْرًا²
وَيُهَاجِمُونَهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي يَوْمِ بَلَيْتِهَا.

لِيُؤْتَ الرَّامِي قُوَّسَهُ وَلِيَنْدَجُ بِسِلاحِهِ، لَا تَعْفُوا عَنْ شُبَانِهَا، بَلْ أَبِيدُوا 3
كُلَّ جَيْشِهَا إِيَادَةً

يَسَاقُ الْقَاتِلَى فِي أَرْضِ الْكَلَانِيَّنَ، وَالْجَرْحَى فِي شَوَارِعِهَا 4

لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا لَمْ يُهْمِلُهُمَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا تَفِيسُ 5
بِالْأَنْتَمِ ضِدَّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ

اَهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلِ، وَلِيَنْجُ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَيَاتِهِ، لَا تَبِيُّوا مِنْ جَرَاءِ إِنْمَهَا 6
لَأَنَّ هَذَا هُوَ وَقْتُ اِتِّقَامِ الرَّبِّ، وَمَوْعِدُ مُجَازِيَّهَا

كَانَتْ بَابِلُ كَأسَ ذَهَبٍ فِي يَدِ اللَّهِ، فَسَكَرَتِ الْأَرْضُ فَاطِبَّةً، تَجَرَّعَتِ 7
الْأَمْمُ مِنْ حَمْرَهَا، لِذَلِكَ جُنُّتِ الشُّعُوبُ

فَجَاهَ سَقَطُ بَابِلَ وَتَحَطَّمَتْ، فَوَلُولُوا عَلَيْهَا، خُدُوا بِلْسَانًا لِجُرْحِهَا لَعْنَاهَا 8
تَبَرَّأُ.

فَعْنَتِي بِمَدَاوَاهِ بَابِلِ، وَلَكِنْ لَمْ يَنْجُ فِيهَا عَلاجٌ، اهْزُرُوهَا وَلِيَنْصُصُ كُلُّ 9
وَاحِدٍ مِنَ إِلَيْ أَرْضِهِ، لَأَنَّ قَضَاءَهَا قَدْ بَلَغَ عَنَّ السَّمَاءِ، وَتَصَاعَدَ
حَتَّى ارْتَقَعَ إِلَى الْعُيُونِ

قَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ بِرَبِّنَا، فَتَعَالَوْا لِذِيْدِيْغَ في صَيْهُونَ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا 10

سُئُوا السَّيَّهَامَ، وَتَنَاهُوا الْأَئْرَاسَ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثَارَ رُوحَ مُلُوكِ الْمَادِيَّنَ 11
إِذْ وَطَدَ الْعَرْمَ عَلَى إِهْلَالِكِ بَابِلِ، لَأَنَّ هَذَا هُوَ اِتِّقَامُ الرَّبِّ، وَالثَّانِي
لِهَيْكِلِهِ

أَنْصَبُوا رَأْيَهُ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلِ، شَدَّدُوا الْجَرَاسَةَ، أَقِيمُوا الْأَرْصَادَ 12
أَعْدُوا الْكَمَائِنَ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَطَطَ وَأَنْجَزَ مَا قَضَى بِهِ عَلَى أَهْلِ بَابِلِ

أَتَبَاهَا السَّاكِنَةُ إِلَى جُوَارِ الْمَيَاهِ الْغَرِيرَةِ، ذَاثُ الْكُلُوزِ الْوَفِيرَةِ، إِنْ نَهَايَتِكِ 13
قَدْ أَرْفَثَتِ، وَخَانَ مَوْعِدَ اِقْتِلَاعِكِ

قَدْ أَسْمَمَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ بِدَائِتِهِ قَائِلًا: لَأَمْلَأَنِكِ أَنَاسًا كَالْعُوَغَاءِ فَقَعُلُو 14
جَبَنَتِهِمْ عَلَيْكِ

هُوَ الَّذِي صَنَعَ الْأَرْضَ بِدُرْرَتِهِ، وَأَسَسَ الدُّنْيَا بِحُكْمِتِهِ، وَمَدَ 15
السَّمَاءَوَاتِ بِفُطَنَتِهِ

مَا إِنْ يَنْطِقُ بِصَوْتِهِ حَتَّى تَجْمَعَ غَمَارُ الْمِنَاهِ فِي السَّمَاءَوَاتِ، وَتَصْنَعَ 16
السُّخْبُ مِنْ أَفَاصِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُ لِلْمَطَرِ بُرُوقًا، وَيُطْلِقُ الرَّيْحَ منْ
حَرَانِيَّهِ

كُلُّ اِمْرَى خَامِلٌ وَعَدِيمِ الْمَعْرِفَةِ، وَكُلُّ صَانِعٍ حَزِيْرٌ مِنْ تَمَثَّلِهِ، لَأَنَّ 17
صَنَمَهُ الْمَسْبُوكُ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةً فِيهِ

جَمِيعُ الْأَصْنَامِ بَاطِلَةٌ وَصَنَعَةٌ ضَلَالٌ، وَفِي رَمَنِ عَقَابِهَا تَبَيَّنَ 18

أَمَا نَصِيبُ بِعَطُوبِ فَلَيْسَ مِثْلُ هَذِهِ الْأَوْقَانِ، بَلْ هُوَ جَابِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ 19
وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ سَبْطُ مِيزَانِهِ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

أَنْتَ فَأَسُّ مَعْرِكَتِي وَآلُهُ حَرْبِي، بِكَ أَمْرَقَ الْأَمْمَ إِرْبَا وَأَحْطَمَ مَمَالِكَ 20

بِكَ أَجْعَلَ الْفَرَسَ وَفَارِسَهَا أَشْلَاءَ، وَأَهْشَمَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا 21

بِكَ أَحْلَمَ الْرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَالشَّيْخَ وَالْقَنْيَ، وَالشَّابَ وَالْعَذْرَاءَ 22

بِكَ أَسْحَقَ الرَّاعِي وَقَطِيعَهُ، وَالْخَارِثَ وَفَدَانَهُ، وَالْحُكَّامَ وَالْوَلَاةَ 23

سَاجَازِي بَابِلَ وَسَانِرَ الْكَلَانِيَّنَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الْأَذِي اِرْتَكَبُوهُ فِي 24
حَقِّ صَيْهُونَ، عَلَى مَرْأَى مِنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

هَا أَنَا أَقْلَبُ عَلَيْكُمْ أَلْيَا الْجَيْلِ الْمُحَرَّبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْتَ تُقْسِدُ كُلُّ 25
الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَمْدُ يَدِي عَلَيْكُمْ وَأَدْخُلُكُمْ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكُمْ
جِبَلًا مُخْرَفًا

فَلَا يُقْطَعُ مِنْكُمْ حَرَبٌ لِزَاوِيَّةِ، وَلَا حَجَرٌ يُوضَعُ كَاسْتَاسِ، بَلْ تَكُونُ حَرَابًا 26
أَبْدِيَّا، يَقُولُ الرَّبُّ

أَتَبَاهُوا رَأْيَهُ فِي الْأَرْضِ، أَنْفَعُوا فِي الْبُوقِ بَيْنَ الْأَمْمَ، أَتَبَاهُوا عَلَيْهَا 27
الْأَمْمِ لِقَاتِلَاهَا، وَأَعْدُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرْبَاطَ وَمِنْيَ وَأَشْكَانَ، أَقِيمُوا
عَلَيْهَا قَانِدًا، اَجْعَلُوا الْخَيْلَ تَرْحَفُ عَلَيْهَا كَجَافِلِ الْجَرَادِ الشَّرَسَةِ

أَتَبَاهُوا عَلَيْهَا الْأَمْمَ وَمَلُوكَ الْمَادِيَّنَ وَكُلُّ حَكَامِهِمْ وَوُلَاتِهِمْ وَسَانِرَ 28
الْدِيَارِ الَّتِي يَحْكُمُونَهَا

الْأَرْضُ تَرْجُفُ وَتَشَعُّرُ، لَأَنَّ قَضَاءَ الرَّبِّ عَلَى بَابِلِ يَتَمُّ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ 29
بَابِلَ حَرَابًا وَقَفْرًا

فَدَّ أَحْجَمْ مُخَارِبُو بَابِ الْجَنَابِرَةِ عَنِ الْقِتَالِ، وَاعْتَصَمُوا فِي مَعَاقِلِهِم 30
خَارِثْ شَجَاعَتُهُمْ، وَصَارُوا كَالْشَّاءِ. احْتَرَقَتْ مَسَاكِنُ بَابِ
وَتَحَطَّمَتْ مِنْ إِلَيْهَا

يَرْكُضُ عَدَاءً لِمُلْقَاوَةِ عَدَاءِ أَخْرَى. وَيُسْرِعُ مُخْبِرُ لِلْقَاءِ مُخْبِرٍ لِيُبَلِّغُ مَالِكَ 31
بَابِ أَنَّ مَدِينَتَهُ فَدَّتْ الْاسْتِيَالَةَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فَدَّ سَقَطَتِ الْمَعَابِرُ وَأَحْرَقَتْ أَجْمَاثَ الْفَصَبِيبِ بِاللَّارِ وَاعْتَرَى الدُّعَرُ 32
الْمُخَارِبِينَ

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ أَهْلَ بَابِ كَالْبَيْتِ، وَقَدْ 33
حَانَ أَوْنَ دَرْسَ حُكْمُتِهِ، وَيَعْدُ قَلْبِلِ يَأْرُفُ مَوْعِدَ حَسَادِهِمْ

يَقُولُ الْمُسْتَبِيونَ: «فَدَّ أَفْتَرَسْنَا نَبُوْخَدْنَصَرْ مَلَكَ بَابِ وَسَخَقَنَا وَجَعَانَا 34
إِنَاءَ فَارِغًا ابْتَلَعْنَا كَتَبَنِ، وَمَلَأَ حُوقَةَ مِنْ أَطَابِنَا، ثُمَّ لَقَظَنَا مِنْ فَمِهِ

يَقُولُ أَهْلُ أُورُشَلَيمَ: لِيَخْلُ بَابِ مَا أَصَابَنَا وَأَصَابَ لُحُومَنَا مِنْ ظُلْمٍ 35
وَقَوْلُ أُورُشَلَيمَ: ذَمِي عَلَى أَهْلِ أَرْضِ الْكَلَادَانِيَّنَ

لِدَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَدْافِعُ عَنْ دَعْوَالِي وَأَنْتَقِمُ لَكِ، فَأَجِقْفُ 36
بَحْرَ بَابِ وَيَتَابِعُهَا

فَقَصِيرُ بَابِ رُكَامًا وَمَأْوَى لِبَنَاتِ أَوْيَ، وَمَنَارَ دَهْشَةِ وَصَفِيرٍ وَأَرْضًا 37
مُؤْحِشَةً

إِنَّمَّا يَرْأَوْنَ كَالْأَسْوَدِ وَيُرْمَجِرُونَ كَالْأَسْبَالِ 38

عَدْ شَبَعُهُمْ أَعْدُ لَهُمْ مَأْبِدَةً وَأَسْكَرُهُمْ حَتَّى تَأْخُذُهُمُ التَّسْوُةُ فَيَأْمُوْنَ 39
بُؤْمًا أَبْدِيًّا لَا يَقْطُطُهُ مِنْهُ، يَقُولُ الرَّبُّ

وَأَخْضُرُهُمْ كَالْحُمَلَانِ لِلْبَحْرِ وَكَالْكَيْكَاشِ وَالثُّبُوسِ 40

كَيْفَ اسْتُولَى عَلَى بَابِ! كَيْفَ سَقَطَتْ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِ! كَيْفَ صَارَثَ 41
بَابِ مَنَارَ دَهْشَةِ بَيْنِ الْأَمْمَ

فَدَّ طَغَى الْبَحْرُ عَلَى بَابِ فَغَمَرَهَا بِأَمْوَاجِهِ الْمُاهِيَّةِ 42

وَأَصْبَحَتْ مُدُنُّهَا مُؤْحِشَةً وَأَرْضَ قَفْرٍ وَصَحْرَاءَ، أَرْضًا لَا يَأْوِي إِلَيْهَا 43
أَحَدٌ وَلَا يَجْتَازُ بِهَا إِنْسَانٌ

وَأَعْاقِبُ الصَّنَمَ بَيْلَ فِي بَابِ، وَأَسْتَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَتَكْفُ 44
الْأَمْمُ عَنِ التَّوَاقِدِ إِلَيْهِ، وَيَهْدِمُ أَيْضًا سُورَ بَابِ

اَخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَغِيْ وَلِبْيُجْ كُلُّ وَاحِدِ بَحْيَاتِهِ هَرَبًا مِنْ اخْتِدَامِ 45
عَصَبِ الرَّبِّ

لَا يَخْرُقُ كَلْبُكُمْ وَلَا تَنْزَعُوا مَا يَشْبِعُ فِي الدَّيَارِ مِنْ أَنْبَاءِ، إِذْ تَرْوِجُ شَابِعَةً 46
فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَأَخْرَى فِي السَّنَةِ التَّالِيَّةِ، وَيُسُودُ الْعَفْتُ الْأَرْضَ، وَيَقُولُ
مُسْلِطٌ عَلَى مُسْلِطِ

لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْلِلَةٌ أَعْاقِبُ فِيهَا أَصْنَامَ بَابِ وَيَلْحُقُ الْغَارِ بِأَرْضِهَا 47
كُلِّهَا، وَيَسَّاقِطُ قَتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا

عِدْنَيْنِ تَنْتَنِي بِسُقُوطِ بَابِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لَأَنَّ 48
الْمُدَمِّرِينَ يَتَعَالَرُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ

كَمَا صَرَعْتَ بَابِ قَنْتَلِي إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا يُصْرِعُ قَلْبَيِ بَابِ فِي كُلِّ 49
الْأَرْضِ

يَا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ، اهْرُبُوا وَلَا تَقْفُوا، اكْتُرُوا الرَّبَّ فِي 50
مَكَانِكُمُ الْبُعِيدِ، وَلَا تَنْرِخُ أُورُشَلَيمُ مِنْ خَوَاطِرِكُمْ

فَدَّ لَحَقَنَا الْجُزُيُّ لَأَنَّنَا اسْتَمْعَنَا لِإِهَانَةِ، فَكَسَ الْحَجَلُ وَجُوهَنَا، إِذْ 51
أَنْتَهَكَ الْغَرَبَاءَ مَقَابِيسَ هِيَكِلِ الرَّبِّ

لِدَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْلِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْقَدُ فِيهَا قَضَائِي عَلَى أَصْنَامِ بَابِ 52
وَبَيْنُ جَرْحَاهَا فِي كُلِّ دِيَارِهَا

وَحَتَّى لَوْ ارْتَقَعَتْ بَابِ فَلَعَنَتِ السَّمَاءِ، وَحَتَّى لَوْ حَصَنَتْ مَعَاقِلَهَا 53
السَّامِحَةُ، قَلِيلٌ الْمُدَمِّرِينَ يَنْقُصُونَ عَلَيْهَا مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ

هَا صَوْتُ صَرَاخٍ يَتَرَدَّدُ فِي بَابِ، صَوْتُ جَلَبَةِ دَمَارٍ عَظِيمٍ مِنْ أَرْضِ 54
الْكَلَادَانِيَّنَ

لَأَنَّ الرَّبَّ فَدَّ حَرَبَ بَابِ، وَأَخْرَسَ جَلَبَتِهَا الْعَظِيمَةَ، إِذْ طَعَثَ عَلَيْهَا 55
جَحَافِلَ أَعْدَائِهَا كَهْيَاءً عَجَاجَةً، وَعَلَا ضَحْيَجُ أَصْوَاتِهِمْ

لَأَنَّ الْمُدَمِّرَ فَدَّ افْقَضَ عَلَى بَابِ وَأَسْرَ مُخَارِبِهَا، وَتَكَسَرَتْ كُلُّ قَسِيبَهَا 56
لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازِأَةٍ، وَهُوَ حَمَّا يُحَاسِبُهَا

إِيَّاكُرُ رُؤْسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَمُخَارِبِهَا، فَيَأْمُوْنَ لَوْمًا أَبْدِيًّا لَا يَقْطُطُهُ 57
مِنْهُ، يَقُولُ الْمَلْكُ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ أَسْمُهُ

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنَّ سُورَ بَابِ الْعَرِيضَ يُقْوَضُ وَيُسْتَوَى 58
بِالْأَرْضِ، وَبَوَابَاتِهَا الْعَالِيَّةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَيَهُدُبُّ تَعْبُ الشَّعْبِ
بِتَاطِلًا، وَيَكُونُ مَصِيرُ جَهَدِ الْأَمَمِ لِلنَّارِ.

هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْدَعَهَا إِرْمِيَا الْبَيْتُ سَرَّا يَا بْنَ نِيرَيَا بْنَ مَحْسِنًا 59
عِنْدَمَا رَأَقَ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوֹدَا إِلَى بَابِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِهِ، وَكَانَ
سَرَّا يَا أَنْذِرَ رَئِيسَ الْمُغْسَكِرِ.

وَكَانَ إِرْمِيَا قَدْ دَوَّنَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ جَمِيعَ الْكَوَارِثِ الَّتِي سَتَبَّأْتِ بِهَا 60
بَابِ، أَيْ جَمِيعِ النُّبُوَّاتِ الْمَدْوَنَةِ عَنْ بَابِ

وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَّا يَا: «حَالَمَا تَصِلُّ إِلَى بَابِ، اعْمَلْ عَلَى تِلَوَّةِ جَمِيعِ 61
هَذِهِ النُّبُوَّاتِ.

وَقُلْ: أَلِهَا الرَّبُّ قَدْ قَضَيْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْأَنْقَاضِ، فَلَا يَسْكُنُ 62
فِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، بَلْ يُصْبِحُ حَزَابًا أَبْدِيًّا.

وَمَئَى فَرَغْتَ مِنْ تِلَوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ، ارْبُطْ بِهِ حَجَرًا وَاطْرُخْهُ فِي وَسْطِ 63
الْفَرَاتِ.

وَقُلْ: كَذَلِكَ تُحْرَقُ بَابِ وَلَا تَطْفُو بَعْدَ لِمَا أُوقَعْتُهُ عَلَيْهَا مِنْ عِقَابٍ فَيَقُولُ 64
كُلُّ أَهْلِهَا». إِلَى هَذَا تَنْتَهِي نُبُوَّاتُ إِرْمِيَا.

Jeremiah 52:1

كَانَ صِدِيقِيَا فِي الْخَادِيَّةِ وَالْعِشْرِينِ مِنْ عُشْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَتَوَلَّ الْخُكْمَ 1
فِي أُورُشَلِيمَ إِحْدَى عَشْرَةِ سَنَّةٍ، وَاسْمُ أَمِهِ حَمِيلْتُلُ بْنُتُّ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةِ

وَأَرْتَكَبَ التَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غَرَارِ مَا عَمِلَ يَهُوَيَاقِيمُ 2

وَلَمْ يَكُنْ مَا أَصَابَ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوֹدَا إِلَّا نَتْيَاهَ لِعَضِيبِ الرَّبِّ، حَتَّى إِنَّهُ 3
يَتَبَاهُ مِنْ حَصْرَرِهِ. وَتَمَرَّدَ صِدِيقِيَا عَلَى مَلِكِ بَابِ.

وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِهِ، رَحَفَ 4
تُؤْخُذْنَصَرُ مَلِكِ بَابِ بِجِيشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصِرَهَا وَبَيْتِ حَوْلَهَا
الْمَنَارِيَّسِ.

وَظَلَّتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْجِصَارِ حَتَّى السَّنَةِ الْخَالِيَّةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ 5
صِدِيقِيَا.

وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ اسْتَخَلَ الْجَوَعُ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لَمْ 6
يَبْقَ طَعَامٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ.

فَفَتَحَ الشَّغْبُ تُغْرِيَّةً فِي الْمَدِينَةِ وَهَرَبَ جَمِيعُ الْمُخَارِبِينَ وَغَادَرُوا 7
الْمَدِينَةَ لِيَلَا مِنْ طَرِيقِ الْبَوَابَةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ مِنْ
بُسْتَانِ الْمَلِكِ، وَالْكَلَادِيَّوْنَ مَا بَرَحُوا مُحَاصِرِيَّنَ الْمَدِينَةِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
وَانْطَلَقُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ

لِكُلِّ جَيْشِ الْكَلَادِيَّيْنِ تَعَقَّبَ الْمَلِكِ، وَأَدْرَكَ صِدِيقِيَا فِي سُهُولِ أَرِيَحا 8
وَقَدْ تَفَرَّقَ عَنْهُ جَمِيعُ جَيْشِهِ

فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَخْدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِ فِي رَبَّلَةِ، فِي مِنْطَقَةِ حَمَاءِ 9
فَأَصْدَرَ عَلَيْهِ قَضَايَةً

وَذَبَحَ مَلِكِ بَابِ أَبْنَاءَ صِدِيقِيَا عَلَى مَرَأَيِّهِ وَقَتَلَ أَيْضًا جَمِيعَ أَشْرَافِ 10
يَهُوֹدَا فِي رَبَّلَةِ

وَفَقَأَ عَيْنِي صِدِيقِيَا وَأَوْنَقَهُ بِسْلَيْلَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، ثُمَّ سَاقَهُ إِلَى بَابِ 11
حَيْثُ رَجَهُ فِي السَّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ

وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشَرَةَ مِنْ 12
حُكْمِ تُؤْخُذْنَصَرِ مَلِكِ بَابِ، جَاءَ تُبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرُطَةِ الَّذِي كَانَ
يَقْدُ دَائِمًا فِي حَضْرَةِ مَلِكِ بَابِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَأَحْرَقَ هِنْكَلَ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ وَجَمِيعَ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَأَصْرَمَ 13
الْأَنَارِ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِ الْعَظَمَاءِ

وَهَدَمَ كُلُّ جَيْشِ الْكَلَادِيَّيْنِ الْمُرَاقِفِ لِرَئِيسِ الشُّرُطَةِ كُلَّ أَسْوَارِ 14
أُورُشَلِيمِ الْمُجِيَّةِ بِهَا

وَأَجْلَى تُبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرُطَةِ بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الْبَلَدِ، وَمَنْ بَقِيَ 15
مِنَ الشَّغْبِ فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ لَجَأُوا إِلَى مَلِكِ بَابِ مَعَ سَائِرِ
الْجَرَيْتَيْنِ

وَأَكْلَهُ أَبْقَى عَلَى بَعْضِ الْمَسَاكِينِ لِيُكُونُوا كَرَامِينَ وَفَلَاجِينَ 16

وَحَطَّمَ الْكَلَادِيَّوْنَ أَعْمَدَةَ النَّحَاسِ فِي هِنْكَلِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَالْبَرْكَةَ 17
الْنَّحَاسِيَّةَ الْقَالِمَةَ فِيهِ، وَنَقَلُوا كُلَّ نَحَاسِهَا إِلَى بَابِ

وَاسْتَوْلُوا أَيْضًا عَلَى الْفُدُورِ وَالرَّفُوشِ وَالْمَجَارِفِ وَالْمَنَاضِحِ 18
وَالصُّنُخُونَ وَكُلَّ آيَةِ النَّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَهْدِمُ فِي الْهَيْكَلِ

كما أخذ رئيس الشرطة الطسوں والمجامن والمناضخ والقدور 19
والمائير والصخون والأقداح الذهبية والفضية

كذلك استولى على العمودين والبركة والاثني عشر توراً من نحاس 20
القائمة تحت القواعد التي صنعها الملك سليمان لهيكل الرب، فكان
اللهاس ليكرته يُفوق كل ورني

وكان طول كل عمود ثمانية عشر ذراعاً (نحو تسعة أمتار) 21
ومحيطه اثنى عشر ذراعاً (نحو سبعة أمتار)، وسمكه أربعة أصابع
وكان أحوج

وعليه ناج من نحاس ارتقا على حمس أذرع (نحو مثرين ونصف)
المتر) ويحيط بالثاج شبكه ورمانت وكلها مصنوعة من نحاس. وكان
العمود الثاني مماثلاً له بما في ذلك الرمائات

وكان عدداً الرمائات على محيطيه سبعة وتسعين رمانة، وجملة الرمان 23
على محيطي الشبكه مئة رمانة.

وأخذ رئيس الشرطة سرايا رئيس الكهنة ونائبه صفتيا الكاهن 24
وحراس الباب الثلاثة.

واعقل من المدينة الحصي القائمة الذي كان يتولى قيادة المحاربين 25
كما اعقل سبعة رجال من خاشية الملك ممن عن عليهم في المدينة
وكذلك أمين سر قائد الجيش الذي كان يحذن شعب البلد، وسبعين رجالاً
من أهل الأرض الذين كانوا قد اختبأوا داخل المدينة

فأخذهم تبورزادان رئيس الشرطة وساقهم إلى ملك بابل في زبلة 26

حضرتهم ملك بابل وقتلهم في زبلة في مطلع حماه. وهكذا سبعة 27
شعب يهودا من أرضه.

وهذا هو إخناء الشعب الذين سبأ لهم تبورزادان في السنة السابعة 28
ثلاثة آلاف وثلاثة وعشرون من اليهود.

وبسي تبورزادان من أول شليم في السنة الثامنة عشر لحكمه ثمانى 29
مائة واثنين وثلاثين شخصاً.

وفي السنة الثالثة والعشرين لحكم تبورزادان سبئي تبورزادان 30
رئيس الشرطة من اليهود سبع مائة وخمسة وأربعين شخصاً، فكانت
جملة المسيسين أربعة آلاف وسبعين مائة شخص

وفي اليوم الخامس والعشرين من الشهر الثاني عشر (أي شباط 31
فبراير) من السنة السابعة والثلاثين لبني يهودا، أكرم

أويل مزدح، ملك بابل، في سنة اعتلاه العرش، يهوياكين ملك
يهودا وأخرجه من السجن

وخطابه بطلب الكلام، ورفع مقامه فوق مقام سائر الملوك الذين 32
معه في بابل.

فخلع يهوياكين عن نفسه ثياب سجنه، وظل يتناول الطعام في حضرة 33
ملك بابل طوال أيام حياته.

وعلت له نفقة دائمة يقضيها من جزاءه مال الملك كل يوم بيومه 34
مدى أيام حياته، وإلى يوم وفاته.